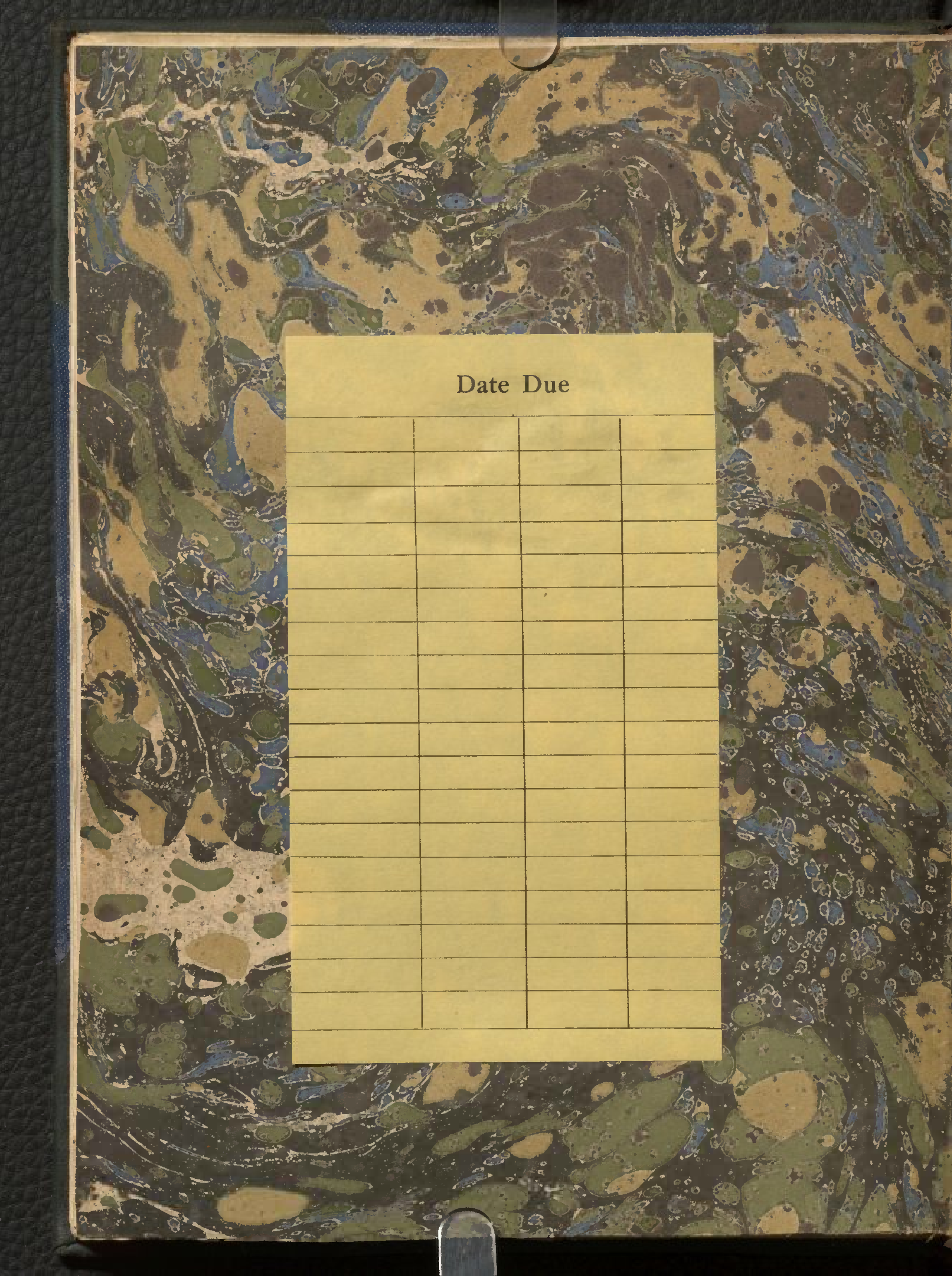
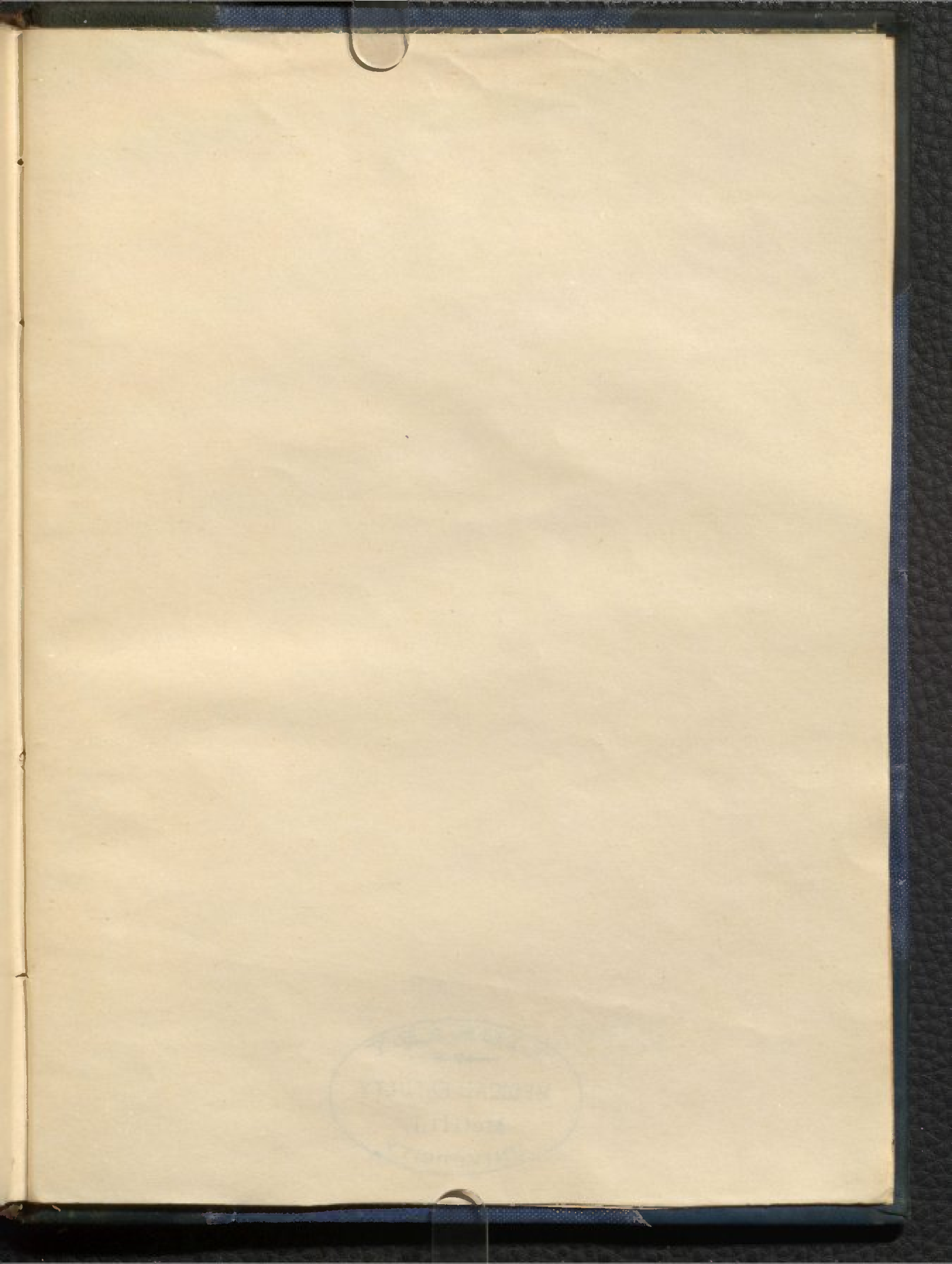
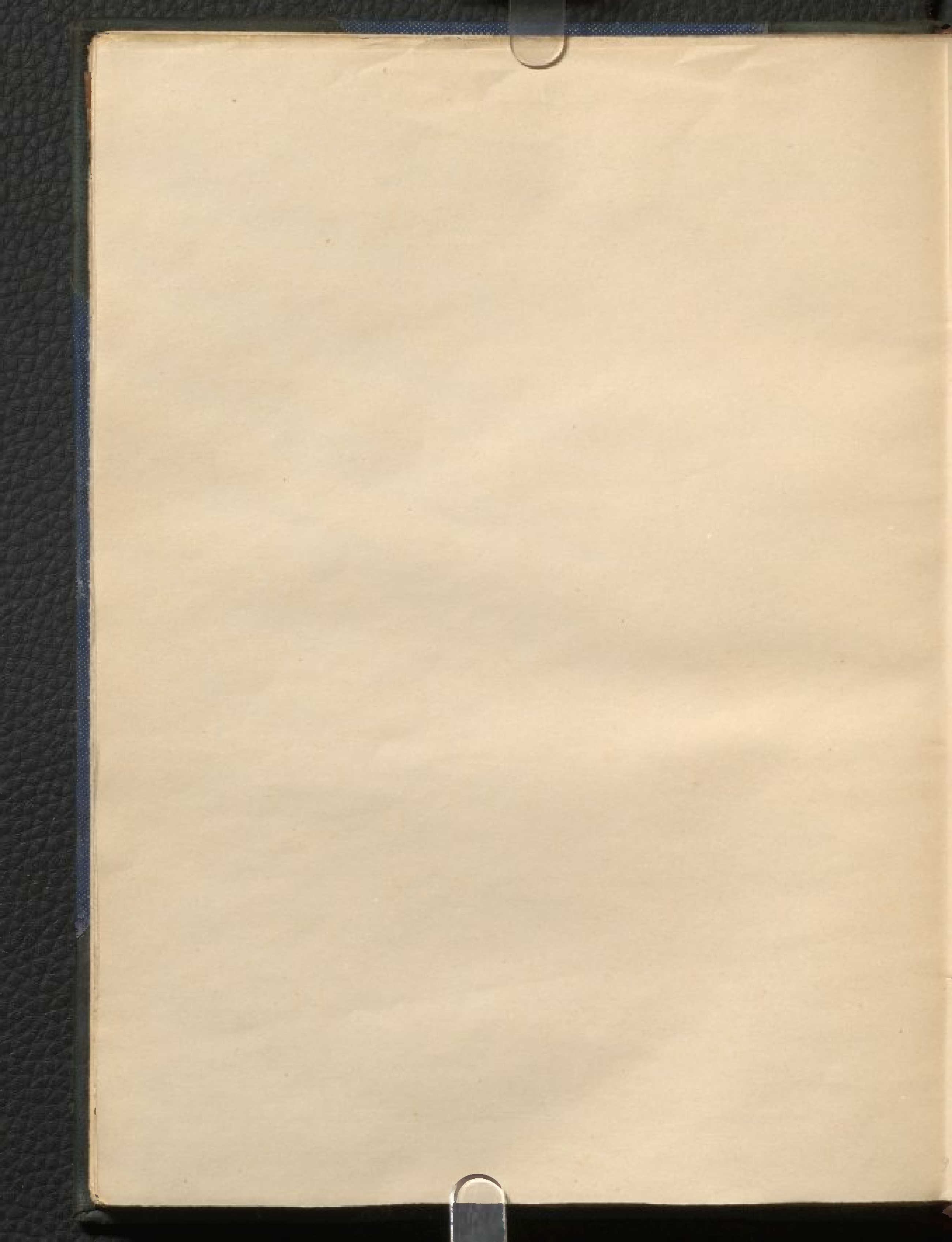
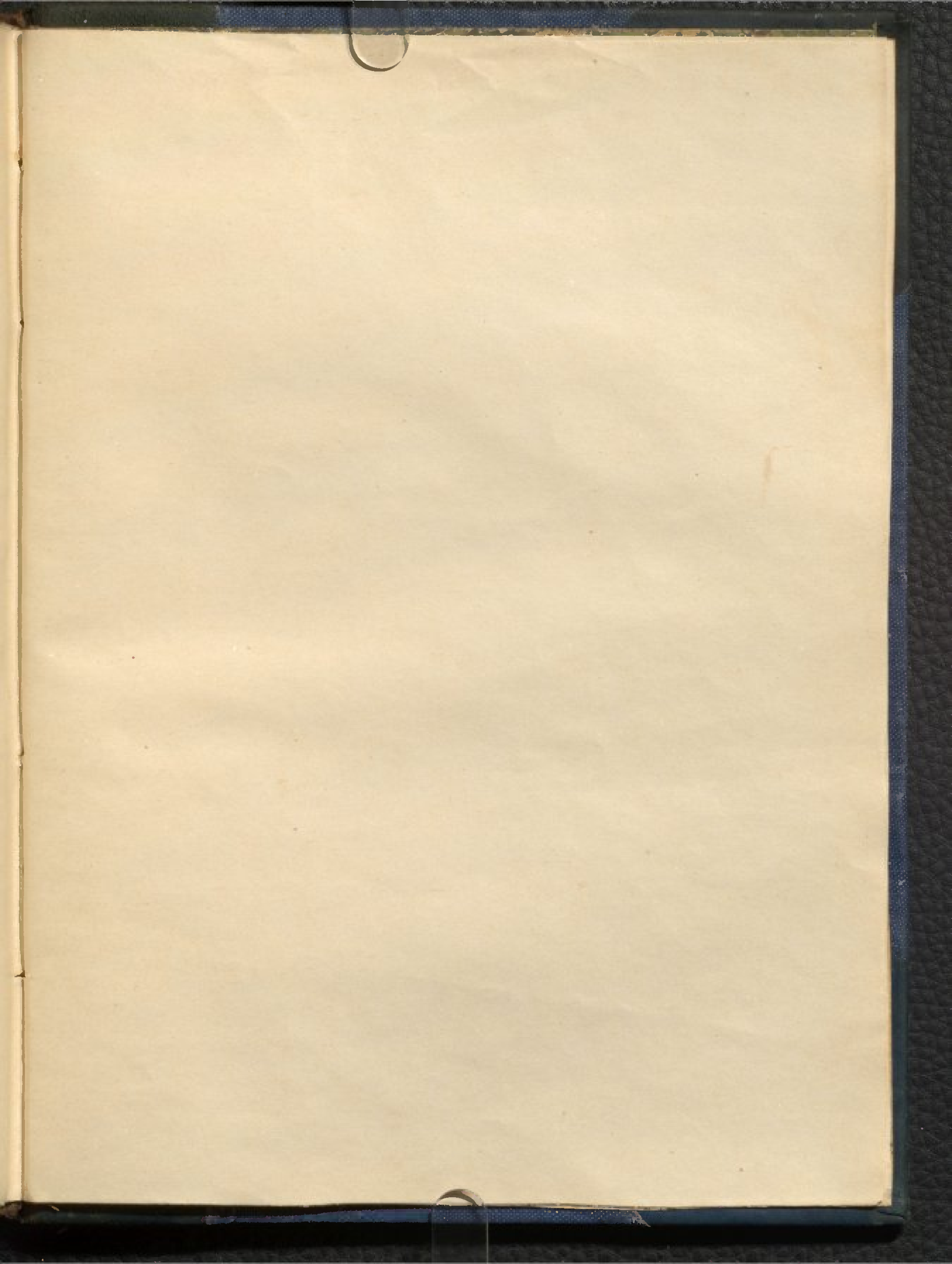


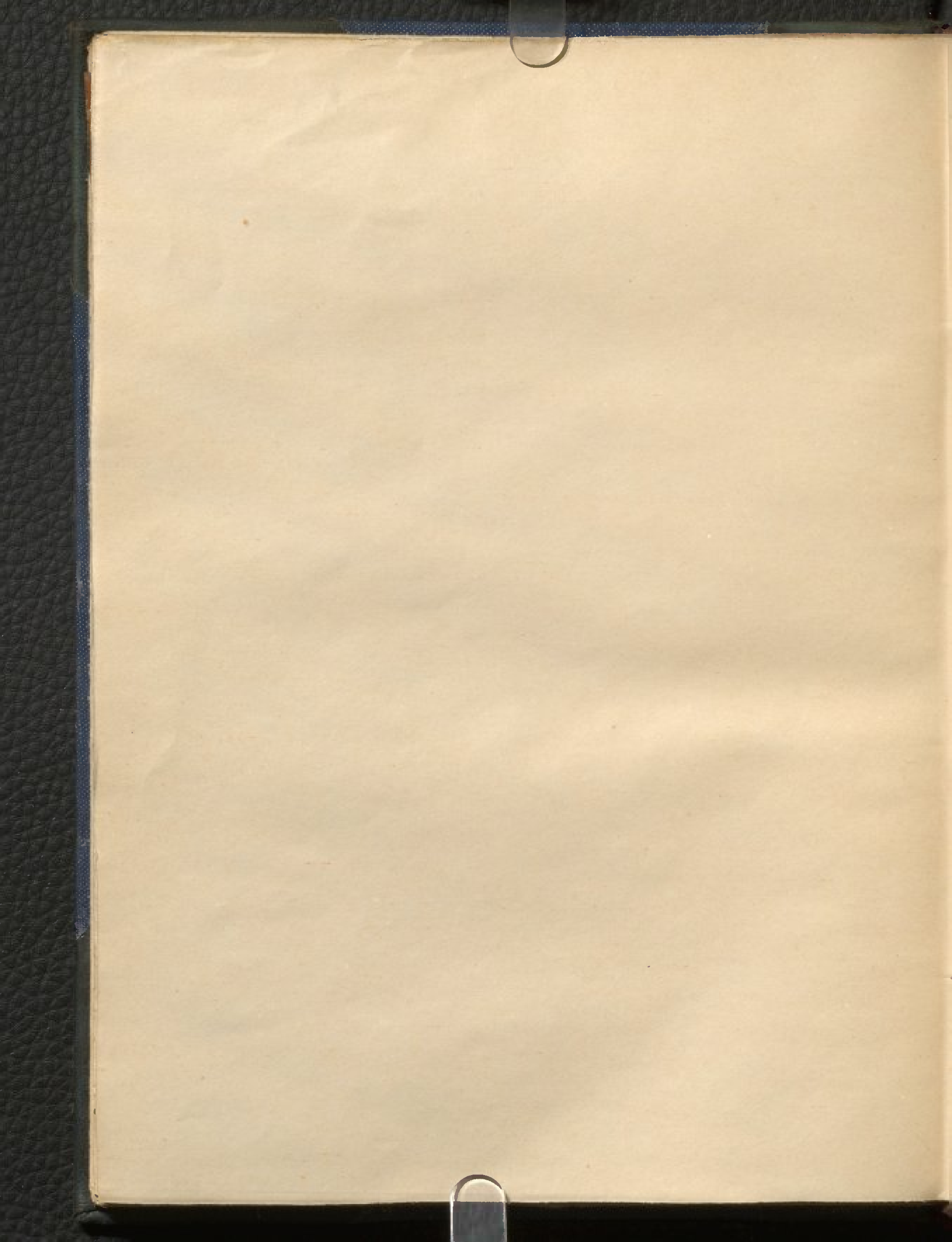

Date Due

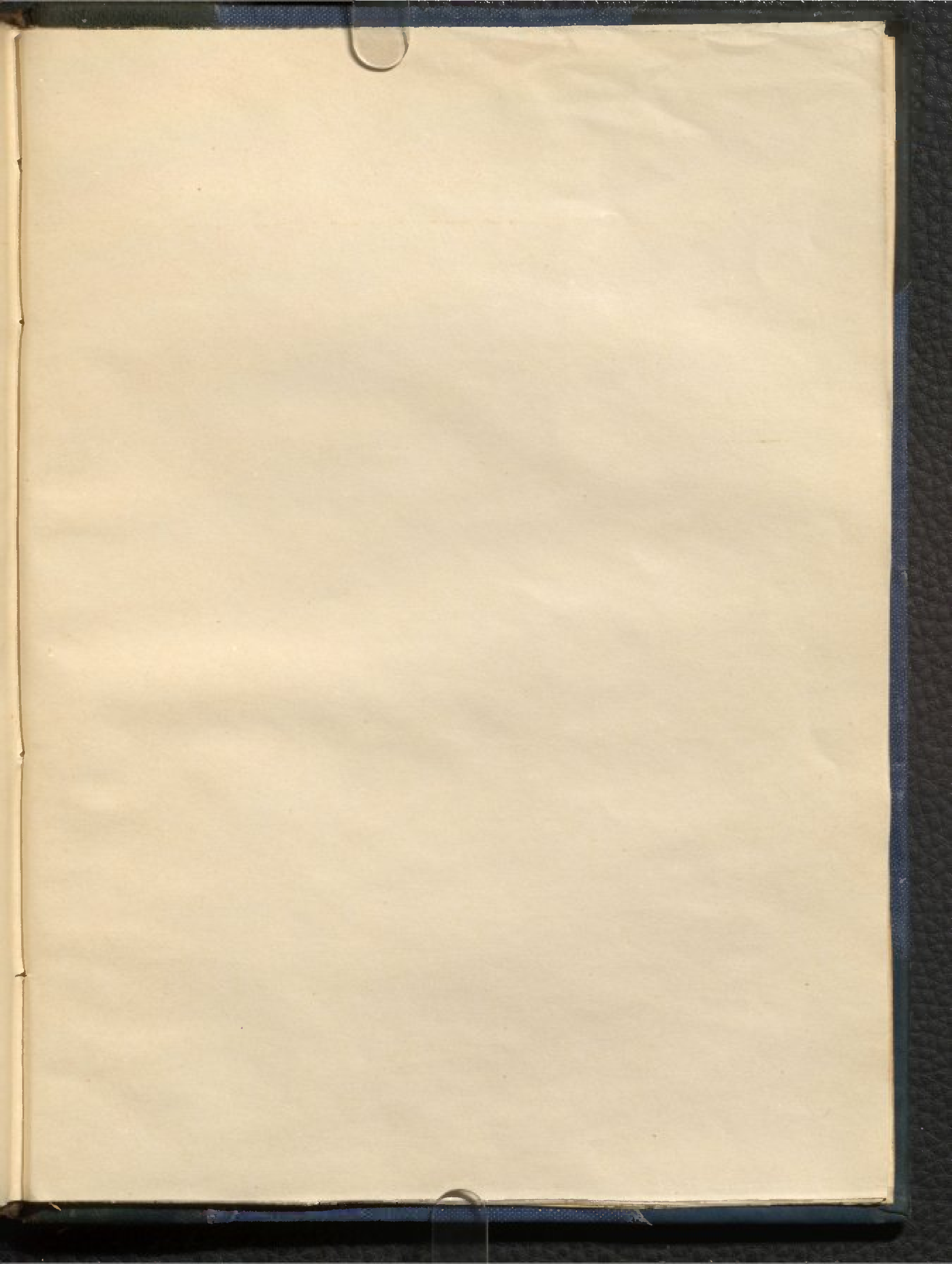


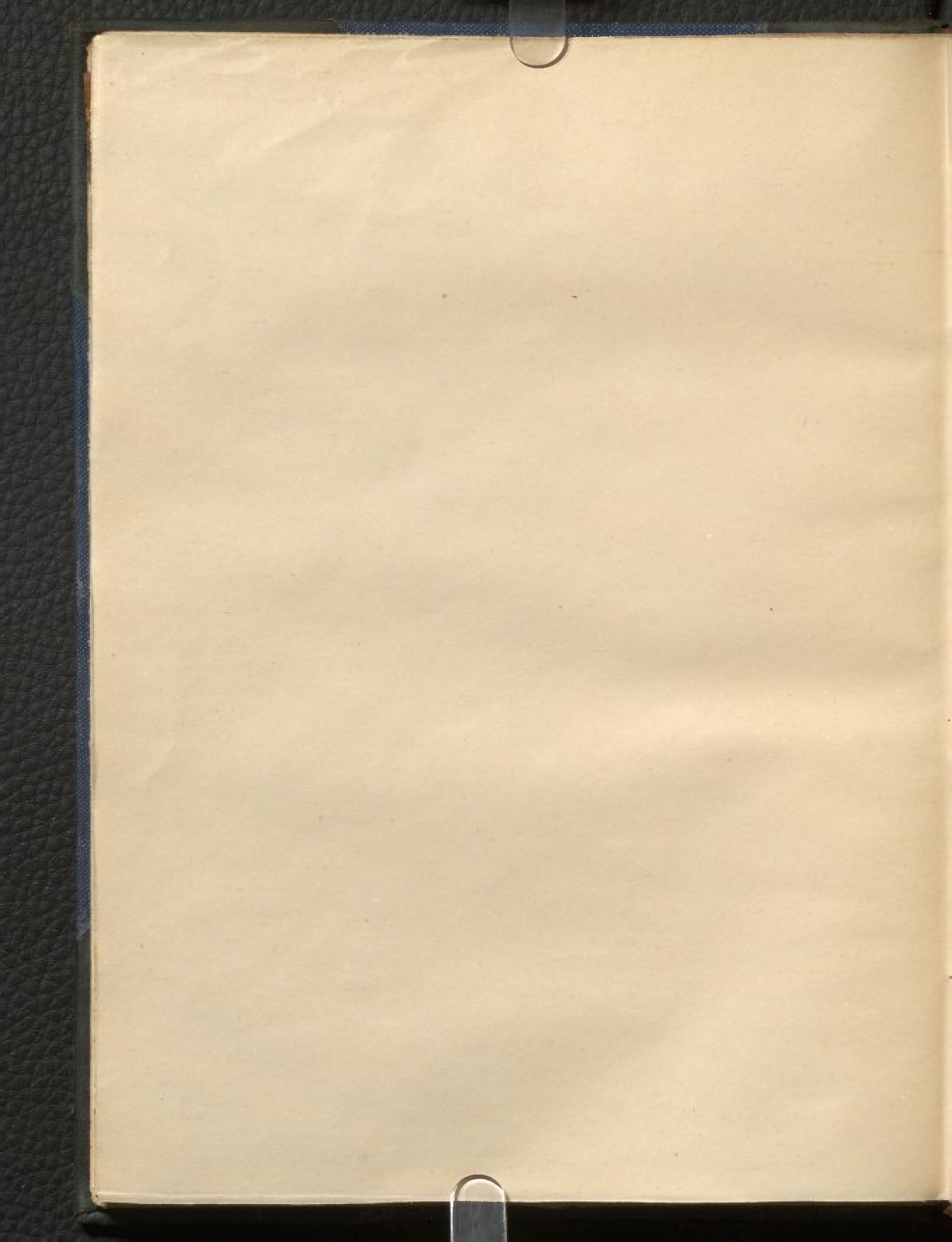


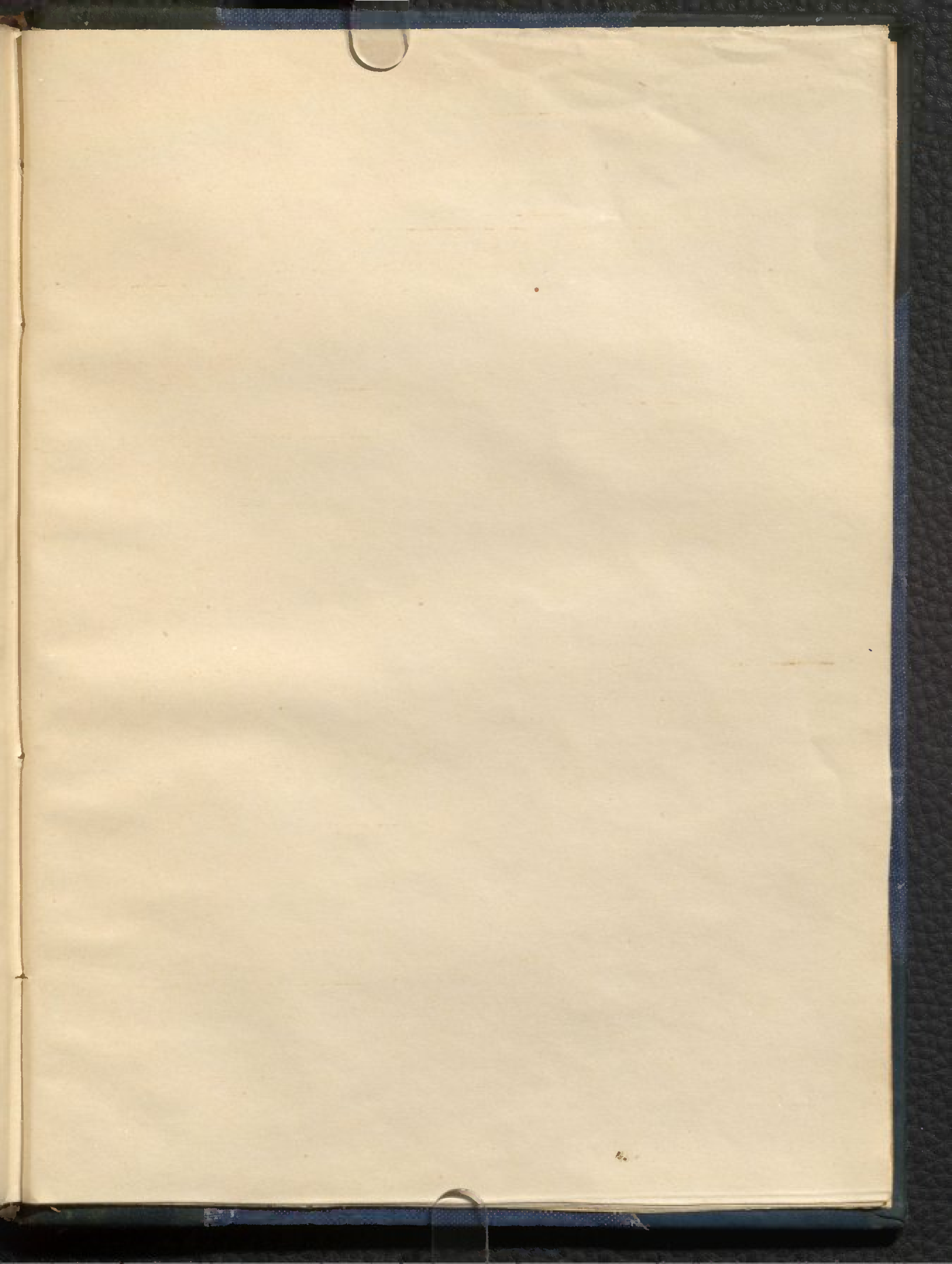


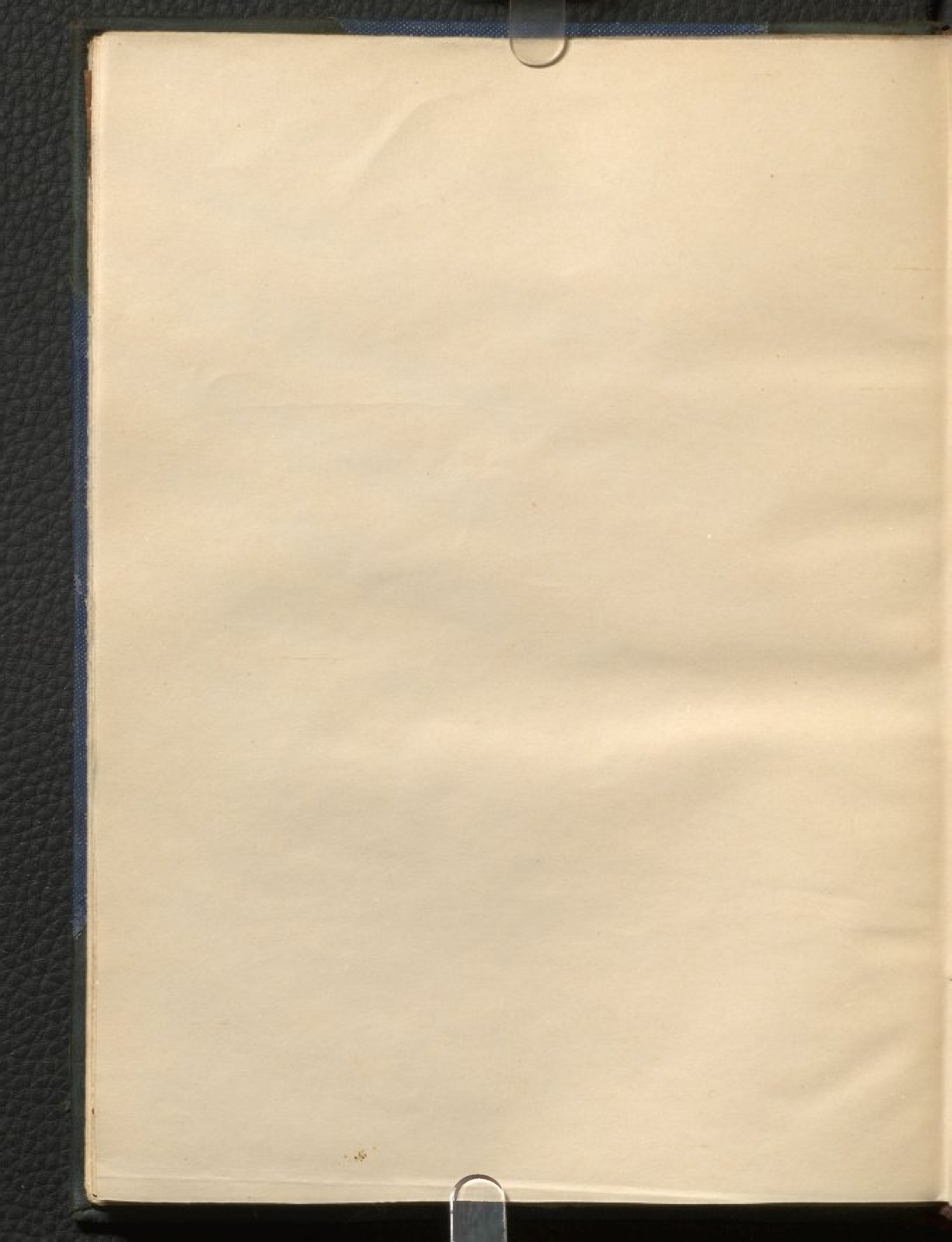


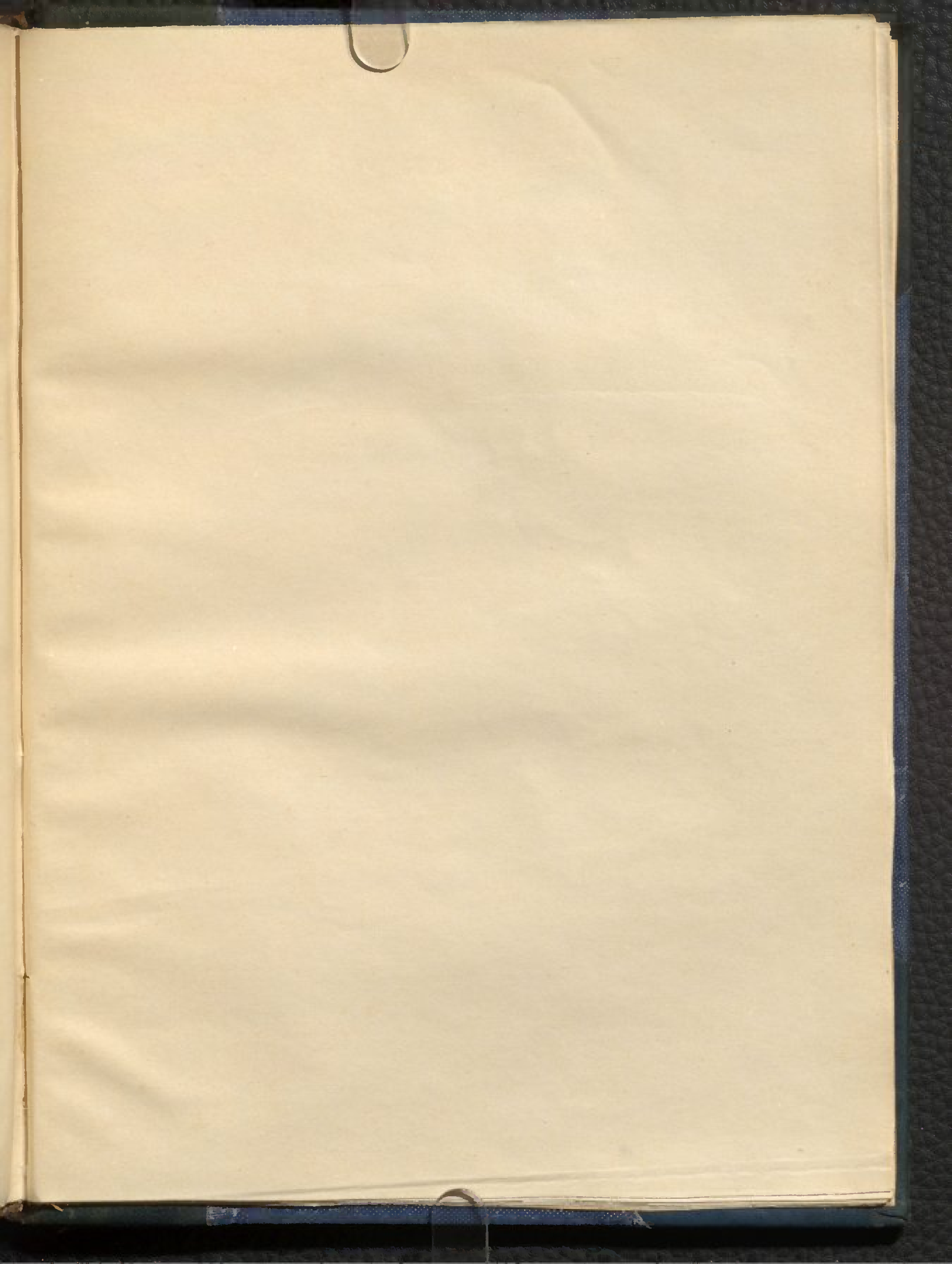


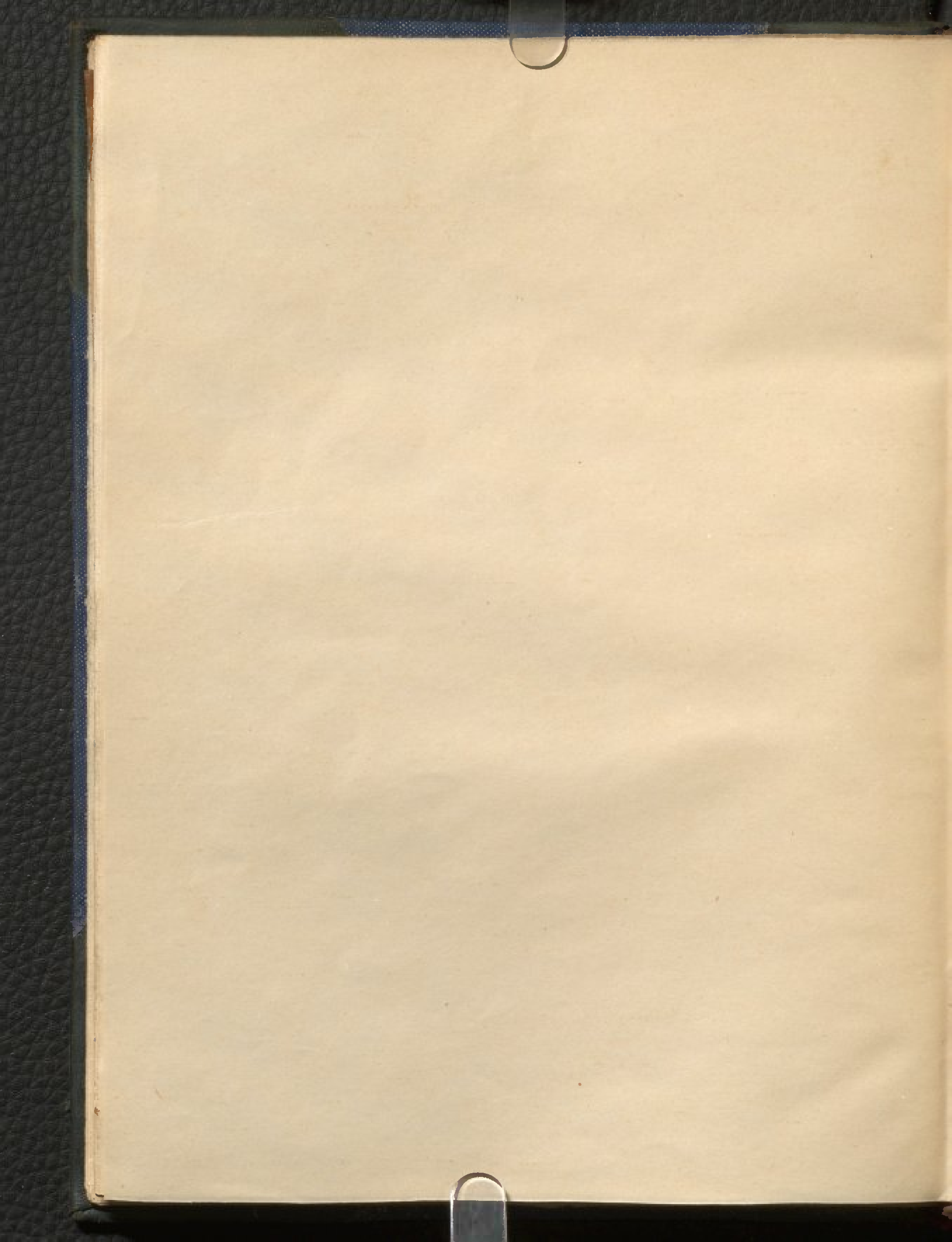


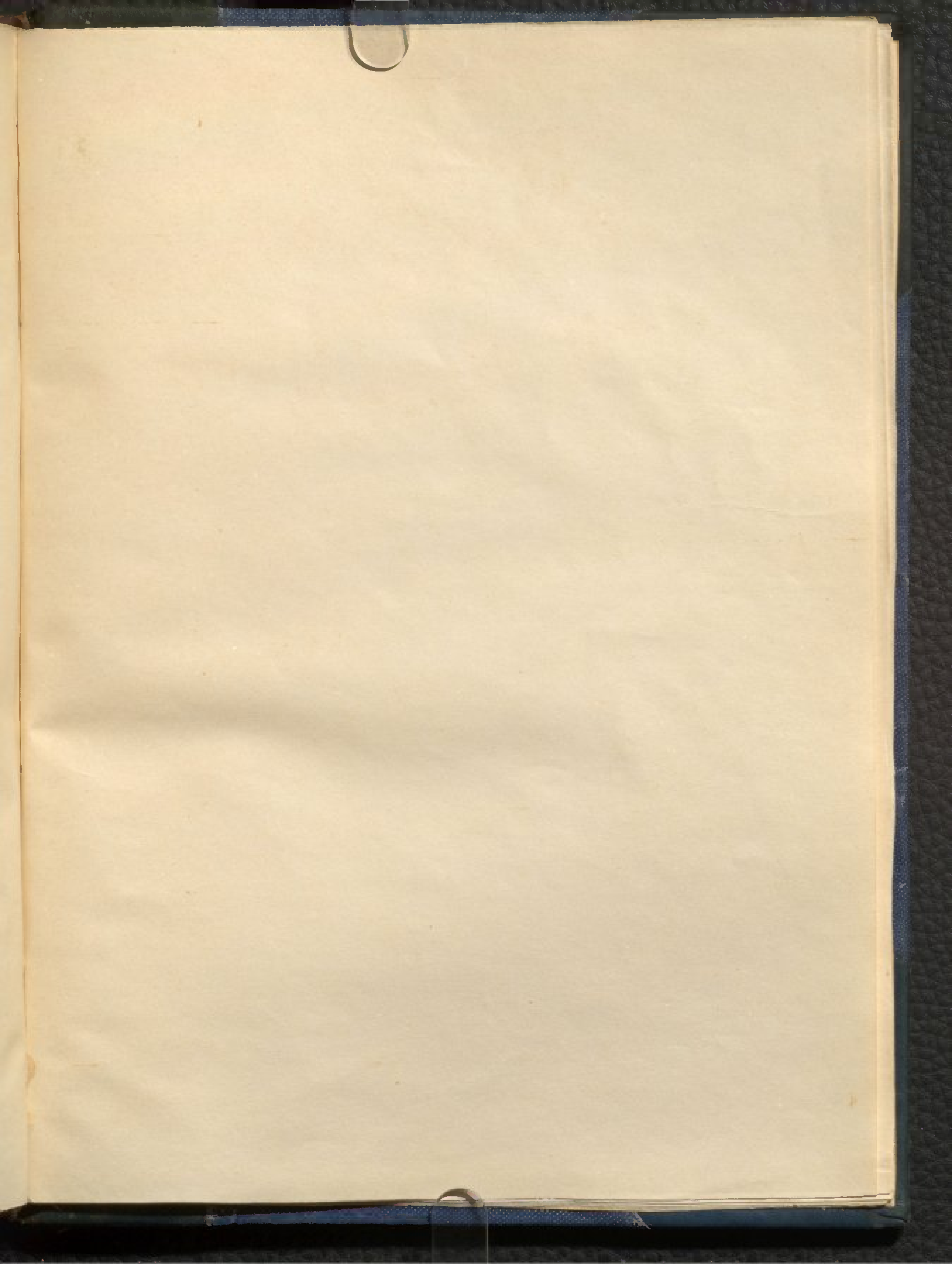


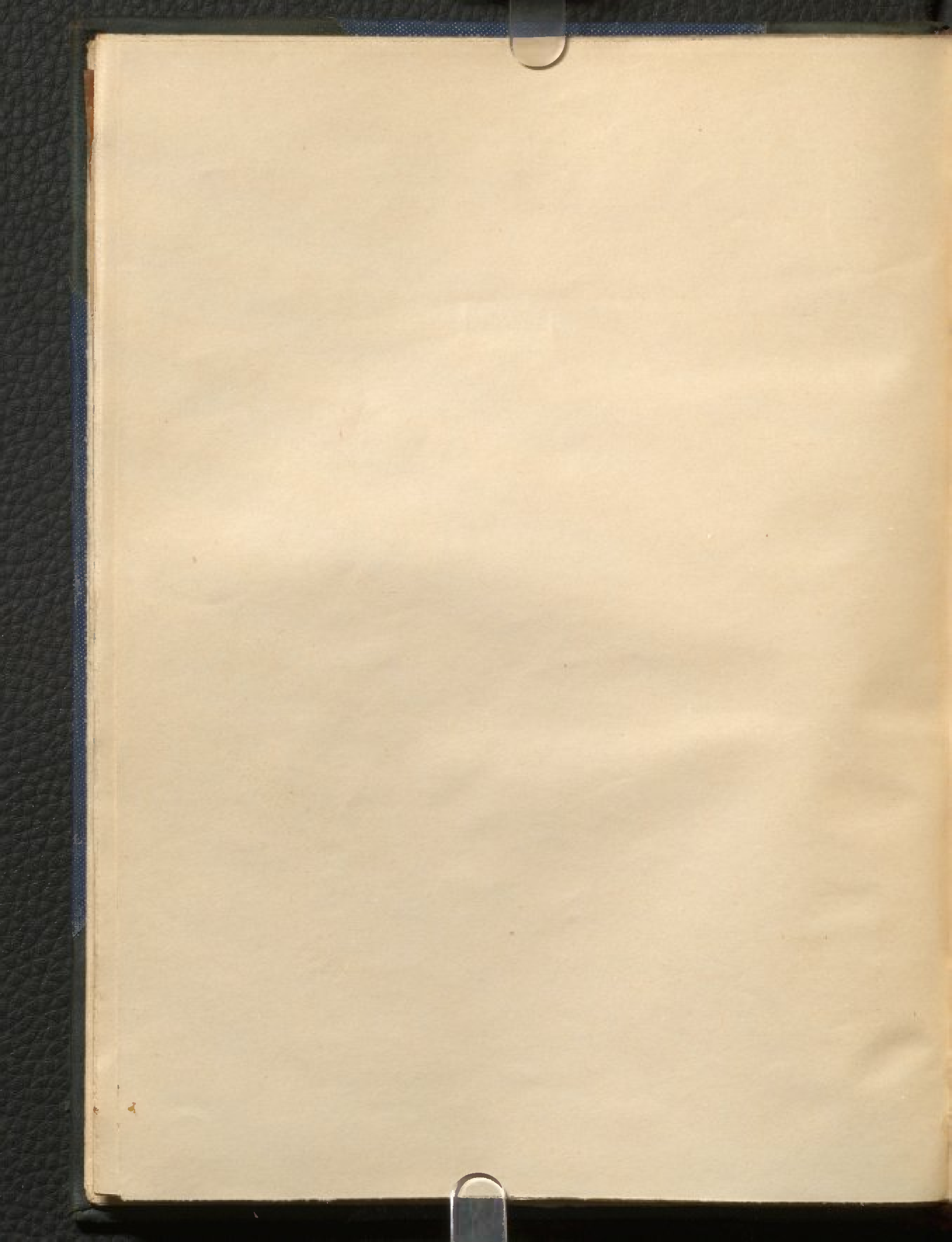


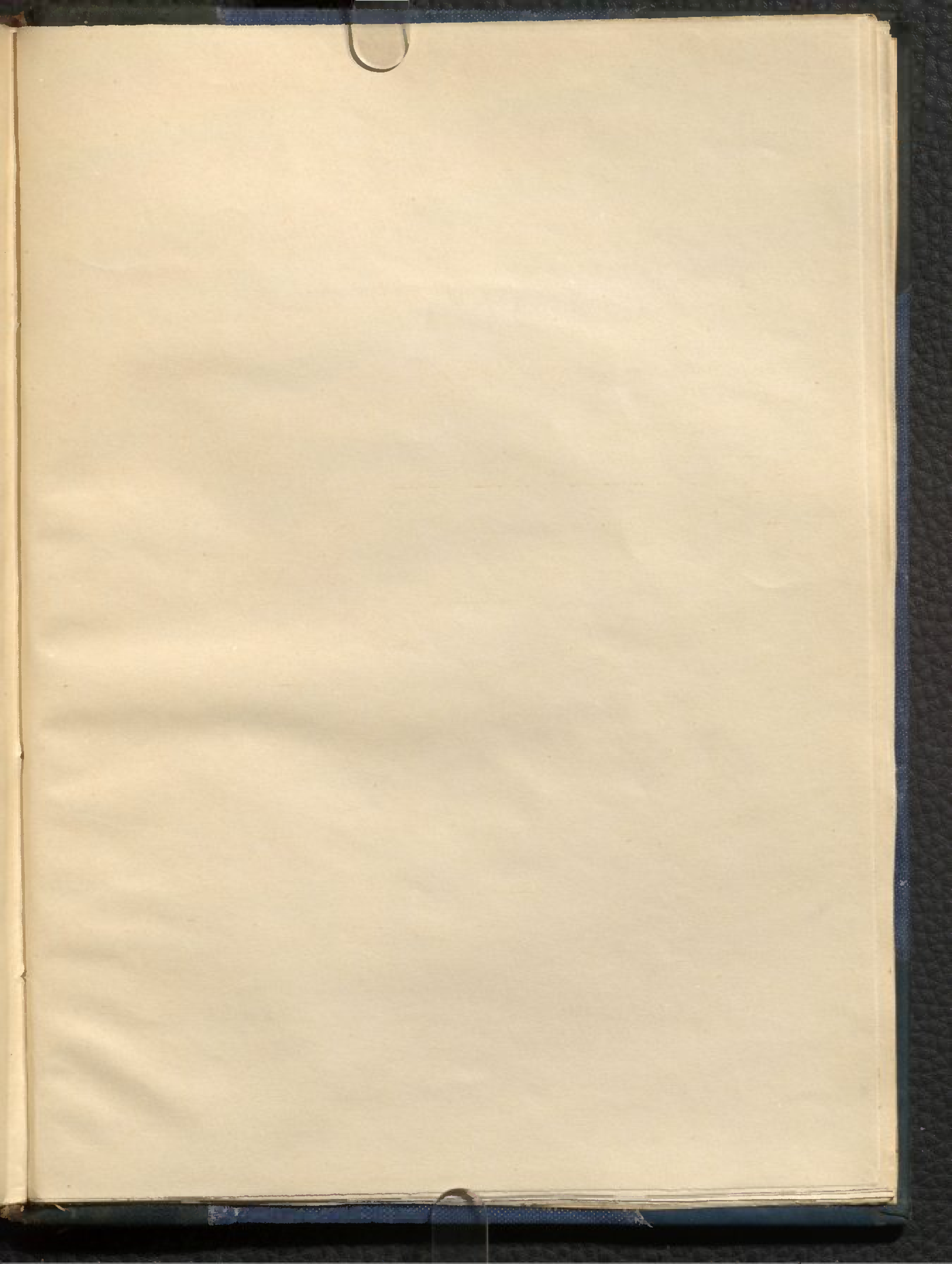


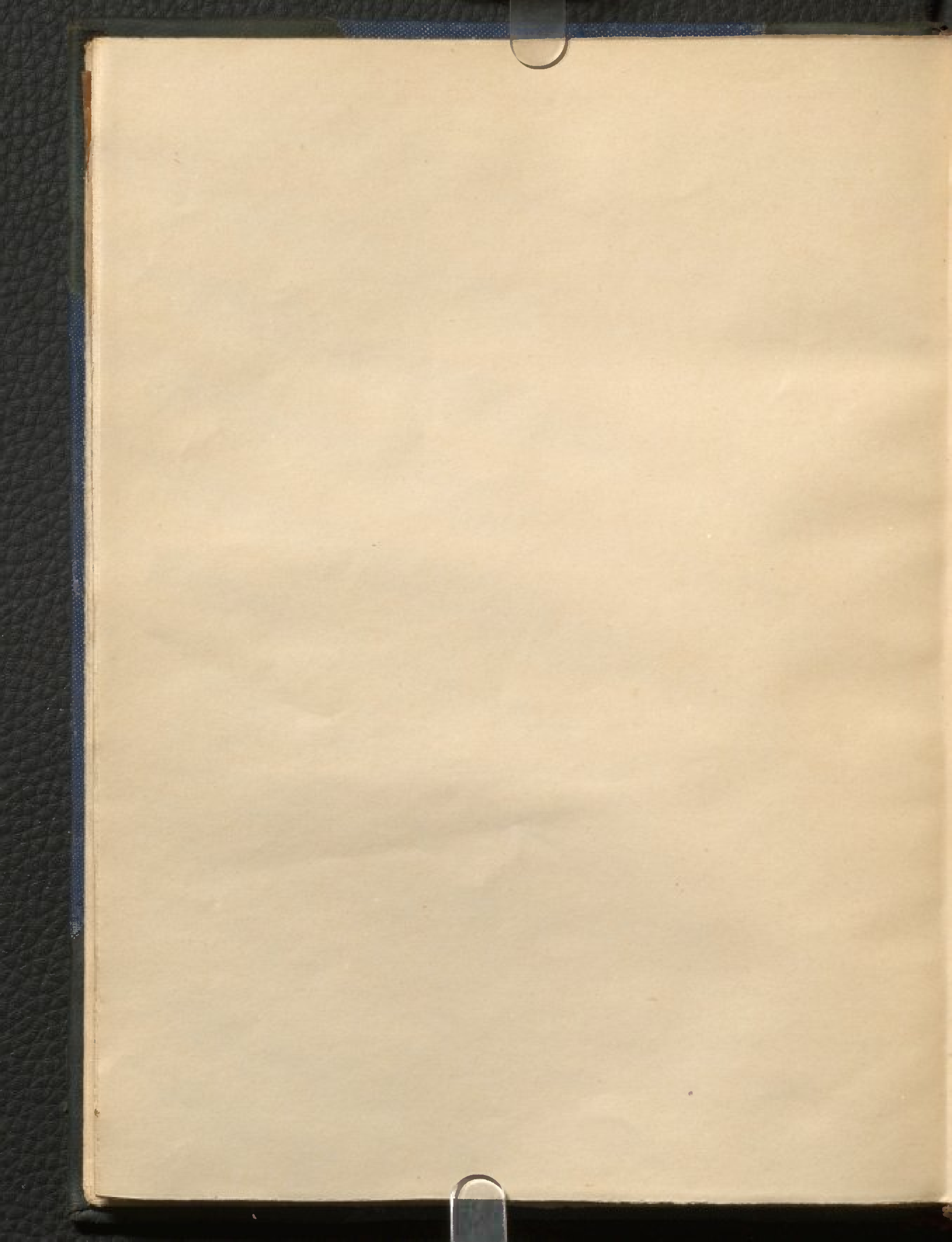


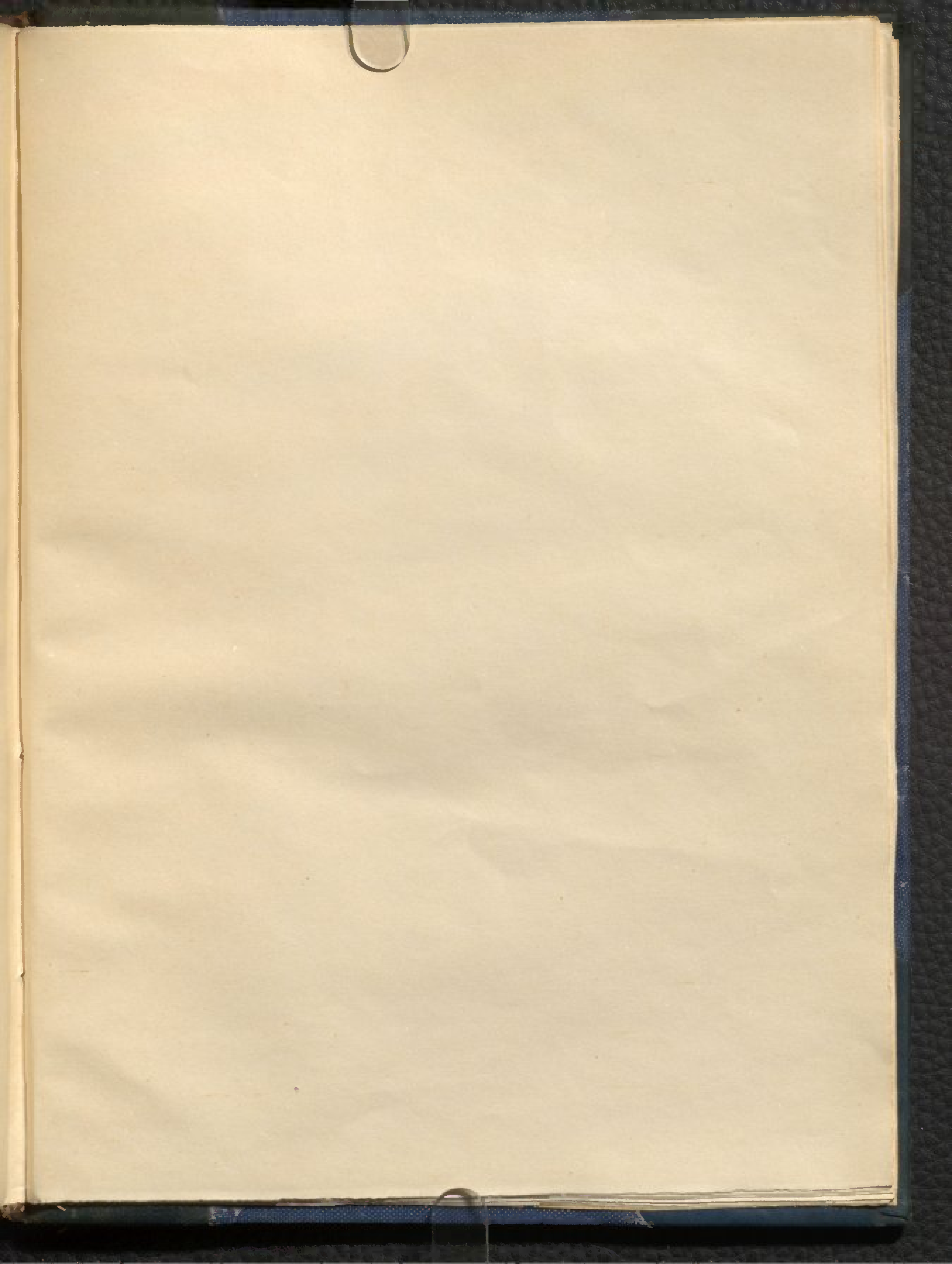


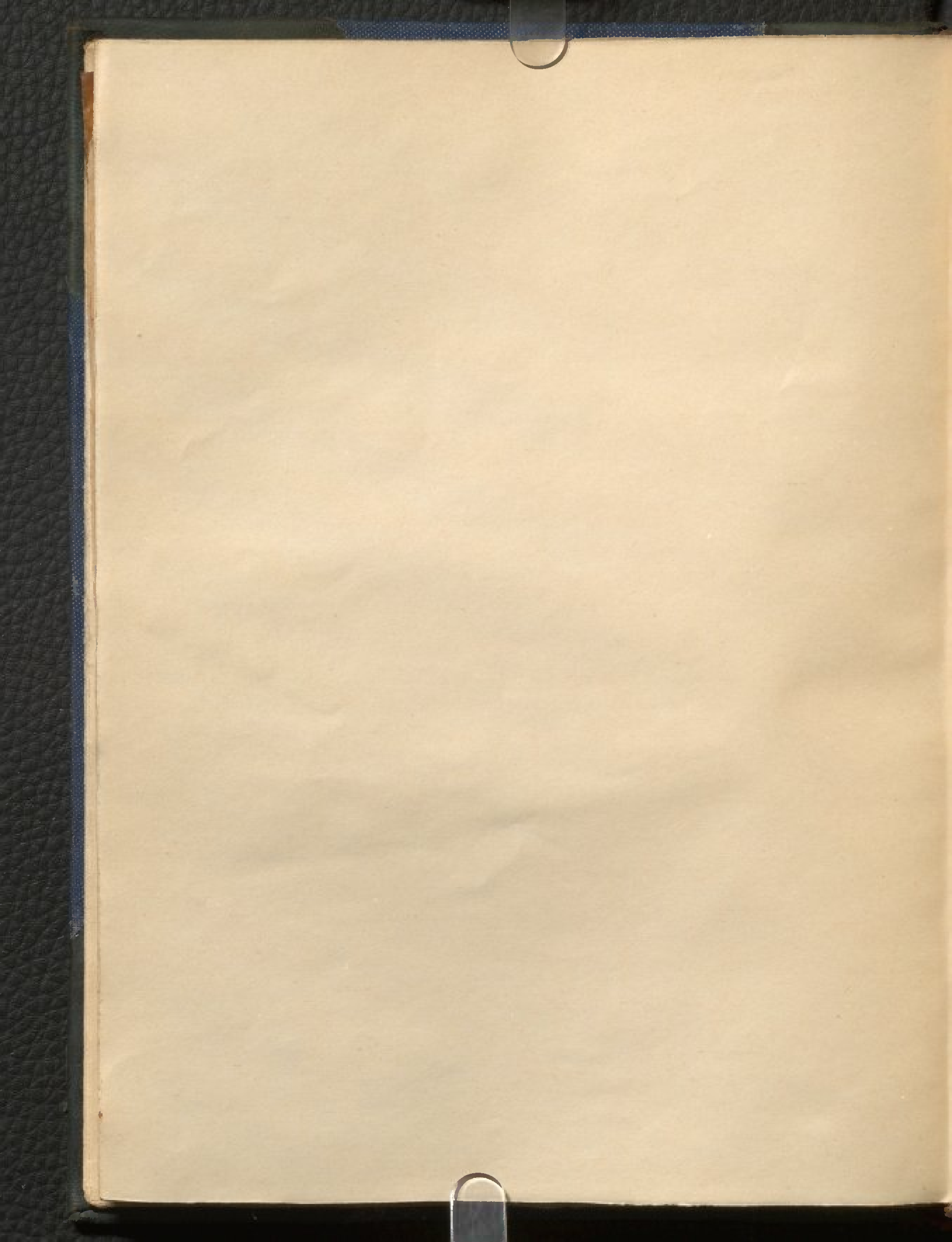


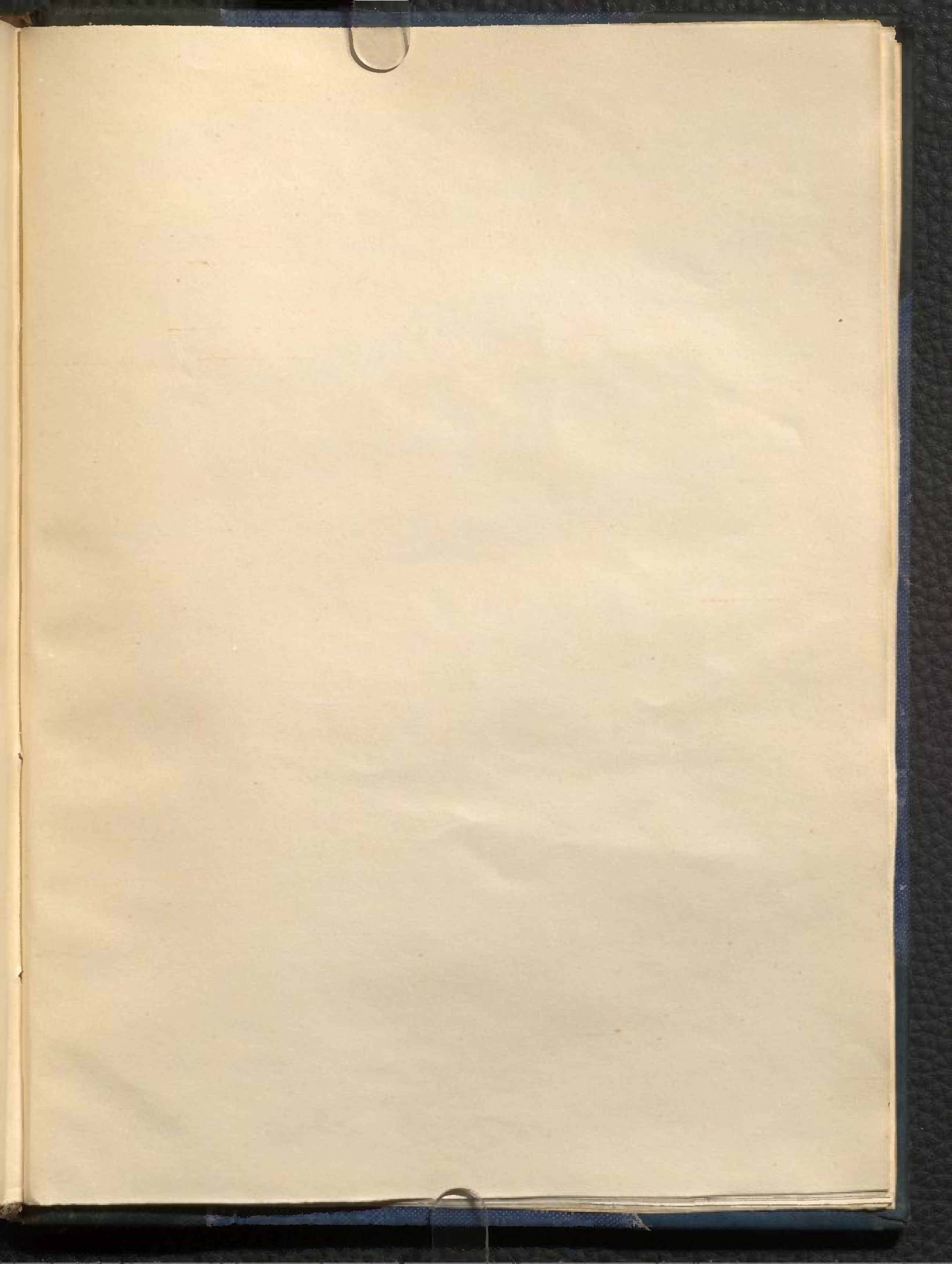


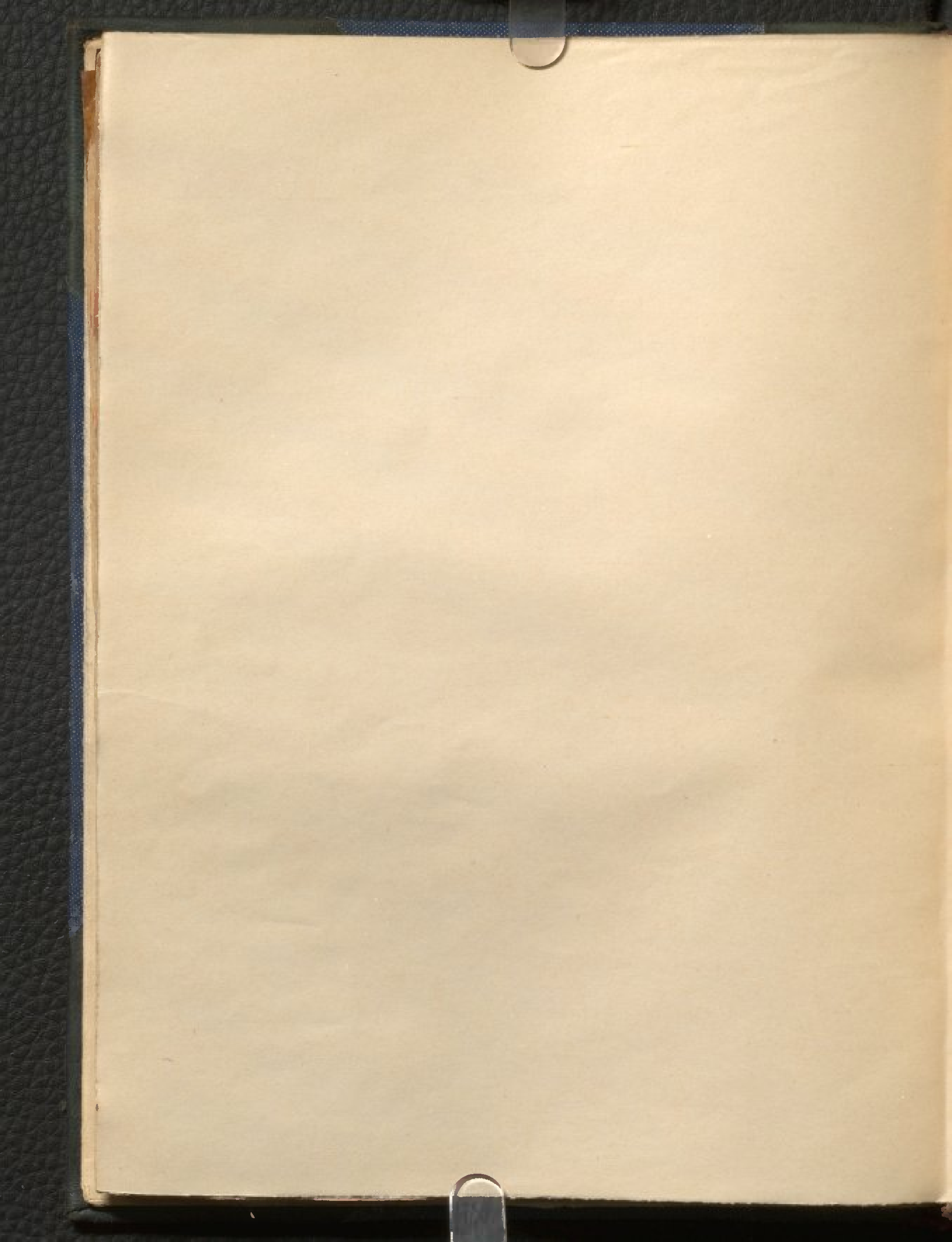


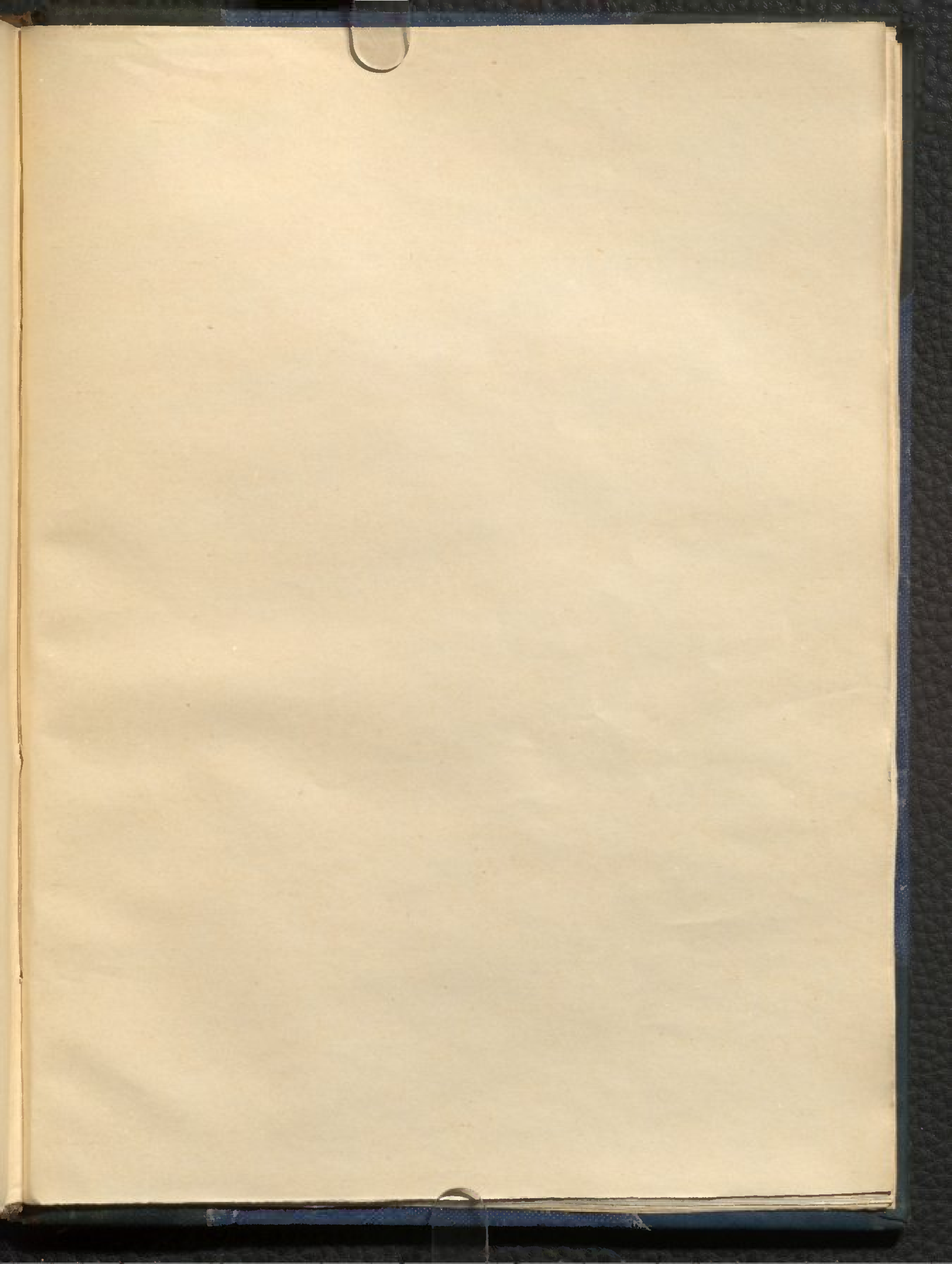


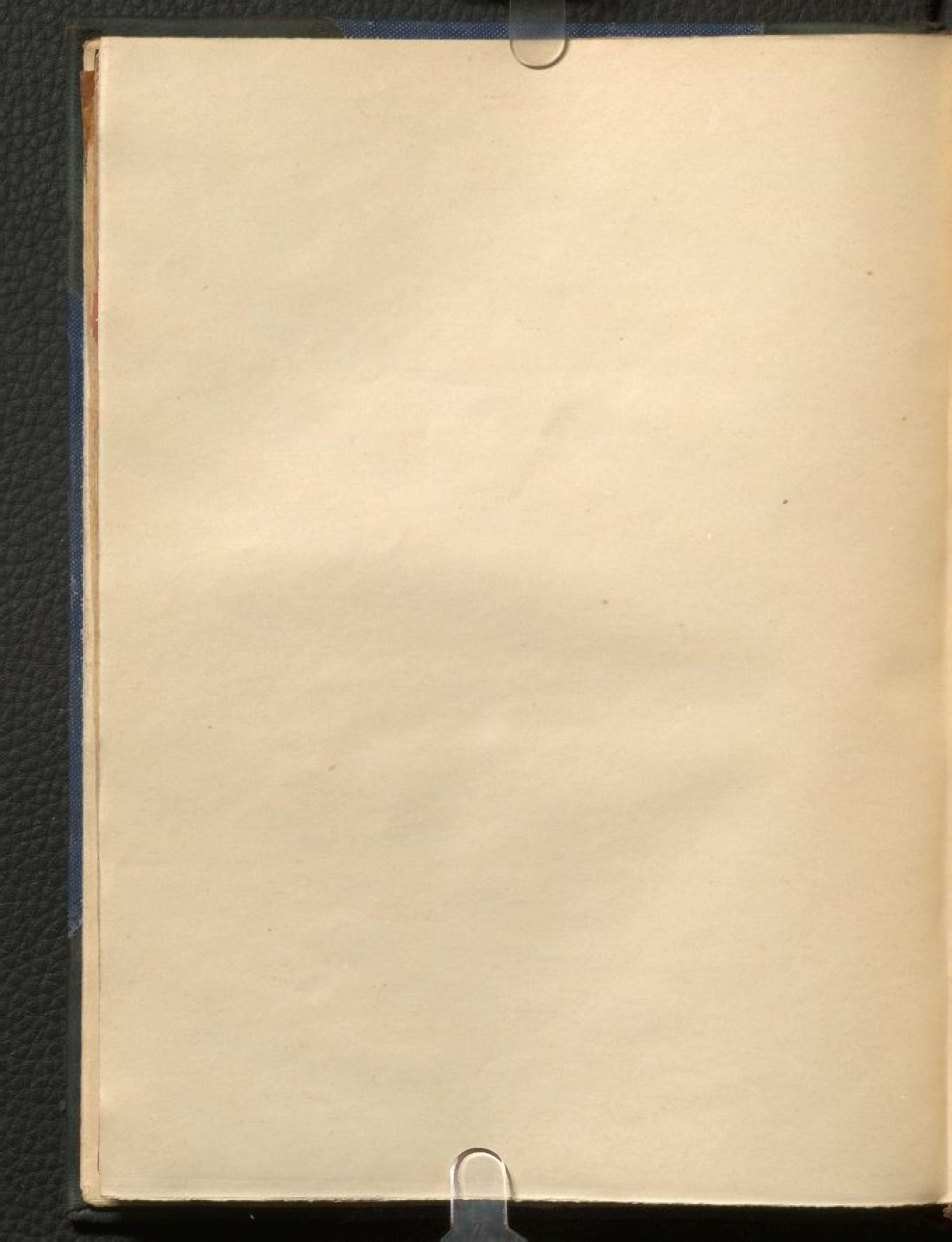


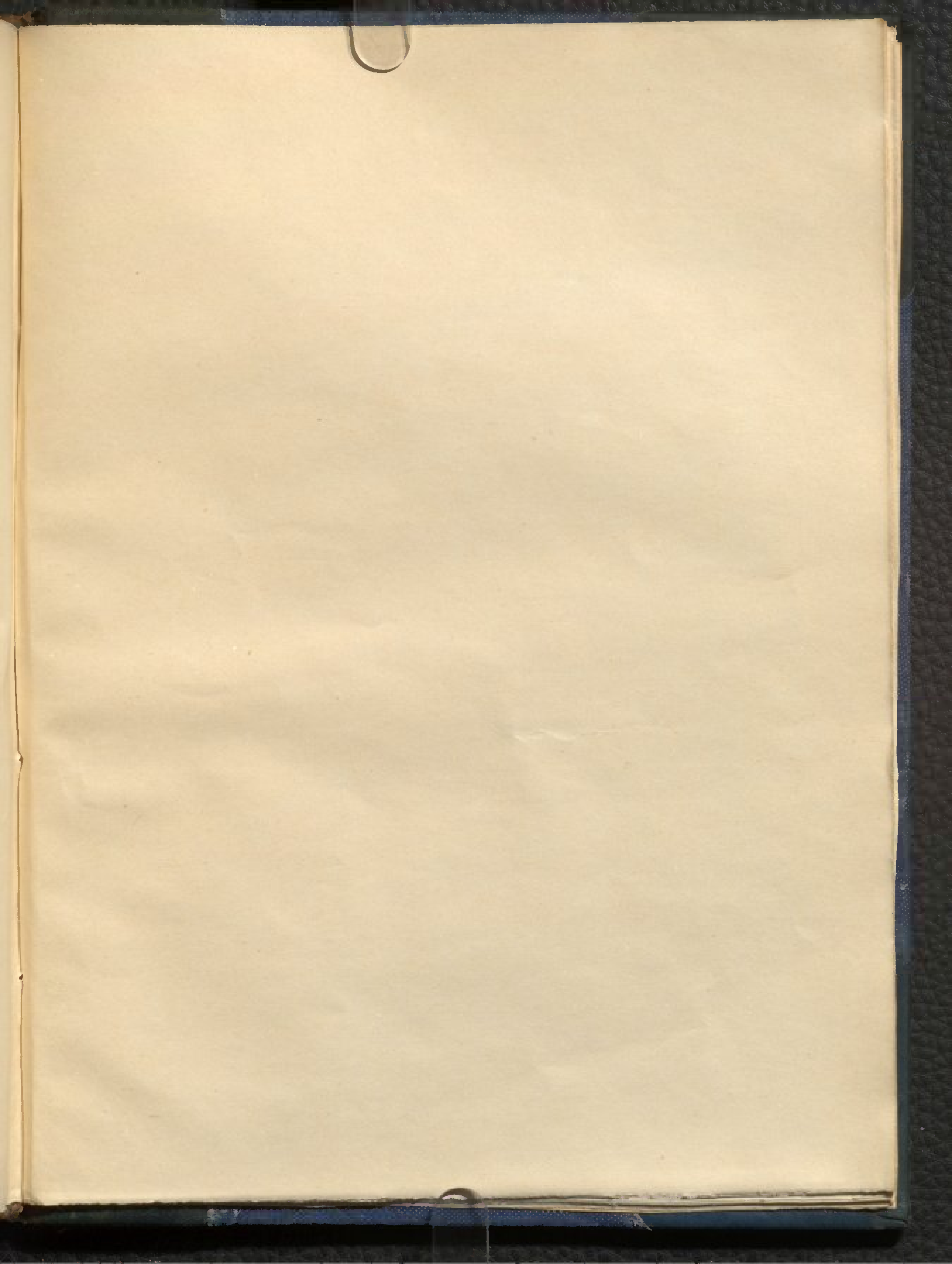


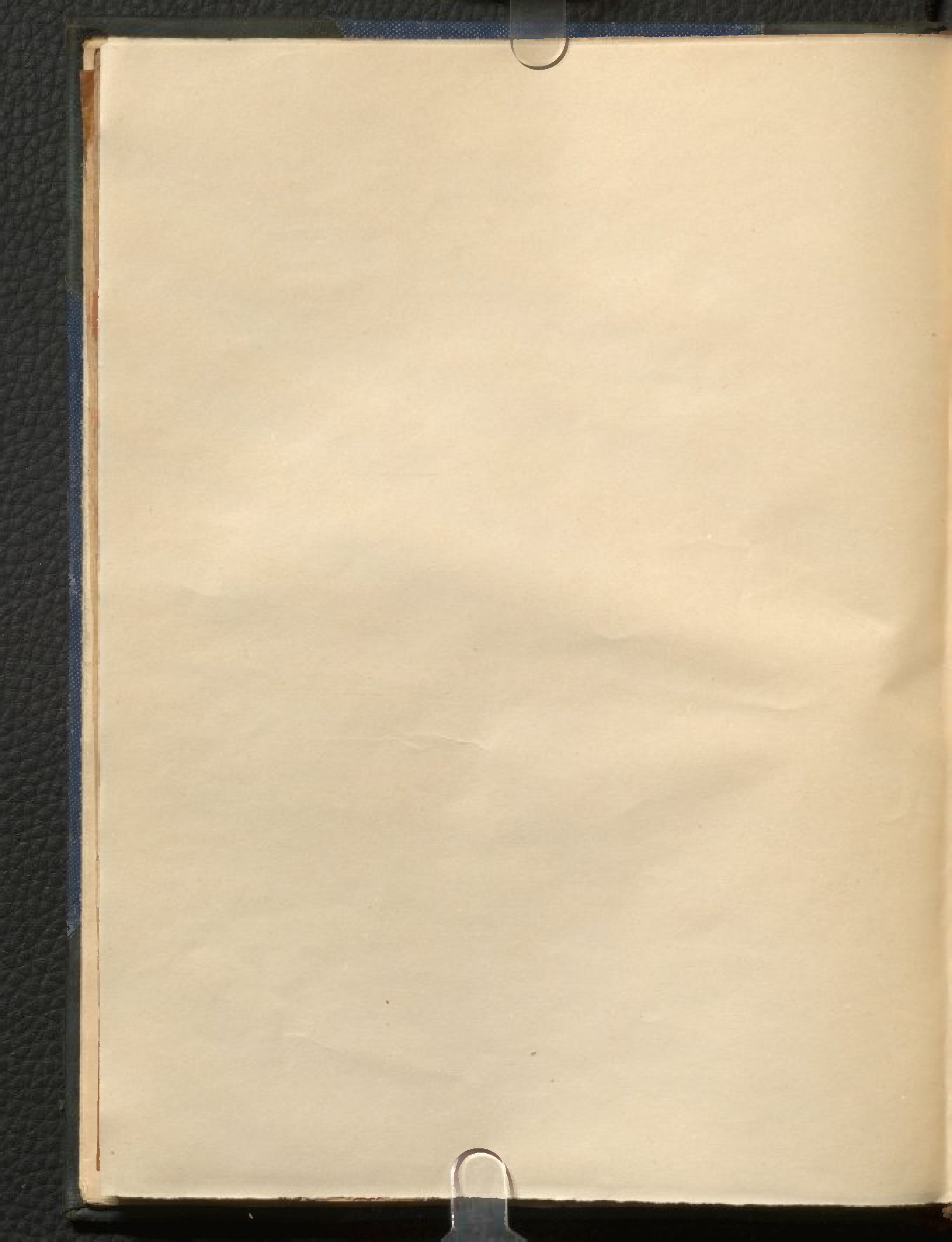


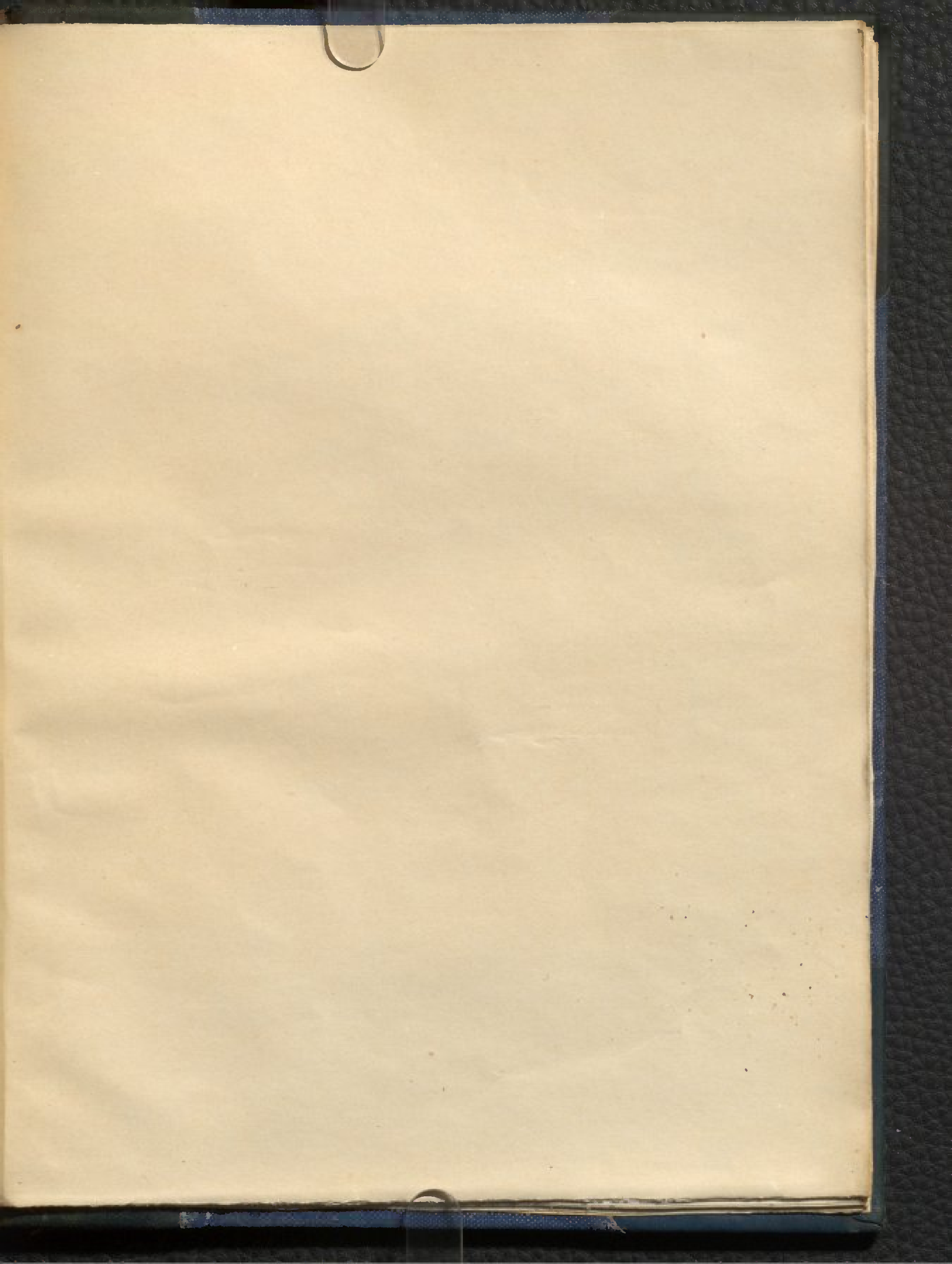


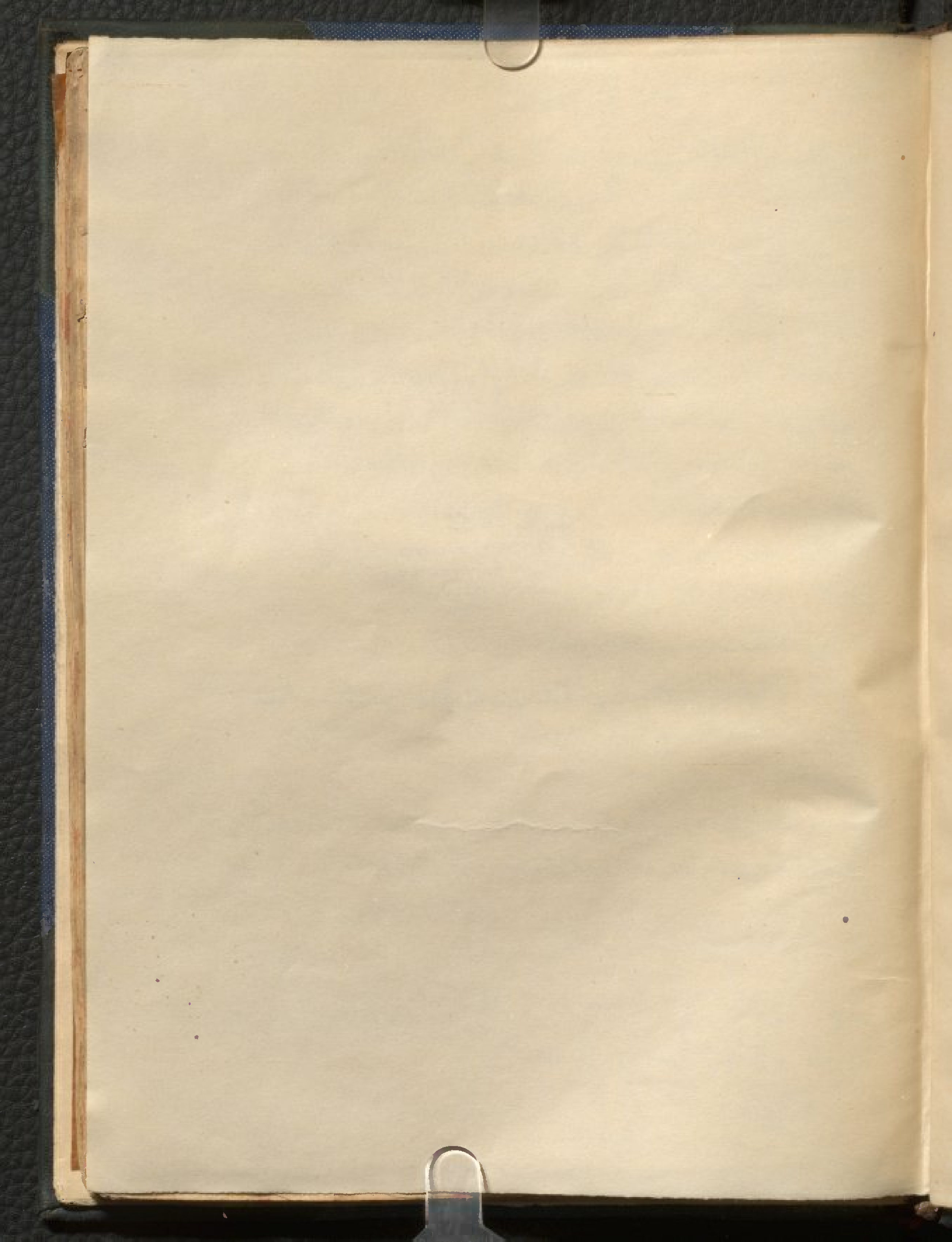












July 16.35

from Max Meyerhof's collection.

علاج العين

الثالثة يقال لها الشبكية والطبقة الرابعة يقال لها العنكبوتية والطبقة الخامسة يقال لها العنبية والطبقة السادسة القرنية والطبقة السابعة يقال لها الملتحمة وقد اختلف قوم في عددها وذلك في اللفظ لا في المعنى لان قوما قالوا انها ستة طبقات لانهم لم يروا ان يسموا الطبقة الشبكية طبقة و احتجوا فقالوا ان الطبقة منفعتها ان توقي ما هي عليه مطبقة وليس الشبكية كذلك واحتجوا بحجة اخرى فقالوا انما اعدت لتغذي العين فقط وقوم زعموا انها خمس طبقات وذكروا ان الغشا الذي على نصف الجليدية اعني العنكبوتية ليس بطبقة لشيين وذلك انهم قالوا انها تغشي نصف الجليدية وما لا يغشي الكل لا يقال له طبقة فاما الذين قالوا انها اربع طبقات لم يروا ان يسموا الملتحمة طبقة لعلتين احدهما لانها تسمى بالرباط للعين والثاني انها لا تغشي العين ولا تنطبق عليها فاما الذين قالوا انها ثلثة طبقات زعموا ان العنبية والمشيمية طبقة واحدة واما الذين قالوا ان طبقات العين طبقتان فزعموا ان القرنية والصلبية طبقة واحدة واما جالينوس وشيعته فانهم يقولون انا نعدها سبع طبقات واربع قشرات ونجعل قشرات القرنية طبقات اربعة ايضا الباب الثاني في عدد رطوبات العين واعصابها وعضلاتها

اما رطوبات العين فهي ثلث الزجاجية والجليدية والبيضية واما اعصابها فعصبتان احدهما للحس والاخر للحركة واما عضلاتها فتسع وسوف اذكرها في مواضعها

الباب الثالث في ذكر الرطوبة الجليدية ومنافعها واذ قد تكلمنا في عدد طبقات [illegible] واحد منها وزاوية نباتها ومنفعتها [illegible] اذ كانت اشرف اجزا العين لان

بها يكون البصر وباقي اجزاء العين انما اعدت لتخدم تلك الرطوبة الشريفة اما لتدفع
عنها الآفة واما لتؤدي اليها منفعة فاقول انها بيضاء صافية نيرة مستديرة وليست
مستحكمة الاستدارة بل فيها عرض يسير فاما موضعها فانها في وسط العين كنقطة
توهمتها في وسط كرة واما بياضها ونورها فلتقبل الاستحالة من الالوان والدليل
على ذلك ان الشيء الابيض الصافي النير كالزجاجة الصافية والبلورة يسرع اليها
قبول الالوان فاما استدارتها فقليلاً لئلا تسرع اليها الآفات وذلك ان كل شيء
سهل الاشكال المستدير يسرع اليه الآفة لما لديه من الزوايا والحروف والدليل على
ذلك دوام سلامة الفلك وانه لا تلحقه الآفات لما عدم من الزوايا فاما
عرضها فلتلقى من المحسوس اجزاء كثيرة وذلك انه لو كانت مستحكمة الاستدارة
ودقيقة لما لقيت من المحسوس الا شيئا يسيراً فاما الشيء المسطح فانه يلقى مما
يماسه اكثر مما يلقى الشيء الكري فاما الدليل على ان موضعها في وسط العين
كما ذكرت وذلك ان جميع ما في العين انما خلق اما ليدفع عنها آفة واما ليؤدي
اليها منفعة مثال ذلك ان الرطوبة الزجاجية تغذيها والطبقة القرنية
تدفع عنها الآفات الواردة عليها من خارج ولذلك احاطت بها الاجزاء من كل
جانب وصارت في الوسط والدليل على ان بها يكون البصر لا بغيرها من اجزاء
العين ان الماء اذا حال بينها وبين المحسوس بطل البصر فاذا ازيل عنها في
القدح عاد البصر فاما طبيعتها فباردة يابسة وهي كالجامدة واما
غذاؤها فانه من الرطوبة الزجاجية ولذلك بالقرب وسأذكر برهان
ذلك في موضعه

الباب التاسع في امر الرطوبة الزجاجية

واذ قد اتصل القول بالرطوبة الزجاجية [illegible]

فاقول ان خلف الرطوبة الجليدية الرطوبة الزجاجية وهي بالقرب منها وطبعها الى الحرارة اميل قليلاً وهي
كالزجاج الذايب ولونها ابيض يضرب الى اللون الذي ذكرت وانما احتيج اليها لسببين احدهما
لتوري الى الرطوبة الجليدية غذاوها والسبب في تغذيتها اياها هو ان كل عضو من اعضا
البدن لا بد له من غذ ان يخلف عليه ما تحلل منه بالحرارة الغريزية التي من داخل وحرارة
الهوا من خارج فهو مضطر لا محالة الى ما يخلف عليه عوض ما تحلل منه ولا يخلف بدل
ما تحلل منه الا ما كان شبيهاً بما تحلل منه وذلك شبيه بطبيعة العضو واسرع
الاشيا استحالة الى الشي الذي يميل اليه ما كان قريباً من طبيعته بالجوهر ولان
الرطوبة الجليدية احتاجت لا محالة الى غذا وكانت على ما وصفت من البياض والصفا
لم يمكن ان يكون غذاوها من الدم بلا متوسط ولو كان يجيها الغذا من الدم
بلا متوسط لكان يعرض للانسان ان يرى في كل وقت تغتذي الجليدية بالدم
الاشيا كلها بلون الدم فاحتاجت الى متوسط يحيل الدم الى طبيعتها التي هي
عليها اعني الجليدية وذلك المتوسط هو الرطوبة الزجاجية لانها اقرب
الى البياض والصفا والنقا من ساير الطبقات التي من داخل ولهذا السبب قربت
من الجليدية وصارت مماسة لها وصارت الجليدية مغرقة فيها الى نصفها
بمنزلة كرة تو همتها قد غرق نصفها في ما والسبب الثاني ان توصل النور الى
الجليدية واما غذاها اعني الزجاجية فانه ياتيها من الطبقة الشبكية
التي تحويها فهذا ما يجب ان اذكره من الرطوبة الزجاجية

القول [illegible] في الطبقة الشبكية [illegible]

اما الطبقة الشبكية فانها
لموضعها [illegible] من عروق واوراد وطبيعتها
واما نباتها فمن طرف العصبة

جوف الذي يجري فيه الروح النفساني اعني من ذلته وذلك ان هذا العصب اذا

صار الى ورا الرطوبة الزجاجية وقف هناك واستمد من الغشا الرقيق

الذي عليه عروق ودقاق فتلك العروق اذا انتهت اليه لها لمتيه وتقسمت

فيه بعروق دقاق كثيرة ومازجت ذات العصبة ثم يشتبك بعضها ببعض

فيصير منها الطبقة الشبكية التي تحوي الرطوبة الزجاجية والملتحم في النصف

من الجليدية بما فيها من العصب بتوسط الزجاجية فلذلك صارت مماسة

لها فاما غذاوها فمن الطبقة الشبكية **الباب الرابع في الطبقة المشيمية ومنافعها**

اعلم ان على الدماغ غشايين يسميها اليونانيون بلغتهم مينغنين احدهما رقيق

لين ومنفعته ان يغذو الدماغ بما فيه من العروق والاوراد والاخر غليظ صلب

يلي القحف ومنفعته ان يوقي الدماغ من العظم وكل عصبة تخرج من الدماغ

فهي مغشاة بكلي الغشايين الى ان تخرج من العظم ولذلك تجد العصبة المجوفة

المودية حس البصر الى العين التي هي اول عصبة خارج من الدماغ فهي مغشاة بهذين

الغشايين ومنفعتها لهما ان الباطن فيهما ان يغذو العصبة الباصرة والظاهر

يوقيها من عظم الراس حتى اذا برزت العصبة من العظم الذي فيه فارقت بعضها

بعضاً فصار من ذات العصبة الطبقة الشبكية على ما بينته قبل وصار من ذلك الغشا

الذي يليه طبقة يقال لها المشيمية فانها سميت بهذا الاسم لانها تشتمل على ما

تحويه وتلتحم في الموضع الذي فيه الشبكية على النصف من الجليدية فاما طبعها

فالى الحرارة اميل والى اللين اكثر ولها منفعتين احدهما انها تغذي الشبكية وكذلك

انها توقيها من الافات التي ترد عليها من خلفها ولحتيج اليها ايضاً لمنفعة

ثالثة وهي ان يلطف الدم فيها ويرق [illegible] ثم تدفعه [illegible]

تلطف

هناك ويرق ثم يندفع الى الزجاجية ثم يلطف في الزجاجية ويرق وتدفع به الى الجليدية واما غذاوها فمن العروق التي فيها

الباب ١٢ في امر الطبقة الصلبة

اما الطبقة الصلبة فان نباتها وابتدايها من الغشا الصلب الذي على العصبة المجوفة وطبعها بارد يابس ولونها ابيض ومنفعتها ان تقي العين من العظم الذي فيه ليلا يضرها لصلابته وخشونته وهي كالرباط للعين من داخل مثل الطبقة الملتحمة من خارج واما غذاوها فمن الغشا الذي نباتها منه فهذا ما امكن شرحه من امر الثلثة طبقات والرطوبة التي من ورا الجليدية على غاية ما قدرت عليه من الاختصار فابتدي الان بعون الله بصفة الطبقات والرطوبة التي من قدامها

الباب ١٣ في امر الطبقة العنكبوتية

اعلم ان قدام ~~الطبقة العنكبوتية~~ الرطوبة الجليدية نصف طبقة يقال لها العنكبوتية لانها شبيه بنسج العنكبوت ونباتها من الرطوبة الجليدية وقوم ذكروا انها من الشبكية ولونها ابيض مصقول شديد الصقال ولذلك اذا لحق الانسان الى العين يرى صورة شخص انسان لانه يرى صورته في صقالها واما طبعها فبارد يابس وهي اقل رطوبة ويبسا من الطبقة الصلبة واما غذاوها فمن الرطوبة الجليدية ولها ثلثة منافع احدها انها تحجز بين الرطوبة الجليدية وبين الرطوبة البيضية ليلا تختلط والثانية ان تقي الرطوبة الجليدية من العلل التي تعرض للبيضية والثالثة انه كلما تحلل من الجليدية فضل غذاء اندفعت الى العنكبوتية فمنه غذاوها

الباب ١٤ في امر الرطوبة البيضية

اما الرطوبة البيضية فانها قدام العنكبوتية وهي ذايبة شبيه بياض البيض الرقيق ولونها ابيض صافي وطبعها بارد واما غذاوها فمن الطبقة العنبية ولها اربع
[illegible] ديها ليلا تجف من الحرارة الطبيعية من داخل
[illegible] الطبقة العنبية ليلا تجف وتصلب بالحرارة

الطبيعية فتضر بالجليدية اذا لاقتها والثالثة ان للعنبية خمل وخشونة من
داخلها فتمنع خشونتها ان تلحق الرطوبة الجليدية فتنشف بخشونتها رطوبتها
والرابعة انها تقبل القوة الباصرة من داخل وتوديها الى خارج وتقبل ايضاً
المحسوس الذي يلقى هذه القوة من خارج ويوديه الى داخل وذكر الفاضل جالينوس
اذ ليس في شي من هذه الثلث رطوبات التي في العين عرق لا ضارب ولا غير ضارب
وارنباسيوس يقول في المقالة السابعة من كتابه انها تغذى على طريق الرشح

الباب ٥ في الطبقة العنبية اما الطبقة العنبية فانها قدام الرطوبة البيضية
وطبعها الى الحرارة والرطوبة وهي لينة ليلا تضر بالجليدية بملاقاتها وهي طبقتان
مثل المعدة من داخلها خمل ومن خارج املس ولذلك منفعتان احديهما ان تجمع الرطوبة
البيضية اذا كانت رقيقة والثانية ليعلق بها الما في وقت القدح بالخمل من داخل و
من خارج املس ليلا يضر بالقرنية اذا ماستها وامانيا تها وغذاوها من الطبقة
المشيمية ولها خمس منافع احدهن ان تغذى الطبقة القرنية بما فيها من الاوراد و
العروق وذلك لان الطبقة القرنية ليس فيها من الاوراد والعروق ما يفي بغذايها
لرقتها وصفايها والثانية ان تغذى الرطوبة البيضية والثالثة لتحجز بين القرنية
والجليدية ليلا تضر بها لصلابتها والرابعة لتجمع الروح الباصر بلونها من داخل ليلا
تبدد النور ويبطل البصر والخامسة ان تجمع الرطوبة البيضية ليلا تسيل الى خارج

الباب ٦ في الطبقة القرنية اما الطبقة القرنية فانها قدام العنبية وهي بيضا صافية
صلبة كثيفة وجعلت بيضا لينفذ فيها النور وهي اربع قشرات واما طبعها فان
كل قشرة منها لها طبع ومزاج فالقشرة الخارجة باردة يابسة صلبة واما التي
من داخل فان فيها حرارة يسيرة وخشونة لتجذب الغذا

اما القشرات

اللتان في الوسط فانهما معتدلان المزاج واما نباتها فمن الطبقة الصلبية واما غذاوها
فمن الطبقة العنبية واما منفعتها فلتستر الجليدية وتوقيها من الافات الخارجة
الباب ١٧ في امر الطبقة الملتحمة اما الطبقة الملتحمة فانها جسم غضروفي غليظ صلب
وطبيعتها باردة يابسة واما نباتها فمن الغشا الصلب الذي فوق قحف الراس لان على القحف
غشا تحت جلدة الراس يقال له السمحاق فتتولد هذه الطبقة من هذا الغشا الذي تحت
الجلد واما غذاوها فمن الطبقة الصلبية التي داخل العين لان بينهما عروق دقاق وقوم
ذكروا ان غذاوها من الغشا الذي نباتها منه فاما منفعة هذه الطبقة فانها تربط
العين وتشدها من خارج كما تربطها الصلبية من داخل وهي تلتحم بالقرنية فلذلك سميت
الملتحمة فهذا جملة ما في العين من الطبقات والرطوبات الباب ١٨ في عدد عضل العين ورباطاتها واين
مواضعها اما العضل فعدده تسع وطبعه معتدل وهو الى البرودة اميل لان الغالب عليه العصب
واما مواضعه فواحدة في جانب الماق الاكبر تحرك العين الى الانف والاخرى في اللحاظ تحرك العين
الى جانب الصدغ والاخرى من فوق تحرك العين الى فوق والاخرى من اسفل تحرك العين الى اسفل
وعضلتين فيهما اعوجاج يديران العين الى فوق والى اسفل وعنة ويسرة ويليه على فم
القصبة المجوفة تشد فمها وتمنع من ان تتسع فتبدد القوة الباصرة وفيها منفعة
اخرى وذلك انها تشد وتربط جملة العين ويأتي هذا العضل الحركة من الروح الذي من
العصب الذي يأتي من الدماغ الى العين ويفترقان فيها ويوصل اليها قوة الحركة وسابين
كيف يكون منشاها من الدماغ بعد قليل الباب ١٩ في امر العصب النوري وكيف يكون منشاه
وامر العصب المتحرك وكيف يكون منشاه اما العصب النوري فمنشاه من جانبي اخر بطني الدماغ
[illegible] يمتدان متعوجا في جوف عظم الراس ثم
[illegible] ثقبا واحدا وذكر قوم ان

بهذا بهذا الاتصال يكون حاسة الشم وقوم قالوا بنفس الدماغ يكون حاسة الشم ثم
يمتزج كل واحد منهما بالاخر ثم يفترقان بعد اتصالهما على المكان حتى انهما يصيران على
شكل الخا في كاف اليونانيين وهو هذا X ثم ذهب كل عصبة منهما الى العين
المحاذية لمبدا منشاها من الدماغ العصبة اليمنى للعين اليمنى والعصبة
اليسرى للعين اليسرى من غير ان ينقص من قوتهما شي وهو عصب لين وكلما بعدت
من الدماغ صلب خارجهما فقط شي يسير اما داخلها فانه يبقى على حالته لين
واما انتهاه فانه ينتهي للرطوبة الزجاجية ثم يعرض هناك وينتسج و
يصير شبيهًا بالشبكة ومن اجل ذلك سمي هذا الموضع الطبقة الشبكية على ما
ذكرناه فيما تقدم فهذا العصب اعظم عصب في الدماغ واشرفه فاما الدليل
على اشتراكهما وان يصير ثقبهما ثقبًا واحدًا فهو انك ان عمدت الى احدى العينين و
غمضتها وتركت الاخرى مفتوحة واصرفت همتك الى العين المفتوحة رايت الثقب
قد اتسع وابصرت تلك العين بصرًا اقوى مما كانت عليه قبل ذلك ولذلك ترى من
قد فقد احدى عينيه يكون بصره بالاخرى اقوى ولذلك ايضًا من اراد ان
ينظر للشي اللطيف كيف تعمد الطبيعة من تلقا نفسها لتغميض احدى العينين و
يجعل التحديق بالاخرى فيكون بصره بها اقوى مما كان واما الفايدة في
اتصالهما واشتراكهما فما ذكرته من اجتماع النور اذا فقدت عين واحدة عاد النور
الى العين الاخرى والفايدة الاخرى فليخرجا جميعًا من الدماغ على خط مستقيم
سوا ليتم ان يبصر الانسان الشي الواحد هو بعينه ولو لا كان ينخفض واحد
منهما فكان يبصر الشي الواحد شيين واما غذاه فقد ذكرته في ذكر الطبقة
المشيمية واما طبعه فبارد رطب على مزاج الدماغ واما الا مركز العين فهو

فان منشاه من خلف منشا الروح الاول الذي يودي حاسة البصر وتفترق كل
عصبة منهما في عضل العين ويوصل اليها قوة الحركة على ما تقدم ذكره

الباب العشرون في من اين ابتدا الروح النفساني وكيف يكون تولده وكيف يكون به البصر

يجب ان نعلم ان الكبد اذا انضجت الغذا ارتقا منه بخار فعمدت الطبيعة فهذبت ذلك
البخار وجعلته الروح الطبيعي التي مسكنها الكبد ثم تعمد الطبيعة فتاخذ صافي
هذا البخار الذي هو الروح الطبيعي فتبعث به الى القلب فيكون منه الروح
الحيواني بامتزاج الهوا الواصل الى القلب من الرية الى الدماغ في عرقين يصعدان
من القلب للدماغ فاذا صار الى قلة الدماغ انقسما اقساما شتى ثم اتصلت تلك
الاقسام وانضم بعضها الى بعض فصار منها غشا شبيه بالمشيمة ويسمى منتخر
غليظ ثم يتفرع من ذلك الغشا عروق ادق مما فيه والى البطنين ثم تنقسم تلك العروق
ايضاً باقسام شتى ويشتبك بعضها ببعض ويصير منها غشا شبيه بشبكة الصياد
ولذلك يسما هذا الغشا الشبكي ويسمى المنتخر الرقيق فاما منفعة المنتخر الاول
الغليظ فانه يوقي الدماغ من العظم ولان تلطف فيه تلك الروح واما المنتخر
الرقيق الثاني فانه يغذو الدماغ وان يلطف فيه ايضاً ذلك الروح وذلك ان الروح
الحيواني يدور في التشبيك الاول ويلطف فيه ويرق ثم يهبط الى الغشا الشبكي
الذي دونه فيدور فيه ايضاً حتى يلطف هناك ثم يهبط الى الوعايين اللذين في
مقدم الدماغ ويمكث هناك حيناً حتى يلطف وتنقي الطبيعة عنه ما يخالطه في
الفضول الى المنخرين ويقال لهذا الروح النفساني ولهذا السبب قال جالينوس ان قوى
النفس تابعة لمزاج البدن ثم ينفذ في العصب الاجوف الى العين نفوذاً متصلاً فيكون
به [illegible] الطبيعة اذا ارادت استقصا انضاج المادة تحتال

خ
اخلاق

لها الى لبث طويل المدة في الآلات التي تنفذ فيها ولذلك لما كان هذا الروح النفساني
يحتاج من النضج الى ما هو اشد استقصا جعل له مسالك طويلة ومنافذ ضيقة
لينضج فيها باستقصا فاما كيف يبصر بهذا الروح فهو ان يخرج من الدماغ
الى العصب ويخرج للهوا كما ذكرته من توسط الجليدية ووضع البيضية وغيرها
ويتصل بالهوا الخارج ويحيط بالشي المبصور بمشاركة النور الخارج ثم يعود
ثانية فينطبع في الرطوبة الجليدية فيتم البصر بذلك قد ابنت من امر الروح
النفساني وكيف يكون امتداده بحسب الطاقة. الباب ٢ في امر الاجفان والاشفار
ومنفعتها. اما الاجفان فان في الجفن الاعلى ثلث عضلات واحدة تشيله نهاراً
وترفعه ليلاً ليلا يقع ثقله على الجفن والعين عند النوم وموضعها بالقرب من عظم
الحاجب وعضلتين تحطه ليلاً عند النوم وعند الارادة وترفعه نهاراً و
منفعة ذلك ليلا تتراكم على العين البخارات والغبار فيوذي العين ذلك وموضعها
من الجفن من الماقين مما يلي اصول الشعر فاما الجفن الاسفل فلا عضل له وانما يتحرك
بعضل الخد بحركته واما منفعتها فهي ان تحفظ العين في وقت النوم من التراب و
في وقت الحر من حرارة الهوا والسمايم ليلا تذيب رطوباتها واما الاشفار فلها
منفعتين احداهما ان تدفع عن العين ما لطف من الافات كالغبار وما اشبه
ذلك والثاني ان تقوي العين بسوادها. فهذا ما امكن ذكره من تشريح العين
فلناخذ الان في علاج كل واحد من امراض العين

الباب الاول في اصول ودستورات يعمل عليها في علاج امراض العين

قد يجب على من اراد شيئا من علاج امراض العين ان يكون عارفا باجناس امراض
العين وهي ثلثة اما مرض بسيط مفرد واما الى مركب واما انحلال الفرد و
قد يقال ايضا اما في القوة الفاعلة للبصر واما في الالة التي يكون بها البصر
واما في الحس والحركة وباصنافها ايضا وهما صنفان اما جوهري واما عرضي
وبانواعها وهي كثيرة وان يعرف كيفية المرض المفرد ونوعه وكمية المرض
المركب وجنسه ويجب ان تعلم ان الامراض تشفا وها باضدادها والصحة
تدوم بالمشابهة والمشاكلة الا ان دوام صحة العين يكون بما ينشف رطوباتها
الزايدة ويقويها فقط لانها اذا قويت دفعت عنها الالام ودامت صحتها و
لذلك يقول جالينوس الاشيا المشبهة للكيفية المفرطة في العين تضرها
والاشيا المخالفة لها تنفعها ويجب ان تعرف حد المرض ما هو وذكر ان حد
المرض هو اضرار الفعل بلا متوسط وان تعرف العلامات التي بها يعرف المرض
المفرد الذي هو الحار والبارد والرطب واليابس والمركب منها وهو الحار
البارد والبارد اليابس وما معه مادة وبغير مادة والفرق بين العرض و
العلامة الا في جهة الاستعمال لانها عند المريض عرض وهي بعينها عند
الطبيب علامة وان يعرف كيفية تحصل المادة في العضو وذلك يكون بخمسة
اشيا اما القوة العضو الدافع واما الضعف القابل واما لكثرة المادة واما
لضعف القوة المغذية واما السعة المجاري وقد يكون ايضا اذا كان العضو
اسفل او كانت مجاريه ضيقة فيجب ان ينظر ايا هي من ذلك سبب

المرض فيعمد لدفع ذلك السبب وان ينظر ايضاً في علل العين الى كثرة
المادة وقلتها وشدة لذعها والى حمرة العين وكثرة الدم في عروق العين
وقلته والى الالوان الحادثة فيها والى خشونة الاجفان والى نوع
الوجع. ومما يجب ان يكون الكحال عارفاً به ايضاً اذ كان غرضه افادة الصحة
فهو مضطر الى معرفة مادة الصحة ومادة الصحة على ضربين احدهما التي يكون فيها
الصحة وهي العين او البدن باسره والاخرى بها تكون الصحة وهي الادوية وساير
الآلات التي بها يكون الصحة وانت مضطر الى معرفة الادوية التي تعالج بها الامراض
الحادثة في العين ومعرفة قواها وفي اي مرض يستعمل كل واحد منها وباجناسها
وانواعها فاجناسها سبعة وهي مشدد مفتح جلا معفن قابض منضج
محذر فاما الادوية التي في الجنس الاول فهي المشددة وهي على ضربين منها ارضية
يابسة ومنها رطبة لزجة فالادوية الارضية اليابسة تصلح لتجفيف السيلان
الحاد اللطيف ولا سيما اذا كان مع قرحة بعد استفراغ البدن والراس وانقطاع
المادة وهي كالنشا والاسفيداج والفليميا والتوتيا المغسول والرصاص المحرق
والطين شاموس فانها تجفف بلا لذع ويجب استعمالها والمادة قد انقطعت لانها ان
استعملت قبل ذلك منعت التحليل فهاج الوجع اكثر فان صفاقات العين تتمدد لكثرة
الرطوبة وربما انخرقت او تاكلت لان يكون في القروح وفي تاكل القرنية فانها
حينئذ يضطر اليها لانها عظيمة النفع مما هناك ولا دواء لها غيرها فاما
الرطبة اللزجة فانها تدخل في ادوية العين لاربع علل الاولى لانها غير لذاعة
الثانية انها تغري بلزوجتها الخشونة الكاينة عن الحدة وتغسلها الثالثة انها

تبقى

تبقى في العين اكثر من بقا الرطوبة المائية وقد يحتاج الى بقاها في العين لئلا
يضطر ان تقلق العين بتواتر فتح الجفن والرابعة ان العين عضو كثير الحس
واكثر الادوية التي تعالج بها العين مجربة لما يراد من بقايها في العين وكل خشن اذا
لقي عضو كثير الحس اذاه ولذلك اختار الاطباء ان يخلط في الادوية العين
شيئا يلين خشونتها وهو لطيف بياض البيض وما الحلبة واللبن وما الصمغ
والكثيرا وقد يخالف بعضها بعضا بان لطيف بياض البيض يغسل الرطوبات
بلا لذع ويغري ويملس خشونة العين فقط ولا يسخن ولا يبرد لانه لا يرسخ
ولا يلبث في المسام واما ما الحلبة فان فيه تحليلا واسخانا معتدلا فاما
اللبن فان فيه جلي للمائية التي فيه واما الادوية في الجنس الثاني
اعني المفتحة للسدد والمحللة فانها تصلح للبثر والمدة الكامنة خلف القرنية
اذا ازمنت ولم تحللها الادوية المنضجة وهي الحلتيت والسكبينج والفربيون
والدارصيني والوج وما اشبه ذلك ومما يصلح للماء من هذا الجنس مثل
المرارات واما الرازيانج وبالجملة كلما يسخن اسخانا قويا من غير ان يحدث في
العين خشونة واما الادوية في الجنس الثالث
اعني الجلائية فمنها يسيرة الجلا وتصلح للاثر الذي ليس بغليظ وللقروح كالقليميا
والكندر وقرن الايل والصبر والقليميا معتدل بين الحر والبرد وهو يسير الجلاء
ولذلك هو موافق لانبات اللحم في القروح ومنها شديدة الجلا وتصلح للظفرة
وللجرب وللاثر الغليظ لانها تلطفها وتجلوها كالتوبال النحاس والزنجار والقلقطار
والنوشادر والنحاس المحرق وهذه كلها لذاعة واما الادوية التي في الجنس الرابع

اعني المعفنة فانها تصلح لقلع الخشونة والجرب اذا ازمن وصلب وقلع الظفرة
الصلبة وهي الزنجار والزرنيخان والزاج اما الادوية التي في الجنس الخامس
وهي القابضة فمنها معتدلة القبض تصلح لدفع السيلان في الرمد والبثر والقروح
كالورد وزده وبزره وعصارته والسنبل والساذج والزعفران والماميثا
وعصارة لحية التيس ودقاق الكندر واما الاقاقيا وماء الحصرم والحضض فانها
اقوى من هذه قبضاً الا انها عصارات تسرع سيلانها من العين ومنها ما يقبض
قبضاً شديداً وقلما تستعمل لان مضرتها اكثر من منفعتها لانها تحدث في
العين خشونة ولكنه قد يلقى منها في بعض الادوية التي تحد البصر شي يسير
لتجمع دم البصر وتقويه وهي تقلع خشونة الاجفان وهي كالجلنار والعفص
الفج وقشار الكندر اما الادوية في الجنس السادس
وهي المنضجة لاورام العين فانها تستعمل في الاورام والقروح وساير الام العين
التي هي مع رطوبة وفي البثور والمدة الكامنة خلف القرنية في الابتدا والانتها وهي
المر والزعفران والجندبادستر والكندر وماء الحلبة والحضض الهندي والانزروت
والبارزد والاكليل الملك فهذه كلها محللة والمر اكثر تحليلاً واما التي في الجنس السابع
وهي المخدرة تستعمل اذا افرط الوجع حتى يخاف على المريض التلف ولا سيما اذا كان
ذلك من تاكل وحدة وقروح وينبغي ان تحذر هذه الادوية لانها تضعف البصر
وربما اتلفته فينبغي ان تحذرها الا عند الضرورة الشديدة والا فليكن باستعمالها
الا الشي اليسير وهي كالافيون وماء الفاح والفاح فهذه جملة الاجناس واما
انواعها فكثيرة ويحتاج ان يعرف اوقات المرض وهي اربعة الابتدا والزايد والانتها
والانحطاط

والانحطاط فحد الابتدا ان تكون الافعال الطبيعية قد نالها الضرر وتكون القوة
لم تبتدى بعد فى انضاج السبب الفاعل للمرض وحد الزيادة هو ان يكون
المرض يزيد والقوة تضعف بزيادته وتكون القوة قد بدت تعمل فى الانضاج
الا ان عملها يجرى على غير ترتيب ونظام وحد الانتها هو ان المرض يقف ولا يزيد
وتكون القوة الطبيعية قد اظهرت علامات تدل على قهر الطبيعة للمرض وحد
الانحطاط هو ان يكون المرض قد انحط وتحلل وتكون الطبيعة مع انضاجها
للمرض قد دفعته وحلت عقدته فيجب ان تعالج كل واحد من هذه الاوقات
بحسبه وهو ان يستعمل فى الابتدا ما يدفع فقط وفى الانحطاط اذا سكنت
الحرارة وتحلل اللطيف وبقى الغليظ ان تستعمل ما يرخى ويحلل واما فى
الزمانين اللذين بينهما فيكون بادوية ممزوجة بين ما يقبض ويحلل الا
انه ينبغى ان يكون ما يقبض فى الصعود اكثر وما يحلل فى الانتها اكثر لكل
واحد من هذه الاوقات له ثلث مراتب اول واخر ووسط فتكون
الادوية بحسب المرتبة مثال ذلك انه اذا كان المرض فى الابتدا فيكون علاجك
فى الابتدا يكون بما يبرد اقل ولا يكون بما يخدر الا ان يكون التزايد يدل
على الكثرة وقد يمنع الوجع مرارا كثيرة اذا كان الوجع مفرطا فى الصعوبة من
استعمال الادوية القابضة فى الابتدا ويضطر الامر الى استعمال الادوية
المسكنة فاما متى كان الوجع ليس بمفرط فليس ينبغى لك استعمالها ويجب ان
تعلم ان ادوية العين منها من النبات ومنها من المعادن ومنها من الحيوان
فالذى من النبات منها صموغ مثل الحلتيت والسكبينج والفربيون ومنها
عصارات كالماميثا والاقاقيا ومنها ثمر مثل العفص ومنها ورق مثل

الساذج ومنها عصارة الخشب مثل السليخة والوج والماميران واما المعدنية
فهي الشاذنج والتوتيا والملح والنوشادر والبورق والزاج والزرنيخات
وما اشبه ذلك واما التي من الحيوان فبعضها من رطوباتها مثل المرارات
والالبان وبياض البيض وبعضها من اعضايها كالقرون والجندبادستر
وسوف اذكر قوة كل واحد من هذه الادوية وخاصيته ومنفعته وجميع
الادوية التي تصلح للعين ان شا الله   وقد يجب علي ان اذكر كيف يجب
ان تستعمل كل واحد من هذه الادوية وكيف يدق وفي اي وقت من الزمان تولف
ادوية العين وكيف اجود ما يكون من صنعتها فاقول كلما اردت استعماله
من المعدنيات مثل الشاذنج والتوتيا والروسختج والمرقشيثا والاثمد فينبغي
ان ينعم سحقها وتنخل بحريرة وتربا بالماء وتصول دفعات عدة وما كان
منها حجرية مثل سوار الهندخ والقليميا والزاج فلا تستعملها الا بعد حرقها
في كوز جديد والطاله سحقها وتصويلها بالماء فانه اجود واما الاصداف
مثل الشنج والحلزون وغيرهما فاحرقها ايضا في كوز جديد وانعم سحقها
وربيها بالماء وصولها واما الاسفيداج فاسحقه واغسله بالما لئلا يكون
فيه شي من الحموضة فاما التوبال فيغسل وهو صحيح بالما دفعات واما اللولو
فاسحقه بالما سحقا جيدا وكذلك الروسختج فاما السنبل فيقرض
بالمقراض ويدعك بالدستج في الهاون واما الماشنة فتفرك باليد فركا
جيدا حتى ينقشر قشرها الاسود وتبيض وتطرح في الهاون ويطرح عليها
الما وتدق حتى تصير مثل المخ وتجفف ويعاد سحقها واما الزنجار فلا
يكثر من استعماله فانه يهتك جفن العين وياكلها وخاصة اعين النساء
والصبيان

السندخ

والصبيان الّا بعد خلط الكثير من الاسفيداج معه ويجب ان تجمع الاشيافات
في الربيع فانه احمد عاقبة وتسحق الذرورات والاكحال في اخر الربيع حتى
تصير في حد الغبار والا كانت لاذية بها اكثر من المنفعة فاما ما يربى بماء الحصرم
وماء الرازيانج وغيره فيجب ان يعصر ماوها ويدع في الشمس اياما ويصفى ويربى
به الادوية دفعات وما كان من الصموغ مثل الاشق والسكبينج ينقع ويدعك
بالدستج في الهاون حتى ينعم وينحل واما الصمغ العربي والكثيرا فينقع بالماء
ويصفى بخرقة ويعجن بها الادوية اذ كان منفعتها في الادوية ان تجمع اجزاها
الا ان يكون في الاشياف الابيض فان الغرض في الصمغ والكثيرا فيه ان يبرد و
يغرى ويملس خشونة الرمد فينبغي ان ينعم سحقهما ويجيد نخلهما.
ويطرحان في الهاون ويطرح عليهما بياض البيض الرقيق بمقدار ما يعجن
به بقية الادوية وتدعك بالدستج الى ان ينحل ويتملس وتطرح عليه
باقي الادوية فاما الافيون فيجب ان يقلى بان تاخذ صفيحة نحاس وتحميها و
تطرح عليها الافيون مكسر صغارا ولا يكون على جمر واحد لان تحرق فيبطل
فعله واذا اردت اخلاط دوا فيجب ان تكون عارفا بمنافع ذلك الدوا ولماذا يصلح
من الامراض فان كان من الادوية التي منافعها كثيرة وهو جليل القدر مثل التوتيا
الهندي وغيره فيجب ان تطرح منه المقدار الكثير وان كان قليل المنفعة مثل الصمغ
طرح منه اليسير وان كان حادا شديد القوة مثل الزنجار والنوشادر اطرح
منه اليسير وان كان ضعيف القوة مثل الاسفيداج اطرح منه الكثير والادوية
المفردة تلقى في الدوا المركب لاسباب مختلفة فبعضها يلقى بسبب المرض الذي له ركب

ذلك الدواء مثلما يطرح السكبينج والحلتيت في اشياف المراير فان لهما فعل قوي
في تحليل الماء ومنها ما يراد به ان يوصل الدوا الى طبقات العين بسرعة
بمنزلة ما يطرح المسك في ادوية العين ومنها ما يراد به ثبات حفظ قوة
الدوا بمنزلة ما يطرح الافيون في الادوية الجلاية ومنها ما يراد به كسر حدة
الدواء بمنزلة ما يخلط الاسفيداج مع الزنجار ويجب ان تختار من الادوية
ما كان منها جيدا طريا لا عتيقا ولا مغشوشا وان يسحق كل واحد من الادوية
على حدته ثم يزن من المسحوق المنخول الوزن المذكور في نسخة ذلك الدواء
ولا يجمع ساير الادوية وتدقها فانه غلط لان من الادوية ما يحتاج ان يطال
سحقه مثل المعدنيات ومنها ما يحتاج الى سحق قليل مثل العصارات ومنها
ما اذا سحق زيادة على المقدار الذي ينبغي انتقل عن طبعه وحده مثل النشا
ثم حينيذ يخلط ويسحق سحقا معتدلا ليختلط فان كان الدوا من
الادوية التي يجب ان تعجن لتشيف فيجب ان تلقى عليها الما قليلا قليلا و
تدق لتخلط ساير الادوية بعضها ببعض ويعجن عجنا معتدلا ويشيف
ويجفف في الظل ليلا تحل قوة الدوا في الشمس واذا عالجت العين بدواء
حاد فيجب ان تصبر حتى يزول مضضه واثره البتة ثم تتبعه بميل اخر مبرد
فان ذلك ابلغ واجود من ان ترد بعضه على بعض فيبطل فعل الاثنين
فيصير الدوا لا من الحار ولا من البارد ولا من الجلا ولا من غيره وليكن الميل ممتلي
غليظ املس واياك ان تستعمل دواء حادا وفي الراس امتلا بل يكون نقيا من
الاخلاط الرديه فان بقراط يقول الابدان الغير نقية كلما غذوتها زدتها

شرا

شرًا وكلما عالجت العين بدوا حادٍ والراس ممتلى جلبت على المريض افة عظيمه
واذا اردت ان تخلط الدوا فى العين فافتح العين اليمنى بالابهام من اليد اليسرى
والسبابة من اليد اليمنى وتمسك الميل بالابهام والوسطى ثم تضع الميل
فى الماق الاصغر ثم تنحى الماق الاكبر الى الماق الاصغر ثم تنحى السبابه وتخفف
ابهام اليسرى على الجفن وتحطه فى العين بفتلة فانه اصوب وذلك ان
الميل يماس جميع اجزا العين من جميع جهاتها والدوا من جميع جهات الميل ومن
الاطبا من يغمز الماق الاكبر براس الميل من الدواء وذلك ان هذا الموضع فيه ثقب
وفى هذا الثقب مسام دقاق يصل منها الى جميع طبقات العين قوة الدواء فتصير
قوته فى جميع اجزا العين والعين اليسرى فتفتح بالخنصر من اليد اليمنى و
الابهام من اليد اليسرى وتحط الميل فى الماق الاكبر الى الماق الاصغر وتفتله
فاما قلب الجفن فتمسك شعر الجفن بالابهام والسبابة من اليد اليسرى وتجذب
الجفن اليك وتكبس وسطه بعلقة الميل حتى يتقصع وينقلب وتحكه
باستقصا بسكون لا بعجلة واذا قلبت الجفن فيكون قلبك له قليلاً قليلاً ولا
تخليه من يدك ليرجع من تلقا نفسه فآذى واذا اردت فتح العين فترفع
الجفن وتشيله بسهولة وترده برفق ولا تعجل برده واذا اردت استعمال
الذرور فيجب ان تضعه فى الماقين بين الاجفان ولا تحط الميل الى ارض العين
بل تدعه بين الاجفان وتفتل الميل الى اسفل فيبقى الذرور ولا يدخل الميل
الى ارض العين خاصة فى الرمد الصعب الشديد الوجع بل يقطر الدوا فانه
اجود واسلم واما عند قلع الاثار فتعمد بالدوا الاثر وتحكه به وتمره عليه

فانه ابلغ وكل علة معها ضربان ووجع شديد فعلاجه بالادوية اللينة خير من
اليابسة والرطبة كالرمد والقروح وكل علة عتيقة مزمنة لا وجع معها كالجرب
والسبل والكمنة والظفرة والسبلاق فالادوية الجلائية المنقية على قدر مراتبها
وما يحتاج اليها من قوتها ومتى اجتمع مرضان في العين مرض حاد مع مرض مزمن
فابدو بالحاد حتى يبرا ولا تغفل عن المزمن فيقوى ثم يعود الى علاج المرض
المزمن فاما الوجع الشديد في العين الذي يعرض مع اورامها فانه يكون اما
لحدة الرطوبة التي تورمها وتلذعها واما لامتلا صفاقاتها وتمددها واما
لاجتماع رطوبة غليظة واما السبب رياح ضبابية تمددها فان كان من
حدة رطوبة فينبغي ان تستفرغها بالادوية المسهلة لها وتجتذبها الى اسفل البدن
وان تغسلها ببياض البيض فاذا نقيت البدن وبدا الورم ينضج فان الحمام نافع
لمثل هذه العلة فان كان الوجع من امتلا الصفاقات وتمددها فينبغي ان تعالج باستفراغ
البدن بالفصد والاسهال وباجتذاب المادة الى اسفل بذلك الاعضا السفلية
وربطها ثم من بعد ذلك تكميد العين بالما العذب المعتدل الحرارة وبالجملة ان انواع
التمدد تعالج باستفراغ البدن كله والراس وبجذب المادة الى اسفل ثم باستعمال
الادوية المحللة مثل التكميد وتقطير ما الحلبة فاما قبل استفراغ البدن فلا ينبغي لك
ان تستعمل دوا محللا لانه يجذب اكثر مما يحلل فان كان الوجع لاجتماع رطوبات
غليظة فينبغي ان تلطف ذلك الخلط الغليظ ثم تستفرغه واما الحادث عن الرياح
المنفخة فان الاشيا المحللة نافعة لها مثل الحمام وغيره وربما عرض في العين وجع من دم
غليظ يرتبك في عروق العين من غير امتلا في البدن كله فينبغي ان تعالج بشرب الشراب

الصرف

الصرف فان له قوة تسخين وتفتيح ويستفرغ بشدة حركته من تلك العروق
التي قد لحج فيها وذلك من بعد الدخول الى الحمام فاذا انت عرفت المرض ورايت العلاج
لا يسرع بنجح فدم عليه فانه ربما كان ذلك الريح متضاغطة في منافذ ضيقة وربما
كان الخلط شديد الغلظ فيحتاج الى زمان طويل في تلطيفه وتوسع المنافذ واعلم
ان الحقن محمودة في جميع انواع وجع الراس كله ولكن ينبغي ان تكون قوية ومتى كان
مع بعض علل العين صداع شديد مبرح فلا تعالجه حتى تشد الصدغين ويسكن
الصداع وذلك من بعد استفراغ البدن وتنقية الراس وتقويته والا جلبت على المريض
بلاء عظيما ومتى كانت المواد تنصب الى العين دائما فعلاجها في نفسها باطل فانظر اولا
هل ذلك من جميع البدن او من الراس خاصة فاستفرغ البدن واستفرغ الراس وقد تنصب
المواد الى العين من الاوراد والعروق فاعمد لاستفراغها فقط فان كانت المواد تسيل
من خارج القحف فاطله بالاطلية المجففة مثل ماء العليق والعوسج والشوكران وتشد
العصابة فان لم ينجح فاقطع منه الشريانين اللذين في الصدغين فان كانت
من داخل القحف فعلامته العطاس المؤذي والحكة واللذع فعليك بالفصد
والاسهال واستفراغ الراس خاصة ومن امراض العين ما لا بد فيه من استفراغ
البدن في علاجه مثل الرمد والقروح والسبل اذا كان معه انتفاخ
وورم ومنها ما لا حاجة الى استفراغ البدن في علاجه مثل قلع الاثار
فانها تحتاج الى الجلا فقط وكذلك ساير الاوجاع التي لا يظهر معها علامات
امتلا ولا انتفاخ عروق العين ولا كثرة رطوبة سايلة وهذا ما احببت ان اقدم
ذكره فلنحد الان في ذكر علاج الامراض الحادثة في العين واقول ان منها ما يظهر

للحس ومعرفتها سهلة ومنها ما لا يظهر للحس ومعرفتها عسرة بل يعرف ذلك
بعلامات من الفكر الصحيح والحدس الصناعي وانا مبتدي بما يظهر منها للحس
وابتدي اولا ذلك بامراض الجفن ثم بعد ذلك بالامراض الخفية عن الحس

الباب الثاني في القوانين التي يجب على الطبيب ان يعملها في الاستفراغ

قد يجب على من اراد ان يستفرغ البدن بضرب من الاستفراغ ايما كان بعزله
فصد العروق او شرب الادوية المسهلة ان يقصد عشرة اشيا وهي سبب المرض ١
٢ والعرض اللازم للمرض ٣ والمزاج ٤ وسحنة البدن ٥ والسن ٦ وحال الهوا ٧ والوقت
الحاضر من اوقات السنة ٨ والبلد ٩ والعادة ١٠ والقوة . اما سبب المرض فان كان
المرض من الامتلا فالاستفراغ موافق له وان كان من استفراغ فليس بموافق له و
ايضا ان كان سبب المرض كثير المقدار فينبغي ان يستفرغ من البدن مقدارا كثيرا
وان كان مقداره يسيرا فبحسب ذلك واما العرض اللازم للمرض فان كان العرض
وحدث من الحباس التي تستفرغ بها البدن مثل اسهال او عرق او غيره لم تستفرغه
وان لم يكن وحدث من احتباس الاستفراغ استفرغته انت واما المزاج فان كان
حارا يابسا او باردا يابسا او باردا رطبا استفرغته بحسبه واما سحنة البدن
فان كان ضعيفا قضيفا او مهزولا لم تستفرغه الا كما يجب وان كان ممتليا سمينا
استفرغته واما السن فان كان في سن الصبيان والشيوخة لم تستفرغه الا بما لطف
وان كان من الشباب والكهول استفرغته بما يصلح لمثله واما الوقت الحاضر من اوقات
السنة فان كان صيفا او شتا لم تستفرغ البدن بدوا قوي وان كان ربيعا او
خريفا استفرغته بما يجب واما حال الهوا في الوقت الحاضر فان كان الهوا في ذلك

الوقت

الوقت كثير اليبس والحرارة لم تستفرغه بدواء قوي وان كان معتدلاً او بارداً رطباً لم
تستفرغه ايضاً بدواء قوي وان كان معتدلاً استفرغته واما البلد ان كان حاراً اعني مثل
بلاد الحبشة او بارداً اعني بلاد الصقالبة لم تستفرغه الا بما يوافق البلد وان كان
معتدلاً عراقياً او شامياً استفرغته بحسب الخلط واما العادة فان كان العليل
معتاداً للاستفراغ استفرغته من غير حذر وخوف وان كان غير معتاد للاستفراغ
فيجب ان تستفرغه بحسب الحاجة للخلط بغير توقف واما القوة فان كانت قوية استفرغته
بمقدار حاجته وان كانت ضعيفة استفرغته بحسبها اما في دفعة او دفعتين
او في دفعات عدة وقد يستفرغ البدن ايضاً بحسب الصنائع وذلك ان كان
ممن حركته كثيرة لم تستفرغه بل تحتال للاجتذاب المادة من غير استفراغ
قوي وان كان قليل الحركة استفرغناه من غير توقف وقد ينبغي ان نقصد
لاجتذاب المادة الى خلاف الناحية التي هي مايلة اليها الى احد امرين احدهما اما ان
تجتذب الى الاعضا التي هي كانت الباعثة لتلك المادة متى كانت الاعضا ليست
جليلة الخطر والثاني ان تجتذب الى الاعضا غير تلك مما يجتمع فيه ثلثة
خصال احدها ان يكون موضعها من البدن في خلاف ناحية موضع العضو الذي
منه ينبعث الاستفراغ فان كان ذلك العضو فوق كان الاجتذاب من
اسفل وان كان من اسفل كان الاجتذاب من فوق والثانية ان يكون
العضو الذي يجتذب اليه المادة محاذياً للعضو الذي تجتذب منه على استقامة
فان كان الاستفراغ من الجانب الايمن كان الاجتذاب من الجانب الايسر
وان كان الاستفراغ من الجانب الايسر كان الاجتذاب من الجانب الايمن و
الثالثة ان يكون هذا العضو الذي تجتذب اليه المادة مشاركاً للعضو

الذي تجتذب منه بمنزلة مشاركة الارحام للثديين ولذلك متى كان الاستفراغ بنزف الدم من الارحام كان تعليق المحاجم على الثديين وينبغي ان تعلم ان هذه اصول يعتمد عليها فيجب ان تدبر ذلك بحسب ما ترى فانه قد تدعوا الحاجة الى ان لا يستفرغ الخلط في دفعة واحدة بل في دفعات عدة

الباب الثالث في عدد امراض الجفن وهي ٢٩ مرضا اولها

الجرب البرد التحجر الالتصاق الشترة الشعيرة الشعر الزايد انقلاب الشعر انتثار الهدب بياض الهدب القمل القمقام القردان الوردينج السلاق الحكة الجسا الغلظ الدمل الشرناق التوتة الكمنة البرى النملة السعفة التواليل الانتفاخ التاكل القروح السلع الاسترخا موت الدم الاختلاج النار الفارسي ومن هذه الامراض المعدودة ما هي خاصية بالجفن ومنها ما يشاركه فيها غيره من الاعضا فالامراض الخاصية بالجفن هي الجرب والبرد والتحجر والالتصاق والشترة والشعيرة والشعر الزايد وانقلاب الشعر والوردينج والسلاق والشرناق فاما انتثار الهدب وبياضه والنملة والقمل فقد يشاركه فيه الراس والحاجب وغيره واما الحكة والجسا والغلظ والكمنة والانتفاخ والاسترخا وموت الدم فقد يعرض للملتحم والجفن وغيرهما واما الدمل والتوتة والبرى والسعفة وغيرها فقد تعرض للجفن وساير الجسد والغرض في ذكر ذلك ليلا يكون في كتابي تقصير

الباب الرابع في اصناف الجرب وعلاجه

فاما الجرب فاربعة انواع النوع الاول منه حمرة تعرض في سطح باطن الجفن وعلامته انك اذا قلبت الجفن رايت فيه حبا شبيها بالحصف وهو

انقص

انقص صعوبة ووجعا من الثلاثة انواع الباقية ومعه دمعة واكثر ما يعرض
بعقب الرمد الحاد وبالجملة اسبابا جميع انواع الجرب رطوبا مالحة ومن مداومة الشمس
والغبار والدخان ومن فساد التدبير في علاج الرمد العلاج ينبغي اولا ان تستفرغ
البدن بالفصد من القيفال ان امكن ومن بعد ذلك ان دعت الضرورة الى شرب دواء
فيكون بالبنفسج والسكر او بالهليلج الاصفر والسكر ويكون ذلك بحسب القوة و
السن ثم تقليب الجفن وتحكه بالاشياف الاحمر الحاد صفة شياف احمر حاد تركيبته
نافع من الجرب والسبل والكمنة والسلاق يوخذ شاذنج مغسول [illegible] صمغ
عربي [illegible] نحاس محرق [illegible] قلقطار محرق [illegible] افيون مصري [illegible] صبر [illegible]
زنجار رصاصي [illegible] زعفران وفرصافي من كل واحد دانق ونصف عدد الادوية
[illegible] الوزن [illegible] تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بمطبوخ عتيق و
تشيف وتستعمل فان انجع والا فانقله الى الاشياف الاخضر والى الروشناي
واياك ان تحك هذا النوع من الجرب بالسكر فانه ردي العاقبة وان كانت
العين بقايا من الرمد فاقلب الجفن وحكه بالاشياف الاحمر اللين صفة اشياف
احمر اللين تركيبته نافع من اواخر الرمد ومن الجرب الخفيف والسلاق ومن
الرمد الذي يكون عن الرطوبة يوخذ شاذنج مغسول [illegible] نحاس محرق [illegible]
بسد ولولو غير مثقوب وساذج هندي من كل واحد [illegible] صمغ عربي و
كثيرا وفرصافي من كل واحد [illegible] دم الاخوين وزعفران من كل واحد وزن [illegible]
جملة الادوية [illegible] والوزن [illegible] تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة و
تعجن بشراب عتيق وتشيف طول اليوق بينه وبين الاحمر الحاد ويستعمل

الهليلج

الى ان يسكن الحما وبقايا الرمد وتعود الى الادوية الاولى واذا اقلبت الجفن فيكون
بتاني ولا تدع الجفن يرجع لنفسه وحكه باستقصا وترده الى حاله قليلاً
قليلاً واذا اسكنت العين من حدة الدوا فحط فيها اميال اغبر صفة
الذرور الاغبر النافع من الجرب والسبل الجافي والقروح في العين يوخذ
توتيا كرماني مربا وشنج محرق مصول من كل واحد هـ‍ا سكر طبرزد هـ٥
ويستعمل جملة الادوية ٣ الوزن ٢٥ وتامره باصلاح غذايه وذكر قوم
انه ان اقلب الجفن وذر عليه عفص مسحوق مثل الغبار ويترك الجفن ثلثة
ساعات منقلباً او شد عليه وهو مقلوب فانه يبطله البتة ولا يقبل
بعد ذلك مادة وانه بالغ اما هرون قال ان نوار القرنفل اذا فعل به مثل
ذلك نفع نفعاً شافياً واما النوع الثاني من الجرب فهو اكثر خشونة من الاول و
معه وجع وثقل وكلي النوعين يحدثان في العين رطوبة ودمعة العلاج
تبتدي اولاً باستفراغ البدن ثم تقلب الجفن وتحكه بالادوية الحادة مثل
الاشياف الاخضر والباسليقون فان احسست بقليل حما فاقطع الادوية
الحادة وحط في العين اميال اشاذنج مغسول فاذا سكن الحما تنقله الى الاحمر
اللين والاغبر وبعده الى الحاد فان عرض مع ذلك الجرب رمد فعالج الرمد
بعلاجه ولا تهمل الجرب فيقوى فاذا سكن الرمد عدت الى علاج الجرب فان كان مع
الجرب قرحة وحدة استعملت الادوية المسكنة على ما اذكره في باب القروح والاجود
ان تعالج الرمد والقروح بعلاجهما ثم تعود الى علاج الجرب فان كانت خشونة
الجفن توذي فيجب ان تقلب الجفن وتملسه بالميل وذلك عند سكون الرمد وسكون
الاحتداد ورايت بعض المشايخ اذا حمي الجرب يقلب الجفن ويحكه بالشاذنج

ولعري

ولعمري ان الشاذنج له فعل في خشونة الجفن ولحجر النشا والكحل فانهما يجريان
للجفن وكذلك الذرور الابيض والشياف الابيض ومن الجيد علاج الجرب ان تقلب الجفن
وتحكه بالدوا وتصبر عليه الى ان يسكن حدة الدوا ثم تعاود الى قلب الجفن ثانية وتحكه
فاذا سكنت حدة الدوا واحد فيها اميال الغبر ليقوي جرم العين وان انقلبت الجفن وحكيته
بملعقة الميل ثم عالجت بعد ذلك بالدوا الحاد كان انفع صفة اشياف ينفع
ركبته نافع للجرب والسبل والبياض يوخذ زنجار رصاصي ثلثة دراهم
اقليميا الفضة واشق وصمغ عربي واسفيداج الرصاص من كل واحد درهمين
يدق وينخل ويعجن بما السذاب او الهندبا جملة الادوية ٦ الوزن ١١
اما النوع الثالث من الجرب فهو اشد واصعب من الثاني والخشونة فيه
اكثر وعلامته انك ترى في سطح باطن الجفن شبيها بشقوق التين ولذلك
يقال له التيني العلاج ينبغي اولا ان تستفرغ البدن بالدوا وتفصد القيفال
ثم تنقي الراس بفصد الماقين والجبهة وبعد ذلك تستعمل السعوط وصفته
سعوط نافع [illegible]
يوخذ صبر اسقوطري وجندبادستر وبنجا وشيرم من كل نصف درهم
صعتر فارسي حضض هندي وزعفران وسكر طبرزد وعدس ومر وانزروت من
كل وزن درهم كندس هلا تدق وتعجن بما المرزنجوش وتحبب مثل الفلفل
جملة الادوية ١٥ والوزن ١٢ واياك ان تستعمل الا بعد الفصد وتنقية البدن
بالدوا واصلاح الغذا وحينيذ تستعمل [illegible] ولذلك ينبغي ان تستعمل هذا
التدبير في ساير انواع الجرب والاجلعاد الى العين مواد حادة وكان الضرر بالعلاج
اكثر ثم حينيذ ينبغي ان تقلب الجفن وتحكه بالباسليقون والاشياف الاخضر

فان بان فعله والا فيجب ان يحك بالسكر وزبد البحر او بالفانيد حكًّا باستقصا
الى ان يعود الجفن الى حاله الصحيح من الرقة ثم تقطر في العين ما الكمون والملح وتشد
على العين صوفة ببيض مع دهن ورد ليامن اجتذاب المواد واذا كان في اليوم الثاني
تحط في العين اميال الشاذنج ليامن حما العضو فان حميت العين فلا تستعمل غير
الشاذنج واندعت الحاجة الى ذرور فذرها بالاصفر او بالاغبر وصفته صفة الاغبر
يوخذ انزروت مربى شيافيا دم الاخوين درهم ينعم سحقها ويستعمل الادوية ٢
الوزن ٣ فاذا سكنت الحدة فتقلب الجفن وتحكه بالاشياف الاحمر اللين ثم بالاخضر
الى ان ينقا وتلطف التدبير صفة اشياف الباسليقون النافع لسائر الجرب و
[illegible] يوخذ فلفل ودار فلفل و
زنجبيل صيني واهليلج اصفر واسود منزوع النوا من كل واحد ه صبر ه زبد
البحر ه زنجفر ه بليلج وقرنفل من كل واحد ه نوشادر ه جملة الادوية
الموزون [illegible] ترقق وتنخل وينعم سحقها ويستعمل واما النوع الرابع من الجرب
فانه اصعب من الثلثة انواع الاولى واكثر خشونة واعظمها اذية واطولها مدة
ومعه وجع وصلابة شديدة ولا يكاد ينقلب الجفن بسرعة لغلظه وخاصة
اذا عتق وربما حدث معه شعر زايد وعلامته انك اذا قلبت الجفن تراه اسود
كمدا [illegible] باستفراغ البدن وتنقية
الراس بالغرغرة بالايارج الفيقرا او باخذ حب الصبر في ايام متفرقة ثم
تقلب الجفن وتحكه بالالة التي تسمى وردة او بالقاذين حكًّا باستقصا
فان احتجت في اخر الحك الى ان تتبعه بسكر فافعل واستعمل تمام العلاج
المقدم ذكره في النوع الثالث وفي جميع انواع الجرب يجب ان تستعمل الحمام

الدايم

الدايم ليعين على تحليل الخلط بعد تنقية البدن وبالجملة ان الجرب ان
كان قد ازمن وعتق فلا ينجع فيه شي غير حكه بالسكر او بالحديد وان
كان قد لم يزمن ويعتق ولا ينجع فيه رقيقا معتدلا عولج بالادوية الحادة
ويعالج بعد كل ذلك بالاغبر او الرمادي ليقوي نفس طبقات العين

الباب الخامسون في البرد وعلاجه

اما البرد فنوع واحد واما سببه فاجتماع رطوبة غليظة تجمد في الجفن
واكثر ما يتولد في ظاهر الجفن فاما علامته فانه ورم صلب شديد شبيه
بالبرد **العلاج** ينبغي ان يذاف الاشق او القنة بالخل الثقيف ويطلى
عليه وقد يخلط بعد ذلك مع دهن وشمع وصمغ البطم وينقع سكبينج
بخل ويطلى عليه او يطلى بهذا الطلى **صفة طلي نافع من البرد والشعيرة** يوخذ
كندر ومر درهم درهم لاذن ربع درهم شمع نصف درهم حضض ربع درهم
ورق ارمني ربع درهم العدد ستة والوزن ثلثة دراهم وربع يجمع بعكر دهن
السوسن او بعكر الزيت العتيق ويطلى فان تحلل والا فينبغي ان يشق الجفن
ببضع شقا بالعرض ثم تخرج البردة بمعلقة الميل فان كان الشق عظيما
مسترخي الشفتين فاجمعها بخياطة في الوسط وذر عليه ذرورا اصفر فان
كان المرض في باطن الجفن فينبغي ان يقلب الجفن ويشق بالعرض من داخل
وتخرج البردة ثم تامر بغسل العين بالماء الملح الحار **الباب السادس والخمسون في التحجر وعلاجه**

اما التحجر فنوع واحد ويعرض من فضلة غليظة سوداوية تنصب الى الجفن
وتجمد فيه وتتحجر وعلامته انه ورم صغير شبيه بالبرد الصغار صلب
والسبب في صلابته رخاوة الجلد وسخافته لانه يتحلل لطيف المادة ويبقى

غليظها فتصلب مثلما يعرض في العنق وتحت الابط والاربيتين من الخنازير
والاورام الصلبة فتصلب ويسمى هذا المرض قوام غدسة ويعرض ذلك
من سببين اما من كثرة الاطعمة الغليظة واما من امتناع تحليل البخارات
العلاج تبتدي اولاً بالفصد من القيفال من جانب المرض وتنطل عليه الما
الحار في الابتدا فان تحلل والا فيجب ان تضع عليه مرهم الدياخيلون
فانه ينضجه فان لم يتبدد فالزمه المرهم لينضج ويجتمع فاذا تمادى
الامر فاقلب الجفن وافتح الموضع بالمبضع ويكون المبضع مدور الراس بالعرض
وعمق الفتح واحذر ان تخرق الجفن ثم اعصرها بظفرك او بحلقة الخاتم
او بملعقة فانه يخرج من الموضع شي كانه قطعة من رية وربما كان مدة
لعابية فان خشيت ان يعاود المرض فخذ شفتي الجرح بالمقراض ليبطي
التحامه وتتحلب المواد منه وداومها بعد ذلك بالنطول بالما الحار ولا
يجب ان تفتح هذا المرض حتى يجتمع ويتقيح فانه ابلغ

الباب التاسع في الالتصاق وعلاجه

اما الالتصاق فثلثة انواع اما الاول التصاق الجفن بسواد العين واما
ببياض العين واما التصاق الجفنين احدهما بالاخر ويعرض ذلك من
سببين احدهما من قرحة تعرض في العين ويطول انطباق الجفن عليها و
الاخر من بعد علاج الظفرة والسبل اذا لم تدبر العين بالتدبير الذي يجب
وهذه العلة تمنع العين من سهولة الحركة العلاج ينبغي ان يدخل تحت
الجفن الميل في موضع السعة منه ويرفع الجفن به او تمد الجفن بصنارة
او بصنارتين ثم تلح تسلخ الالتصاق بالمهت كما يفعل بالظفرة حتى تتبين
الاشيا

الاشيا الملتصقة فان لم ينطا وعلك بالمهت فاسلخه بالقماذين ويجب ان
تتوقى جهدك ليلا ينجذب لعشا القرني فيعرض من ذلك نتو العنبي ثم يقطر
في العين ما الكمون والملح ويضع بين الشتر قطن مبلول بدهن ورد و
صفرة بيض واذا كان اليوم الثاني يقطر في العين ما الكمون والملح ايضا و
تعيد الفتيلة على الرسم وصفرة البيض فاذا كان في اليوم الثالث استعملت
بعض الاشيا فاالدامليه بحسب ما تشاهده من المرض فان كان الالتصاق في
الجفنين ولحد بالاخر فيجعله امكن ان تدخل الميل ثم يرفع الجفن الى فوق بالميل
ويشقه بالقماذين وان احترت ان تدخل بدل الميل مجل ملوي لمثل عقد
مثل مجل التواميير وتشوبه فافعل واغسله بما الكمون والملح وتضع بين
الجفنين قطن مبلول بدهن ورد وتوتبال النحاس او مرهم الاسفيداج واحذر
ان يعاود الالتصاق بان تقوي القطن وتحكم دايما بالتوتبال والروشناى

الباب الثامن في الشترة وعلاجها

اما الشترة فثلثة انواع النوع الاول هو تقصر في الجفن الاعلى حتى لا يغطي بياض
العين ويعرض ذلك من سببين احدهما بالطبع ويكون ذلك من نقصان المادة
التي يكون منها الجفن والاخر بالعرض ويحدث ذلك اما من استرخا بعض العضل
المحرك للجفن واما من تشنج العصبة واما من كلاهما فينبغي لنا ان تعرف كيف
تعرض الشترة من استرخا وكيف تعرض من تشنج وذلك ان الجفن الاعلى ثلثة
عضلات واحدة تشيله وعضلتين تحطه فالعضلة التي تشيله ان استرخت
لم يرتفع الجفن وان تشنجت لم ينطبق الجفن وعرض منه الشترة فان
كانت الشترة عن تشنج العضلة التي تشيله فيجب ان تستعمل ما يرخي الجفن

والا فتش ان الالحاق الامر ملتصق عقدار ما يدخل الميل تحت الجفن ثم يرفع الجفن

واما من خارج الجفن على غير ما ينبغي العلاج ان كانت الشترة من نقصان المادة فلا برو لها واذا كانت من استرخا او تشنج او كلاهما

مثل المروخ المروخ بالدهن والحمام والترطيب واما العضلتان اللتان يحطان
الجفن اذا استرخيا جميعا لم ينطبق الجفن فيعرض من ذلك الشترة واكثر ما يكون
هذا الاسترخا يعقب ورم حار يعالج بادوية فيعرض منها الاسترخاء
فيجب ان تستعمل الادوية المقوية المقبضة مثل القاقيا والماميثا و
الموز وما الاس وما اشبه ذلك وان تشنجا جميعا ولم يرتفع الجفن فيجب
ان تستعمل الاشيا المرطبة فان الت واحدة وبقيت واحدة من العضلتين
اللتين تحطان الجفن فان نصف الجفن يكون منطبقا ونصفه يكون مرتفعا
وكل واحد منهما ان كان الميل استرخا كان ميلان نصف الجفن الى موضع العضلة
الصحيحة وان كان تشنجا كان ميلان نصف الجفن الى موضع السقيمة
وان التا جميعا واحدة استرخا والاخرى تشنج فحكمها حكمها اذا كانت
واحدة صحيحة وواحدة متشنجة فيجب ان تعرف هذا بالحدس الصحيح وتطلى
موضع التشنج بما يرخي وموضع الاسترخا بما يقبض ويقوي وان كان من
خياطة فانه ينصلح بعض الصلاح فينبغي ان تشق موضع الاندمال و
تفرق بين شفتيه بقطن قد طلي عليه شمع مذاب وذهن او مرهم ابيض
او مرهم باسليقون وبالجملة الاشيا المرخية مثل النطول بما الحلبة و
غيره ولا تستعمل الاشيا المقبضة المجففة مثل الدوا اليابس والذرور
الاصفر واما النوع الثاني من الشترة فانه قد يعرض في الاجفان
ويعرض ذلك من سببين احدهما بالطبع اذا كانت المادة التي يكون منها
الاجفان قليلة والاخر بالعرض وذلك يكون من تشنج بعض العضل
الذي في الجفن واما من يبس يغلب على مزاجها فعالجها بما يرخي ويرطب
واما

واما النوع الثالث من الشترة فانه انقلاب الاجفان الى خارج ويعرض ذلك
من سببين اما ان يكون عن قرحة حدثت في الاجفان فيكون منه الشترة
واكثر ما يكون ذلك في الجفن الاسفل واما في الاعلى فعلى الاقل العلاج ينبغي
ان كانت الشترة عن قرحة او عن خياطة فيجب ان تشق الموضع على
ما وصفت لك في النوع الاول من الشترة فان كانت عن لحم زايد فينبغي
ان ينقى بالادوية الحادة كالزنجار والكبريت فان انجع والا فينبغي ان يعلق
بصنارتين او ثلثة وتدخل تحته ابرة وتشيله وتقطعه بالقاذين او بالمقراض
واستاصله فان الجفن يرجع الى شكله ويميل الى داخل فحينئذ تقطع عليه
الادوية الحادة خوفا ان ينبت اللحم ويعاد ثانية وينبغي ان تسلخه عن
الغضروف ولحدر الغضروف واما الدواء الحاد فسوف اذكره بعد قليل ان شاء الله

الباب التاسع في الشعيرة وعلاجها

اما الشعيرة فنوع واحد وعلامتها انها ورم مستطيل شبيه بالشعيرة يحدث في
منبت الشعر من الجفن او ناحية عنه قليلا واما سببها فانها تتولد من فضلة
غليظة سوداوية تنصب الى ذلك الموضع تختنق فيه وتتحجر العلاج يجب ان
كان العضو حامي يطلى عليه اشياف ماميتا وطين ارمني بما الهندبا وان لم يكن
العضو حاميا فانطل عليه ما حاميا وادلكه بذباب مقطع الروس ثم يذاب
شمع ابيض ويغمس فيه ميل وتدلك به الشعيرة او تسخن على الجمر اسخانا
قويا ويدلك به او يوخذ توم وقشر سن جرو ولباب الخبز ويجمع ويطلى به
او غيل سكبينج بخل خمر وتضمد به او يوخذ قليمنيا بالمغ او تضمد بشمع عقد
عجن زاج او تين مطبوخ مع شراب وتين ارز ويا بردا وصبر مبلول بالما

فاذا تحللت والا فاكبس على اصلها بفلفوك واقطعها او خذ بالمقراض من اصلها
ودع دمها يسقط ساعة ثم ذر عليها ذرورا اصفر نافعا ان شاء الله عز وجل

الباب العاشر في الشعر الزائد وعلاجه

اما الشعر الزائد فنوع واحد وعلامته ان يرى في الاشفار شعرا زائدا مخالفا
للنبات الطبيعي ويكون ذلك من كثرة رطوبة عفنة لا تلذع ولا هي حريفة
فانها لمرطوبة الحريفة والمالحة والتي تلذع بنوع اخر تفسد نبات الشعر
الطبيعي فضلا عن ان ينبت غيرها وكثيرا ما يتبعه دمعة كثيرة العلاج
ينبغي اولا ان تستفرغ البدن بحسب الزمان والسن والقوة ثم تنقى
الراس بالغرغرة بالايارج فيقرا ان امكن او بمضغ المستكي والكرنفل او
يضع في فيه اهليلجة كابلية او جوزبوا فانه مما يقوي الدماغ ومرة يشم
العنبر فانه مما يقوي الدماغ ايضا ثم تعالجه وعلاجه على ثلثة وجوه اما
ان يعالج بالدوا بالميل واما بالزاق الى الشعر الطبيعي واما بكيه بالنار
اما ببطه وخياطته واما بتشمير الجفن اما بالدوا فبالادوية الحادة
كالباسليقون والروشناي والاشياف الاخضر وخاصة الدارج

صفة الاشياف الدارج النافع من الالتصاق والجرب والسبل ونبات الشعر
الزائد والجرب العتيق ولكل علة عتيقة كالسبل العتيق وغيره

يوخذ صمغ عربي وكثيرا واقليميا الفضة واسفيذاج الرصاص من صافي
وصبر سقطري وزنجار صافي وشادنج احمر وقلقطار محرق ونحاس محرق
ودار فلفل وفلفل ابيض واسود وشادنج مغسول ونشا وعروق
الصباغين وسكر العشر وتوبال النحاس محرق من كل واحد جزء وانزروت

هـ٣ دم الاخوين وقاقيا من كل واحد درهم ونصف توتيا حشري وحضض ملكي وصندل الطيب وعفص محرق من كل واحد نصف درهم عدد الادوية ٢٥ الوزن ٢٦ تنعم ويسحق كل واحد على حده ويوخذ ثلثه اشق ووزن درهم قنه يحل بما السذاب الرطب وحماض الاترج ويشيف ويستعمل ان شا الله تعالى نافع

صفة ذرور احمر نافع من الكمنة والجرب والسبل والعلاق والحرقة والشعر الزايد يوخذ زنجار هـ٦ صمغ عربي واشق من كل واحد هـ٤ اقليميا الذهب واقيون من كل واحد درهمين قنة هـ قشيف بما السذاب العدد ٦ الوزن ٢٩ سوي ما السذاب وما ينفع الشعر الزايد ان يقلع ويحك موضعه بنوشادر اويطلى الموضع بالمستكي او بالراتينج او بالانزروت او بالصبر او بالقير بدم ضفدع او بدم الحلم الذي في الكلاب فانه يعمل عملا بالغا او يطلى بمرارة الهدهد فانه كافي او يلقط ويذر عليه جرادة الحديد واما الصاقه فانه اذا كان الشعر شعرتين او ثلثه واكثره خمسه فانه يلصق بالمستكي او بالراتينج او بالانزروت او بالصبر او بالقير او بدهن الصوالجي واما كيه فانه اذا كان ايضا شعرتين الى خمس شعرات فانه يكوى بمكوى يكون دقيقا بدقة الابرة معرقفة الراس على هذه الصفه ـــ تحمى حتى يصير مثل الدم وتلقط الشعرة وتكوى موضعها نفسه نعما ولا يكوى اكثر من شعرتين ويدع الباقي الى ان يبرا موضع الكي ثم يعالج الباقي ويضع على الجفن بعقب الكي بياض البيض ودهن ورد ويجب وقت الكي ان تقلب الجفن وتمده اليك ليلا تحما العين وان احببت ان تحشو العين بجبن مبرد فافعل واما تخيطه وخياطته الى ان يبرا فيجب ان تاخذ ابرة من ابر الرفايين فادخل في ثقبها راس شعرة من شعر النسا او خيط دقيق ابريسم ومد الراسين اليك لتصير مثل

العروة ثم ادخل شعرة اخرة فی هذه العروة لانك تحتاج اليها ثم نوم العليل بين
يديك وارفع الجفن اليك ثم انفذ الابرة عن داخل الجفن الى خارج فی طرف الجفن
حيث يظهر لك الشعر الفاضل الذی قد تبت ثم ادخل الشعر ان كان شعرة او شعرتين
فی العروة براس الميل وتمد العروه قليلاً قليلاً لتضيق ما امكن ثم تمدها بمرة فان
انسلت منها جذبت العروه بالشعرة التی فيها الی اسفل فان العروه ترجع الی اسفل
فادخل الشعرة فيها ثانية واجذبه واعمل عملك الاول تخرج الشعر خارج فان كانت
شعرة واحدة صغيرة فالصقها بشعرة اخرى عن الاشفار لتثبت بعد ان تلصقها
بصمغ او بشی مغری حتی يصير عليها بالماء ثم امسح الميل عليها واتما ليل تنسل
وانما احتجت الی الشعرة التی تدخل فی العروة لتجذب بها العروة متی لم تخرج الشعرة
وسبيلك ان ترفق بالشعرة ليلا تنقطع فتحتاج الی اعادة ادخال الابرة ثانية فان
احتجت فی مكان اخر لانك ان ادخلت الابرة ثانية فی ذلك الموضع اتسع ولم
يضبط الشعر واما بالتشمير اذا كان الشعر كثير العدد فليس له غير التشمير واجود
ما يكون ما واصفه لك فينبغی ان تنوم العليل بين يديك وتقلب الجفن بان تمسك
شعر الجفن بالسبابة والابهام من اليد اليسرى وتغمز بالميل فی وسط الجفن حتی
ينقلب ثم تشق الجفن من الماق الی الماق فی الموضع الذی يقال له الحافة بالمحاذی
من الزاويتين اللتين فی الماقين جميعا لانك ان شققت الوسط فكان عند الزاويتين
مختلفين لم يبق فی الوسط كثير شی فهذا املاكه فاذا فعلت هكذا فقد احكمت
التبطين فعند ذلك تقدر مقدار ما تحتاج ان تقطعه من الجفن فان كان الشعر
فی موضع ما اكثر فاجعل القطع فی ذلك الموضع اعظم ثم ادخل ابرة فی الجفن بخيط
فی ثلثة مواضع متقابلة علی خط سوا وعلق الخيوط بيدك اليسرى حتی تقدر ما
ترید

تقدر ما تريد قطعه وان اخترت بدل الخيوط ثلثة صنانير فافعل وان اخترت قطع
فالزم الجفن فتيلة لا تتقطع فربما ان يعرض للمريض شتره وخيطه في ثلثه
مواضع كل موضع يعقد الخيط عقدتين او ثلثة عقد وابدو بالخياطة من
الوسط واطرح عليه ذرورا اصفر وبرطخ خرقة وضعها عليه بقدر الجرح و
قوم يخيطون الخياطة تامة وتبتدي بادخال الابرة من موضع الاشفار وتثني
الشفة التي تلي الحاجب وقوم يخلطون الذرور ببرود بمرهم الاسفيداج
ويضعونه عليه ويجب ان تعرف مواضع العضل التي في الجفن لتحذره وقت
القص فان ذلك في ثلثة مواضع اما الواحدة التي تشيله فانها بالقرب من الحاجب الاعلى
الى اسفل فانهما في ناحيتي الماقين حيث الاشفار فاذا قطعت الجفن فتوق ناحيتي
الماقين وخاصة ان كان قطعك مستقصى فاما في الوسط فانت امن منه وربما
استعمل البطش ثم تمد الجفن بالاصبعين او بصنارة وتجعل فيما بينهما خشبتين نحو تيني
طولها كطول الجفن كالوهق وتشد على الراسين شدا شديدا فان الجلد الذي يحصل
بين الخشبتين اذا عدم الغذا يموت ويسقط في مدة عشرة ايام تزيد وتنقص فاذا
سقط لم يتبين له اثر اندمال البتة فاذا سقطت الخشبة فان كان الجفن قصيرا
فاستعمل الاشيا المرخية ولا تجفف فيسبل ثانية وان كان فيه قليل انسبال
فاستعمل الادوية المجففة المقبضة ومن المرضى من يكره ان يسمع ذكر الحديد
فضلا عن ان يعالجوا به فحينئذ يجب ان تعالج هولا بالدوا الحاد وذاك انك
تاخذ من الدوا على طرف الميل وتلطخ الجفن حيث تريد التشمير بمقدار ورقة الاس
حتى لا يعرق منه سوا موضع اللطوخ فاذا نشط في الطلية الاولى تمسح الدوا و
تلطخ ثانية وثالثة الى ان يسود الجلد ويصير عليه خشكريشة ثم حينئذ اغسل

الدوا واستعمل النطولات او الشمع والدهن حتى يسقط الجلد المحترق ثم استعمل مرهم
الاسفيداج الى ان يندمل وان كان الجفن مسترخيا فاستعمل ما يجففه ويقبضه وان
كان متشنجا فاستعمل ما يرخى واكثر الاطبا يكرهون الدوا الحاد الا القليل منهم
صفة الدوا الحاد يوخذ نورة جزوين قلي جزو بورق جزوين نوشادر جزو ماء الصابون
جزوين ويعجن بماء الصابون او بماء الرماد او ببول صبي وربما عرض للجفن الاسفل ان
تنقلب شعره فتوذي العين فتسمى بلا تبطين لان من شان الجفن الاسفل ان ينقلب
بسرعة فكن منه على حذر

الباب الحادي عشر في انقلاب الشعر وعلاجه

اما انقلاب الشعر فنوع واحد وهو شعر ينبت في الجفن ثانيا منقلبا الى داخل ينخس
العين فيسيل اليها مادة وعلامته ان تراه زايلا عن خط استوى الاشفار منقلبا
الى داخل ويعرض معه حمرة ودمعة وحكة وربما عرض معه سبل والسبب في ذلك ان كلما
تحرك الجفن نخس العين ذلك الشعر المنقلب يورث العين هذه الاعراض الرديه

العلاج

يجب ان تعلم ان علاجه مثل علاج الشعر الزايد اما بالملاقط واما بتشميره ومن خواص
شحم الافاعي ان يمنع من نبات الشعر في الاجفان وذكر جالينوس ان الاصداف الصغار
الجافة اذا احرقت واخلطت بقطران وانتزع الشعر وطلي الموضع به منع ان ينبت ثانية

الباب ١٣ في انتثار الهدب

اما انتثار الهدب فعلى ضربين اما يكون انتثارا فقط من
غير غلظ في الاجفان ويعرض ذلك من ثلثة اشيا اما من رطوبة حادة مفرطة تنثر الاشفار واما
من جنس دا الثعلب واما من يبس يغلب على العضو واما الثاني فيكون انتثار الاشفار مع
غلظ يعرض في الجفن صلابة وحمرة وتقرح وربما عرض معه جرب في باطن الجفن وبالجملة
يكون مع سلاق وهو خلط رديء ينصب الى الاجفان

العلاج

ينبغي اولا ان تستفرغ
البدن ثم تنقي الراس ثم يطلى بالادوية الحادة الحريفة ان كان من جنس دا الثعلب وان كان

عن

١٥١

عن اخلاط حادة فعالج اولا بالمسكنة مثل اشيافي ماميثا وغيره ثم تكحل العين بالحجر
اللازورد فانه صالح لهذه العلة وتناثر الشعر اذا كان من خلط حاد فان كان
عن يبس فالاثمد وحده نافع ولمن كان عن خلط حاد فان كان عن يبس في الاجفان
ليسحق خرو الفار وبعر المعزى ورماد القصب بالسوية وتكحل به فانه ينفع هذه
الاجفان الغلاظ وينبت الشعر ويوخذ نوا التمر محرق ه ٣ سنبل شامي او رومي
ه ٢ اسحقهما والحل بهما العين او يوخذ اثمد وقلقطار وزاج جزاجزا اعجنهما
بعسل ثم احرقهما واسحقهما واكحل بهما او يوخذ فلفل ه ١ اثمد مشوي ه ١ رصاص
محرق مغسول ه ٤ زعفران ه ٤ سنبل هندي ه ٣ يدق ويستعمل فان كان من
جنس داء الثعلب فاحرق خرو فار واعجنه بعسل واطله فانه يبرا سريعا ويستعمل
هذا الدوا صفة دوا ينفع داء الثعلب في الاجفان والحية يوخذ شج وجعدة وخرو
الفار من كل واحد ه ٢ يعجن بدهن السوسن ويطلى به او يدلك بشحم الاوز او
بشحم الدب فانه نافع صفة دوا ينبت الشعر في الهدب ويحسنها وينميها و
خاصة الاطفال يوخذ اثمد ورصاص محرق من كل واحد نصف درهم توبال النحاس و
زعفران ولازورد وورد ومر وسنبل هندي وكندر ودار فلفل من كل واحد
ربع درهم نوا التمر وزن ه ٣ تحرق في اناء فخار وينعم سحقها وتلت بقليل دهن
بلسان وتستعمل فانه عجيب او يحرق الشج ويمر على الاجفان او نوا التمر يحرق و
سنبل ولازورد ودخان الكندر يتخذ كحلا والسنبل وحده جيد لانتثار الاشفار
ينبتها ويقويها واللازورد ينبت شعر الاشفار وحده مع الادوية واذا كانت
ضعافا دقاقا لانه يرد العضو الى مزاجه الاول صفة كحل ينبت الاشفار ويطولها وينبت
الاشفار ويقطع الدمعة ويجفف العين ويحفظ صحتها يوخذ قليميا يعجن

بعسل ويحرق في كوز فخار على فحم الى ان يخرج منه دخان من الثقب الذي في الطبق
ثم يقلع الطبق ويرش عليه شراب ثم يطرح على صلاية ويسحق ويجفف و
يوخذ منه جزء ورد سخيج نصف جزء وكحل مغسول جزء وحجر لازورد نصف
جزء ويسحق ويمر منه على الاجفان نافع بالغ وقد ينفع هذا الموضع اذا كان مع
سلاق وغلظ نفعا بينا اشياف الدارج صفة مرود يحد البصر ويحسن الاشفار
الليّنة الرخوة ويرفعها الى فوق يوخذ سنبل ونوى التمر محرق ولازورد يدق وينخل
ويستعمل ولنا خذت اورد كلما ذكر في هذا المعنى طال كتابي الباب الثالث عشر في بياض
الاشفار وانتثار الحواجب اما بياض الاشفار فانه مرض يكون من خلط بلغمي لزج يحتاج ان
تستفرغ صاحبه بدوا فيما هليلج كابلي وايارج وتربذ ولعبته ومره باخذ
الاطريفل مع الجلنجبين وامنعه من الاطعمة الرديئة كالجبن واللبن ولحم البقر وما اشبه
ذلك ثم بعد ذلك يوخذ ورق السلق ايو ويسحق بدهن ويدلك به الهدب صفة
اخرى تسود الشعر احرق الحلزون واسحقه مع شحم المعز البري او مع شحم الدب وادلك
به الهدب واكحل العين بالروشناي واعمد بالميل اصول الشعر واما الحواجب اذا كانت
لها معونة في البصر فاذا خف شعرها وتناثر فاطل اصبعك بدهن او شحم الاوز ثم
ادلك به الرصاص دلكا قويا ثم الطخ بها الحواجب فانها تنبت ان شا الله تعالى

الباب الرابع عشر في القمل والقمقام والقردان وما اشبه ذلك

اما القمل فانه يتولد قمل صغار كثير في الهدب واما سببه فهو لاكثار من الاطعمة الرديئة
وقلة التعب وقلة الدخول للحمام وقد يكون ايضا عن حرارة خارجة عن الطبع تخالط
رطوبة غليظة وتدفعها الطبيعة الى الاشفار وعلامة ذلك انك ترى في الهدب قملا صغارا
شبيه بالصبيان فاما القمقام فانه اذا كانت المادة اقوى واغلظ وعلامته انه اكبر من الصيبان

بالصيبان وهو

وهو اشد سمرة من القمل وله ارجل صغار والقمل لا يتبين له ارجل لصغره فاما القردان
فانه اذا كانت المادة اقوى من الجميع واشد عفونة العلاج ينبغي اولاً ان تستفرغ
البدن بحسب السن والقوة بادوية فيها ايارج او صبر وتنقي الراس بالغرغرة ثم
اغسل الاشفار بالماء الحار والملح او بماء السماق او بماء قد اغلي فيه ميويزج او عاقر
قرحا ومداومة الحمام نافع ايضاً بعد الاستفراغ وتلطيف الغذا واطلي
الهدب بهذا الطلي صفة طلي يوخذ شب جزين ميويزج جزء يدق ويستعمل
بالدهن وان كان قمقام او قردان فنقه واطله بهذا الطلي يوخذ شب
جزوين ميويزج جز صبر وبورق ارمني من كل واحد نصف جز يدق وينخل
ويعجن بخل العنصل ويستعمل وان طلي بالزيت والكبريت الاصفر نفع نفعاً
بالغاً والكحل العين بالروشناي او ببورق وميويزج

الباب [illegible] في الورديج وعلاجه

اما الورديج فنوعان النوع الاول فيحدث منه من مادة دموية تسيل الى جفن
واحد وكلاهما ولونه احمر مع ورم حار شديد وثقل ورطوبة كثيرة وكثيرا ما يعرض
مع هذا النوع قروح وربما يبثر خارج الجفن بثوراً كثيرة وربما انقلب الجفن
في هذا النوع الى خارج من الورم انشق وخرج منه الدم رقيق العلاج ينبغي اولاً
ان كان ممن يمكن استفراغ بدنه بالفصد فافصده في القيفال والا فاحجمه
وتكون الحجامة مما يلي الكتفين وتلطف التدبير وان كان طفلاً يرضع فافصد
المرضعة ولطف غذاوها وضع على العين في ابتدا النوعين جميعاً صفرة بيض مع
دهن ورد فقط ومره ان يحلب اللبن في العين في النوعين كليهما في اليوم الاول والثاني فاذا
كان في اليوم الثالث تضيف الى صفرة البيض شيئاً يسيراً من زعفران وافيون وايلكان
تقرب العين بذور حتى يجوز المرض ثلثة ايام ولحتل العليل في النوم فانه من اكبر علاجه

بان تشمه بعض المخدرات فاذا كان العليل في اليوم الرابع فذره بالملكايا فاذا
وقف المرض فذره بالمنصف وهو ان تاخذ من الذرور الاصفر الصغير نصف
جزء ومن الملكايا نصف جزء هذا اذ لم يكن معه قرحة فان كان معه قرحة فذره
في ابتدا الامر بالمنجح وسوف اذكره بعد قليل وفي اخر الامر بالاغبر وضمد العين
بدقيق شعير وعدس وورد مطبوخا بما وذهن ورد فاذا انحط المرض فذره
في ابتدا الانحطاط بالاصفر الصغير وفي اخره بالاصفر الكبير صفة ذرور اصفر كبير
ركبته نافع من الرمد العتيق والوردينج يوخذ انزروت مربا بلبن الاتن هـ ٨ اشياف
ماميثا رهباني هـ ٢ صبر وافيون مصري ونشا وبزر الورد من كل واحد هـ ٤ زعفران
هـ ٣ مرجان في دانق ونصف جملة الادوية ٩ والوزن ٤٥٦ تدق وتستعمل
صفة الملكايا ركبته يوخذ انزروت مربا ونشا وسكر طبرزد وصمغ عربي اجزا متساوية
يدق ويستعمل او يستعمل من النسخة التي فيها زبد البحر فان في زبد البحر تنقية
للقذى وكذلك الانزروت وصفتها يوخذ انزروت مربا بلبن الاتن هـ ١٠ سكر
طبرزد هـ ٣ نشا هـ ١ زبد البحر هـ ٢ يدق ويستعمل صفة ذرور اصفر صغير ركبته
نافع من الوردينج يوخذ انزروت مربا هـ ١٠ اشياف ماميثا هـ ٢ ومن الاصفر الكبير
هـ ٣ نشا هـ ٤ يدق ويسحق ويستعمل فان لم تنفتح العين لتعلم ان فيها قرحة
ام لا فينبغي ان تذرها بالاغبر فانه نافع ايضا للوردينج المتقرح ومما ينفع
الوردينج هذا الذرور صفته انزروت مربا هـ ٢ جشميزج هـ ٤ ينعم سحقهما ويستعمل
وان استعملت الانزروت والماميثا فلا ضرر وبالجملة ان ذررت العين فتوق ارضها اذا
لم يصح عندك ما فيها واما النوع الثاني من الوردينج فانه يحدث من دم مري ولونه يميل الى
الخضرة والورم والحمرة فيه قليلان والحكة والحرقة والغرزان فيه اكثر العلاج استفراغ

البدن

حاشية
المنصف هو مجموع
الذرور الابيض
والذرور الاصفر

البدن ان امكن واصلح التدبير والغذا وذر العين بالاصفر الصغير وتضع على
العين الورد ودقيق الشعير وقشور رمان وعدس مطحون وزعفران الى ان ينحط
المرض ثم تذرها بالاصفر الكبير فان احتجت في اخر الامر الى ما ينقي الجفن فحكه
بالاحمر اللين فانه نافع ان شا

الباب ١٦ في السلاق وعلاجه

اما السلاق فنوع واحد وعلامته ان ترى الجفن ناحية الهدب غلظا وحمرة مع تاكل
قليل وخاصة عند الماقين وسببه رطوبة بورقية لطيفة وهذه الفضلة
اما ان تكون في الماق الاكبر واما في الاصغر واما في كلاهما واذا تمادى وعتق حدث
معه تناثر الهدب **العلاج** امنع صاحب هذا المرض من اخراج الدم ولطف تدبيره
فان كان المرض في ابتدايه وكان حاميا فانقع قليل سماق في ما ورد وصفه بخرقة
وقطر منه في العين وضمد العين بشحم الرمان المدقوق فاذا انحط الحار فحط في العين
اشيافا احمر لين فانه نافع فان برى والا فحط في العين برود الحصرم **صفة برود
الحصرم نافع من السلاق والرطوبة والجرب والسبل والدمعة** يوخذ توتيا كرماني
اوقية عروق صفر اوقية هليلج اصفر وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم دار فلفل
ومامیران من كل واحد درهمين وثلثين ملح هندي درهم تجمع مدقوقة منخلة و
تربا بالحصرم ويعاد سحقها جملة الادوية بعد الوزن ٣٦ **صفة نسخة اخرى**
يوخذ توتيا كرماني او محمودي وعروق ودار فلفل وماميران وملح اندراني وزنجبيل
وبعر الضب واهليلج اصفر من كل واحد جزء ويسحق ويربا بالحصرم دفعات
جملة الادوية ٩ فان تطاول المرض الى ان يفضي امره الى تناثر الهدب فافصد
الماقين وعالجه باشياف الدارج الذي تقدم ذكره فانه شافي

الباب السابع عشر في الحكة العارضة في علاجه

اما الحكة فنوع واحد وعلامتها انها تحدث في العين حكة ويكون الجفن احمر وربما عرض من شدة الحكة قروح في الاجفان وربما عرضت الحكة في الماق الاكبر او في الماق الاصغر او في الماقين جميعا او في باطن الجفن وسببها رطوبة مالحة بورقية غليظة تنصب الى الجفن العلاج ينبغي ان يداوم صاحب هذا المرض الحمام وان يستعمل الدهن المسخن على الراس ويلطف الغذا ويكحل العين بتوتيا مربا بما السماق والحصرم او بنبروذ الحصرم وبالجملة بالادوية المضادة التي تجلب الدموع نافعة لهذا المرض لانها تستفرغ الرطوبة الرديئة واغسل العين بما قد اغلي فيه ورد وعدس فانه نافع

الباب ١٨ في يبس العارض في الجفن وعلاجه

اما اليبس فنوع واحد وهو صلابة تعرض في الاجفان وقد يعرض هذا المرض للملتحم ايضا وسوف نذكره في موضعه ان شا الله فاذا عرض للملتحم ربما شاركته الاجفان فاما اذا عرض للاجفان فلا يشاركه الملتحم واما سببه فخلط غليظ يابس يحدث من كثرة الاغذية البادرة الغليظة مثل لحم البقر والعدس والالبان وما اشبه ذلك وربما عرض في اخر الرمد واما علامته فعسر حركة الجفن عند الانتباه من النوم وجفوفها حتى انها لا تنفتح او تندى او تحرك باليد ساعة حتى تنفتح ولا ينقلب الجفن الا بمشقة لصلابته وربما حصل في الماق رمص يابس يسير العلاج ينبغي اولا ان تبتدي باصلاح الغذا والامتناع من الاشيا البادرة الغليظة وتامر بالدخول الى الحمام واغسل الجفن بالما الحار ويحط في العين اشيا فاحرا لين و تدهن الراس بالدهن الكثير وتضمد العين بالبنفسج المطبوخ

الباب التاسع عشر في غلظ الاجفان وعلاجها

اما غلظ الاجفان فهو ايضا نوع واحد وهو غلظ يحصل في الجفن الاعلى

حتى

حتى يتوهم من يراه ان في الجفن جرب فاذا اقلبه راه نقيا ويرى لون الجفن من
خارج احمر غليظ حتى يتوهم انه سلع يخرج في الجفن بثرة وسببه بخارا غليظة
ومداومة العشا منها والفرق بينه وبين الجسا ان الجسا لا يعرض معه نفخة وهو
صلابة تعرض للجفن ويعرض ذلك في جفن واحد او فيهما جميعا وسببه البرد
واليبس والغلظ يعرض معه نفخة ويعرض في الجفنين جميعا وسببه مادة
باردة رطبة العلاج ينبغي ان تلطف التدبير وتصلح الغذا وتطلي الجفن
المريض بالماميثا والمر والزعفران وتكحل العين بالاشياف الاحمر فانه نافع

الباب العشرون في الدمل العارض للجفن

اما الدمل فنوع واحد وهو ورم صلب جاسي يحدث للاجفان وتسميه العامة الكدكد
وسببه كثرة الاغذية الغليظة ومداومة العشا العلاج يجب اولا ان تستفرغ صاحبه
بالفصد ان امكن وتامره باصلاح الغذا وتنطل عليه الما الحار وتمسح عليه بالدهن
والشمع وتكحل العين بالاشياف الاحمر اللين وربما طال امره لكثرة ما يستعمل له الاشياف فحينئذ
يجب ان تلصق عليه مرهم الدياخيلون فان لم ينجح وطال الامر وعتق فيجب ان تاخذه
بالمقراض وتدع الدم يخرج ثم تذر عليه من الذرور الاصفر واياك ان تستعمل علاج
مرض من الامراض بالحديد وتقطع دمه في الحال بل دعه ساعة ليجري الدم والاخلاط
للعضو الورم فاعلم ذلك

الباب الحادي والعشرون في الشرناق وعلاجه

اما الشرناق فنوع واحد وهو من الامراض الخاصية بالجفن الاعلى فقط وهو جسم
شحمي لزج منتسج بعصب وغشا يحدث في ظاهر الجفن الاعلى كانه ورم يمنع الجفن من
ان يعلو على التمام والكمال واكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة طباعهم ولمن يغلب على
مزاجه الرطوبة وذلك انه يثقل الجفن وتكون اجفان اعينهم رطبة مسترخية

لا تقدر ان ترتفع واذا كبست الموضع بالسبابة والوسطى ثم فرقت اصابعك انتفخ
ما بين الاصبعين ويعرض لهم النزلات والدمعة واكثر ذلك مما يلي الاسحار ولا يقوون
على ضوء الشمس كثيرا بل تسرع اليهم الدمعة والعطاس ويعرض لهم الرمد كثيرا

العلاج

ينبغي اولا ان تتلطف التدبير وان امكن فصد المريض من الساعد فافصده
والا فاحجمه ثم اجلسه بين يديك ويقف انسان من خلفه ليمسك راسه فان كان
ممن يضطرب ويتعسف فنومه بين يديك ويمسك انسان راسه واخر يديه وتمد
الجفن انت الى اسفل حتى يجتمع الشرناق الى قرب الحاجب وتامر الذي قد مسك راسه
ان يجذب جلدة الحاجب اليه حتى ينتو الشرناق فان كان الشرناق الى قرب الحاجب
صغيرا لا يحصل لك فخذ خرقة وتلفها مثل الفتيلة الغليظة وتكون صلبة ويكون طولها
بطول الجفن وتضعها على الجفن مما يلي الهدب وتقبض ابهامك من اليد اليسرى على
الخرقة وتكبسها كانك تمد الجفن الى اسفل وتامره بمد الحاجب الى فوق فاذا تحصل
لك الشرناق فشق الموضع الذي قد حصل فيه الشرناق بمبضع مدور الراس بالعرض
وعمق حتى تشق جلدة الجفن وجلدة الشرناق ويكون الشق مثل اوسع فصد
يكون واوسع من ذلك قليلا ويكون ذلك برفق لان الجاهل فيه ربما شق عمق الجفن
فاخرق الغضروف وربما اصاب الطبقة القرنية فيعرض من ذلك نتو العنبية فان
ظهر لك الشرناق والا فاعد المبضع ثانية الى ان يظهر لك لانه اذا لم تنشق جلدة
الشرناق اعني الغشاء الذي هو فيه لم يظهر لك فاذا ظهر فخذه بخرقة لئلا يزلق من يدك
ومده بالابهام والسبابة يمنة ويسرة والى فوق والى اسفل برفق الى ان يخرج سايره
لانه ان بقي منه بقية كان على العين اثر من الشرناق فان صح عندك انه قد بقي منه بقية
فاكبس الموضع بملح مسحوق ليأكل بقيته ويحلله وربما طلع من الشرناق عضلة من عضل
الجفن

الجفن وكان ذلك للعضو ردى ولصوا ان تجذب الشترة قليلاً قليلاً برفق فانك تامن كل شي
ثم تذر على الموضع ذروراً اصفر فان كان فيه بقية فالملح ثم من بعد الغد الذرور فان
حصل في الجفن ورم فاطله بالشياف المليتا وما اشبهها وان بقي في العين بعد هذا العلاج
وجع فعالجه بعلاج الورديج فانه جيد ا وقد عرض في عين ابن الخشاب شترة وكره
علاجه بالحديد لصغر سنه فعالجته بطلي متخذ بصبر واشياف ماميثا وقاقيا وبسد
ومروسيوم وزعفران وداومته بالذرور الاغبر فبرا باذن الله

التوثة العارضة بالجفن وعلاجها

اما التوثة نوع واحد وهي ورم جاسي وعلامتها انها
كشكل التوثة وهي لحم احمر رخو متعلق يضرب الى السواد واكثر ما يعرض في الجفن الاسفل وقد
يعرض للجفن الاعلى في ظاهره وباطنه وربما انبعث منها دم وربما لم ينبعث واما سببها
فانها تتولد من ورم محترق فاسد ردي **العلاج** ينبغي اولاً ان تستفرغ بالدوا او بالفصد
دفعات ليتنقى البدن فانه مرض يعاود كثيراً فاذا نقيت البدن امنت واضعفت
المادة ثم خذ علقها بصنارة واقطعها بالقادين او بالمقراض واستاصلها فان كنت على ثقة
انك نظفتها فقطر في الموضع الملح والكمون وتضع على العين صفرة البيض مع دهن ورد وان لم
يمكن استاصلها فرد الجفن الى مكانه واحشو العين ببيض او قطن لين لئلا يصيب العين الدوا
وامسح من الدوا الحاد على بقايا التوثة ودعه ساعتين الى ان يسود وامسحه فان احتجت
اليه ايضاً ثانية فافعل واذا اسود فامسح الموضع ونظفه واغسل العين باللبن مرات
لئلا تحمى وان اردت ان تنقيها بالدوا بلا حديد فدبرها بهذا التدبير وكن منه على حذر
لان الحديد اسلم عاقبة وتداوم العين بعد ذلك وخاصة نفس الموضع بالاشياف الاخضر
والروشنايي ويكون علاجك به كانك تحك بالميل الموضع الالم فانه نافع

الكمنة العارضة بالجفن

اما الكمنة فانها ريح غليظة تعرض في الجفن وصاحب هذا المرض يجد في

لجانه وعينيه اذا انتبه من نومه كالرمل والتراب العلاج ينبغي ان تلطف التدبير وتامره
بالدخول الحمام وتكحل العين بالشيافات فطرخها طيقا ... نافع ...
... يوخذ شاذنج معسول ٢ ه صمغ عربي عشر دراهم زنجار
صافي خمسة دراهم قلقطار محرق ه نحاس محرق ه اقليمون ه زعفران من كل واحد
ه جملة الادوية ٧ الوزن ٣٨ تجمع وتعجن بشراب عتيق او بماء الرازيانج وتشيف
وفي نسخة اخرى اقليميا الفضة ه والاشياف الاحمر الحاد ايضا نافع من هذا
المرض ويطلي الجفن بالاشيافات والحلو في الاسود المذكور في باب الانتفاخ العارض للملتحم
ويحذر من استعمال الادوية الحادة دفعة ليلا تتاذي العين ...
... اما الشري ايضا نوع واحد وعلامته انه يجد صاحبه قبل حدوثه حكة في
جفنه فاذا الح بالحك للموضع تورم حتى يظن من يراه انه لسع بعض الحيوانات
مثل ذباب او بق او غيره ولونه احمر وسببه انه يعرض من اجل ثلثة اسباب اما عن دم او عن خلط
صفراوي او من هذا الخلطين الاكثر ما يحدث واما عنهما جميعا العلاج تبتدى اولا بالفصد من
القيفال وتخرج من الدم بحسب الدم والقوة والسن فان سكن المرض والا فاسهل الطبيعة
بطبيخ الاهليلج والاجاص والتمر هندي والترنجبيل وتكحل العين بالشاذنج ويقتصر
على المزورات فان ذلك كاف بالغ الباب ٢٥ في النملة الحادثة في الجفن وعلاجها
اما النملة فنوع واحد وسببها انها تتولد عن احتراق المرة الصفراء اذا انحدرت الى
الاجفان وعلامتها انتشار يعرض للهدب ويرى الجفن بعد الشعر كانه متشقق
ويضرب لونه الى الحمرة وربما عرضت على الجفن بقسم ناحيته من الهدب وعلاج الذي يظهر
من النملة على الجفن كعلاج النملة اذا ظهرت في ساير الجسد بان يطلي الماميثا و ما
الهندبا وغيره فاما اذا كانت النملة في الهدب فالعلاج استفراغ البدن ما امكن

بما يحدر

بما يحدر من الصفرا والكحل العين بما يحلل ما قد حصل في الجفن من الخلط الردي كالاشياف
الاحمر اللين وبرود الحصرم واطل الجفن بالماميثا والزعفران والحضض والمر
الباب ٢٦ في السعفة العارضة بالجفن وعلاجها اما السعفة فنوع واحد ايضا و
علامتها ان ترى في اصول الاشفار وفيما بين الشعر شبيه النخالة وربما تقرح الموضع وحمل
مدة ثم تندمل وربما انتثر بعض الهدب ولونها اغبر كمد وسببها انها تتولد من سببين اما
من عفونة البلغم وعلامتها انها يكون لونها مايلا قليلا الى البياض واما من عفونة المرة
السودا وعلامتها انها تكون لونها اغبر وانما يتولد عن هذين الخلطين اذا عفنا وترقا
بخارهما الى الاجفان فتدفع الطبيعة ذلك البخار الى الاشفار فيتمكن فيها فيحدث
منها السعفة [illegible] العلاج يجب اولا ان تستفرغ البدن بحسب الخلط العفن ثم تكحل
العين بالاحمر الحاد وباشياف الاخضر واطل الجفن بقشور حشيش الارز محرق مخلط
بدهن ورد او بموضع قرطاس مصري محرق يضاف اليه دهن ورد فان عتق
المرض وتقادم فاشرط الجفن بالمبضع وقد يحك بالسكر مثل ما يفعل بالجرب ويعد بالكحل
في موضع المرض واذا عالجته بالدوا ايضا فتعهد بالميل نفس المرض كانك تحكه والروشناى
ايضا نافع لمثل هذا المرض [illegible]
ان الثواليل العارضة للجفن فنوع واحد وهي معروفة لان لا فرق بينها
وبين ما يعرض للجسم منها واما سببها فانها تعرض عن خلط بارد سوداوي عفن
يجب ان تدلكها بعكر الزيت دلكا قويا فلعلها تتحلل واسحق الشونيز والملح واعجنهما بالخل
واطلها به فان تحللت والا فخذها بالمنقاش واقطعها بالمقراض فان انبعث منها دم
كثير فاكبسه بقليل زاج فانه ينقطع [illegible]
اما الانتفاخ العارض في الاجفان فقد يحدث من ثلثة اسباب اما عن ضعف في الاحشا واما

عن خلط بلغمي اذا اجتمع بحرارة يسيرة يتحلل عنه رياح نافخة واما ان يحدث عن
ورم حار من جنس الفلغموني العلاج ان كانت الانتفاخ عن ضعف في الاحشاء
فيقصد لعلاج الاحشا فان الانتفاخ يبرا وان كان حدث عن خلط بلغمي فيجب
ان تلطف المتدبيره وتامره باخذ الاطريفل ويطلى الجسد بالصبر المحلول بالخل وادم
تكميده بالملح المحلول ولغسله بالخل الممزوج بالما المعتصر وان كان حدث عن ورم حاد
فاستفرغ البدن بالفصد والقيفال واطله بالماميثا والصندل وما الهندبا وما اشبه
ذلك [illegible] وعلاجها
اما الشقاق والقروح فانها تكون عن سببين اما عن سبب بادٍ مثل جرح وحديد وما اشبه ذلك
واما ان يكون عن ورم حاد قد حصل فيه دم غليظ حاد فيقرح الموضع العلاج ان كان
عرض ذلك عن سبب بادٍ فانه يحصل من ذلك تفرق اتصال فقط اي شقا في الجلد
فقط فيحتاج الى ثلثة اشيا احدها ضم الشفتين والثاني الى حفظهما على الانضمام
بالخياطة والثالث حفظهما من ان يقع بينهما شي كالغبار او الدهن او غيرهما و
الثاني من الثلثة ينقسم الى قسمين فاما ان يكون مع التفرق نقصان في العضو بان
يكون قد سقط من الجلد جزء ما فيجب ان لا يخيط والا حصل منه شرة وربما اجتمع
عنه رطوبات رديه فيجب حينئذ ان تداوي الجرح بدواء يجفف يفني الرطوبة
ويدمل وهو ما يغير سطح اللحم الظاهر ويصلبه ويعمله جلدة وهي
كالانزروت والصبر فان تطاول او عتق فاستعمل اليسير من مرهم الزنجار فان
يفعل ذلك لانه اذا استعمل منه اليسير ادمل بشدة تجفيفه وان استعمل منه
الكثير اكل اللحم والجلد او يكون قد سقط مع الجلد جزء من نفس اللحم الذي في الجفن
فيحتاج قبل ادماله الى الادوية التي تنبت اللحم فيه وترد ما نقص من العضو مثل

مرهم

مرهم الاسفيداج فاذا نبت اللحم فاستعمل حينيذٍ الادوية المجففة مثل الدوا
المتخذ من الصبر والانزروت وقشور الكندر ودم الاخوين والزعفران فانه
يدمل وهذه الادوية انما يستعملها الطبيب لا انها تنبت لحمًا لكن لانها
تزيل العايق الذي يمنع الطبيعة من انبات اللحم مثل الرطوبة والوسخ الذي
يكونان في القرحة فان كان مع الجرح علة اخرى مثل ان يكون بصاحب الجرح
صداع او يسيل اليه فضلة رديئة فيجب ان تستفرغ البدن وتصلح الغذا
وان تجفف القرحة تجفيفًا قويًا حتى لا تقبل المواد وان تسكن الالم جهدك
ثم تعود الى علاج الجرح ولتحذر ان ينبت في الجرح لحم زايد فيحدث عنه شتره
وان كانت القرحة عن ورم حار قد حصل فيه خلط فيجب ان تستفرغ البدن
بالفصد وبالدوا ثم تعالج القرحة نفسها بالادوية التي تنقي وتاكل الدغل الذي
قد حصل فيها وعلاج هذا المرض من علاج الجراحين فاعلم ذلك

الباب الثلثون
في السلع العارضة في العنق وعلاجها

اما السلع فانها من جنس الخراجات
الا ان الفرق بينها وبين الخراجات ان الخراجات يكون معها اورام واوجاع ورطوبات
مجتمعة ولا يحتوي عليها غشا غير الجلد فاما السلع فليس لها مما ذكرت شي بتة وهي
ايضًا غشا خاص لها يحيط بها وهي انواع فربما كان فيها لحم صلب وربما كان فيها شي
شبيه بالشحم وتسمى الشحمية وربما كان فيها شي شبيه بالعسل وتسمى الشهدية
وربما كان فيها شبيه بالاردهالج يسمى العصايدية واما علامات كل واحد منها فهو ان اللحمية
فيها لحم صلب شديد الصلابة لا يلين تحت المس الى الاندفاع تحته ويكون اصلها اضيق من
راسها واما العصايدية فهي الين من الشحمية واصلها اوسع من راسها واما الشهدية فانها
تحس تحت اللمس كانها شي ذهن ويكون انضباطها بطيئًا ويسرع الرجوع واما

[illegible]

واما سببها فانها تكون من التخم ومن الماكل الرديئة الغليظة التي تولد بلغما غليظا فاذا
عفن اغلظ واجمع عرضت عنه السلعة الشبيهة بالارد هالج فان كان اغلظ من
ذلك واجمع عرضت عنه السلعة الشبيهة بالشحم فان كانت غليظة قليلة اليبس
حدث عنها اللحمية العلاج ينبغي اولا ان تستفرغ البدن بحسب الخلط الغالب
ثم تعالجه بالحديد كما تعالج الخنازير وهو ان تشق الجلد الذي على السلعة فقط
وتجذب الغشا الذي هي فيه ويكون الشق بالعرض ثم تجذب شفة الشق بصنارة
وتسلخها بالنغادين الى اصلها ثم تعلق الشفة الاخرى وتسلخها الى اصلها وان لحت
ان تشقها صليبيا فافعل ثم تجتذبها وتخذها وينبغي ان تحذر ليلا ينشق الغشا الذي
هي فيه فتنصب الرطوبة التي هي في الغشا فتستعمل من العلاج واحذر ان يبقى فيها
بقية لانه ان بقي منها بقية عاد المرض ثانية اكثر مما كان ثم تجمع الجفن بخياطة على
ما ذكرت في باب التشمير وتمام العلاج فان رايت انه قد بقي منها بقية فينبغي ان
تنقيه بالادوية المعفنة كالسمن والدواء الحاد ثم تعدلانه مال الجرح ان شا الله

الباب الحادي والثلثون في استرخا الجفن اما الاسترخا فهو انسبال الجفن الاعلى حتى لا
يمكنه ان يرتفع وربما زاد انسباله حتى ينطوي الشعر الى داخل العين ويعرض ذلك من رطوبة
مفرطة تغلب على مزاج العضو كما ان عدم [illegible] وغلبة اليبس يحدث الجسا كذلك غلبة
الرطوبة تحدث الاسترخا العلاج يجب اولا ان تلطف التدبير وتمنع المريض عن الاشيا المرطبة
كاللبن والباقلي والخس واطل الجفن بما يجفف ويقبض كماميثا وكزعوان والاقاقيا والمر
وماء الاس فان انجح والا فاستعمل التشمير على ما ذكرته في باب الشعر الزايد صفة طلي
للاسترخاء الاجفان يوخذ صبر هندي اقاقيا هيوفسطيداس ماميثا وافيون من كل واحد اربعة دوانيق
زعفران دانقين فان كان العضو حاميا فاعجنه بما الهندبا او بما الاس فانه نافع ان شا الله

الباب ٣٢

الباب الثاني والثلثون في ... الدم ... [illegible] ... وعلاجه

هذا يحدث من غيب بارد ويحدث ايضاً بعقب قذف شديد فيجب اولاً ان يكمل المعص حاميا
وفي الابتدا ان تقطع المادة وان تطلى الموضع بالصندل والمرداسنج والماورد الذي يبرد
المعص فان زال الحما وبقي في الاجفان فاغمر قطنة في ما فاتر وملح وتكمد بها الموضع
دفعا فانه يبرا واطل عليه الحي الموجود في الفلفل وبالجملة استعمل الاشيا المحللة كالزرنيخ
وغيره صفة اشيا تنفع من الحمرة وحرق الدم والطرفة يوخذ زرنيخ احمر وحب الفلفل
وملح اندراني ومرداسنج يدق ويعجن بماء الكسفرة الباب الثالث والثلثون في امراض الماق
امراض الماق ثلثة وهي الغرب والغدة والسيلان الباب الرابع والثلثون في الغرب وعلاجه
اما الغرب فانه ورم خراجي صغير يخرج فيما بين الماق الاكبر والانف وكثيراً ما ينفجر بلا
لذع وهو عسر البرء لرقة اللحم الذي هناك واكثر ما ينفتح من الماق وربما انفجر الى الانف
من الثقب الذي فيما بينه وبين العين وجرى منه مدة منتنة وربما انفجر من تحت جلدة
الجفن الواحد والجفنين وافسد غضاريفهما واذا غمزت على الجفن سال القيح من الجراح
وان غفل عنه صار ناصوراً وافسد العظم ولما يتخوف من مشاركته للعين في كمنتها
يجب ان تبادر الى علاجه بالادوية المحللة التي لا تلذع لان الحادة تؤذي العين فتزيد
في ورمها فلذلك يعسر برؤ هذا المرض لانه لا يمكن ان يعالج بالادوية القوية وربما كانت
من الغرب نوع يسرع انفجاره واذا غمزته لم تخرج منه مدة لا من الماق ولا من الانف
ويجد العليل وجعاً وترمد عينه دايما بالاسباب ويرم الموضع مع الجفنان ويقل
ويهدى عنه سكون حدة الخلط بعد ذلك يجب ان تبادر الى علاجه بما نذكره فاما سببه
الاول فانه يحدث من مادة حارة تنصب الى هذا الموضع فتورمه واما سببه الثاني فمادة
غليظة تنضج على طول الايام العلاج اما العلاج لهذا المرض فانه يكون على ثلثة اوجه

يسمى ناصورًا وان كان هذا المرض يميل الى الاجفان وليس بغاير فاقطع ما
خرج الى الماق وخذ ما امكن من اللحم الفاسد واحذر اللحمة التي في الماق
ثم تجففه بالادوية ومما يجفف تجفيفًا قويًا الزاج المحروق والزاج المسحوق
مثل الغبار يذر على الموضع والصبر ايضًا مع دقاق الكندر فانه نافع ان شاء الله

الباب ٣٥ في الغدة وعلاجها اما الغدة فهي افراط زيادة اللحمة الطبيعية
التي تكون في الماق الاكبر على راس الثقب الذي بين العين والمنخر عن الاعتدال في
المقدار الذي ينبغي لها وهي من الامراض الخاصية بالماق الاكبر وكذلك السيلان ايضًا
وان عظمت هذه اللحمة منعت فضول العين ان تنصب الى الانف فتحتقن هناك فيعرض
منها العلة التي يقال لها المغرب العلاج ينبغي اولًا ان تستفرغ البدن بحسب السن
والقوة والزمان ثم تعالجها بعلاج الظفرة اي بالادوية الحادة الاكالة لئلا تنقص
فيعرض منها سيلان لكن ينبغي ان تترك منها بحسب اللحمة الطبيعية

الباب ٣٦ في السيلان وعلاجه اما الغدة هي افراط زيادة اللحمة ا
اما السيلان فهو نقصان اللحمة الطبيعية التي تكون في الماق الاكبر عن مقدارها الطبيعي
حتى لا تمنع الرطوبات الكائنة من السيلان ان تسيل من العين وربما ال امرها الى الغرب
وهي تعرض من ثلثة اسباب اما من افراط المتطببين عليها في قطعها في علاج الظفرة والسبل
واما من استعمالهم الادوية الحادة في علاج الظفرة والسبل والجرب فتاكل تلك اللحمة وتذيبها
واما ان تنقص هذه اللحمة بعقب الجدري وذلك انه يخرج فيها من الجدري واحدة
فتاكلها المدة فيعرض من ذلك سيلان العلاج ان كانت هذه اللحمة التي في الماق فنيت
بالكلية فلا برء لها وان كانت نقصت فانها تنبت بالادوية التي تنبت اللحم وتقبض
وتعصر قليلًا كالذي يتخذ من الزعفران والماميثا والصبر والشراب واليسير من الشب

والسماق

والسماق ايضاً نافع وممّا ينبت هذه اللحمة دخان الكندر ويجب ان تحكها بالدوا
من فوق برفق فانه نافع ان شاء الله اسفيذاج نافع لنقصان اللحم يوخذ ماميثا وزن ا
زعفران وزن ا دانقين صبر اسقوطري ا شب يماني محرق دانق دخان الكندر ٢
يعجن بشراب ويعمل اشيافاً منه ويذاف منه واحدة بشراب ويستعمل

الباب ٣٧ في عدد امراض الملتحم امراض الملتحم ١٣ وهي الرمد والظفرة والطرفة و
الانتفاخ والجسا والحكة والسبل والودق والدمعة والدبيلة والتوتة واللحم الزايد
والغلال الغرد وهو تفرق الاتصال الباب ٣٨ في انواع الرمد وعلاجه

الرمد ورم حار يحدث في الملتحم وهو ثلثة انواع النوع الاول هو تكدر يحدث في الملتحم
من سبب خارج كالدخان والغبار وحر الشمس والدهن وما اشبه ذلك وهذا النوع
اذا امنعت السبب المولد له سكن الرمد واما النوع الثاني فهو اصعب واشد من الاول ويحدث
ذلك من سببين اما من سبب من خارج مثل الحال الاشيا الفاعلة للنوع الاول اذ هي حركة الفضل
الذي داخل البدن واما من سبب من داخل مثل فضلة تسيل الى الغشا الملتحم فتورمه
مثلما يعرض لساير الاعضا واسبا ذلك ثلثة ضعف القوة العضو القابل اعني
العين وكثرة الفضول من الباعث وهو الدماغ وسعة امانه المودي وهي الطبقا و
العروق والفرق بين النوع الاول والثاني الاول يسكن بسكون السبب المحدث له
والنوع الثاني اذا امنعت السبب المحدث له من خارج بقي الرمد على حالته من اجل الفضل
المحتقن داخله ويعمها جميعاً رطوبة بحرى واما النوع الثالث فهو اشد واصعب
من الثاني ويكون من كثرة الفضول المتحركة من داخل من غير سبب محرك من خارج ينصب الى
الملتحم واسبا هذا النوع موجودة في النوعين جميعاً الا انها في هذا النوع اشد
واقوى ويتبعه ورم الاجفان حتى لا يكاد ان ينطبق المقلتين ويتبعه جميع الاعراض

اللازمة لورم الاعضا اعني الانتفاخ والوجع والصلابة والحمرة التي تظهر في نفس العين
وامتلى العروق جدًا وتمددها وربما انقلبت له جفان عن شدة الورم ويكون
العين في هذا النوع ارفع من سوادها فاما المادة التي يعرض منها الرمد فتكون من
غلظ الاجفان الاخلاط الاربعة اما من مادة دموية وعلامته كثرة الورم في العين وشدة
الحمرة وكثرة الرطوبة والرمص ويحس العليل بثقل وحرارة وتلهب واما من مادة صفراوية
وعلامته شدة الغرزان والضربان ودمعة مدرة وحرارة مفرطة وتلهيب قلة الحمرة
والورم والقطع وربما تبعه صداع واما عن خلط بلغمي وعلامته رطوبة العين وضد
علاما رطوبة الرمد الحادث عن الدم مثل قلة الحمرة والالم والرمص واما عن خلط سوداوي
واعراضه خلاف اعراض الرمد العارض عن الصفراء والحرارة والرمص فيه قليلين والرمد
الكاين من الدم والبلغم تلتصق العين عند النوم والكاين من الصفرا والسودا لا
تلتصق العين فيه وان التصقت فيكون ذلك قليلاً جدًا واما الرمد الذي يكون من
تركيب هذه الاخلاط فعلامته تكون بحسب الخلط الغالب وقد يكون رمد عن يبس
فقط وعلامته نقا العين والتصاقها بالليل عند النوم ولكن يكون ذلك يسيرًا
جدًا مع الم وقد يكون من الرمد صنف اخر ينوب غبًا واطول ما يبقى سبعة ايام ومدة
ما ينوب الميه كل يوم وبرءه سريع والرمد لا يكون مع الحمى الا في الندرة فان حم
صاحب الرمد في الصيف خاصة فانه يبرا رمده سريعًا فاذا اشتد الرمد مع الحمى
فانه بافة عظيمة والوجع الشديد يحدث في الرمد اما لخلط لذاع ينصب اليها ولما
وربما لحل هذا الخلط طبقات العين ولما لخلط كثير يمدد طبقاتها واما لبخار غليظ يمددها
واصعب ما يكون الرمد في الشتا لابطا تحلل البخار وعدم النضج علاج ينبغي اذا كان
الرمد نوعًا من الورم ان يعالج بعلاج الاورام بما يقمع ويردع ولما كان هذا العضو

كثير

كثير الحس فينبغي ان يكون علاجه باودية لا تحدث فيه خشونة ويجب ان
يخلط مع ادويته بعض الرطوبات المسكنة مثل بياض البيض واللبن ولعاب
حب السفرجل ولان العين عضو كثير الحس سريع الالم لا يجب ان تكابد في الابتدا
بالادوية بل يجب ان تعرف السبب الفاعل للرمد فان كان الرمد النوع الاول فلا
تتعرض له بشي سوى قطع السبب المحدث له فانه يبرا في ثلثة ايام واكثره في
اربعة ايام واغسل العين بلبن جارية وتكون فتية السن سليمة من الامراض
وتلطف تدبيرها وان لخترت في اخر الامر ان تحط في العين احيانا الشاذنج فافعل واما
النوعين الباقيين فتنظر ان كان حدوثهما عن خلط دموي او خلط صفراوي
فبادر او لا بفتح القيفال من الجانب الشديد الالم وتخرج الدم في دفعات بحسب
السن والقوة والزمان وقد جربت دفعات في الرمد الحاد في اول يوم فصد الباسليق
فرايته نافعا جدا وذلك انه يجذب المادة الى اسفل البدن فان دعت الحاجة الى
اخراج دم ثانية كان من القيفال وفصد القيفال استفراغ من نفس العضو لا
جذب فان دعت الضرورة الى اخراج الدم في اليوم الثاني والثالث فافعل وانما
الغرض في الفصد جذب المادة التي تجري الى العين والتي قد حصل فيها ايضا الى اسفل البدن
ففصد الباسليق اذا او جب وفصد الصافن ايضا او جب اذ كان قصدنا جذب المادة من
الباعث الى اسفل البدن اذا كان الباعث للمادة عضو شريف لا يمكن جذب المادة من
العين الا منه ويكون ذلك ايضا بدلك اليدين والرجلين وبشد العضدين والساقين
فان دعت الحاجة بعد ذلك الى اسهال الطبيعة فاسهلها بطبيخ الاهليلج والاجاص و
الخيارشنبر والترنجبين او بالبنفسج اليابس والسكر وامنعه من الطعام الغليظ الردي ومن
شرب النبيذ والشراب والجماع والحمام ويقتصر على المزورات وتلطف التدبير جهدك

وتامره ان ياخذ في كل يوم شراب خشخاش وشراب نيلوفر مع سكنجبين الرمان
فانه ينوم ويبرد الراس والبدن وامنعه من اكل الفواكه في الصيف مثل التين و
العنب والرمان وغيره بل ياكل شيئاً من الكمثرى والسفرجل ويكون ذلك بعد الغذا
وامنعه في الشتاء من الخمر وقصب السكر ومن جميع ما يرطب به المعدة فانه يولد
في العين دمعة توذي وحذره من اكل الخل فانه ردي جداً يصلب الرمد ومن الاشيا
الحامضة القابضة والمالحة والحريفة ومن اكل الزبيب ايضاً فانه ردي وامنعه
من خلو المعدة ومن امتلايها ومن شرب الما الكثير وامنعه من الما الكثير والصياح
ولا يكون قميصه مزرراً وامنعه ان ينكب على وجهه فان هذه الاشيا كلها واشباهها
مما يجذب المادة للعين وحذره من القي ويجب ان يكون جلوسه في بيت مظلم قليل الضو
ولا يكون فراشه ابيض بل يكون اسود او كحلي وان يكون بيده خرقة سودا او
دكنا ويسبلها على وجهه ويفرش حواليه الخضرة مثل الاس والخلاف وما اشبه
ذلك وامنعه من التحديق الى شي البتة ومره ان يكون نومه على ظهره ويكون مخاده
عالية حتى يكون كانه متكي على ظهره ولا يجب ان يستعمل في الايام الاول التي هي
لابتدا الا بياض البيض فانه نافع في الابتدا وذلك انه يسكن حدة الرطوبة اللذاعة
ويهدي الوجع على هذا المثال ايضاً ينفع لبن النسا الا ان في اللبن جلى ومما ينتفع به
ايضاً لعاب السفرجل وما الصمغ العربي ويجب ان تتعهد لتنقية القطوع دايما بان
تلف على راس ميل دقيق قطن وتنظفه به ويجب ان تعلم انه اذا كان الرمص والقطوع
حين صغاراً رقيقاً فهو اشر مما يكون قطعاً كباراً لانه يدل على حدة المادة وابطا
النضج فاذا استفرغت البدن ونقيته تنقية تامة ورايت المرض في الصعود وعلا كثرة
القطوع ورقتها ودوام السيلان فاخلط باللبن او ببياض البيض شيئاً من الاشيا

والقطع وثخنه لانه مادام يجري من الانف ومن العين دموع وقطوع فان المادة
في الزيادة فاذا انقطع فقد وقف المرض فح اقطع ساير العلاج واستعمل ما
يقبض ويحلل مثل الاشياف الابيض الذي فيه انزروت يذاف بالماء ويقطر في العين
صفة اشياف ابيض انزروتي يوخذ اسفيداج الرصاص ه٨ انزروت مربا بلبن
الاتن وكثيرا وافيون من كل واحد ه١ صمغ عربي ه٤ جملة الادوية ٥ الوزن
ه١٥ يعجن بما المطر ويشيف بعده بالملكايا الذي ذكرته في باب الوردينج واذا
فتحت العين فلا تجس بيدك بل يكون برفق ولا تدع الجفن ينطبق لنفسه بل حطه
قليلا ويجب ان تدع الذرور الاصفر في الماقين بين الجفنين فانه من اوفق الاشيا
ومما ينفع ايضا في هذا الموضع اشياف [illegible] يوخذ قليميا ونحاس
محرق من كل واحد ه٣ اشيا وماميثا ه٢ اقاقيا وافيون من كل واحد ه ليدوق ويعجن
بما المطر ويشيف العدد ٥ الوزن ١ فان ابطا انحطاط المرض بعد تنقية البدن
وتعديل الغذا ودامت الحمرة والسيلان فان ذلك يدل على ان في نفس طبقات العين
شي محتبس فاقبل عليه بالتوتيا والنشا فانه ينشف تلك الرطوبة الرديه واطل
على الجفن ان كان فيه بقية ورم بالاقاقيا والمر والزعفران والنحاس المحرق والصبر
فانها تمنع المواد وتحلل ما قد حصل فيه فاذا ابتدا الانحطاط وعلامته انقطاع السيلان
وقلة القطع وثخنه والتصاق الاجفان والالتصاق من اعظم الدلايل على نضج المرض
فاستعمل الاشياف الاحمر اللين والحمام ايضا نافع في هذا الوقت ثم بعده بالاحمر الحاد ثم
اقلب الجفن وانقيه واتبعه بالاخضر وبعد هذه الاشياف تحط في العين اميال الاغبر واي
وقت ابطا الرمد في العين فاعلم ان جفن صاحبه جرب فاقلبه فانك تجد فيه اجزا
نابية شبيهة بحب الخشخاش فحكه بالاشياف الاخضر والروشناي فانه يبرا به واما

الرمد الحادث عن بلغم او عن ريح غليظة فقد ترم العين منه حتى يعلو بياضها
على سوادها الا انه ليس يكون معه حمرة شديدة ولا يكون معه سيلان فينبغي ان
تلطف التدبير وتكحل العين في الابتدا بالشاذنج فقط واغسل العين بالما الفاتر فاذا
وقف المرض فاستعمل الشياف الاحمر اللين وبعده اميال الغبر فانه نافع واياك و
استعمال المخدرة فانها مما يزيد في الوجع واذا استعملت سائر الاشيافات فتديفها
في ابتدا الامر رقيقة ثم تثخنها بعد ذلك واما الرمد العارض عن خلط ردي
سوداوي فان هذا الرمد تسميه الكحالون الرمد العارض عن اليبس وعلامته نقا
العين والتصاقها عند النوم ويكون ذلك يسيرا او قلة الرمص وان كان فيها رمص
فشي يسير صلب وحكاك الوجه والحمرة فيه يسير جدا علاجه الحمام واستعمل
كحل مضاض مثل برود الحصرم ولحذر الفصد فاما الارماد المركبة فعلاجها
متعب فيجب ان تداوم استفراغ البدن في دفعات عدة واقصد للخلط الغالب
منها واعلم ان مداومة الاستفراغ والحقن نافعة للرمد حتى انه ربما برا من غير
علاج ولذلك يقولوا ابقراط اذا كان بالانسان رمد واعتراه ذرب فذلك محمود لانه
يجذب الخلط الى اسفل فيجب ان تعنى بالطبيعة وان لا تغفل عن القوة ولا تحيف
عليها فتضعف عن دفع المرض واياك واستعمال المخدرات في هذا الرمد فانها تعقب
في اخر الامر ظلمة يعسر برؤها الا عند الضرورة ويجب ان تعلم ان الرمد في البلدان والامزاج
والازمان البارد الطوامرة فالزم العلاج ولا تضجر لان عين هولاء اشد تكاثفا
ولذلك صار الرمد في الشتا بطي البرو وقد يعرض في العين نوع من الماشرا ولا يقال
لذلك رمد والفرق بينه وبين الرمد ان الرمد معه غرزان ودمعة فاما الماشرا فلا
يتبعه ذلك ويبرا بالاستفراغ فقط ويجب ان تعلم ان الرمد الرطب الكثير السيلان سريع الانتها

في

في ليلة واحدة ينحط انحطاطاً كاملاً فاما الرمد اليابس القليل السيلان والقطوع غير النضج حتى انه ربما تطاول امره وممّا يعين على تحلل الارماد الاطلية على الاجفان وانا مبتدئ بصفاتها صفة طلا نافع للرمد الحار والورم يوخذ بابونج مقشور وصندل وورد يابس وكافور يطلى ويعجن بما الهندبا اخر نافع للورم العارض في العين يوخذ صبر واقاقيا ماميثا وحضض وزعفران وافيون وقاقيا وطين ارمني وصندل احمر من كل واحد جزء ويدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويعمل اقراصاً كبار و يستعمل اخر نافع للرمد الحار والضربان الشديد يوخذ ورد يابس وقشور رمان حلو وعدس مقشور ويطبخ بالما ويستعمل بدهن ورد على العين ضماداً ومما ينفع النخس والرطوبة الحادة الهندبا والسلق وورق النيلوفر والبنفسج مع دهن الورد وقد يعرض صداع عن النظر الى الثلج والبرد وعلاجه ان تغلى عقد التين ويكب على بخاره فانه نافع فان بقي فيه بقية فالشياف الاحمر اللين وبرود الحصرم نافع لمثل هذا الرمد ان شاء الله
الباب ٣٦ في الطرفة وعلاجها اما الطرفة فانها دم ينصب الى الحجاب الملتحم مع انخراق الاوراد الذي فيه ويعرض ذلك من ثلثة اسباب احدها من احد الاسباب البادية التي تصيب العين فتخرق الملتحم والاخر دم يتسكب للملتحم من شدة ضربة تصيب العين من غير ان يتخرق فيه عروق والثالث يعرض بغتة من غير سبب باد ويكون ذلك من دم حاد ينصب للملتحم وربما عرض ايضاً بعقب قذف شديد وقد يكون في العرق من ينفتق العلاج ان كنت حذراً من حدوث ورم فيجب ان تبادر بفتح القيفال وقطر في العين لبن جارية فان كانت الحمرة والورم والدم زايد فقطر في العين بياض البيض الرقيق وضمدها بالاشيا المانعة وان لم يكن للورم اثر فيجب ان يقطر في العين في الابتدا لبن جارية حاراً او دم فرخ تعصره من اصل الريش الصغار الذي تحت الجناح او دم الشفانين وحده او مع الطين الارمني او شيافا

من الرخام الذي يوجد في الطين الاخضر فان تحلل والا فاسحق الكندر ودفه بلبن امراة
وقطره في العين فان تحلل والا فقطر فيها ما الباذنجان او ما الملح الاندراني وكمد
العين بما قد طبخ فيه صعتر وزوفا يابس فان تحلل والا فقطر فيها ما الفجل وضمد
العين ايضاً بقشور الفجل والزبيب مع ذرق الحمام فان كانت الضربة قد اخرقت
الملتحم فامضغ ملح وكمون وقطرها في العين ومما ينفع ايضاً الطرفة زرنيخ
احمر يسحق ويطرح في الما ويفتر ويطرح ما صفي منه في العين ايضاً بالكندر و
احشا البقر فترا الطرفة ومما ينفع الطرفة ايضاً هذه الشياف صفة تركيبه
يوخذ شاذنج مغسول ٣ نحاس محرق ٢ بسذ ولولو غير مثقوب من كل
واحد ١ صمغ عربي وكثيرا من كل واحد ٢ قرنفل مسحوق على حدة اربع
دوانيق ونصف اسفيداج الرصاص ١ زرنيخ احمر ودم الاخوين وزعفران
وكهربا من كل واحد ١ تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجمع بدم
الفراريج وتشيف وتداف وقت الحاجة بلبن جارية وتستعمل جملة الادوية
١٢ والوزن ١٦ صفة شياف نافع من الطرفة ووجع العين الشديدة
والحادة المفرطة يوخذ اقليميا الذهب ونحاس محرق من كل واحد وزن ٢
دم الاخوين وبسذ ولولو غير مثقوب من كل واحد وزن دانقين زرنيخ احمر
وسكر طبرزد من كل واحد نصف درهم جملة الادوية ١٣ والوزن ١٩ يسحق ويعجن
الباب ٣ في علاج ما قد وقع في العين يخرج ما قد وقع في العين من الدخان و
الغبار وغيره ان يقطر في العين لبن النساء مرات عدة او ما عذب فانه ينقيه ويخرج
جميع ما وقع في العين فان كان مثل التبن او رمل ولم يبن ذلك فاقلب الجفن الاعلى
فانك تراه ملتصقاً فيه فتخذه براس الميل او لف على اصبعك خرقة كتان وامسحها

على

على الجفن فانه يزول سريعاً فان كان في الجفن او في ارض العين شي يعلق
بها لشدة خشونته كسفا السنبل وما اشبه ذلك فيجب ان تنحيه بالشفت
ويقطر في العين لبن جارية الباب الواحد والاربعون في الظفرة وعلاجها
اما الظفرة فهي زيادة عصبية في الصفاق الملتحم تنبت في الماق الاكبر وتنبسط
قليلاً قليلاً الى الحجاب القرني وربما نبتت من الماق الاصغر وربما نبتت من الماقين
جميعاً وهي ضارة بالعين لانها تمنعها عن حركتها وربما امتدت على الملتحم والقرني
حتى تمنع البصر وربما انبسطت على الملتحم وحده وما كان منها رقيقاً ابيض كان سهلة
البرء وما كان منها صلباً احمر كانت بطيئة البرء العلاج ان كانت الظفرة في ابتدايها
رقيقة فعالجها بالادوية الحادة التي تجلو مثل النحاس المحرق والنوشادر و
القلقديس والملح الاندراني ومرارة الخنزير والماعز وذكر جالينوس ان اصل
السوسن نافع لها ومما ينفع ايضاً الظفرة واللحم الزايد اشياف قيصر كبته
وصفته يوخذ شاذنج مغسول ١٢ صمغ عربي ونحاس محرق من كل واحد ٦
قلقطار محرق وزنجار من كل واحد ٢ العدد ٥ الوزن ٢٨ يدق ويعجن بشراب
او بماء الرازيانج والباسليقون الكبير نافع وانفع من هذه كلها الروشناي كبته
صفة الروشناي الكبير النافع من الظفرة والسبل والجرب والظلمة والدمعة وقلع
البياض يوخذ شاذنج مغسول ونحاس محرق واقليميا الفضة وملح هندي
وبورق ارمني وزنجار ودار فلفل من كل واحد ٤ فلفل ابيض واسود وزبد
البحر من كل واحد ٣ صبر وسنبل الطيب وقرنفل من كل واحد ٤ زنجبيل
وليلنج من كل واحد ٢ زعفران ونوشادر من كل واحد ١ جملة الادوية
١٧ الوزن ٤٢ تدق وتنخل وتطحن وتستعمل ومما ذكر انه قد جرب فوجد

نافع ان يوخذ دهن لب حب القطن ويوخذ خرق العفصار فيقشر عنه القشار
ويدق لباقى ويخلط بالدهن ويدلك به الظفرة فى النهار دفعات فانها تذوب
وتغنى عن علاج الحديد ويجب ان تستعمل الدوا بعد دخول الحمام ليلتين فان كانت
قد كبرت وصلبت ومضى لها زمان فعالجها بالحديد وهو ان تامر العليل
باستفراغ البدن على العادة التى جرت ثم تنوم العليل وتامر انسانا يفتح
الجفنين ثم تعلقها فى وسطها بصنارة وتمدها الى فوق فان احتجت ان تردفها
بصنارة ثانية وثالثة فافعل فان كانت غير ملتصقة التصاق شديدا انجذبت الى
فوق بسهولة ولم تتعب فى وقت سلخها فيجب ان تدخل تحتها المهت او ريشة
وتسلخها وان كانت ملتصقة شديدا فاقطع من جانبها براس المقراض موضعا
ليكون مدخلاً للالة التى تسلخ بها وادخل تحتها المهت واسلخها عن الملتحم برفق
والريشة اسلم ولا تقعر وارفق بالغشا القرنى ان كانت عليه الى ان تحصل فى
الماق فاذا حصلت عند الماق الاكبر فاقطعها بالمقراض ولا تدع من الظفرة شيا
لانها ان بقى شى عادت ثانية واحذر تستقصى على اللحمة التى فى الماق فيعرض منها
بل تقطع الظفرة فقط وتكون تبتدى بالقطع من ناحية الماق الاكبر
بان تدع المقراض على الانف ولا تقطع مما يلى الماق الاصغر والفرق بين الظفرة واللحمة
التى فى الماق هو ان الظفرة بيضا صلبة عصبية واللحمة حمرا لينة لحمية ثم تقطر فى العين
ما الملح والكمون الممضوغ ويشد عليها صفرة البيض مع دهن ورد ولا تكثر من الدهن فانه
يرخى وتامر العليل ان يكثر من تحريك العين وهى مشدودة ليلا يعرض التصاق فاذا كان من
غد حلها وتقطر العين وهى مشدودة فيها ما الملح والكمون ثانية فاذا جاز اليوم الثالث
عالجت بسائر الادوية الحادة مثل الباسليقون والروشناى وغيرهما فان عرض ورم حار استعملت
ما يسكنه ويجب ان تعلم ان الظفرة ربما استمسكت بصفاق العين فاذا اجذبتها انجذب
الصفاق .

الصفاق معها وان انقطع كان فيه خوف فالواجب الا تقطعه بل تقشط ما انقشط مما
ليس بملتصق بالحجاب ثم تعالج الباقي بالادوية الحادة وتحتاج الى ان تعلم ان الغشا الملتحم
جسم صلب غضروفي لا يلحق به مضارة فان تعلقت المضارة في لقط السبل وكشط الظفرة
بشي ليس فانه من المرض لا من الغشا فافهم ذلك الباب ٤٢ في الانتفاخ العارض للملتحم
اما الانتفاخ فاربعة انواع اما النوع الاول فسببه ريح وعلامته انه يحدث بغتة وعلى الامر الاكثر
يعرض قبل حدوثه في الماق الاكبر مثلما يعرض من عضة ذباب او بقة واكثر ما يعرض في الصيف و
للشيوخ ولونه على لون الاورام البلغمية واما النوع الثاني فسببه فضلة بلغمية ليست بالغليظة
وعلامته انه اردى لونا واكثر ثقلا والبرد فيه اشد واذا غمزت عليه باصبعك غابت فيه وبقي
اثرها ساعة هوية واما النوع الثالث فسببه فضلة مائية وعلامته انه اذا غمزت الاصبع
عليه غابت بسرعة ولم يبق اثرها كثيرا وذلك لان الموضع يمتلي سريعا وليس معه وجع ولا ضربان
لون على البدن واما النوع الرابع فسببه فضلة غليظة من جنس المرة السودا ومن هذا الجنس يتولد
السرطان واكثر ما يعرض في الملتحم والاجفان وربما امتد حتى يبلغ للحاجبين وربما نزل للوجنتين
وعلامته انه صلب وليس معه وجع ولونه كمد فاكثر ما يعرض في الرمد المزمن وبعد حدوث الجدري
وخاصة للنسا والصبيان ويجب ان تعلم ان الانتفاخ والجسا والحكة هي من امراض الجفن والملتحم جميعا فاما
الانتفاخ العارض للملتحم فربما كان معه سيلان او بغير سيلان والذي يعرض للاجفان لاسيلان معه
وقد ذكرته في بابه العلاج اما النوع الاول فلا تعرض له بشي في ذلك اليوم فانه يتحلل وان بقي
منه بقية فاغسل الوجه والعين بالما الحار ولطف التدبير واما النوع الثاني والثالث فعالجهما
بمثل علاج الورم الرخو من استفراغ البدن وتحليل الفضلة المستكنة في العين وانضاجها بالاكحال
والاضمدة كما وصفت في باب الورم الحادث من البلغم ولا يجب ان يستعمل في مثل هذه العلل الادوية
المسددة ولا القابضة التي تستعمل في ابتدا الرمد بل ما يحلل وينشف في جميع اوقاته بعد

استفراغ البدن فاذا استفرغت البدن فاكحل العين بالاشياف الاحمر اللين فانه نافع جدا والحمام ايضا مما يحلل هذا المرض وضمد العين بورد البنابونج والبنفسج والنيلوفر واغسل العين بمياهها وقطر في العين ما الصبر واطل الجفن ايضا به فان من شانه ان يحلل الاورام ويمنع ما ينجلب اليها ويحلل ما قد حصل فيها واما الرابع فتدبيره بتدبير الاورام السوداوية وسوف اذكره بموضعه ان شا الله

[illegible] نافع للريح والنفخة والورم الذي يكون في الملتحم والجفن يوخذ نحاس محرق ثلثة دراهم اقاقيا درهمين كثيرا وصمغ عربي وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد ه‍ا يدق وينخل ويعجن بما المطر ويجبب جملة الادوية ٦ الوزن ٩ هـ

صفة شياف اسود نافع للريح التي في العين والجفن تكحل به ويطلى من خارج يوخذ نحاس محرق هـ‍ زعفران هـ لولو وبسذ من كل واحد ه‍ا افيون ه‍ا اقاقيا هـ اشياف مامیثا هـ يعجن ويشيف كبارا ويستعمل جملة الادوية ٧ الوزن

آخر يطلى به الجفن يوخذ نحاس محرق ه‍ ٢ زعفران هـ لولو وبسذ وسنبل ومر من كل واحد ه‍ا افيون ه ٢ اقاقيا هـ دد جملة الادوية ٨ يدق ويعجن ويشيف ١١

الباب الثالث والاربعون في الجسا العارض للملتحم وعلاجه

اما الجسا العارض للملتحم فهو صلابة تعرض في العين كلها وربما شاركت الاجفان فاما سببه فانه يعرض عن خلط يكون في غاية الغلظ واليبس وعلامته انه يعسر له حركة العين ويعرض لها تمدد ووجع وحمرة من غير رطوبة ويعسر فتحها في وقت الانتباه من النوم من شدة الجفاف التي تحدث فيها والم وربما اجتمع في الماق رمص يسير صلب العلاج ينبغي اولا ان تلين الطبيعة ثم تكمد العين تكميدا متصلا باسفنج مبلول بالما الحار او بقطن وتضع على العين عند النوم بيضة مضروبة مع كبيا زوذهن ورد

ثم تعمد لاصلاح مزاج الدماغ وتقويته وتعدله بالغذا وتمنعه من الاشيا المولدة
للكيموس الغليظ الردي ثم حينئذ افصد العرقين اللذين في الماقين واكثر عنايتك
في هذا النوع بالعروق التي من خارج القحف والاطلية ايضا نافعة له وخاصة على
الجبهة والسعوط الذي تقدم ذكره مما ينقي الدماغ ويقويه وامنعه من استعمال الادهان
كلها وحط في العين بعد ذلك الادوية التي تلطف غلظ الخلط وتستفرغ امتلا العروق
كالاشياف الاخضر والذارج والروشنايا والباسليقون ويكون استعمالك له بان
تقلب الجفن وتحكه بالدوا بالميل فاذا هدت حرقة الدوا فاكحله به ثانية فاذا هدت
حرقة العين وكدورتها فحط فيها اميال رمادي فانه نافع للسبل بعد الادوية الحادة
ومرة بالدخول للحمام بعقب الدوا ومرة ان يتبخر بالند والعنبر صفة الرمادي نافع من
الجرب والسبل والدمعة يوخذ ماميران صيني هـ وفي نسخة اخرى هـ ٢ توتيا كرماني
مربا وسنج محرق مربا وتوتيا مغسول وكحل اصفهاني مربا من كل واحد هـ ١ تدق وتنخل
وتستعمل عند الوزن هـ ٤ والبرود الهندي نافع ايضا للسبل صفة برود هندي نافع
من السبل والسرقة وللغشاوة والبياض والريح الكامنة في الاجفان يوخذ توبال
النحاس ونحاس محرق وزنجار رصاصي من كل واحد هـ بورق ارمني وصبر وملح اندراني
من كل واحد هـ ٤ فلفل وزنجبيل وزاج مصري او قبرسي محرق من كل واحد هـ ٢ دخان
القوارير وخزف محرق من كل واحد هـ الادوية ١١ الوزن … تجمع مدقوقة منخولة وتربا
بخل خمر عتيق وتجفف وتسحق وتستعمل كحلا وذرورا فان عرض مع السبل رمد حاد فلا تقربه
بالاشيا المبردة ولا المخدرة بل احتل على استفراغ البدن وجذب المادة الى اسفل ثم تقدمه بالاغبر
فقط في الماقين وتشد على العين صفرة بيض فان زال الرمد وقوي فاياك ان تقربه بالاشياف
الابيض والملكايا بل حط بالعين اميال اشاذنج مغسول وذره بالاغبر فاذا سكن الالم وانحط

الرمد فعاود الى علاج الاول ومما ينفع السبل الحامي ان ينقع السماق بالماء ويصفى
ويجمد ويعمل منه اشياف ويعالج به فانه نافع للرمد والقطع السبل فان عتق وقوى
فليس له غير لقطه وهو على ما اصف لك بالحديد يجب اولا ان تستفرغ البدن
بالدواء وبالفصد ثم تنوم العليل بين يديك وتامر انسانا ان يفتح جفنيه فتحا لا ينقلب
الجفن فيه ويكون فتحه كانه يكبس الجفن الاعلى الى فوق والجفن الاسفل الى اسفل براس
الابهامين ويكون حذرا لئلا ينقلب الجفن فينقطع منه جزء فيعرض منه التصاق فلهذا
السبب يجب ان يكون الذي يفتح العين ماهرا ثم يعلق السبل بصنارة من الماق الاكبر وثني باخرى
في الوسط من الملتحم واحذر ان تقرب القرنية ويكون من ناحية الجفن الاعلى وتردفها بصنارة
ثالثة مما يلي الماق الاصغر وتشيل الصنارتين برفق باليد اليسرى وتقص من ناحية الماق
الاصغر قليلا براس المقراض وتدخل فيه المهت او اسفل ريشة وتسلخه مثل ما تسلخ
الطرفة لينسل اليد سايره عن الحجاب القرني ثم تلقطه بالمقراض الى ان تبلغ الماق الاكبر
ثم تعلق الصنانير مما يلي الجفن الاسفل واحذر ان تقرب الحجاب القرني البتة فان رايت قد
بقي على الملتحم شيا من السبل ولو عرق واحد فسبيلك ان تاخذه ولا تغفل عنه وعلامته
انك تاخذ المهت وتديره على الملتحم فان رايته لا يعلق بشي فانه ما بقي من السبل شيا فان علق
في موضع من المواضع فانه عرق من السبل فخذه فاذا رايت الملتحم قد نقي وابيض وما بقي
عليه شيا من السبل البتة فامضغ ملح وكمون وقطر ماه في العين وتضع عليها صفرة
بيض مع دهن ورد بقطن وبعد القطن رفادة وعصابة وتامره ان يدير عينيه وهي
مشدودة لئلا يعرض التصاق ويكون نومه على القفا وتحلها من غد وتغسلها بما قد اغلي
فيه ورد يابس ثم تبل الميل بدهن ورد وتديره تحت الاجفان لئلا يكون قد عرض
التصاق فان كان قد التصق فيجب ان تشقه وتقطر في العين ثانية ما الملح والكمون

الممضوغين

الممضوغين بان تعصرهما في خرقة كتان وما الملح والكمون لا بد منه انتصقت
او لم تلتصق ثم تغسلها تمام ثلثة ايام ثم تنقله الى الادوية الحادة على مراتبها
مثلما ذكرته قبل للقط وتذره بالهندى فانه ابلغ الى ان يقوى العضو ويبقى
وقد يلقط بنوع اخر ان تفتح الجفن ثم يعلق بصنارة اخرى وتقص ولا تزال ترفع
صنارة وتضع صنارة حتى تلقط السبل كله وتخرجه قطعة واحدة من ساير
العين فان تعرض ورم حار عالجه بما يسكن ذلك الورم ثم تعود الى علاجك الاول

الباب السادس والاربعون في الوردقة اعلم ان الوردقة هي ورم حار جاسي صلب
يكون في الملتحم والوانه مختلفة وكذلك مواضعه اما الوانها فانها ربما كانت احمر وربما
كان ابيض واما مواضعها فربما ظهرت في المآق الاكبر وربما كانت مما يلي المآق الاصغر وربما
كانت مما يلي الجفن وقد يظهر الوردق ايضا كثيرا في الارمادى الحادة عند انتهائها وربما ظهرت
حول الاكليل صغارا ولكن يكون عددها كثير حتى تراه كانه حب لولو منظوم وربما ظهر
الوردق والعين حمرا اللون وربما لم تكن العين حمرا **علاج** ينبغي اولا ان تلطف التدبير
وتذر العين بالملكايا فانه نافع وان كان مع احمرار العين فيتقدمه اشياف الابيض الذي
فيه انزروت ومما ينفعه ايضا وردى بني على وصفته وغيره من قشور البيض
الدجاج بعد غسله ودقه كما ذكرته في صفة الجزء هذا ومن الشاذنج المغسول جزء
يسحق الجميع ويذر به فان طال زمانها فاستعمل الادوية التي فيها فضل جلى مثل
الاشياف الاحمر وغيره فانه نافع

الباب ٤٧ في الدمعة وعلاجه
قد تجري الدمعة الى العين من ثلثة مواضع اما ان تجري من العرق التي داخل قحف الراس
واما من العروق التي خارج القحف واما عن ضعف عضلات العين فاما علامة الدمعة التي
تجري من العروق التي فوق قحف الراس وخارج الاجفان فهي امتداد عروق الجبهة والصدغين

واما علامة الدمعة التي تجري من العروق التي تحت القحف وتحت الاجفان فهو طول مكث السيلان والعطاس واما علامة الدمعة التي تكون عن ضعف العضل فهي جحوظ العين وتكون العين مرطبة وليس فيها شي من علامات السببين اللذين قلنا فاذا طالت الدمعة في العين افسدت جميع اجزايها وعرض فيها امراض عدة وكانت ذلك سبب استرخاها ايضا علاج ينبغي اولا ان تستفرغ البدن وان تستعمل ساير انواع السعوطات والغرغرة وتصلح مزاج الدماغ وتقويه وتامر بحلق الراس ودلكه وبحجامة النقرة فان هذه الاشيا واشباهها تجتذب ما يسيل الى العين وتميل المادة الى خارج فهذا علاج الدمعة التي من داخل القحف واما الدمعة التي من خارج القحف فتعالج بشد الراس بالعصابة والاضمدة التي تجفف مثل غبار الرحى ودقاق الكندر وماء العوسج والعليق وبالجملة جميع الاشيا واما الدمعة الحادثة عن استرخا العضل فيعالج بما يقوي ويشد ويحلل مثل برود الحصرم والباسليقون والروشناي فانها نافعة لهذا المرض وقد تحدث الدمعة عن حرارة مزاج العين وعن برودتها ايضا فاما علامة الدمعة الحادثة عن الحرارة فسعة العروق وامتلاوها وحمرتها ونتوها وسرعة حركتها وما يجري من العين الى المنخرين وعلى الخد يكون حار رقيق يشيط الخد وكذلك دمعة من يبكي تكون حارة لذوبان الرطوبات بالحرارة الحادثة عن الحرارة ~~الحادثة عن الفرح~~ حما القلب فاما دمعة من يضحك تكون باردة لانعصار الرطوبات بالضغط الحادث عن الضحك واما التي تحدث عن البرودة فعلامتها ضدها وصفت وهو ضيق العروق واجتماعها وقلة الحمرتها وحركتها وربما لم تظهر عروق البتة ويكون الغالب على لون الملتحم البياض وما يجري منها بارد غليظ واذا لمست العين وجدتها باردة صفة دوا ينفع الدمعة والحرارة يوخذ شاذنج مغسول

ومرقشيتا

ومر قشيثا من كل واحد درهم بسد ولولو بكر من كل واحد ٤ اثنيا ومامیثا وصبر من
كل واحد دانق ونصف يدق وينخل ويستعمل كحلا صفة دواء لدمعة والرطوبة يوخذ فلفل
وملح هندي دار فلفل ٣ زبد البحر ٢ اثمد ٥ يدق الجميع ويتخذ كحلا وهو
نافع للحكة ايضا والروشنا والباسليقون وبرود الحصرم نافعة لهذه الامراض برود للدمعة
عجيب يوخذ نوى الاهليلج الاسود محرق جزء ملح وعفص من كل
واحد نصف جزء ينعم سحقها ويستعمل او ينقع الاهليلج بالماء ثلثة ايام ويربى به
التوتيا او يربى التوتيا بماء الاس المعصور ويستعمل صفة برود للدمعة عجيب يوخذ توتيا
محمودي ٥ كحل ٥ اقليميا الذهب اربع دوانيق شاذنج ٥ كلا يدق ويربى بماء الاهليلج
وماء الحصرم وماء السماق ويكون ماء الحصرم جزوين وماء السماق جزو وماء الاهليلج بجزوين فانه
نافع وان ضمد الجبهة بدقيق الباقلى المقشر منع السيلان وقرن الايل مع دخان الكندر نافع
للدمعة صفة دواء نافع للدمعة يوخذ هليلجة وتلبس عجين وتشوى في التنور على اجرة
حتى يحمر العجين ويوخذ لحمها فينعم سحقه مع وزن دانق زعفران ويستعمل كحلا فانه نافع
ومما ينفع الدمعة ان يوخذ توتيا معدني ويدفن في جمرة ويحرق بالنار ثم يغسل بالماء
العذب ثم اخرى ويجفف ويدق ويوخذ منه وزن درهم ومن الباقلة الكبار وزن نصف درهم
ينعم سحقها ويستعمل كحلا صفة سعوط ينفع الدمعة ويقطعها من النزول الى العين ويسكن
الصداع يوخذ مرارة الذيب ومرارة الرخم وعصارة السلق يسعط فانه صحيح مجرب
[illegible]
اما الدبيلة فانها قرحة عميقة
كثيرة الاوساخ وربما سال منها رطوبات العين علاجه يجب ان تبادر بالفراغ البدن بالفصد و
الاسهال وان يستعمل في العين الاشيا المنقية والحذرة ايضا كاشيا الابيض الذي فيه افيون
واشياف الابار ايضا نافع صفة شياف الابار النافع من قروح العين والمرسرج والحرارة المفرطة

والحمقور في القرنية يوخذ اقليميا الذهب واسفيداج ونحاس محرق وكحل
اصفهاني مربا وصمغ عربي وكثيرا وابار محرق من كل واحد منها جزء وصافي وافيون
مصري من كل واحد جزء يجمع ويعجن بما المطر للادويه ٤ ويشيف ويدبر بالتوتيا
المربا المقدم ذكره في باب الرمد فانه نافع والذرور المتخذ بالانزروت المذكور في
باب الورديج نافع له فان طال مكث المدة تعالجها بهذا الشياف صفة
اشياف ابيض نافع من القروح والمدة الغليظة يوخذ اسفيداج جزء افيون
وانزروت مربا وكثيرا من كل واحد جزء صمغ عربي جزء ٤ كندر جزء يجمع مدقوقا منخولا
ويعجن بما المطر وتشيف وتستعمل الادوية ٦ الوزن ١ وتضمد العين بصفرة
البيض وبالجملة تعالج بعلاج القروح التي تخرج على القرنية سوف اذكرها
الفصل ٤ في التوثة [illegible] اما التوثة فانه لحم رخو احمر وليس بالقاني الحمرة
ويخرج مما يلي الماق الاكبر وتمتد معها عروق من الماق اليها كمثال الظفرة واما سببها
فدم فاسد يحتقن في هذا الموضع العلاج ينبغي اولا ان تستفرغ البدن بالفصد
القيفال وشرب الدوا دفعات عدة فان هذا المرض من الامراض التي من شانها ان تعاود
كثيرا ثم حينئذ علقها بصنارة برفق لانها رخوة وربما انقلبت الصنارة في وقت
العلاج فتمكن من ارادتك وادخل المهت تحت العروق الممتدة من الماق اليها
كما تسلخ الظفرة واقطعها بالمقراض وافتقد فان كان قد بقي منها شي فعلقه
بالصنارة واستاصله وقطر في العين ما الكمون الممضوغ الممضغ دفعات عدة وشد
على العين صفرة بيض بغير دهن ثم عالجها بعلاج السبل والظفرة فانها تبرا
الفصل الخامس في علاج اللحم الزايد في الملتحم اما اللحم الزايد فانه اكثر ما يكون بعقب جراح او
بعقب القروح او بعقب قرحة او عن سبب بادي العلاج ابدا اولا باستفراغ البدن ثم علقه
بصنارة فاقطعه وعالجه بعلاج الظفرة

الباب

الباب ١٥ في تفرق الاتصال العارض للملتحم اما تفرق اتصال الملتحم فانه يكون عن
سبب باد مثل قصبة او نشابة او نحو **العلاج** يجب ان يبتدى ولاً بقطع المادة و
منعها ان تنصب للعين فان انبعث منه دم فذره بالشاذنج مع شيء من الكافور
وشد العين برفادة قوية ان لم ينبعث دم فذرها بالتوتيا المربا وشد عليها صفرة
بيض وداوم العليل بالفصد ويكون اخراجك الدم في دفعات فانه يقطع المادة
ولا يجب ان تهمله وان غفلت عنه سالت رطوبات العين وتخسفت العين
الباب ١٦ في عدد امراض الطبقة القرنية امراض القرنية ١٣ وهي القروح والبثر والاثر والسلخ
والدبيلة والسرطان والجحوظ وتغير لونها ورطوبتها وتشنجها وكمنة المدة خلفها
وانخراقها ونتوها **الباب ١٧ في انواع القروح وعلاجها**
في القروح التي تعرض في القرنية سبعة انواع ويعمها اسم واحد وهو قرحة فاربعة
منها تعرض في سطح القرنية وثلثة في عمقها فاما التي تعرض في سطح القرنية فالنوع
الاول يسمى باليونانية اخليس ومعناه القتام وعلامتها انها قرحة تعرض في ظاهر
القرنية شبيهة في لونها بالدخان وتاخذ من سواد العين موضعا كبيرا واما النوع
الثاني فيقال له نافاليون ومعناه الغمام وعلامتها انها قرحة اعمق من الاولى وابيض
لونا واصغر منها موضعا واما النوع الثالث فانها قرحة تكون على الاكليل السواد
وتاخذ من البياض جزءا يسيرا ويقال لها ارغاموت وعلامتها ان لها لونين وذلك
ان ما كان منها خارج الاكليل فلونه احمر لانها مايلة الى الحجاب الملتحم وقروح الملتحم
كلها حمر بسبب حمرتها وما كان منها داخل الاكليل فلونها ابيض لانها على القرنية
وقروح القرنية كلها تميل الى البياض وذلك بسبب حمرتها واما النوع الرابع فهي قرحة
تكون في ظاهر القرنية وتسمى باليونانية ابفوما اما النشعبية وعلامتها ان فيها

شيئًا شبيهًا بالمشطب واما القروح العارضة في عمق القرنية فالاولى منها يقال
لها باليونانية بوثريون ومعناه الجب وعلامتها انها قرحة اكثر اتساعا من
الاولى واقل عمقًا واما النوع الثالث فيقال لها باليونانية اومومعنة ومعناه
الاحتراق وعلامتها انها قرحة وسخة كثيرة الخشكريشة واذا طالت مدتها سالت منها
رطوبات حادة حريفة لذاعة تنصب الى العين العلاج ينبغي اولا ساعة تتورم العين ان
تبادر بالفصد من القيفال واخرج الدم بحسب السن والقوة والزمان ويكون اخراجك
للدم في دفعات عدة واسهل الطبيعة بطبيخ الاهليلج والاجاص والترهندي وكبنفسج
والخيار شنبر والترنجبين او بالبنفسج والسكر ويجب ان يفتقد العين فان
رايت قد بان في نفس القرنية اثر بياض او غمام فاعلم انه دليل لخروج
قرحة فيجب ان تستعمل ما يمنع ويخدر مثل الاشياف الابيض المتخذ من الاسفيداج
وصمغ وكثيرا وافيون مع بياض البيض ولزمه بشد الساقين ودلكهما ومما
ينتفع به ايضا الحجامة على الساقين وان تدبره بجميع ما ذكرته من تدبير صاحب
الرمد الحاد وان تامره ان ينام على الجانب الذي فيه القرحة حتى لا تاكل المدة طبقات العين
ان كانت في العين اليمنى فينام على الجانب الايمن وان كانت في العين اليسرى فعلى الجانب
الايسر ان كانت مما يلي اللحاظ وان كانت مما يلي الماق الاكبر فبالضد وامنعه جهدك من
الصياح والعطاس والقذف فان تقويته للقرحة وكانت مع ورم حار فاستعمل المخدرة
ولا تقطعها وان كانت المواد الحادة بعد تنصب فعاود الى اخراج الدم فان فيه منفعة عامة
لساير امراض العين الحادة وخاصة التي من الامتلا واسهل الطبيعة بطبيخ الاهليلج
ثانية وفي اي وقت وقفت الطبيعة فاسهلها بهذا الدوا صفته يوخذ كثيرا الخزين ربـ
السوس جز محمودة انطاكي مشوي جز ويعجن بلبن حب الشبرمه الشربة منه درهم ويلطف التدبير بالابتدا فان
رايت

المعنى لما كانت في الاغشية من الاكحال وما يسيل منها رطوبات

رايت المرض طول فلا تلطف جدا ولكن لطف التدبير الى انفجار القرحة ثم غلظ قليلا
ويكون ذلك باخذ الدراج والطيهوج والفراريج اللطاف واطراف الجدا لئلا تضعف
القوة فتكثر الفضول في سائر البدن وتكثر لذلك الفضول في العين لان القوة اذا سقطت
عجزت عن تحليل الفضول فتكثر لذلك في البدن ومما ينفع في ابتدا هذا المرض البان
النساء فان فيها مع التبريد تحليل وجلى قليلا ولا يصلح لعلاج القروح شي في اللذع
ومما يمنع المواد ان تنصب الى العين بعد تنقية البدن واصلاح مزاج الدماغ وردي بني
على والتوتيا المربا المقدم ذكره في باب الرمد واردي ما يكون القروح اذا كان معها في
الجفن خشونة وجرب لان طبقات العين تالم من الخشونة وتمنع ايضا القرحة من الالتحام بسرعة
بسبب القرحة. فان ابطا انفجار القرحة فقطر في العين ما الحلبة او ما اكليل الملك فانه
مما يفجر القروح بسرعة فاذا انفجرت القرحة فيجب ان تستعمل ما يجلو وينقي الوسخ عنها لان
الغرض في القروح ان تكون نقية لئلا الطبيعة تنقي القرحة وتلحمها ومما ينفع كاستعمال
الاشياف الابيض الذي فيه الاقاقيا والذي فيه الانزروت شيف شياف ابيض ينفع من القروح
والرمد يوخذ صمغ عربي وكثيرا ونشا من كل واحد ٢ اسفيذاج ٥ افيون واقليميا الفضة
من كل واحد الادوية ٤ الوزن ٣ يجمع وتعجن بما المطر وتشيف فلو كانت المادة
غليظة كثيرة فاستعمل الاشياف الذي فيه الكندر المذكور في الباب ٨ فانه ينضج وينقي
المدة واياك ان تستعمله والمواد الحادة بعد تنقصب الى العين فاذا انقيت القرحة فيجب ان
تستعمل ما يملا الحفر وينبت اللحم مثل اشياف الاثار فانه نافع وتذر العين بالحرم الاوسط
صفة
خزر اوسط
فانه نافع ينشف ويملا الحفر صفته يوخذ النبخ محرق ويربا بالما اياما ويجفف و
يستعمل فاذا امتلى الحفر فاستعمل الاشياف الاحمر اللين وبعده الاغبر ثم انقله الى الاشياف الاخضر
فان بقي في الموضع اثر موذي فعالجه بما يقلع الاثار وبما اذكره في باب الاثار عند ... ف

القرحة شيء العنبية فيجب ان تعالجه بما يقبض ويشد ويجمع ولا يحدث
في العين خشونة وساذكره في موضعه

الباب ٣٥ في البثر الحادث في القرنية وعلاجها

اما البثر فانه يحدث من رطوبة تجتمع بين القشور التي منها ركبت القرنية لان
القرنية مركبة من اربعة قشور على ما بينته في المقالة الاولى وضروب البثر كثيرة وهي
مختلفة من جهتين اما من اختلاف في الموضع التي تجتمع فيها الرطوبة واما من اختلاف
الرطوبة فاما اختلاف موضع الرطوبة فانها ربما كانت خلف القشرة الاولى من قشور
القرنية وهي اسهل ما يكون من البثر واسلمه وعلامتها انها تكون سوداء صافية و
السبب في صفايها ان البصر يقع على الرطوبة فيراها لرقة القشرة التي تحويها صافية
واما ان تكون البثرة خلف القشرة الثالثة وهي اشد ما تكون من اصناف البثر واعظمه
افة واكثره وجعا وعلامتها انها بيضا والسبب في بياضها انها تحجز البصر وتمنعه من
الوصول الى سواد العنبية واما ان تكون خلف القشرة الثانية وعلامتها انها
متوسطة بين العلامتين اللتين وصفناهما قبل وهاهنا سبب اخر وهو ان
البثرة التي تكون في القشرة الخارجة الاولى من القرنية يكون لونها اسود بسبب بعد
النور الخارج عنها والبثرة التي تكون في القشرة الثالثة تكون بيضا لقرب النور
الخارج منها والبثرة التي تكون في القشرة الثانية تكون متوسطة لتوسط النور
عنها ومن هذا البثر استدل على ان القرنية اربعة قشور واما من اختلاف الرطوبة
في ذاتها فانه يكون في الكمية والكيفية والذي يكون في كميتها فربما كانت كثيرة وربما
كانت قليلة وان كانت كثيرة وكانت لطيفة حادة كان الوجع فيها اشد والافة فيه
اعظم وذلك لان الامتداد يحدث عن الكثرة واللذع يحدث عن الحدة وان كانت قليلة
وكانت مع ذلك غليظة كان ذلك ضد الاول والذي يكون من كيفيتها فانها تختلف في

ثلثة اشيا اما في اللون واما في القوام واما في القوة اما في اللون فربما كانت بيضا وربما
كانت سودا والذي يكون في القوام ربما كانت غليظة وربما كانت مالحة بورقية وربما كانت عذبة
وبالجملة ان البثر ربما كان اسليم العاقبة وربما كان اعقب افات اهونها الغمام واسلم
البثر ما كان في ظاهر القرنية في غير موضع الحدقة لانه متى انخرق ما يحوي الرطوبة
اما من امتداد عن كثرة واما من تاكل عن حدة فانه انما يخرق جزء يسير من القرنية ومتى
كانت تحاذي الحدقة اذا اندملت منع اثرها البصر واردى البثر ما كان خلف القشرة الداخلة وما
كان في موضع الحدقة لانها متى خرقت ما تحويها خرقت عامتها ولا يومن على باقيها ان ينخرق
فيحدث من ذلك نتو وانصباب رطوبات العين وليس جميع انواع البثور تنفتح بما كانت فيه
رطوبات اما كثيرة واما حادة واما غير ذلك فلا تنفتح بل تتحلل ما فيه ومما يستدل
به على ان في البثرة رطوبة ام لا وذلك ان كان يعرض معه ضربان وصداع والم شديد
ووجع ودمعة وان لم يكن فيها رطوبة كانت الدلايل بالضد مما ذكرته انقلاج
يجب ان نعلم اولا ان ابتدا البثر يخرج كانه نقط حمر وابتدا القروح يبين ابيض فبهذا
يفرق بين خروج البثر وبين خروج القروح فيجب ان تعالج البثرة ابتداية بما تعالج
ابتدا القروح يجب ان تعالج البثر من قطع المادة واجتذابها الى اسفل بمثل الفصد
واسهال الطبيعة وتلطيف الغذا واستعمال الادوية المانعة والمخدرة ولكن يكون
استعمالك لهذه الادوية بحسب شدة الالم وضعفه فان لم يكن في العين الم شديد
فاستعمل الاشياف الابيض الذي فيه انزروت وذره بالملكايا فاذا ابتدا انتها
المرض فاستعمل الاشياف الاحمر اللين فانه يحلل تحليلا معتدلا وذلك انه يجب ان تستعمل
في المدة الكامنة والبثر ما ينضج ويحلل باعتدال فان ازمن المرض ولم يتحلل فعالجه
بالادوية الحادة المفتحة الكثيرة التحليل التي تستعمل في علاج الماء مثل السكبينج والكندر

وربما كانت تمنع ... ربما كانت ... غير قابلة

النفخ الكثير فاذا اخذ المرض فاستعمل

والحلتيت وما اشبه ذلك ومما ينفع ايضاً الروشنای

الباب الخامس والخمسون في الاثر والبياض وعلاجهما

اما الاثر فهو نوعان الاول يعرض في ظاهر القرنية ويسمى اثراً وبعض الناس يسميه سحاباً والنوع الثاني يعرض في عمق القرنية ويقال لها بياضاً وهذا الفرق بين الاثر والبياض واما اسبابه فمعروفة وهي القروح والبثور وقد يعرض ذلك كثيراً بعقب صداع شديد

العلاج يجب ان تعلم ان هذا المرض من الامراض التي لا يحتاج فيها الى استفراغ البدن الا ان كانت العين من جهة الادوية فتدعوه الضرورة الى الفصد والنوعين جميعاً يعالجان بما يجلو وينقي فما كان منه رقيقاً فان شقايق النعمان تجلوه وعصارة القنطاريون الدقيق مع العسل وما كان غليظاً فانه يحتاج الى ما هو اقوى كالنحاس المحرق والقطران والبورق والنوشادر والملح الاندراني وزبد البحر والسرطان البحري وهذه كلها نافعة له واذا كان الامر على هذا فالروشنائي ايضاً نافع له ومما يقلع البياض النطرون مع الزيت العتيق يكتحل به وسبيلك اذا اردت ان تستعمل ادوية البياض وقلع الاثار ان تستعمل قبلها الاشياف الاخضر فانه ايضاً مما ينفع ومما يقلع البياض ان تذر العين بعد الاشياف الاخضر بالمسك صفته يؤخذ سرطان بحري وسوار السند وزبد البحر وبعر الضب وقاقلة حيارى وتوتيا حجري وقشور بيض النعام من كل واحد وزن درهمين وفي نسخة اخرى وزن درهم الفيداج وتوبال وزجاج شامي ولولو غير مثقوب وعقيق محرق ومس لحم جديد ودار فلفل وخزف الحانة خضرا واقليميا الذهب وتوتيا هندي واصل المرجان وطين قيموليا وكرسنة بحري وعاس محرق وتوتيا كرماني ومحمودي من كل وزن درهم وفي نسخة اخرى درهمين ملح اندراني محرق وبورق ارمني من كل واحد اربع دوانيق وقثيثا وشيرزج من كل واحد

وزن نصف درهم زبد القوارير درهمين جملة الادوية ٢٨ يدق الجميع ويدعك
بالدستج حتى يصير في حد الغبار وبيضا واليه دانقين مسك ويستعمل ممسك
آخر صغير يوخذ بعر الضب ثلثة دراهم نطرون هه زبد القوارير هه لولو بكر
هه ٣ زنجار هه ١ اسرب هه ٣ اشنة هه ٤ قشور بيض النعام محرق هه ١ توتيا
هندى هه ٢ مسك حبتين يسحق الجميع ويستعمل جملة الادوية ٢١ ومما ذكر
انه مجرب في قلع البياض العتيق ذرق الخطاطيف يذاف بشهد ويكحل به العين
صفة معسل نافع لقلع البياض اذا لم يكن في القرنية نتو يوخذ ذرق الخطاطيف
وعاقرقرحا وانزروت وزنجار وزبد القوارير واقليميا اصفر يدق الجميع و
يسحق ويخلط بعسل منزوع الرغوة ويستعمل الادوية ٦ صفة اخرى تقلع
البياض يوخذ انزروت وبورق ارمنى وملح العجين من كل هه ٤ تين دج هه ٢
يدق ويعجن باوقيتين عسل منزوع الرغوة ويستعمل وينبغي ان تامر صاحب
البياض بالدخول الى الحمام قبل العلاج ليلين فيسهل انقلاعه صفة دوا يقلع
البياض الذى يحدث بغتة يوخذ بورق احمر يسحق ويربا بنبيت ويكحل به بالغداة
وبالعشى فانه نافع جدا ولبدو البياض ايضا يوخذ توتيا واقليميا وسرطان
بحرى وشنج محرق وعفص بالسوية ويخلط معه قيراط مسك وان كان في
العين حار او رمد فزده بلا غير ومما يقلع البياض يوخذ قشر البيض المحسوس هه
سكر طبرزد هه ويستعمل ذرورا فليس نافع بهذا ما فيه كفاية في تسخين زيادة
كحل وهو هذا صفة دوا للطرفة المعارضة في العين اذا لم يبقى اثرها وتقلع بقية
اثار البثر والقروح يوخذ انزروت مربا بلبن الاتن اوقية اسفيداج وزبد البحر
المقشر وبعر الضب من كل واحد وزن هه ٢ القوارير وملح الطبرزد وسكر

الطبرزد من كل ثلثة حبات زعفران دانقين نشا واقليميا الفضة من كل ٣ درهما درهمين
يدق ويعجن بخمرة ويكتحل به كالاثمد نافع

البــاب الخامس والخمسون في صبغ الاثار وزرقة العين

هذه الادوية ليس فيها منفعة غير انها تحسن العين وهي ايضا مما يطالب بها الطبيب
للملوك يراد بيعه او لجارية تشترى ومما ينفع لصبغ البياض والاثر لبن الاتن
تكحل به العين وهو حار فانه نافع صفة دوا يصبغ الاثار يوخذ ورد الرمان
الصغار اذا تبنا قط وقلقديس واقاقيا وصمغ عربي من كل ٥ اثمد ٣ عفص
٣ يدق ويعجن بالما ويشيف فان لم يحضرك ورد الرمان فخذ الغشا الرقيق
الذي في جوف الرمان الذي يكون بين الحب فانه يقوم مقامه واستعمله
ومما يصبغ زرقة العين ان تعصر قشور رمان حلو وقطره في العين ثم قطر فيها
بعد ساعة ورد البنج تاخذه في الوقت الذي ينبغي وتحفظه عندك فان لم
تجد ورد البنج فيوخذ ما ورق البنج فانه نافع او يوخذ ثمر القاقيا او اقاقيا جزء
عفص سدس جزء يعجنان بعصارة شقايق النعمان حتى يصيران مثل
العسل ويعصر في خرقة ويقطر في العين او اكحل العين بقشور الجوز الرطب
واكحل العين بماء حنظلة رطبة فانه يسود الحدقة او بعصارة عنب الثعلب فان
هذا كله يفعل ذلك الباب ٥٧ في السلخ العارض في القرنية وعلاجه
اما السلخ فانه يعرض في القرنية من الاشيا الغتاحة مثل حديد او قصب او ادرع
ادوية حادة فيجب ان يعالج بعلاج القروح والبثر وانفع شي له اشياف الاباز
الباب ٥٨ في الدبيلة العارضة في القرنية وعلاجها اما الدبيلة العارضة في
القرنية فانها قرحة عظيمة وسخة وتاخذ سائر الطبقة حتى لا يتبين منها شي

وليس

وليحص بكاد تسلم العين منها فيجب ان تعالج بعلاج القروح وبما تعالج به الدبيلة العارضة في الملتحم

الباب ٩٩ في السرطان العارض في الرمد وعلاجه

ان السرطان علة تعرض في الصفاق القرني من خلط سوداوي ويتبعه الم شديد في العروق التي فيها وحمرة وتحس في صفاق العين وينتهي الالم الى الاصداغ وخاصة ان مشي من عرض له ذلك وتحرك بعض الحركات ويعرض له صداع ويسيل الى عينيه مادة حريفة رقيقة ويذهب عنه شهوة الطعام وتهيج العلة ولا تحتمل الكحل الحاد لانه يولمه الما شديدا ولا ينتفع به وهي علة شديدة لا برء لها الان ليس يوجد لها دواء اقوى منه وذلك انه ينبغي ان تكون قوة الادوية والعلاجات اشد من الاسقام واعظم فلذلك الجذام والسرطان لا برء لهما لانه لا يوجد لهما دواء اقوى منهما لكن ينبغي ان يعالج ليسكن الالم ويقف المرض **علاج** فينبغي ان يسقى هذه العلة اللبن الحليب ويتناول الاغذية المعتدلة والتي تولد كيموسا جيدا من غير اسخان البدن كالمتخذة من الحنطة ولحم الجداء والحملان وما شاكل ذلك وينبغي ان يعنى باعتدال مزاج البدن باسره وان يكون غير ممتلي من الاخلاط ومن فساد الدم ايضا وان يستفرغ بدنه بالجبن ومعه هذا السفوف **صفته** يوخذ افتيمون اقريطي ه‍ ٥ سنا مكي ه‍ ٤ لسان الثور ه‍ ٥ بادرنجبويه ه‍ ٥ تربد ه‍ ٤ بسفايج ه‍ ٥ اسطوخدوس ه‍ ٥ بزر الهندبا والكشوث والقثا والخيار مقشورة من كل ه‍ ٢ هليلج كابلي ه‍ ٤ خربق اسود وملح هندي من كل ه‍ ٤ رب السوس ه‍ ١ قنطاريون دقيق دانق حجر اسطوخودس وحجر ارمني وحجر مغسول وقرنفل وقنبل ومصطكي من كل ه‍ ١ يدق الجميع وينخل الشربة منه ه‍ ٥ بالجبن وتارة باخذ الهليلج الكابلي والسكر في كل يومين ويكون من كل ه‍ ٣ وتعالج العين بهذا الدوا **وصفته** توتيا وشادنج ونشا من كل ه‍ ١ اثيا وماميثا وطين مختوم من كل ه‍ ٤ لولو دانقين يدق ويحل ويتخذ كحلا نافع ان شاء الله

الباب الستون في الحفر العارض بالقرنية اما الحفر فانه يعرض للقرنية من غير تقيب العين
او بعقب قرحة او بثر فربما انتهى ذلك الى القشرة الاولى وربما انتهى الى القشرة الثانية وربما
انتهى الى القشرة الثالثة وقد ذكرت علاج الحفر في باب القروح ولجود علاجه اشيا في الابار وتذر
العين بالشيخ المحرق المربا ومما يملا الحفر ايضا هذا الدوا وصفته شاذنج مغسول شيخ
محرق مربا من كل واحد جز توتيا مربا لولو غير مثقوب ابار محرق كحل اصفهاني مربا من كل واحد يذرق
ويستعمل ذرورا او كحلا نافع الباب الحادي والستون في تغير لون القرنية وعلاجها
اما تغير لون القرنية فيكون من كيموس يتحلل فيصبغ لونها الطبيعي فيقل نورها و
ضياؤها ويقال لذلك استحالة ويكون ذلك من سببين احدهما الكمية الرطوبة اعني
لكثرتها والاخر لكيفيتها اعني للونها فان كان لكميتها فانه يرى من يعرض له ذلك
الاجسام كلها كانها في دخان او في ضباب وسوف اذكر علاجه في رطوبة القرنية فاما
ان كان من جهة كيفيتها فمن اصابه ذلك يرى الاجسام كلها باللون التي هي عليه اعني
القرنية وذلك انها ان كانت حمرا مثلما يعرض لمن اصابه الطرفة فانه يرى الاجسام كلها حمرة
وتكون صفرا مثلما يعرض لمن اصابه اليرقان فانه يرى الاجسام كلها صفرا وهذا المرض يعالج
بازالة السبب المحدث له فانه يرى ابلا تعالج الطرفة بعلاجها واليرقان بعلاجه و
يكون اكثر قصدك لاخذ ما الشعير والسكنجبين ولاخذ ما الهندبا ايضا والاكشوث
نافع له وتلطف التدبير وتامر صاحبه ان ينكب على بخار ما قد اغلي فيه بابونج و
بنفسج وورد ولينوفر فانه نافع وامزج الخل والما واغليه وامره ان ينكب على بخاره
فاذا كان في وقت الانتها فعالج العين بالكحل الاشيا الاحمر اللين فانه يحلله الباب ٦٢ في ترطب
الجفا القرني وعلاجه قد يرطب الجفا القرني من رطوبة غليظة تنصب اليه فيحدث فيه اما
تكاثف واما غلظ واما ورم وعلامته انك ترى على القرنية مثل الغشاوة من غير تكدر في الحدقة
ويعرض

ويعرض لصاحبه عنده انعلاقه ظلمة ويبصر الضوء كانه في ضباب او دخان العلاج يجب اولاً
ان تستفرغ البدن بحب الايارج والقوقاى وتعنى بتنقية الدماغ وخاصة بالغرغرة
بالايارج وغيره وتامره ان يكتحل بالمرارات كلها فانها نافعة له والروشنايا ايضاً
نافع له وامنعه من الاطعمة الرديئة ومن اخراج الدم فانه نافع ان شا الله

الباب ٦٣ في تجفيف الجفاف القرنية وعلاجه لما يبس القرنية فانه يحدث فيه تشنجاً يعرض
ذلك للمشايخ في اخر اعمارهم وقد تتشنج القرنية لا من اجل يبس يخصها
لكن من نقصان الرطوبة البيضية ويعرف ذلك بان التشنج الواقع في القرنية من
نقصان الرطوبة البيضية يعرض معه ضيق الحدقة وسوف اذكره في امراض العنبية
وكلاهما عسر البرء العلاج يجب اولاً ان ترطب البدن بالحمام وبالاغذية المرطبة المولدة
كيموساً محموداً ثم تامر العليل ان يفتح عينيه في الما الفاتر العذب الصافي او في ما قد اغلى
فيه بنفسج ولينوفر وتسعط بدهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز الحلو
مع لبن جارية وتصب على الراس ما قد اغلى فيه بنفسج ولينوفر وشعير مرضوض
وتقطر في العين لبن جارية او بياض البيض فانه نافع الباب ٦٤ في المدة الكاينة خلف القرنية
اما المدة الكاينة خلف القرنية فانها نوعين منها ما ياخذ موضعاً يسيراً شبيهاً في شكله
بالظفرة ومنها ما يعرض ياخذ موضعاً كبيراً حتى انها ربما غطت المدة السواد كله ويعرض
ذلك من احد ثلثة اسباب اما من حدوث قرحة وتكون تلك القرحة التي تتحلل منها وتنصب المدة
وتقف هناك واما من صداع يكون عن فضلة تدفعها الطبيعة الى ذلك الموضع فيسكن
هناك واما من رمد رطب يتحلل ويلبث هناك العلاج قد اجمع المتقدمون على ان علاج
كمنة المدة وعلاج البثر واحد فيجب ان تداوى بالاستفراغ ويكون ذلك بنقوع النبفسج
وصفته بنفسج عسكرى مثقال ترنجبين ربّ السوس نقيع محموده انطاكى مشوى من

ستة حبات الى دانق على حسب القوة تدق وتعجن وتستعمل عند الحاجة مع ماء سكر
فانه يسقى الراس والمعدة ثم بعد ذلك تعالج العين بما ينضج ويحلل تحليلاً معتدلاً مثل ما
الحلبة وغيره والشراب المعسل نافع له وتجب ان تقطر في العين في المبتدا الاشياف
المتخذ بالانزروت والكندر وتدبر بالملكايا فانه مما يحلل فاذا ابدا النضج فاستعمل ما
يحلل مثل الاشياف المتخذ بالكندر والمر والزعفران والجندبادستر وماء الحلبة
وما ينتفع به من الاشياء الاحمر اللين لان فيه تحليل وما ينفع ايضاً للمدة الكامنة هذا الدوا
وصفته مر وزعفران وصبر من كل اوقية شراب ثلثة اواقي عسل ستة اواقي يذاف
الزعفران بالشراب ثم يخلط به الصبر والمر واذا اختلط خلط به العسل ويدع في
ظرف من زجاج ويستعمل في اليوم مرتين فانه نافع فان تحللت والا فاستعمل هذا الشياف
صفة شياف ينفع من الصداع الصعب الشديد كالبثر والقروح الغائرة والوسخة
في القرنية والموسرج ونتوجلنا العين والمدة الكامنة في العين والمادة المنجلبة اليها
من دهر طويل والرمد العتيق والعلل التي يعسر برؤها يوخذ ورد طرى منزوع الاقماع ٧٢
مثقالاً اقليميا مرق مغسول ٢٤ مثقالاً زعفران ٦ مثاقيل افيون ٣ مثاقيل
اثمد ٣ زنجار صافي مثقالين توبال النحاس مثقالين سنبل هندي مثقالين مر ساف
٤ مثاقيل صمغ عربي ٤٢ مثقالاً الادوية ٩ تدق وتنخل وتعجن وتشيف بالمطر
فان تحللت والا تعالجها بالادوية كالسكبينج والفربيون وما اشبه ذلك فان تحللت
والا فيجب ان تعالج بعلاج الحديد وذلك انه يشق موضع يدخل المقدح وتسيل المدة
ويعالج الجرح الى ان يبرا وجالينوس ذكر انه كان في زمانه كحال يقال له ارسطوس كان
يعالج المدة الكامنة في العين بان يجلس العليل على كرسي ويمسك راس العليل من الجانبين
باليدين ويحركه حركة شديدة حتى انا كنا نرى المدة تصير الى اسفل حفرا وكانت تبينت
المدة

المدة اسفل الباب ٦٥ في الفرق بين نتو القرنية وبين البثر الحادث فيها وعلاجها
قد يعرض في بعض الاوقات نتو في القرنية ولكثر ما يعرض ذلك من سبب باد ولصغر شكل النتو
يتوهم انه بثر والفرق بينهما ان النتو الحادث في القرنية يكون صلبا جاسيا واذا غمزت
عليه بالميل لم ينخفض لصلابته فاما البثرة فيتبعها دمعة وضربان ويكون لونها احمر
في بياض فاما الفرق بين نتو العنبية وبين البثرة الحادثة في القرنية فسوف اذكره في
موضعه العلاج ان كانت بثرة فتعالج بعلاج البثر على ما ذكرته وان كان نتو فعالجه بما يشد
وبتجفيف الغذا والاشيا القابضة مثل الشاذنج وغيره الباب ٦٦ في علاج الغزو العارض
في القرنية اي انخلالها وعلاجها قد تنخرق القرنية اما بسبب قرحة تقدمت اما بسبب باد مثل
قصبة او حديد او غيره العلاج يجب ان تبادر في علاج الانخراق ولا يحدث منه افتين اما
ان تسيل رطوبات العين فتصغر لذلك واما ان يحدث فيها نتو عظيم لا يندمل فينبغي ان تشد
العين برفايد قوية وتذر العين بما يشد ويقبض مثل التوتيا المربا بماء الكى والشاذنج
فانهما من اوفق الاشيا لهذا المرض الباب ٦٧ في عدد الامراض العنبية امراضها اربعة
وهي الامراض الحادثة في الحدقة اعني ثقب العنبية وهي الاتساع والضيق والنتو والانخراق
وهو انخلال الغزو الباب ٦٨ في الاتساع العارض في الحدقة اما الاتساع الحادث في
الحدقة فيكون على ضربين اما بالطبع واما بالعرض والذي بالطبع ردي فكيف الذي بالعرض و
الذي بالعرض افته عظيمة لانه يعرض عنه تبدد النور وانتشاره ويكون ذلك من ثلثة
اشيا اما عن يبس الطبقة العنبية وهو مرض بسيط وعلامته نقصان جرم الغشا العنبي
واما عن ورم يحدث في الطبقة العنبية وهو مرض مركب ويحدث ذلك عن رطوبة غليظة
تنصب اليها كانواع الاورام وقد يحدث ايضا عن سبب باد مثل ضربة شديدة وربما
عرض عن ورم حار في الدماغ او في الغشا العنبي وعلامته امتداد الحدقة وكلي النوعين

يتبعهما صداع واما السبب الثالث فيحدث عن كثرة الرطوبة البيضية وتبع سائر
انواع الاتساع عدم البصر كله او عدم اكثره وينظرون الى الشي المبصور اصغر مما هو
والسبب في ذلك ضعف البصر اي النور **العلاج** ينبغي اولا ان تسال عن التدبير المتقدم و
تعرف مزاج المريض فيعالج بحسب ذلك فان كان الاتساع عرض عن يبس فلا برء له
وان كان برء فهو عسر البرء فيجب ان تعالجه بما يرطب ويرخي مثل حلب اللبن في العين
والدخول الى الحمام وشرب الاشربة المرطبة والسعوط بالادهان المرطبة وان كان
عرض عن ورم فان كان الورم عرض عن سبب باد كضربة او صدمة او وجع فبادر بالفصد
من القيفال من الجانب العليل وان كان نقط ظهر في العين حمرة فاغسلها باللبن وتحط في
العين امياد شادنج وضمد العين بالخلاف والنيلوفر فاذا سكنت الحدة فضمد
العين بقيق الباقلي المعجون بالشراب العطر الرايحة وكذلك افعل ان كان عن ورم حار
في الدماغ او في الغشا العيني وان عرض عن خلط غليظ فبادر بالطبيعة بحب
الايارج والقوقاي وعلاجه بما ينضج ويحلل مثل علاج المدة للدة الكاينة منه والبثرة وافصد
العرقين الذين في الماقين وامره بحجامة النقرة واغسل الوجه بالخل الممزوج بالماء مع
يسير من الملح فانه مما يحلل وعلاجه بالاكحال النافعة لبدو الماء مثل المرايرد و
الحلتيت وغيره فانه نافع واما الحادث عن كثرة الرطوبة البيضية سنذكره في علاج
امراض الرطوبة البيضية

الباب ٤٩ في ضيق الحدقة وعلاجها

اعلم ان الضيق الحادث في الحدقة على ضربين ايضا اما طبيعي وهو محمود لانه يجمع البصر
واما بالعرض وهو ردي والذي بالعرض يحدث عن لحد ستة اشيا احدها جدوث عن
رطوبة تغلب على مزاج العنبية فترخيه والثاني يحدث عن نقصان الرطوبة البيضية فلا يكون
لها ما يندبها وعلامتها نقصان جملة العين وصاحب هذا المرض لا يرى شيئا وان راى شيئا فانه

يرى

يرى بها والثالث يحدث عن كيموس لطيف صلب ينعقد في نفس ثقب الحدقة فيسده وعلامته
انه لا يرى نفس الثقب والرابع يحدث عن حرارة مفرطة واكثر ما يعرض ذلك يعقب برسام او
ورم حار والخامس يحدث عن ورم مفرط ينفجر والسادس يحدث عن يبس يغلب على مزاجها
واكثر ما يعرض ذلك للمشايخ فاذا ضاقت الحدقة راى صاحبها الشي اكبر مما هو والسبب في
ذلك التكاثف الذي يعرض كثيرا العلاج يجب اولا ان تسل عن التدبير المتقدم فيكون العلاج
بحسبه فان كان يحتاج الى استفراغ بدنه فان كان حدث الضيق عن رطوبة غلبت على
مزاج العين فامر بحجامة فاذا برا سريعا فيجب ان تعالجه بما ينشف تلك الرطوبة و
استفرغ بدنه بحب المازريون والقوقايا ومرة بصب الماء الذي قد طبخ فيه الادوية المسخنة
على الراس والوجه والادهان المسخنة ايضا نافع والكحل العين بهذه الاشيا فانه نافع وصفته
يوخذ اشق وفي نسخة اخرى جاوشير ٥ ومن خلط الزعفران ٤ زعفران ٥ زنجار
٥ ايعجن بماء ويستعمل اشياف صفة خلط الزعفران يوخذ زعفران واقاقيا ماميثا وورد
ومر وصبر ونشا وصمغ عربي من كل جزء يدق ويستعمل نافع وان كان عرض عن نقصان
البيضية وعلامته هزال العين فعلاجه عسر وان عرض عن يبس غلب على مزاج الطبقة
العنبية فلا برء له ولكن ان استعمل الترطيب والحمام واستعمال الماء العذب الفاتر على الوجه و
الراس وفتح العين في الماء الفاتر واستعمال الدهن والسعوط فاما الحادث عن رطوبة ورم
او عن خلط سد الثقب فعلاجه بالرياضة ودلك الراس دلكا متتابعا والوجه والعينين و
استعمل تمام علاج الضيق الذي يحدث عن رطوبة والحادث عن سدة فلا برء له واما الحادث
عن حرارة المزاج فعلاجه بما يبرد ويرطب فانه نافع الباب [illegible] في نتو العنبية
اما النتو العارض للعنبية فاربعة انواع احدها هو ان تتخرق القرنية فتطلع من العنبية
شي شبيه براس الذبابة حتى يظن من يراه انه بثرة وساخبر بالفرق بينه وبين البثرة بعد

قليل والثاني يطلع اكبر من ذلك فيسمى تماس النملة والثالث ان يزيد على ذلك فيطلع حتى
يلحق الاشفار ويالم العين وهو شبيه بالعنبة ولذلك يسمى نتو العنبة والرابع يقال
له راس مسمار وهو يعرض اذا ازمن النتو والتحم عليه القرنية وصار شبيها برأس المسمار
وقوم يسمى هذا النتو ثالول واما سببها فانها تعرض من تأكل او شق يحدث في طبقات
القرنية او نزلة او تنقب قرحة اذا اغفل عن علاجها العلاج ينبغي في الابتداء قبل
ان تغلظ شفة الخرق الذي قد عرض في القرنية ان تبادر بالشد برفادة مدورة
غليظة ويكون الشد قويا جدا وذلك انه اذا غلظ الشق العارض في القرنية
لم يبرا النتو ولم ينجع العلاج فيه فتضمد العين بالاشيا التي لها قوة المنع مع تكثيف
والشد كالشاذنج المغسول يذر به بعد ان يتقدمه اشياف الاثمد وان اذ فته
بماء ورق الزيتون او بماء الاس مع مداومة الشد فان كان النتو النوع الثالث او الرابع
فيجب ان تدع في الرفادة صفيحة رصاص ويكون وزنها وزن درهم وتدرها
بهذا الوردي صفة وردي نافع من الموسرج والنتو الحادث في طبقات العين والقروح
الرطبة يوخذ اسفيداج هـ اقليميا الفضة وصمغ عربي من كل هـ عـ نحاس محرق
ونشا وافيون من كل هـ ٢ يجمع ويدق ويربا بلعاب البزر قطونا ويعجن ويسحق و
يستعمل فاما المرض قد تقادم وجاز عليه سنتين فلا تعرض له فلا يبرا ولربما انفجر وانبعث منه
فان انبعث منه دم فذره بالشاذنج والطين المختوم فان زادت تحيي العين فعلجه
بالحديد لا يرجع البصر بالتحيي للعين فحينئذ ينبغي ان تدخل تحت النتو ابرة فيها خيط
وتشده وتمد الخيط اليك ونقص تقشر النتو بالمقص او تقطعه بالمقادير وتكبس العين بالوردي
والشاذنج والكحل وتشد على العين صفرة البيض وقوم لا يرون قطعها بل تدخل تحت النتو
ابرة فيها خيطين ثم تخرج الابرة وتبقى الخيوط في الثقب ثم تعقد خيطا ولحدا الى فوق
ناحية

+ اسفيداج هـ اقليميا الفضة هـ صمغ عربي هـ
انزروت هـ نشا سع وقرداقيا ... شادنج عـ دوانق
افيون دانق ونصف ويستعمل وربما جعل في هذا الاكحال صبر
الشياف نافع من الموسرج والنتو والقروح

ناحية الجفن الاعلا ويكون المعقد في اصل النتو وخيط من اسفل ناحية الجفن الاسفل وتعالج العين بما يبرد ويقوى حتى يجف النتو ويقع هو والخيط

الباب الواحد والسبعون في انخراق الحدقة وهو انحلال الفرد العارض للعنبية وعلاجه

انخراق الحدقة يكون على وجهين وذلك اما ان يكون يسيراً لا ينفذ واما ان يكون عظيماً نافذاً فان كان يسيراً لا ينفذ لم يضر ذلك بالبصر اضراراً بيناً فان كان عظيماً نافذاً سالت الرطوبة البيضية حتى تلاقي القرنية فيحدث من ذلك اربعة افات احدها ان الغشا العنبي يقرب من الجليدية فينشف رطوبتها والثاني ان النور الاتي من الدماغ لا يجتمع الى الحدقة لانه يخرج من الثقب وينتشر والثالث ان الجليدية لا يكون لها ما يسترها عن النور الخارج وتقرب منه والرابع ان الرطوبة الجليدية تجف لقلة البيضية وذلك انها تنديها فاذا قلت اضررت بها ويحدث ذلك عن سببين اما خلط حاد يفرق اتصالها واما عن كيموس غليظ يمددها ويفرق اتصالها العلاج ان تبادر في الابتدا باستفراغ الخلط الموذي وتعالج العين بما يشد ويقوي ويقبض مع كشد فاعلم ذلك

الباب ٧٢ في الفرق بين نتو العنبية وبين النتو الحادث في القرنية ينبغي اولاً ان تنظر الى لون العنبية ازرق هي ام كحلا ام شهلا فاذا عرفت ذلك قست لون ذلك الى العلة فان لم تكن على لونها علمت انها بثرة وتنظر ايضاً في نفس الحدقة فان كانت قد صغرت او اعوجت عن استدارتها علمت انه نتو من العنبية وان لم ترا شيئاً مما ذكرت فهي بثرة لا محالة فان كان لون البثر على لون العنبية فانظر الى اصل الشي الناتي والى ثقب الحدقة فان رايت في اصل الشي الناتي اثر بياض فاعلم ان ذلك الشي الابيض خرق القرني والشي الناتي من العنبية فان لم ترا شيئاً من ذلك فهو بثرة الباب ٧٣ في الما وعلاجه وقدحه قد يعرض فيما بين الطبقة العنبية وبين الجليدي القرني مرض يقال له الما وهو رطوبة يجمد في وجه الحدقة

فتحجز بين الجليدية وبين الاتصال بالنور الخارج وذكر جالينوس انها تحدث عن غلظ الرطوبة
البيضية ولم يعن اذا غلظت بسايرها عن كيفية باردة بل اذا غلظت عن رطوبة تغلب
على مزاجها فترشح تلك الرطوبة من الثقب الذي خلف القرني فيحصل فيها ما يمنع البصر و
هذه العلة اذا استحكمت فهي سهلة المعرفة واما في ابتدا كونها فعسرة المعرفة ولكن
لها علامات يستدل بها على كون هذه العلة وهو ان تحدق الى نفس الحدقة فترى شيا
شبيها بالضبابة او شبه السحاب ويعرض لمن اصابه ذلك ان يرى قدام عينيه شي
شبيه بالبق والذباب يطيرون وبعضهم يرى شيا شبيها بالشعر واخرون يرون شبه
شعاع الكواكب اذا انقضت وكالبرق فاذا استحكم الما النازل في العين ذهب البصر وتغير
لون الحدقة والوانه مختلفة وهو احد عشر وذلك ان منه ما يشبه الهوا وهو
الذي يصلح للقدح ومنه مايل للبياض بردي اللون ومنه ما يشبه لون البيا ومنه
ابيض اللون ومنه اصفر ومنه احمر ذهبي اللون ومنه ازرق اللون ومنه حصي اللون
ومنه اسود اللون ومنه ما يشبه الزيبق يبين في العين كانه الزيبق واما سببه
فانه رطوبة تحدث تحت القرني على الحدقة وينكرج وهو مثل ما يعرض وما الجمد من
التكريج وحدوث هذه الرطوبة عن اسباب عدة احدها انها تحدث عن قي شديد او تحدث عن
ضربة او صدمة تصيب الراس او العين وقد يعرض كثيرا عن برد شديد ويعرض ايضا عن
ضعف الروح الباصر ولذلك يعرض للمشايخ كثيرا وذلك لضعف الحرارة الغريزية ولضعف
علل البخار منهم مما يعرض للذين يمرضون مرضا طويلا ويعرض عن مداومة الاغذية الغليظة
الرطبة ويعرض ايضا من صداع مزمن ومن برودة المزاج ايضا وقد يعرض عن علل اخرى كثيرة
واكثر ما يعرض في الاعين الكحل لان رطوبتها اكثر والدليل على ان هذه الرطوبة بين العنبية
والقرنية انا نرى في بعض الاعين الما يتسع فلا يتبين من العنبية شيا الا اليسير من حول الما

فاذا

فاذا ازيل بالقدح بانت الطبقة على ما كانت وليس احد امنهم بجنه السعة ولو كانت بهذه السعة

حتى يزول الما لما ابصروا شيئا ومما يستدل به ايضا ان جالينوس يقول في العاشرة من منافع

الاعضا ان الما يكون في الموضع الذي بين الصفاق القرني والرطوبة الجليدية والمقدحة

تذهب وتجي في مكان واسع ولم يقل بين العنبية والجليدية ولو كان المهت يثقب الطبقة

العنبية حتى يصل الى الرطوبة البيضية ليحط الما منها لكانت البيضية تسيل وتخرج

عند اخراج المهت من الثقب قليلا من اخر الجذب ايضا ولكن ليس نرى المهت يثقب غير

الجزء الملتحم فقط والعنبية ملسا عليها رطوبة فاذا ماسها المهت زلق عنها واندفعت

الى داخل ولذلك جعل راس المهت مدورا ليلا يعقر العنبية ولما كان يجعل حاد الراس ليكون

ارساله له اسهل واهون والعنبية ايضا نيا انها من المشيمية وهي لاصقة بها لا فرق

بينهما ولا نحس في وقت اداره المهت يثقب طبقة اخرى فقد بان من هذا ان الما بين العنبية

والقرنية ولقايل يقول اذا كان الامر على ما ذكرت فكيف يعلق الما خلف العنبية وقدام القرنية

والجواب عن ذلك ان المهت اذا حصل بين الطبقتين مع الما ضغط العنبية فعرض عن ذلك الضغط

اتساع مثل ما يعرض للرحم عند الولادة من الاتساع لخروج الجنين لان رباط الرحم رخو فاذا

خرج الجنين عاد الى حالته الاولى كذلك هذه الطبقة يعرض لها مثل ما يعرض للرحم من الاتساع

بالضغط فاذا انجذب بحمل الما زال عنه الضغط وعادت الحدقة الى حالتها الاولى وبالجملة

حيث تكون المدة الكامنة خلف القرنية هنا يكون الما وقد قال بعض الناس ان الما لا يعلق

القدح بحمل العنبية بل حيث يعرض لمدة الكامنة هناك يعرض الما عند القدح وهذا

عندي محال ولقايل يقول ان الما هو غلظ البيضية فيقال له ان البيضية هي رطوبة تشبه

بياض البيض الرقيق وغلظها اما ان يكون في جزء منها واما في سايرها فاذا كان في سايرها

فانما يكون عن تغير مزاج بارد يغلظها ويثخنها عن رقتها وهذا شي لا يمكن ازالته بالمهت بل

بالادوية والما فهو رطوبة تحصل بين العنبية والجليدية وقد ذكرت سببه فيما تقدم وفولس
المتقدم بعلاج الحديد يذكر مثل هذا ويصحح وجالينوس يقول في الخامسة من العلل والاعراض
ان البيضية اذا غلظت حدث عن ذلك نزول الما في العين ولم يقل ان غلظها هو الما لكن حنين
ذكر ان غلظ البيضية هو الما واما غيره فلا وهذا سهو من حنين فلنرجع الان الى ما كنا
فيه من ذكر المرض فنقول ان ليس جميع انواع الما التي ذكرتها تنجب في القدح بل ما كان يشبه
الهوا ولم يكن في العين شدة ولا ضيق يمنع ولا يكون الما شديد الجمود ولا رقيق جدا فان الرقيق
يعود بعد القدح بل ما كان معتدل القوام وقد استحكم فاما قبل استحكامه فلانه اذا اقدح
ولم يستحكم عاد ثانية ولما ساير انواع الما الباقية فانها لا تقدح لانها رديئة الجودة وقد يستدل
على الما انه اذا قدح انجب وابصر الانسان بجسه خصال احدها ان ترى الما شبيها بالهوا الصافي
والجص بعد ان يكون قد استحكم وعلامة استحكامه ان تقيم العليل بين يديك في الشمس وتغمض
العين التي فيها الما وتعصر جفن العين بالابهام وتحركه الى هذا الجانب وهذا الجانب ثم تفتح
العين وتنظر اي شي حال الما وذلك ان الما اذا لم يكن قد اجتمع واستحكم اذا عصرته بالاصبع
تفرق ويصير اعرض مما كان ثم يرجع لشكله الذي هو عليه واذا كان مجتمعا ثخينا فلا يعرض له
شي من العصر تغير البتة لا في العرض ولا في شكل وهذه علامة مشتركة لما قد اجتمع وثخن
باعتدال واما ما قد ثخن باكثر مما ينبغي فلا تتعرض له ومما يستدل به انه جيد القوام معتدل
الثخن ان يكون لونه لون الحديد ولون الاسرب واما ما كان شديد الجمود فان لونه جصي
او بردي والثانية ان تقيم العليل بين يديك وتغمض العين التي لا تريد قدحها وتحدق
للعين المفتوحة فان رايت حدقتها تتسع من ورا الما علمت انها ان قدحت انجبت وابصر
ان كانت لا تتسع في تغميض الاخرى فانها ان قدحت لم يبصر شيا والسبب في ذلك انه اي وقت لم تتسع
الحدقة دل على ان العصبة المجوفة مسدودة وهذين الدليلين ينبغي ان يكونا معا غير لون

الما

الما وما اريك بيده فان خالف احدهما الاخر ليس ينجع القدح والثالثة ان تسل العليل هل يرى شعاع الشمس او ضوها او ضوء السراج ام لا فان كان يبصر انجح وان كان لا يبصر فلا والرابعة ان تقيم العليل بين يديك منتصب وتجعل ناظره بحذا ناظرك سوا وتضع ابهامك فوق الجفن الاعلا واغمزه وادلكه ثم ارفع الجفن سريعا فان رايت تلك الرطوبة تتسع وتضيق قليلا فانه ينجح في القدح وان كانت لا تتحرك فلا تقربه والخامسة ان تضع على قطنة وتنفخها بفيك الحار نفخا شديدا ثم عما سريعا فان تحرك وكان صافيا فانه ينجح والا فلا تقربه واياك ان تقرب القدح وفي البدن امتلا او فساد اخلاط او الرما مثل سعال او يكون في الراس صداع او زكام او غيره مما اشبه ذلك واياك ان تقدح والثقب لا يتسع ويضيق وان كان الما صافيا ولا يتسع فلا ينبغي ان تتقدم على قدح ما كان سببه سبب بادٍ مثل نطحة او صدمة لانه يرشح دايما ويقال ان بعض الما يبقى في نفس ثقب الحدقة العلاج اذا صح عندك انه ابتدا ما بالعلامات التي عرفتك قبل وهو ما يرى من شبه ذباب والشعاع والشعر وذلك يكون بسبب رداة الخلط لانه قد يعرض تخيل من قبل المعدة ومن قبل الدماغ ولا يكون ما سوف اذكر الفرق في موضعه ينبغي ان تستفرغ البدن بانواع الاستفراغات القوية وخاصة التي تنقي الدماغ كحب الايارج والقوقاي وتلزمه باخذ الايارج في ايام متفرقة وتكون معجونة بعسل ويشرب بعده ما قد اغلي فيه قنطاريون دقيق وبسفايج وتربد وزبيب وان دعت الحاجة الى اخراج دم فافصده من المرفق ويكون التقدم عليه اقل وافصد ايضا عرق اليافوخ فانه نافع بعد تنقية البدن وامنعه من الحجامة ومن الاطعمة الغليظة وخاصة المرطبة مثل لحم البقر والسمين من الضان والباقلى والجبن واللبن والسمك والعدس وشرب النبيذ وخاصة الطري والحمام الدايم ومن الجماع والصوم ومن اكل البقول كالبصل والكراث والبادروج والخس

ومما اشبه ذلك واسعفه من اكل السمك خاصة فانه مما يعين على حدوث الما وذاكرات الاطبا اذا اراد وان يجتمع الماء سريعا يامرون المريض باكل السمك والجماع ومنعه من شرب الماء الكثير وخاصة البارد وامره بتلطيف الغذا ويكون غذاوه في وقت الظهر فقط ولا يكثر منه وامره بالغرغرة في ايام متفرقة وامنعه من القي واعطه من هذا المعجون ايضا فانه نافع لبدو الماء صفة يوخذ وج وحلتيت وبزر الرازيانج وزنجبيل اجزا متساوية يعجن بعسل ويوخذ منه كل يوم مثقال فانه نافع واخذ الترياق الكبير ايضا نافع لبدو الماء وامره بشم المرزنجوش والياسمين وبشم الاشيا الحارة والكحل بالادوية التي تفتح وتجلوا مما يولف من المراير والرازيانج والعسل والحلتيت والسكبينج ودهن البلسان وما اشبه ذلك وذلك ان هذه الاشيا واشباهها ملطفة وخاصة المرارات فان لها طبع ملطف واقواها مراير الطير وبعدها ساير المرار واعلم ان الماء يتحلل في ابتداء كونه بامثال هذه الادوية والتدبير اللطيف فاما اذا استحكم فلا وهذه الاشيا في ايضا نافع لبدء الماء صفة خربق ابيض وقية فلفل ابيض نصف اوقية اشق درهم يعجن بما الفجل ويعمل اشياف صفة دوا ايضا نافع لبدء الماء يوخذ سكبينج ثلثة دراهم حلتيت هذا خربق ابيض منا يخلط بهما ثمانية قوطولي عسل والقوطولي تسع مثاقيل ويستعمل وان كحلت العين بمرارة الخنزير مع عسل نافع او مرارة الضبع او الذيب او الشبوط نفع و السعوط بمرارة الديوك او تسعطه بالشونيز فانه نافع لبدء الما وان اكتحل بما البصل وحده او مع عسل جلا وقطع الما وما الفوتنج ايضا يفعل ذلك وان عمل معجونا من حلتيت وعسل واكتحل به ايضا واكل منه نفع او يوخذ قانصة الحباري وقشرها الاخضر نعم يسحق ويكتحل به فانه نافع لبدو الما وعصارة

بخور

بخور مريم او ورقه ان خلط بعسل وكحل به العين اذهب الما صفة شياف مجرب ينفع بدو الما والبياض والانتشار يوخذ مرارة بقر فتجعل في اسكرجه ويجعل وزن درهم حلتيت في صرة وتدلكه حتى يتحلل كله فيه ثم يلقي عليه درهم دهن البلسان ودعه حتى يجف واجعله شيافا فانه عجيب المعنى صفة شياف يقوم مقام شياف المرارة نافع من ابتدا نزول الما وابتدا الانتشار يوخذ سداب بري او بستاني وبورق ارمني وبزر الفجل وصبر وبعر عزلان وخردل وملح هندي وفلفل اسود من كل هـ ٣ بزر الناغواه ونوشادر وزنجار من كل هـ ٢ نوا الاهليلج الكابلي محرق وبزر الرازيانج وفلفل ابيض وزبد البحر من كل هـ ٤ اقليميا الذهب ومرقشيتا ونحاس محرق وحضض من كل هـ ٥ فراخ الخطاطيف محرقة ونوشادر وقشور الغرب وما الغرب مجفف من كل واحد هـ ١ مرصافي هـ ٦ دارفلفل هـ ٣ شونيز هـ ٣ توتيا هندي هـ ٣ الادويه عـ ٢٧ تجمع وتسحق بما السداب المعصور وما الفجل وما الرازيانج اسبوعا سحقا ناعما ويتخذ اشياف ويجفف في الظل ويكتحل به طرفي النهار و٧ يكتحل به على الشبع صفة شياف اصطفطيقان النافع من استرخا العين وظلمة البصر وابتدا الما والانتشار اقليميا الذهب وفلفل اسود وافيون من كل هـ ٤ ليلنج هـ ٢ صمغ عربي واشياف ماميثا من كل هـ ٨ انزروت وملح هندي وزنجار من كل هـ ١ بورق ارمني هـ ٢ وفي نسخة اخرى مر وصبر من كل هـ ١٢ يعجن الجميع بشراب ريحاني ويجفف بالظل ويستعمل نافع صفة شياف يعمل بدهن البلسان اقليميا الذهب واسفيداج من كل هـ ١٥ افيون هـ ٤ صمغ عربي هـ ٢ تجمع مدقوقة منخولة وتلت بدهن البلسان وتعجن بما الرازيانج وتشيف صفة كحل رطب لبدو الما مرارة الضبع ودهن البلسان وزيت عتيق وعسل وفي بعض النسخ بدل الزيت ما السداب يجمع ويستعمل ويجب ان تسخين

في علاج بدء الماء بجميع ما ذكرته في باب ضعف البصر من التدبير والادوية ذكر القدح

فاذا استحكم الماء وصح عندك بالعلامات التي تقدم ذكرها وكل ما يجب ودعت الضرورة للقدح
تقدمت عليه بتحرز وحذر وبحيلة تعلم ان المانع من القدح عليه اما شدة جمود الماء وغلظه
ولزوجته حتى لا يمكن المقدحة تحريكه واما رقته حتى انه اذا نحي المقدح عنه عاد ثانية
فلذلك اذا لم تستحكم الماء يعود ثانية فاذا لم يكن فيه هذه الدلايل الرديئة وكان ما صلح
مستحكم فتجلس العليل قبالة الضوء بالظل ويكون بعد الشمس بعد الاستفراغ بالدواء والفصد
وتنقية الراس والبدن جهدك ويكون يوم شمالي لا جنوبي ويكون يوم شمس وتحذر الاشيا
التي حذرتك اياها وتجلسه على مخدة لاطية ويجمع ركبتيه الى صدره وتشد يديه بعضها
ببعض على ساقيه وتجلس انت على كرسي لتكون اعلا منه علوا معتدلا وتشد عينه
الصحيحة برفادة معتدلة الثخن شدا جيدا فان في ذلك منفعتين احدهما انها لا تتحرك
العين في وقت علاجك فتفسد حركة الاخرى بحركتها والاخرى اذا نحي علاجك فاوريت
المقدح شي لا يقال انه ينظر بالصحيحة وتامر انسانا يقف خلفه ويمسك راسه ثم يرفع جفن
راسه الاعلى حتى يفرقه من الجفن الاسفل ويتبين لك ساير العين ثم تامر العليل ان يمد
حدقته للزاوية العظمى مع نظر اليك شبه الالتفات الى الماق الاصغر ثم يتباعد من الاكليل
نحو الماق الاصغر بقدر طرف المقدح ثم تعلم الموضع الذي تريد ثقبه بذنب المقدح بان
يغمز عليه حتى يصير فيه جوبة وذلك لحالتين احدهما ليتعود العليل الصبر وتمتحنه ولكي
ليصير للراس الحاد مكان يثبت فيه ليلا يزلق عنه اذا اردت نخسه لانه يدفع بشدة و
تكون العلامة تحت الحدقة ويكون مما يلي فوق بمقدار يسير جدا لا مايل الى اسفل ويكون فعلك
لذلك اما في العين اليمنى فباليد اليسرى واما في العين اليسرى فباليد اليمنى ثم تقلب المقدح وتضع
طرفها الحاد المثلث على الموضع الذي علمته وتتكي عليه بالمقدح بقوة شديدة حتى تخرق

الملتحم

الملتحم وتحس بالمقدح انه قد وصل الى فضا واسع واذا غمزت على المقدح فليكن الراس
الحاد مايلاً للزاوية الصغرى قليلاً لانه كذا اسلم لساير الطبقات وان زلق امنت ويجب
قبل ان تغمز بالمقدح ان تمكن الابهام والسبابة من اليد التي ليس فيها المقدح من مقلة
العين من فوق ومن اسفل ويكون ذلك فوق الجفنين حتى لا تدور العين فتتعب بحركتها ويكون
قدر ما يدخل المقدح بقدر ما يحاذي حدقة العين فقط ولا يجوزها وان جاوزها
بقدر نصف شعيرة فجايز وان كان اطول من ذلك افسد وابيح ولهذا انفذ المقدح فامسك
راس العليل بانامل يدك وتطرح المهت على اسفل ابعاملك التي قد بحثت بها كانك تشير يستريح
وتونس العليل بالكلام الطيب ليسكن روعه ولا يكون قد اكل البقة وربما عرض له قي
فان احس بشي من هذا فيجرعه شي من الاشربة المرة كرب الريباس والحصرم والتمر هندي ثم
تضع على العين قطعة قطن جديدة وتنفخها قليل قليل بالنفخ الحار وان اخترت غمضها
بنفخ كانك تحسو شيا لتهدى العين من الانزعاج ثم ادر المهت قليلاً قليلاً حتى تراه فوق الما
فان الميل يظهر لك لصفا الغشا القرني واما الغشا العنبي في وقت ادارة المهت يندمج ولا ينخرق
لان عليه لزوجة وهو مدملج ولم يجعل راس المهت حاداً لهذا السبب ليلا يخرقه ثم انظر
المقدح في اي موضع هو فان كان لم يبلغ موضع الما فاغمزه قليلاً قليلاً وان كان قد جاوزه
فجره قليلاً الى خلف حتى يكون فوق الما سوا فاذا فعلت ذلك فتسل اسفل المقدح قليلاً
قليلاً فان الما ينكبس الى اسفل ويجذبه ثقل العنبي بخشونته فان نزل من ساعته فاصبر
قليلاً ولا تبادر باخراج المهت ليلا يصعد ثانية ويعود فان صعد فاكبسه ثانية فربما كان
الخلط لزج لا يقبل الما الا بتعب وربما كان الما رقيقاً ومن الما ما اذا نقبه المهت غام كانه نثير ووقع
ولم يتبين له اثر البتة ومنه متعب حتى يحط فان كان متعب عسر يرجع ابدا اذا غمزته فبدده
في النواحي الى اسفل والى فوق والى الماق الاكبر والاصغر فان اتعب فادم الموضع بان تغمز المهت الى

ناحية الماق الاصغر ليخرج دم قليل وتفرّ بيدك بالماء فانه أمن لانه يخرق الماء وتامر العليل ان يعينك بالجذب بان يتنخع الى اسفل عن فيه لا من انفه فانه مما يعين على جذب الما الى اسفل فاذا انحط فاخرج المهت قليلاً قليلاً بانفتال الحجر وملاك القدح قلة الوجع فاذا اخرجت المقدح ورايت العين سالمة فشد صفرة بيض مضروب بدهن ورد وضعه عليها وان رايت قد حصل في الموضع دم فشد عليه من خارج ملح مدقوق فانه يحلله وتشد العينين جميعاً برفادة توثيق ونومه في بيت مظلم على قفاه واسند راسه من الجانبين ومره ان يكون كانه ميت لا يتحرك ويكون عنده انسان ملازم لخدمته فاذا اراد شيئاً يامره بيده ويضمد الاصداغ بالاشيا المخدرة حذراً من الصداع وحذراً من السعال والعطاس والكلام ومن ساير الحركات فان عرض له عطسة فيفرك انفه فركاً قوياً فانها ترجع وكذلك ان احس بسعال يتجرع شيئاً من الجلاب ودهن اللوز ويكون غذاوه لطيفاً ولا يكون من الاشيا التي تتعب بمضغها بل يكون اخف ثقلاً واسرع هضماً كالمزورات والاحسا ويقلل غذاوه ويمنع من شرب الما الكثير فاذا كان في اليوم الثاني حللت العصابة وهو نايم على الجلد وقلعت الرفايد قليلاً قليلاً وغسلت العين بقطنة فيها ما الورد مما لا تحرك به العين ولا تفتحها وتندي قطنة بياض البيض الرقيق وتضعها على العين وترد الشي الى الجملة وان لم تحلها الى اليوم الثالث كان اجود فاذا كان في اخر اليوم الثالث تحلها واغسلها بما قد اغلي فيه ورد ولجلسه وحواليه مخاد يستند اليها ويكون على ما هو عليه من قلة الحركات سايرها ولتسبل على وجهه خرقة سودا وعلله الى اليوم السابع فان اخترت ان تحط فيها شاذنج او كحل الرمد فافعل فان ارتفع الما في هذه الايام فيعد المهت ثانية فان لم يكن قد ظهر لك ورم حار في ذلك الثقب بعينه فانه لا يلتحم

اليه

اليه لم يف بمقاومة المرض وقصر عنه بل يجب ان يكون مقاوماً له في الدرجة او ازيد قليلاً ويكون ايضاً مشاكلاً لمزاج العضو الطبيعي والمداواة تتم بتحسين طرق وهي بوزن كيفيات الادوية وبوزن كيفياتها وبحسن جهة استعمالها وبتقدير الوقت الموافق لاستعمالها وبحسن اختيارها ويجب عليك ايضاً اذا رايت دواء موافقاً للعين بعد ان تعرف المرض ان تعلم بالمذهب في الفكر الذي نحا اليه المولف لذلك الدوا والمرض وحينئذ فيجب ان تختار منها ما هو اسهل وجوداً واقل عدداً واكثر منافعاً ويكون موافقاً مشاكلاً للغرض المقصود به لذلك ولما وفق ان تستعمل الادوية التي امتحنت بالتجربة بعد ان تكون قد عرفت طريق استعمالها فقد يجب على ان اذكر الادوية المستعملة في علاج العين وفعلها فيها فقط اذ كتابي مختصراً مختصاً بالعين فاقول حرف الالف انزروت حار يابس يجفف فيه تحليل قليل غير لذاع ينقي قروح العين ويحلل بقايا الرمد وينبت في القروح اللحم وهو جيد للرمض والالتصاق اثمد بارد يابس يجفف ويقبض وينفع الموسرج ويقوي شعر الاجفان ويلحم القروح ويقوي العين ويحفظ صحتها افيون بارد يابس في الرابعة مخدر يمنع المواد ويهدي الالم اسفيداج بارد مبرد مغري اقاقيا بارد في الثانية يابس في الثالثة وما لم يكن منه مغسولاً بارد في الاولى يمنع المواد السيلان ان تنصب للعين ويقويها وهو عصارة القرظ اشق حار ملين ويحلل غلظ الاجفان وجربها وينفع ثواليل الجفن اشنة مقبضة قليلاً مقطعة للرطوبة مقوية للعين وهي متوسطة فيما بين الحرارة والرطوبة ابنوس حار جلاّ يلطف ويجلو ظلمة البصر وغشاوة الحدقة وقروح العين العتيقة اس بارد شديد التجفيف يقوي العين مسدد يقطع الدمعة ويمنع السيلان ان يحدر للعين اذا طلي الجبهة به ابار وهو الاسرب بارد مجفف مع حدة فان غسل زالت منه الحدة ويمنع ويملا حفور القرنية وينفع الموسرج اكليل الملك منضج مقبض لعل امرجا بارد يابس يجفف مقو للعين قاطع للدمعة حرف الباء بسد بارد يابس مجفف

١

بجفيفًا قويًا وهو معتدل القبض يقوي ويقطع الدمعة بعر الضب يجلو بقوته البياض
بارزد حار في الثانية يابس فيها ايضا ملين محلل للاخلاط اللزجة نافع من الجرب
والبرد الحادث في الجفن بصل حار في الرابعة اذا اكتحل بعصارته نفع من بدو الما ومن
ظلمة البصر عن اخلاط غليظة ويهيج خروج الشعر ويفتح افواه البواسير بأقلى
في مزاجه اعتدال وهو محلل مجفف واذا عمل منه ضماد وضمد به العين نفع الانساع
الحادث عن الحدقة عن سبب بادٍ بورق ملطف مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة
ويجلو البياض من العتيق وهو يابس بالثالثة بزر الخس بارد يابس مخدر اذا ضمد
به نفع الصداع ومنع السيلان بنج بارد يابس في الثالثة مخدر اذا ضمد به الاورام
الشديدة الضربان بيض بياضه يبرد باعتدال ويغري ويسدد ويسكن اللذع الحادث
بالعين وصفرته اذا شدت على العين منعت المواد ان تنصب ومنع من حدوث الاورام
حرف التاء توتيا مجفف بلا لذع نافع من القروح والبثور والسيلان العارض
في العين والمغسول منه يحفظ صحة العين توتيا محمودي يابس بلا لذع ينفع القروح
السرطانية وغيرها من الخبيثة والحمري اقوى فعلا منه والمعدني يقطع السيلان
وينشف الدمعة توبال الحديد مجفف ويقبض وينفع القروح الرديئة توبال النحاس
ينقص اللحم الزائد ويذيبه وفي كل توبال لطف ولذع وتوبال النحاس قاقوى
في تذويب اللحم من توبال الحديد حرف الجيم جشميزج محلل جيد الورم والقذى جاوشير
حار في الثالثة محلل ملين في الثانية نافع من بدو الما في العين جعدة حارة في
الثانية يابسة في الثالثة فيها حرارة وحدة تجلو ظلمة البصر وتحده واذا خلط
عصارتها بالعسل واكتحل بها وكذلك الفراسيون مثلها في المزاج القوة جندبادستر
حار يابس مقطع منضج نافع للمرة الكامنة خلف القرنية مسخن للعصب جلنار
بارد

بارد يابس قابض يمنع المواد اذا طلي على الجبهة جوز بوا حار لطيف في الثالثة
حرف الحا حضض افضله الهندي وهو مركب من قوى مختلفة فيه قوة حارة وقوة
ارضية وهو يابس في الثالثة معتدل الحرارة وفيه قبض يسير يجلو ويلطف الغلظ
من وجع الحدقة ويقوي البصر ويجلو الظلمة محروق حار مفتح ويستفرغ الدم
الغليظ المحتقن في العروق نافع للسبل حلتيت حار يابس جداً لطيف محلل وهو
اقوى من جميع الصموغ واكثرها تحليلاً ينفع من بدء الما في العين حلبة حارة في
الثانية يابسة في الاولى محللة للاورام حنظل يابس في الثانية حار في الثالثة نافع لبدء الماء
حرف الخا خطاطيف محرقة اذا خلطت بعسل نفعت ظلمة البصر وبدء الما خربق اسود
حار ينقي الرطوبة الغريبة وينبت الاشفار المتناثرة خلاف اذا ازهر وقشر واخذ من لبنه
واكتحل به جلا ظلمة البصر واذا خلط بالخل قلع التاليل خربق ابيض حار يابس في الثانية
جلا يقطع الما النازل في العين خزف الاجاجين الخضر مجفف ويجلو وينقي حرف الدال
دارصيني حار في الثانية يابس لطيف منقي للدماغ محد للبصر دوسر محلل للاورام الحارة
الحارة نافع للموريج ويبري الغرب دهن البلسان حار يابس في الثالثة ملطف محلل للما النازل
في العين دبق حار جداً يجذب الرطوبة الغليظة جذباً شديداً من العمق ويرققها ويحللها
وينفع من نواصير الماق دارفلفل حار مع رطوبة قليلة ينفع الشبكرة ويلطف الاخلاط
الرديئة اللزجة دم الاخوين بارد قابض ملحم للجراحات مقوي للعين دخان القوابير حار
محد للدموع محلل محرق للسبل ويجففه ويقطعه ويحد البصر دم الحمام والشفانين
حار محلل للاثار الدموية التي تعرض للعين عن سبب بادي دم مع عسل ينفع من ابتدا نزول الما
دخان الكندر يحسن العين وينفع من تساقط الاشفار وينفع السيلان والحكة والدمعة
حرف الذال ذرق الخطاطيف جلا ينقي ويجلو البياض عن القرنية حرف الرا رازيانج حار في

الثالثة يابس بالاولى اذا اكتحل بمائه جلا ونفع من بدء الماء في العين رماد حطب
الكرم مصولا يقوي الاجفان وينشف الدمعة وينشف القروح وينفع الرمد العتيق
حرف الزاي زنجبيل حار يابس محلل للرطوبة نافع للجرب مقو لضعف البصر جلا للظلمة
زعفران حار بالثانية مقبض يابس بالاولى منضج يقوي ويحلل زاج مقوي للعين جلا
زرنيخ محرق يذهب اثار الدم الميت عن ضربة زنجار حار محلل وينقص اللحم الزايد
وينفع الجرب ويقلع البياض اذا خلط بالادوية زنجفر معتدل الحدة مقبض وفيه
قوة حريفة تحلل زاج محرق معه قبض شديد ولذع وهو اقل من لذع القلقطار
وذكر جالينوس ان القلقطار اذا عتق صار زاجا زبد القوارير وهو سحيق قويا
فيه حدة يجلو الاثار من القرنية زبد البحر حار جاد بالثانية ويجلو ويحلل ويقلع اثار
القرنية حرف السين سليخة حارة يابسة بالثالثة لطيفة حادة فيها قبض وتقطيع
وتحلل الفضول الغليظة وتحد البصر وهي مقوية للالات سنبل الطيب حار بالاولى
يابس بالاولى لطيف فيه قبض وحده يمنع من انصباب المواد ويجفف ساذج هندي
مثل السنبل الرومي بقوته ومزاجه سذاب حار يابس بالثالثة مقطع محلل للاخلاط الغليظة
اللزجة واذا خلط بالعسل نفع ظلمة البصر ويحده ويقطع الما النازل في العين
سكبينج حار لطيف ينقي جلا ملطف للاثار التي تكون في العين والبياض وظلمة البصر الحادث
عن غلظ الرطوبة ويدر الما محلل للشعيرة والبرد سلخ الافاعي اذا سحق بعسل واكتحل
به يحد البصر جدا سرطان بحري يجلو ويجفف ويقلع الاثار والجرب والظفرة من العين
ويجفف القروح اسفيذ سواد بارد يابس من جنس التوتيا ينفع من الرطوبة سعتر حار
يابس يقع في السعوطات وينفع العين من الرياح البلغمية واذا اكل نفع غشاوة البصر
الحادث عن الرطوبة سنكبو حار يابس محلل نافع للشبكة وغلظ الجليدية سكر

حار

حار معتدل جلاّ محلل ينفع البياض الرقيق سكر العشر اقوى منه فلا يجلو البياض

حرف الشين شحم الافعى ينفع من نبات الشعر في الاجفان ونزول الما في العين شقايق

النعمان فيه قوة جلاية محللة وهو ينقي القروح الكاينة في العين واذا ضمد بورقه

سكن الورم وينقي البياض والظلمة ويقلع البرص ويسود الشعر شرادج حار

حاد جلاّ للاثار من القرنية شبح محرق بارد يابس يجفف باعتدال يجلو الحفور

وينشف الدمعة شب مقبض جدًا شاذنج بارد يابس يجفف ويقبض وينفع من

خشونة الاجفان اذا كان مع ورم ويمنع زيادة اللحم في القروح وينفع نتو العين

ويقطع الدم المنبعث منها ويحفظ صحة العين شراب حار يابس بالثانية والعتيق

في الثالثة يقوي العين ويحلل الاخلاط الغليظة شمع معتدل منضج وفيه جرم محلل

ينفع الشعيرة والبرد حرف الصاد صبر حار في الاولى يابس بالثالثة يدفع المواد

المنصبة ويحلل ويجلو ويلصق القروح التي يعسر اندمالها صمغ عربي بارد

يابس مسدد مغري صمغ البطم محلل جلا وهو لطيف صدف اذا احرق وطلي به موضع

الشعر الزايد بعد المنتف منع من النبت وفيه نشف قوي حرف الطا طين رومي

مجفف مقبض نافع للاورام الحادثة بالجفن اذا طلي بما الهندبا ويقطع الدم المنبعث

من العين طين ساموس يسكن اكثر من الرومي لما فيه من التروة المغرية اللزجة طين

ارمني يجفف غاية التجفيف حرف العين عفص بارد يابس في الثالثة يدفع السيلان و

يشد الاجفان المسترخية الضعيفة ويقاوم جميع السيلانية والمحرقة اشد يبسًا

عوسج بارد مقبض يمنع السيلان ان ينصب للعين اذا طلي على الجبهة عكر زيت

العتيق حار يابس في الثانية محلل للما النازل في العين وكذلك عكر دهن السوسن

عسل حار يابس بالثانية جلا نافع للبرد والماء والظلمة عاقرقرحا اصله محرق حريف

لطيف نافع من الاسترخا يبلغ بقوته الى العضلات الداخلة عدس بارد يابس بالثالثة

مقبض متوسط في الحر والبرد ينفع من الاورام الحارة ونافع للوردسج اذا ضمد به

عقيق محرق بارد يابس مقوي للعين مسخن في الثالثة حار بالثانية وهو جلا

موافق لحدة البصر ويجلو البياض عنبر حار يقوي الدماغ حرف الغين غبار

الرحا مجفف قاطع للمواد المنصبة اذا طلي على الجبهة حرف الفا فربيون محرق

لطيف يقطع الماء النازل في العين فلفل اسود حار يابس بالثالثة يحلل الرطوبات

ويقطع الدمعة والظلمة وكفلفل الابيض احر من الدار فلفل واكثر يبسا

فوفل بارد يابس يشد الاعضا المسترخية ولذلك هو نافع للطرفة حرف القاف

قاقيا اقوى فعلا من الزاج قاقيا مقبض جدا مع حرارة شديدة يجفف اللحم

الرطب قلقديس حار مقبض لطيف فاذا احرق زادت لطافته وقل لذعه قشور

ابيض يقوي العين ويشد الدمعة ويمنع المواد واذا كان قلع البياض من العين

قرنفل حار يابس بالثالثة محلل للاخلاط الغليظة محد للبصر مقوي للعين قشور

الرمان الحامض بارد يابس والحلو بارد رطب وهو قابض مصاص ينفع من الاورام

الحارة والوردسج قانصة الحبارى حارة يابسة فيها جلا وهو معتدل بالحرارة

والبرودة فان احرق وغسل جلا وجفف بغير لذع وينفع القروح التي في العين ويجلو

القروح الغائرة ولا سيما الرطبة التي في العين قطر لطيف محلل يجلو اثار القرنية قرن

محرق بارد يابس مسدد فيه جلا حرف الكاف كندر حار بالثالثة يابس بالاولى

وفيه قبض ما يحلل المدة الغليظة من قروح العين ويجلوها ويملا القروح المجوفة

ويلحمها وينقي وضر الحدقة كندس حار يابس بالرابعة حريف معطس كبريت حار

يابس شديد اليبس يقلع البياض من العين كمون حار محد للبصر مجفف للدموع واذا

طلي

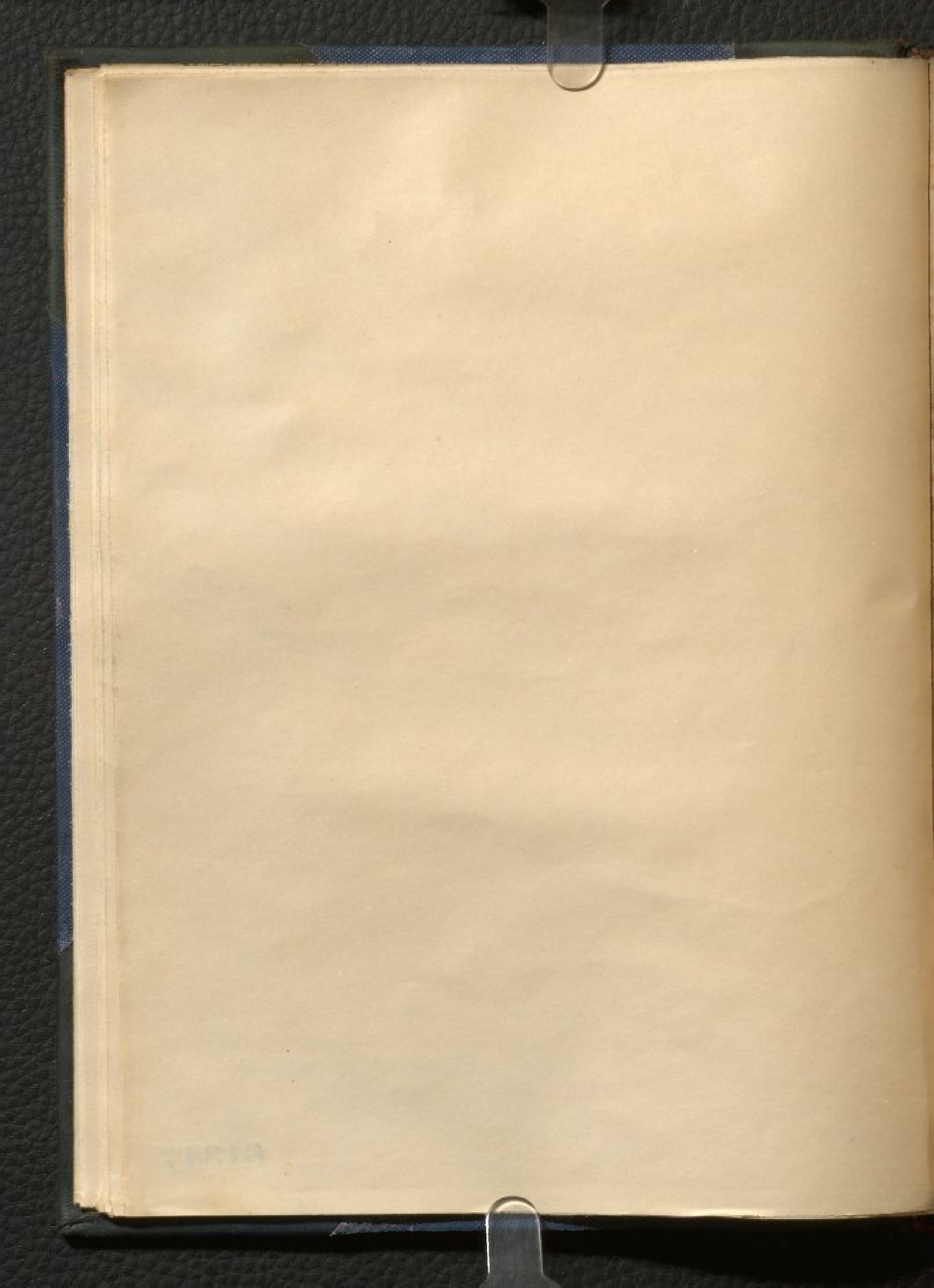
جلا لاثار القرنية علا للماء النازل
في العين قليميا مجفف مقبض

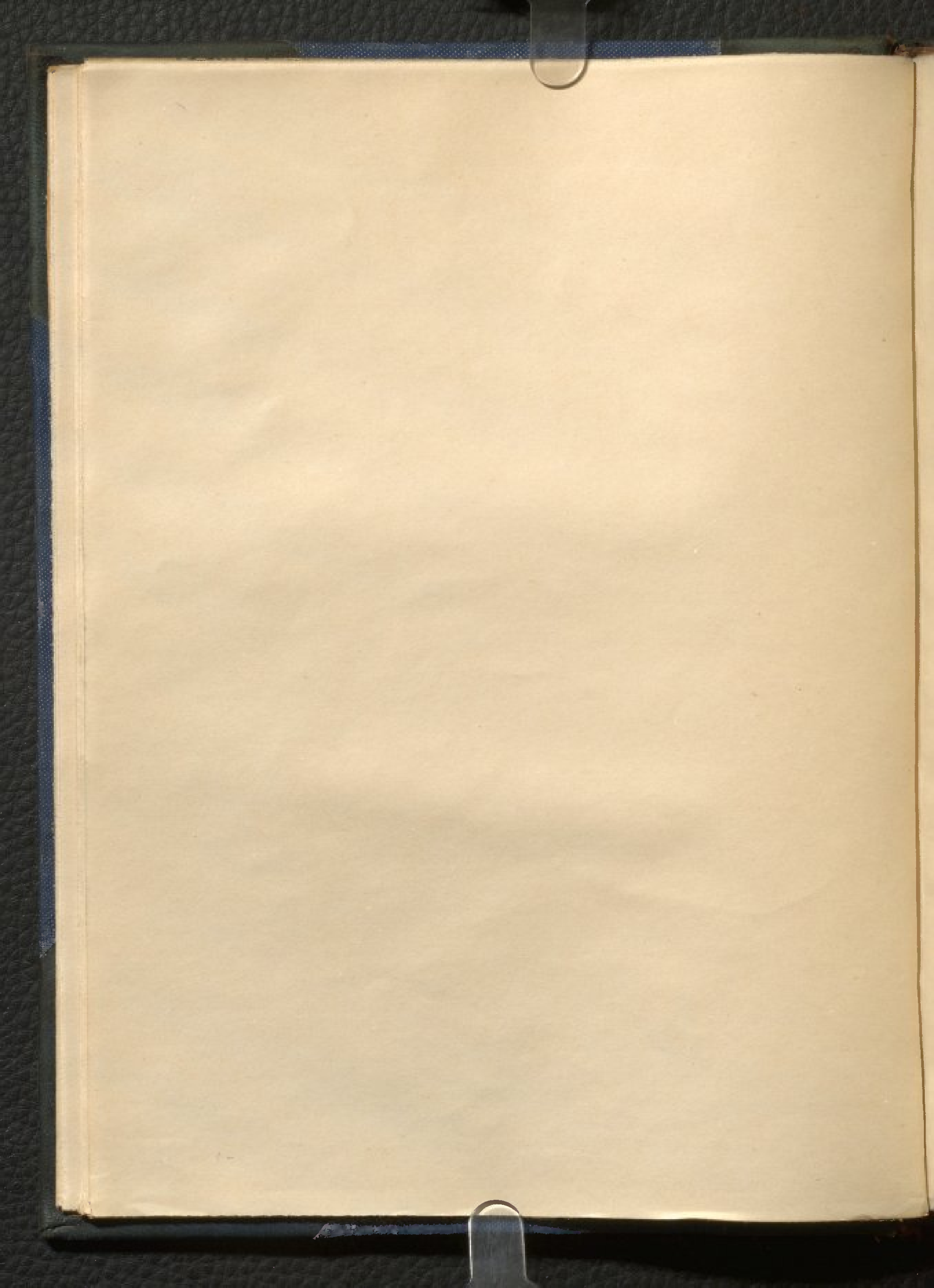
لا طلي به على مواضع كشعر في الجفن مع الصمغ انبته ويقطع الدم كافور بارد
يابس بالثالثة مسكن للدم والحرارة والحدة كثيرا مسدد مغري مسكن للحدة واللذع
حرف اللام لفاح بارد بالثالثة وقشوره يابس مخدر منوم نافع للصداع لبن
بارد وفيه جلا للمائية التي فيه لان اللبن فيه ثلثة جواهر جوهر جبني وجوهر
زبدي وجوهر مائي وافضلها للعين لبن النسا الرقيق النقي وبعده لبن
البقر وبعده لبن الاتن ليلنج بارد يابس في الاولى فيه قبض يقوي ويقطع نفث الدم
ويغشي الاورام الرخوة ويضاد جميع الاشيا الردية لولو بارد يابس ينشف
الدموع ويحفظ الصحة حرف الميم ماميران حار بالاولى يابس بالثالثة له قوة
منقية يجلو البصر ويحده ويزيل الاثار والبياض الذي بالقرنية مسك حار في الجز
الثانية يابس بالثالثة يقوي الاعضا والاعصاب الضعيفة ويوصل الادوية الى
داخل الطبقات مرقشيتا قوي التحليل للاورام والدم الجامد المجتمع حافظ للصحة و
... الرجا مصن بارد يابس وفيه جلا يقلع البياض من العين ويقويها مرجان
... قابض مر حار في الثانية يابس يجلو الاثار من العين ويحلل الغلظ
العارض في القرنية ولا يحس مرزنجوش حار يابس بالثالثة لطيف محلل ... ينفع
الرياح الحادثة في الراس ماميثا فيه قبض ويبرد تبريدا بينا ويقوي العين
وينفع من الاورام الحارة في الجفن والورد ... ميويزج ... حار ... جلا
للرطوبات نافع للقمل المتولد في ... المطلي عليها مرارات حارة يابسة بالثالثة
لطيفة محدة للبصر مقطعة للماء الذي في العين حرف النون نانخواه
حارة يابسة في الثالثة لطيفة اذا عصر ماؤها وقطر في العين حلل الدم
الجامد الحادث عن سبب بادي نشا بارد يابس وهو مسدد نوا التمر

محرق حار قابض ويدمل القروح التي في العين اذا غسل وينفع الظفرة و
يفني اللحم الزايد نوشادر الطف واقوى من الملح يجلو البياض من العين
نحاس محرق حار قابض يدمل القروح في العين ويمنع الظفر نيلوفر له قوة
مجففة محللة وهو دون البورق يرق الكيموس الغليظ اللذاع ويقلع
البياض حرف الها هندبا باردة فيها حرارة يسيرة وقبض ينفع من ادرار
اللبن اذا طلي عليه هليلج اسود يشد البصر والاصفر يبرد ويقوي ويمنع
الدمعة والبليلج مثل الاصفر في القوة حرف الواو وج حار يابس في
الثالثة لطيف وعصارته يجلو الغلظ عن القرنية ورد مقبض مجفف
... خاصة ... وبزره اقوى منه يمنع المواد المنصبة الى العين وينفع
الورد سبع ودع محرق يجلو بياض العين وحشونة الاجفان حرف اللام الف
لازورد فيه قوة جالية مع قبض يسير ينبت الاشفار ويقويها لادن حار في
اول الدرجة مقبض لطيف ملين مفتح يجمع المسام وينفع الرطوبات الرديئة ويقوي
ويشدد

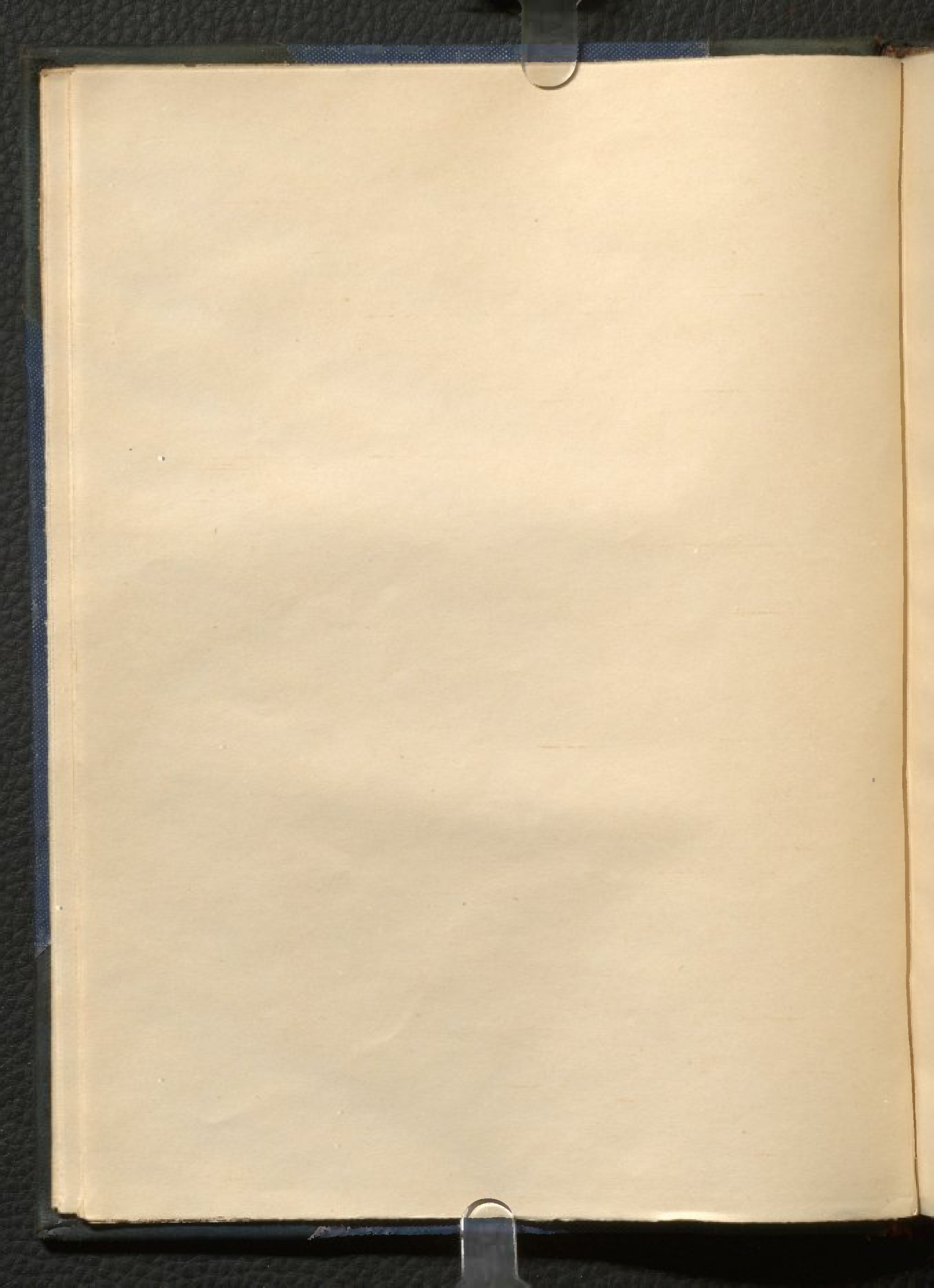
تم الكتاب بعون رب العباد والحمد لله وحده الذي خلق العقاقير
والاعشاب لبرء خلقه والاتقيا والعباد وقد تم ذلك في سنة الف
وسبعماية وسبعة وستين مسيحية بيد افقر العباد وحقر العباد
ارميا مطران دمشق الكاثوليكي مذهباً الحمصي موطناً وكان وقيد
في قرية بيت شباب من جبل لبنان

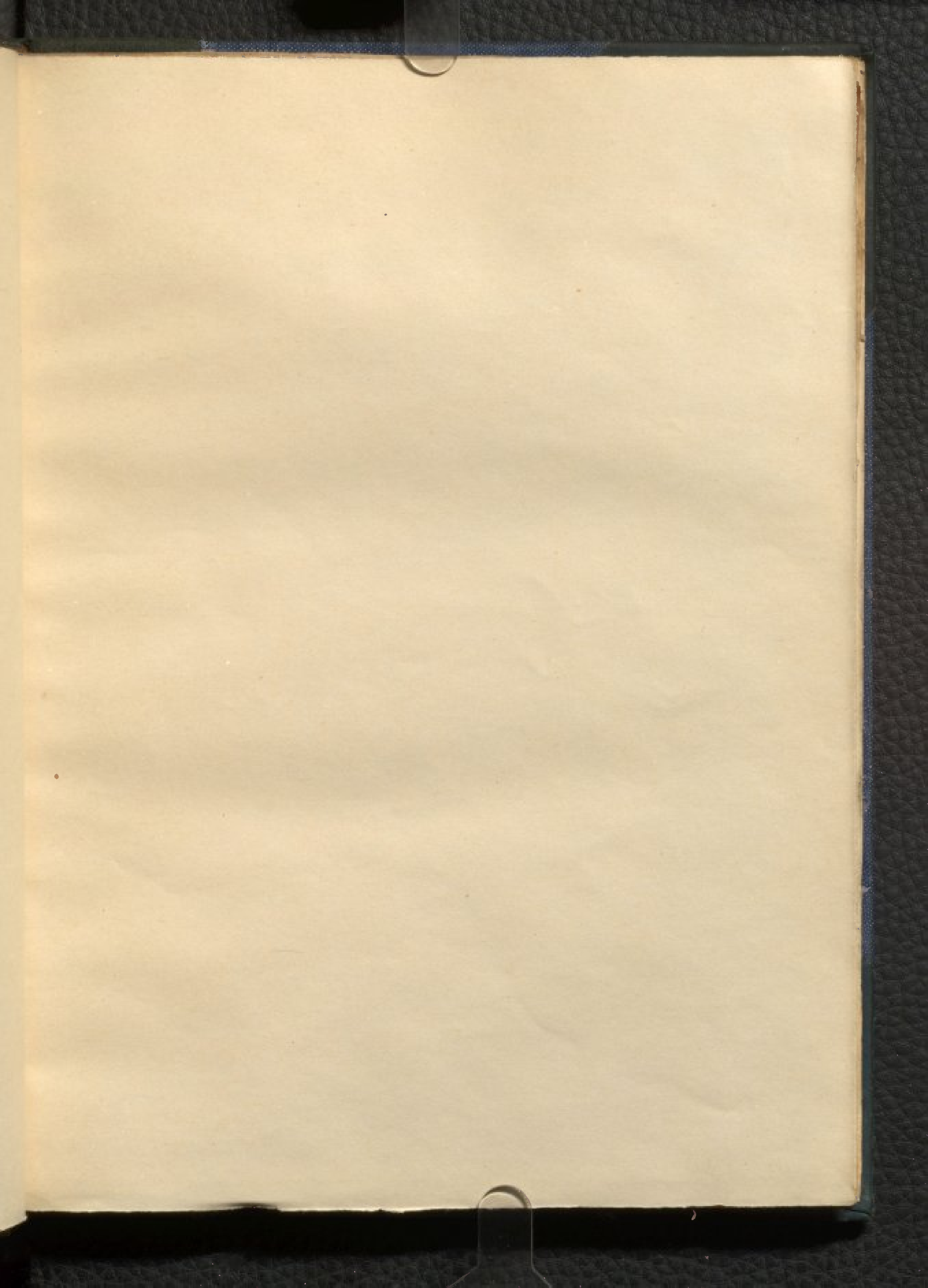
in 16th century

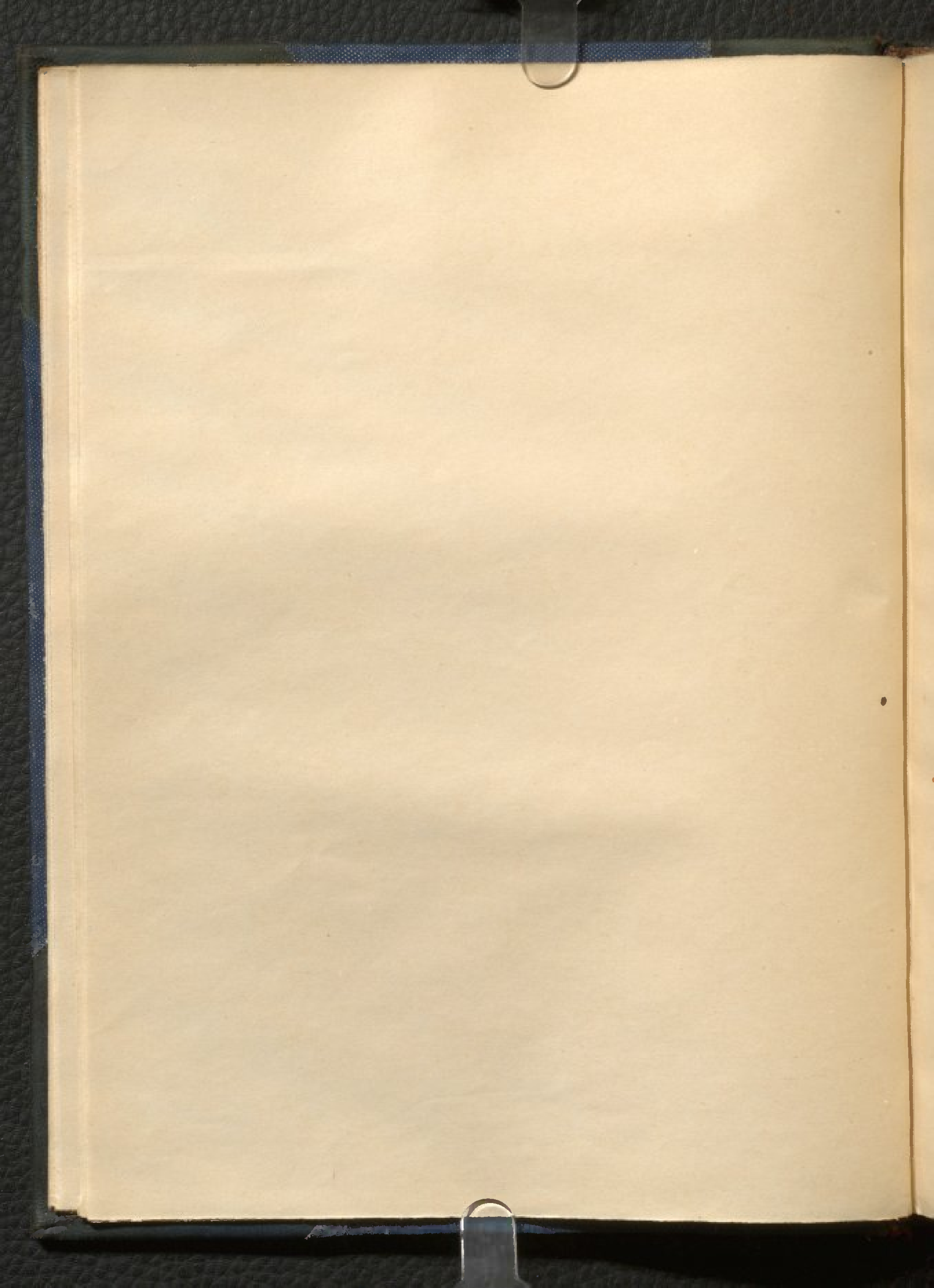


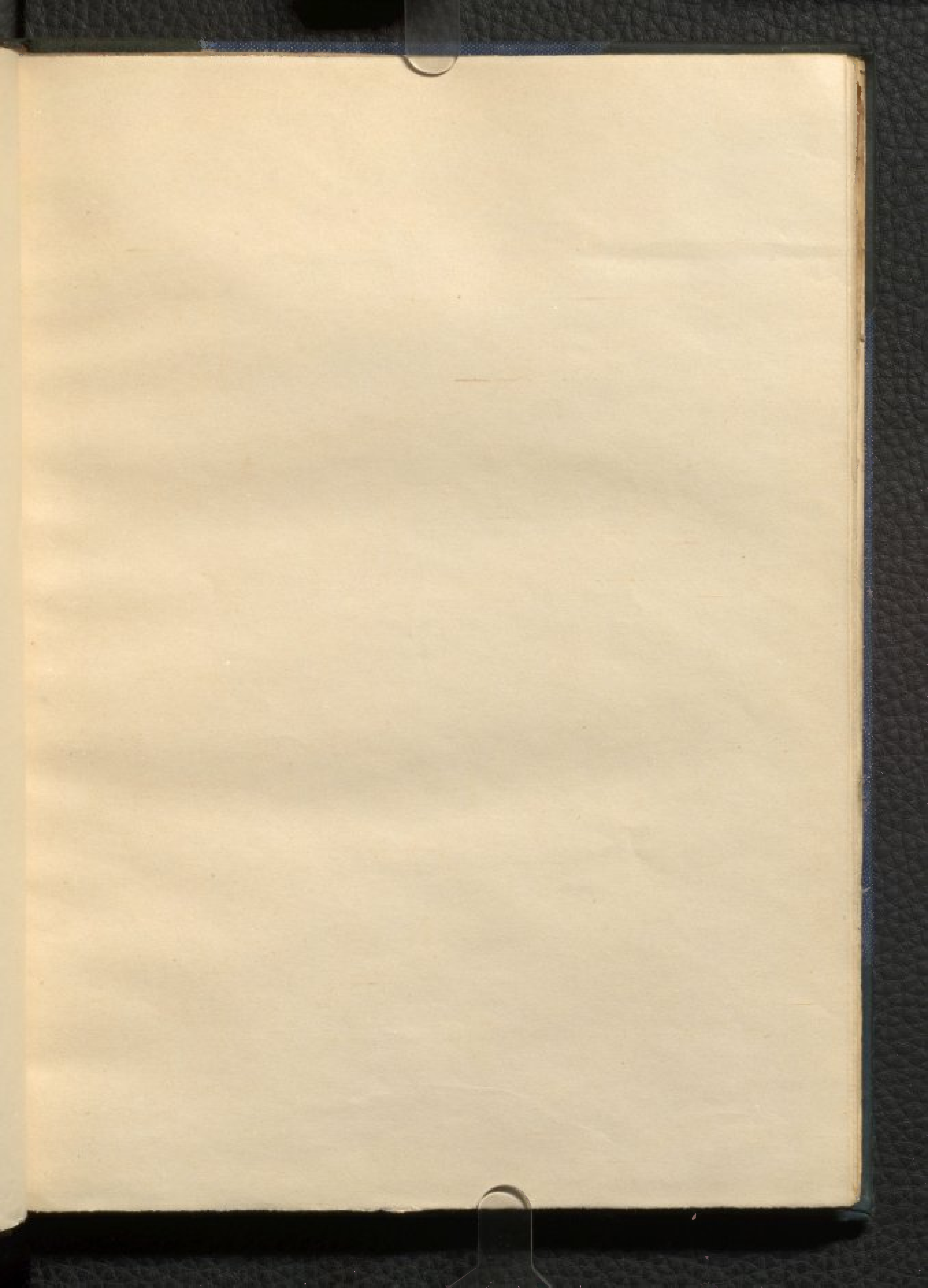


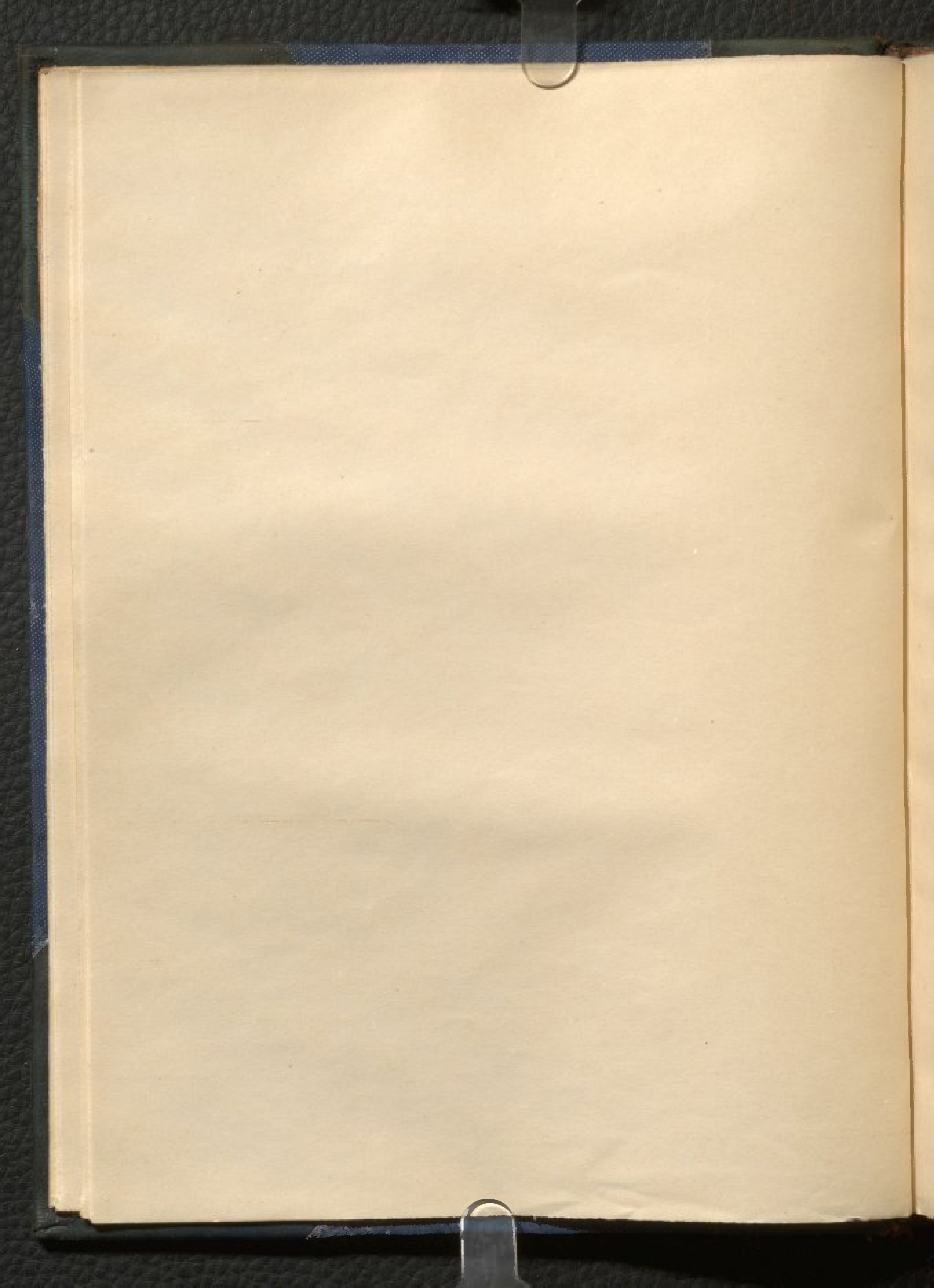


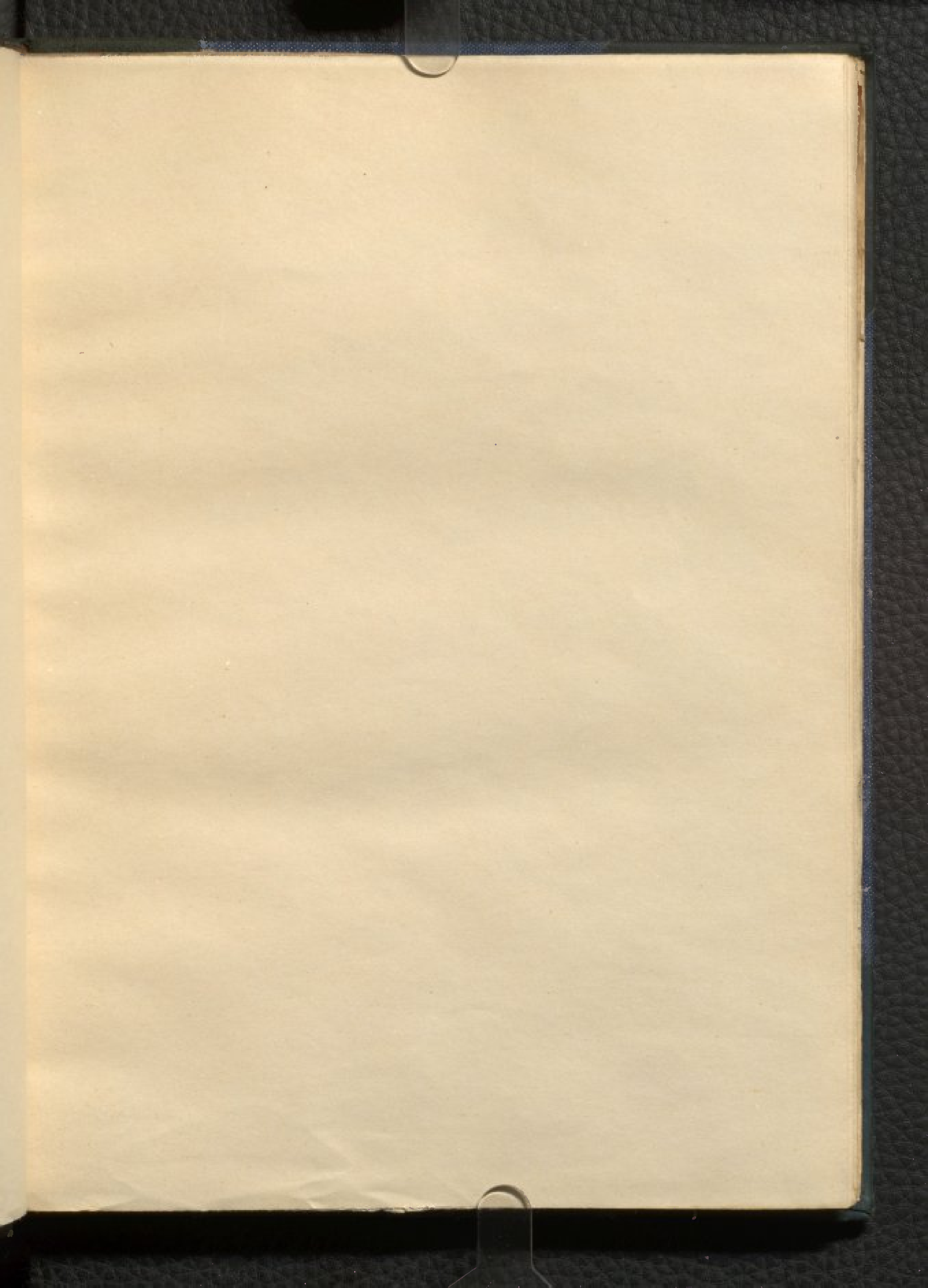


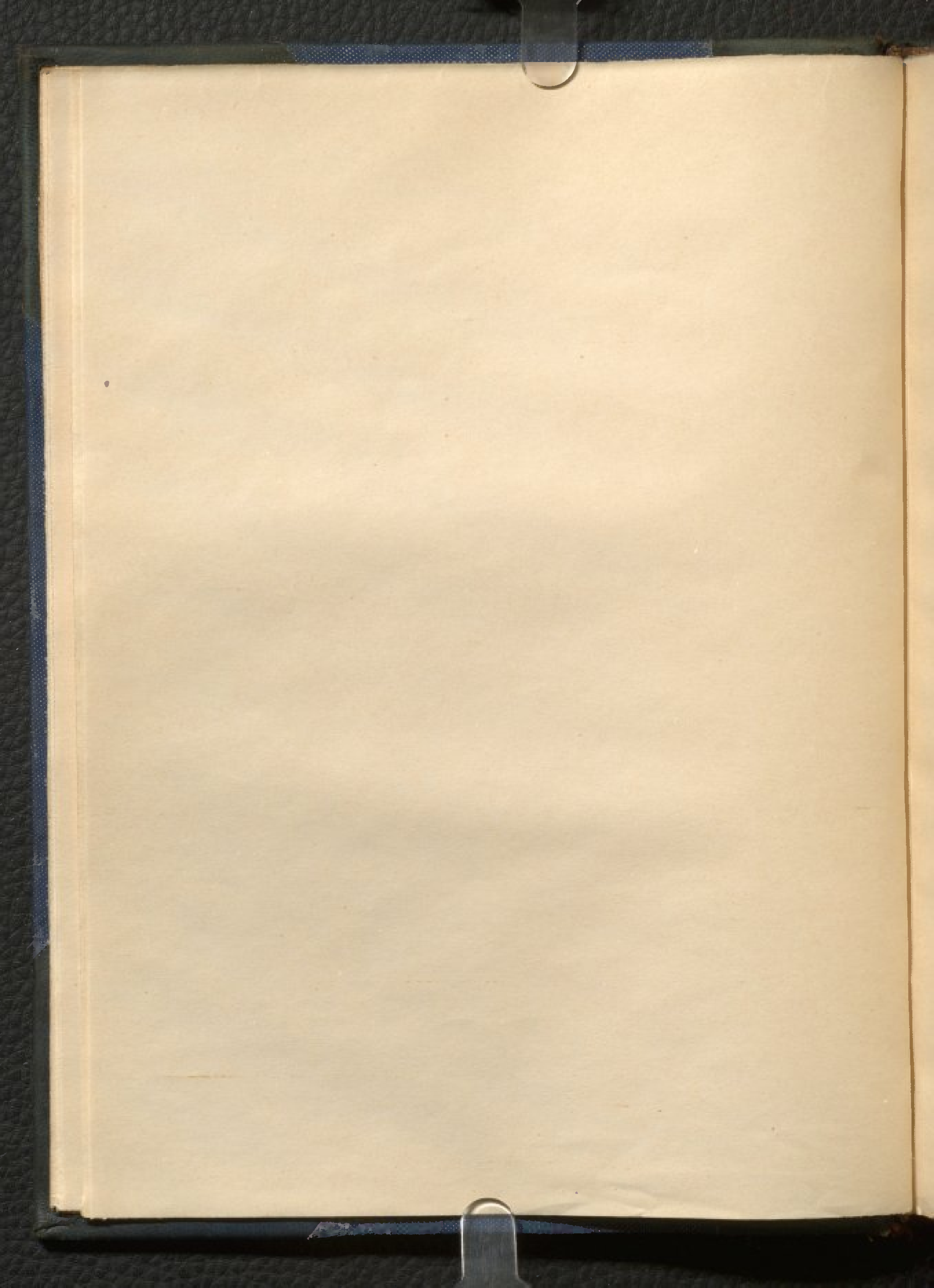


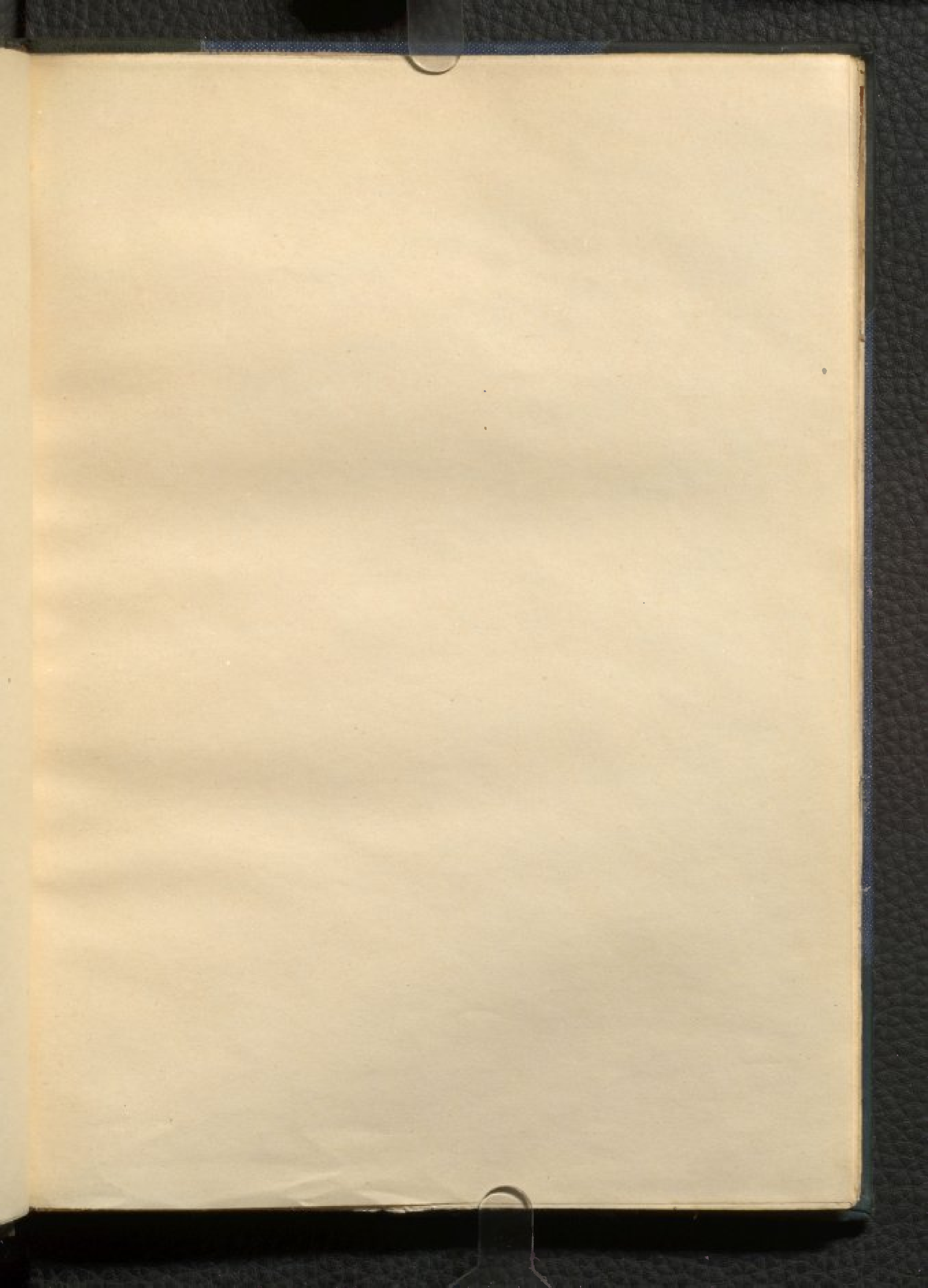


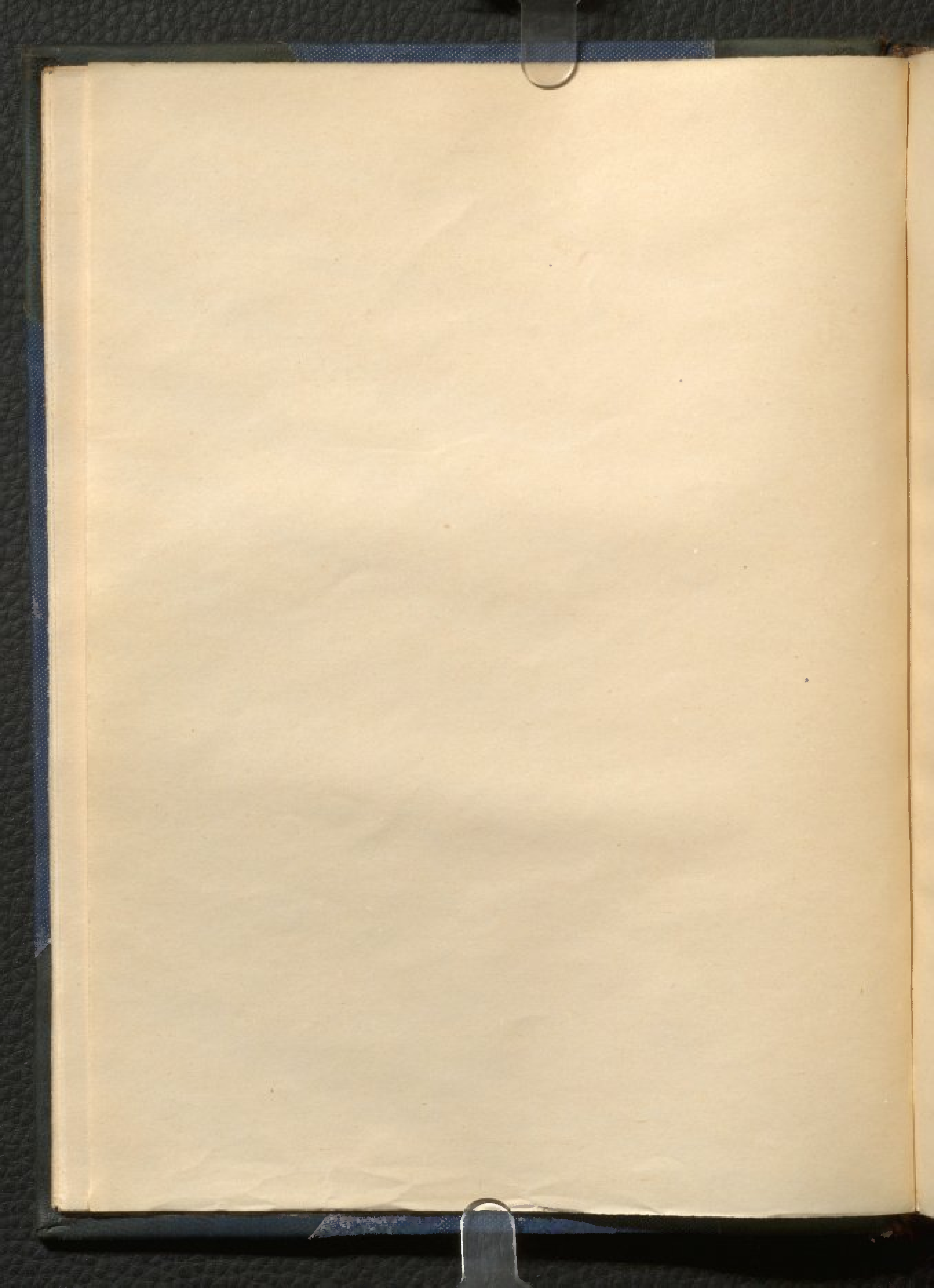


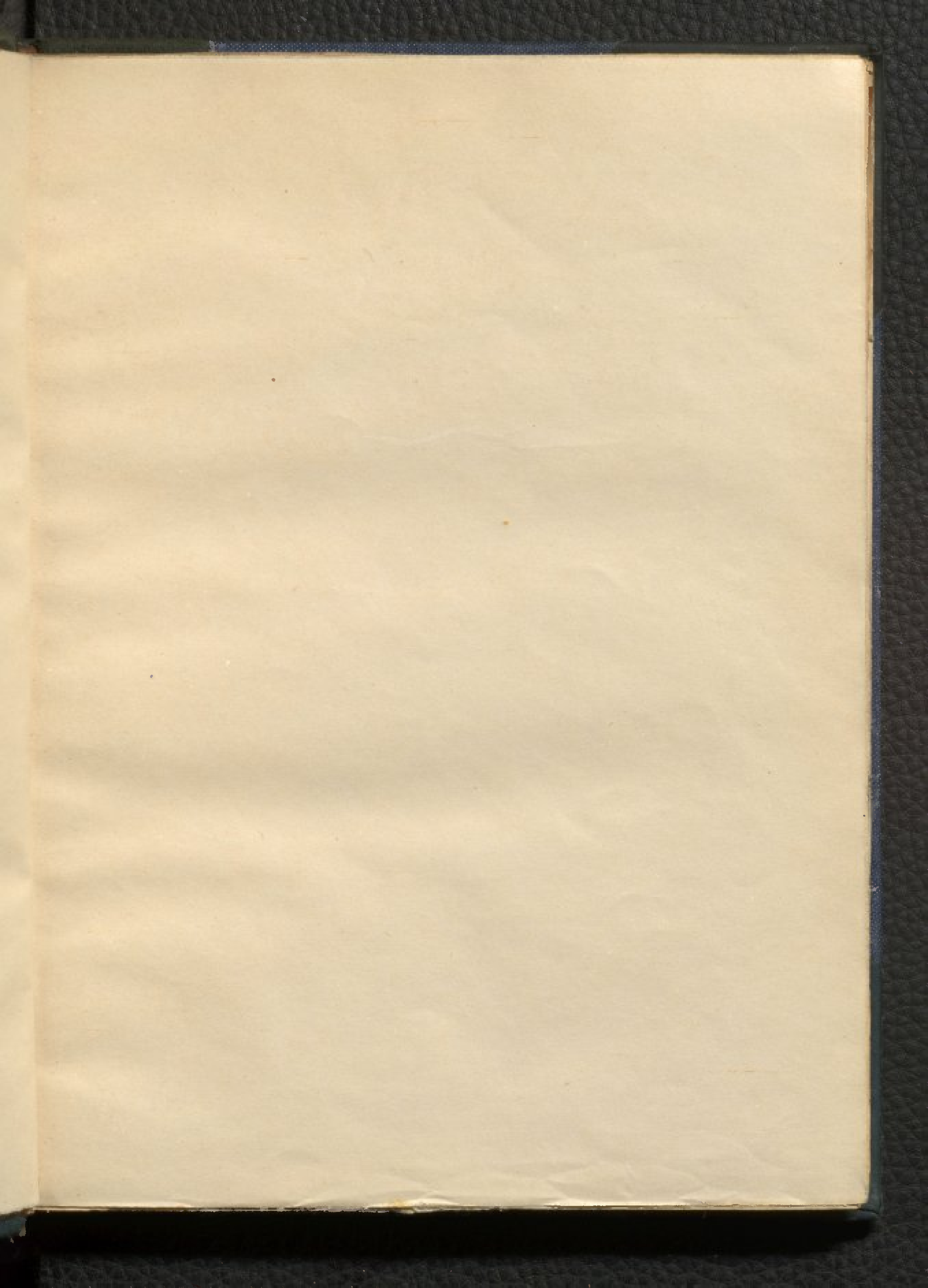


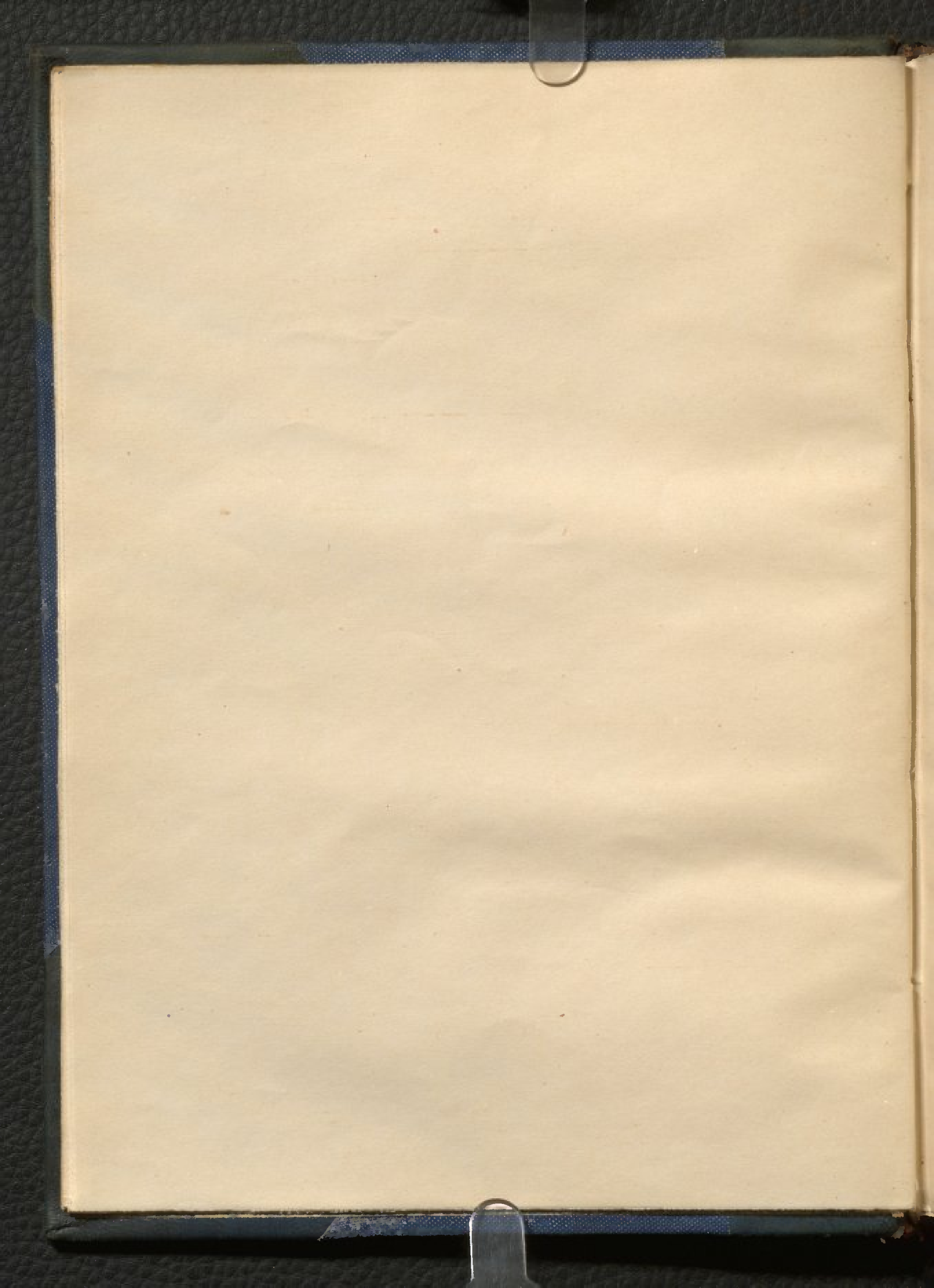


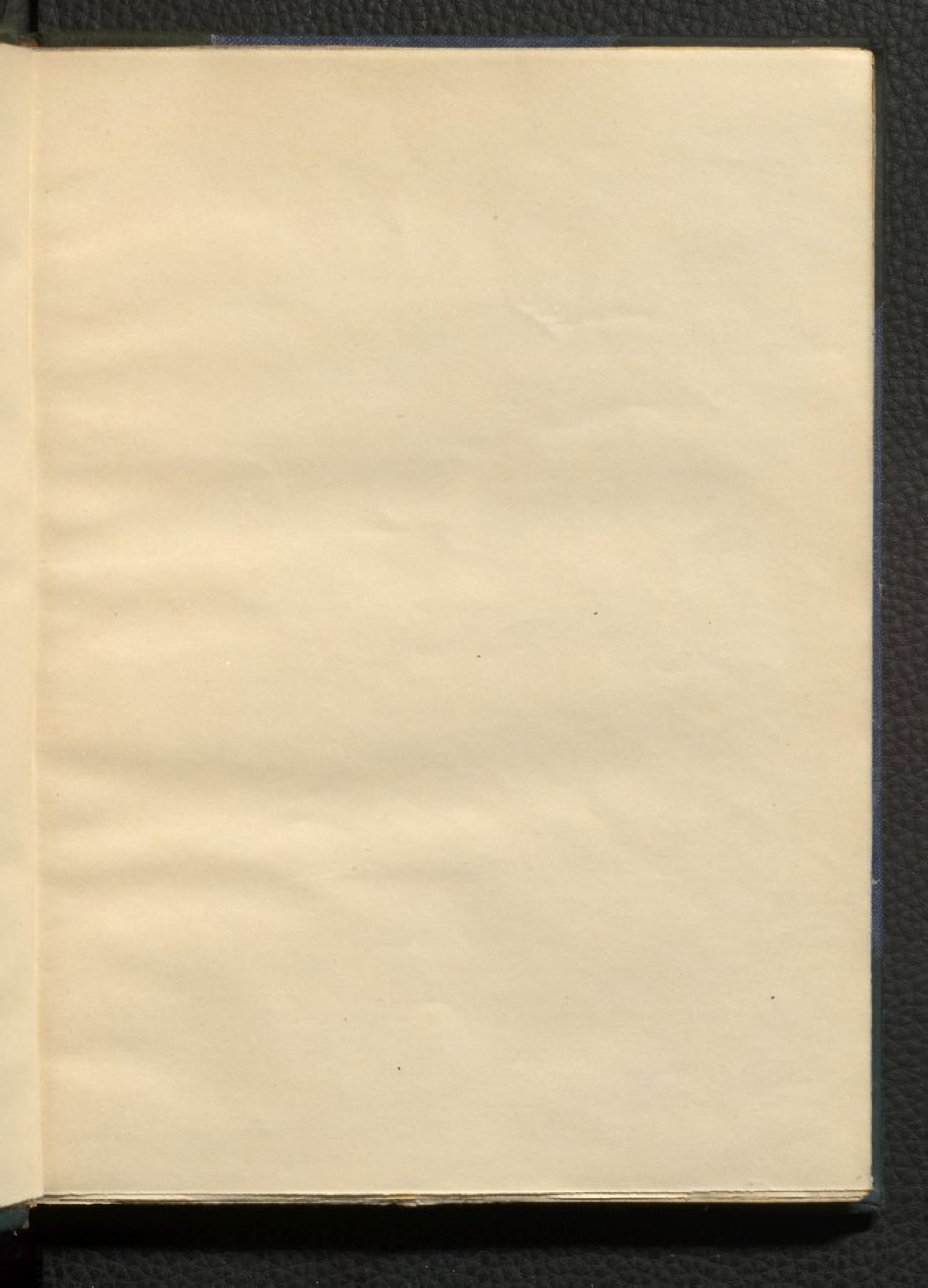


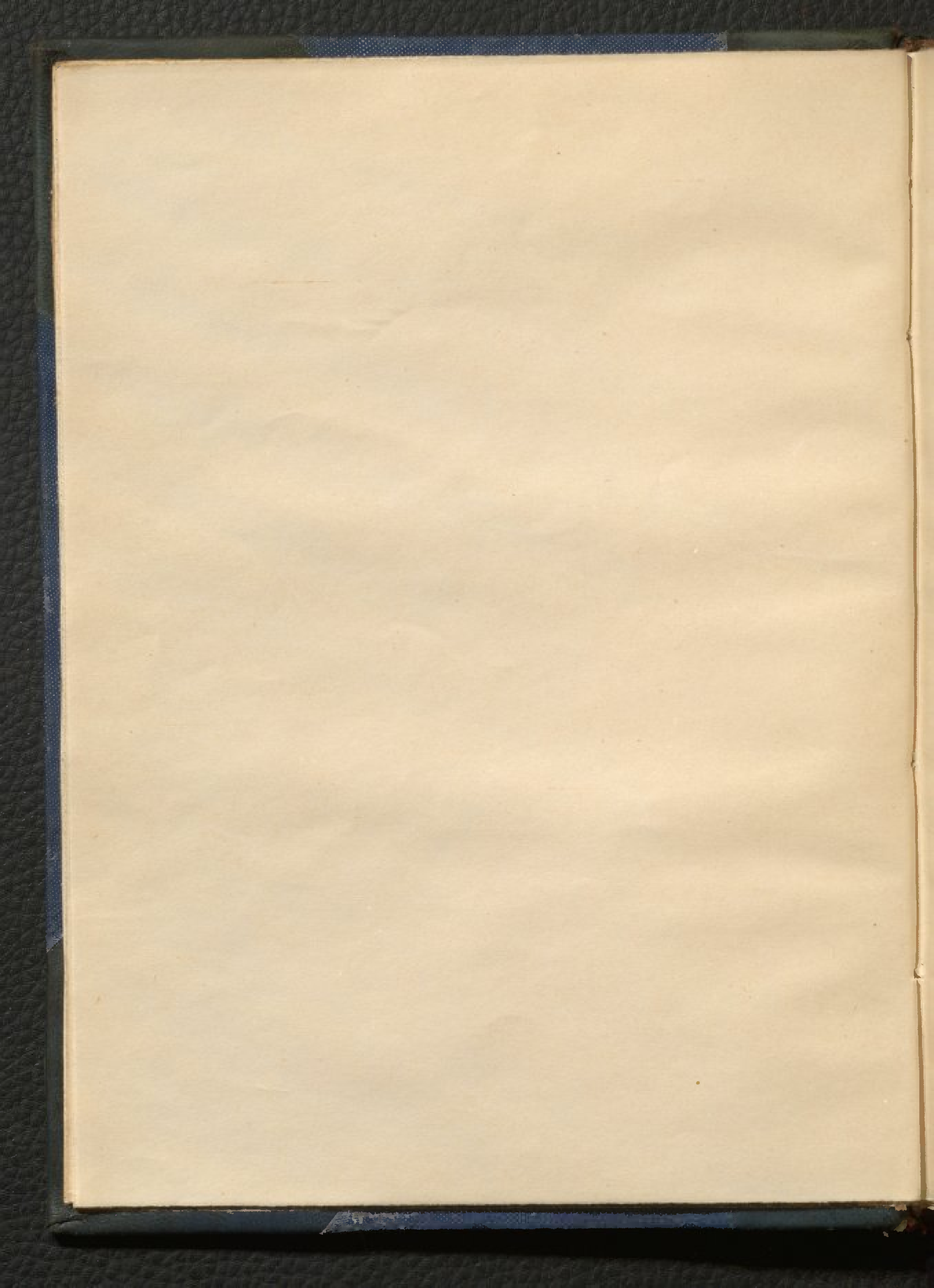


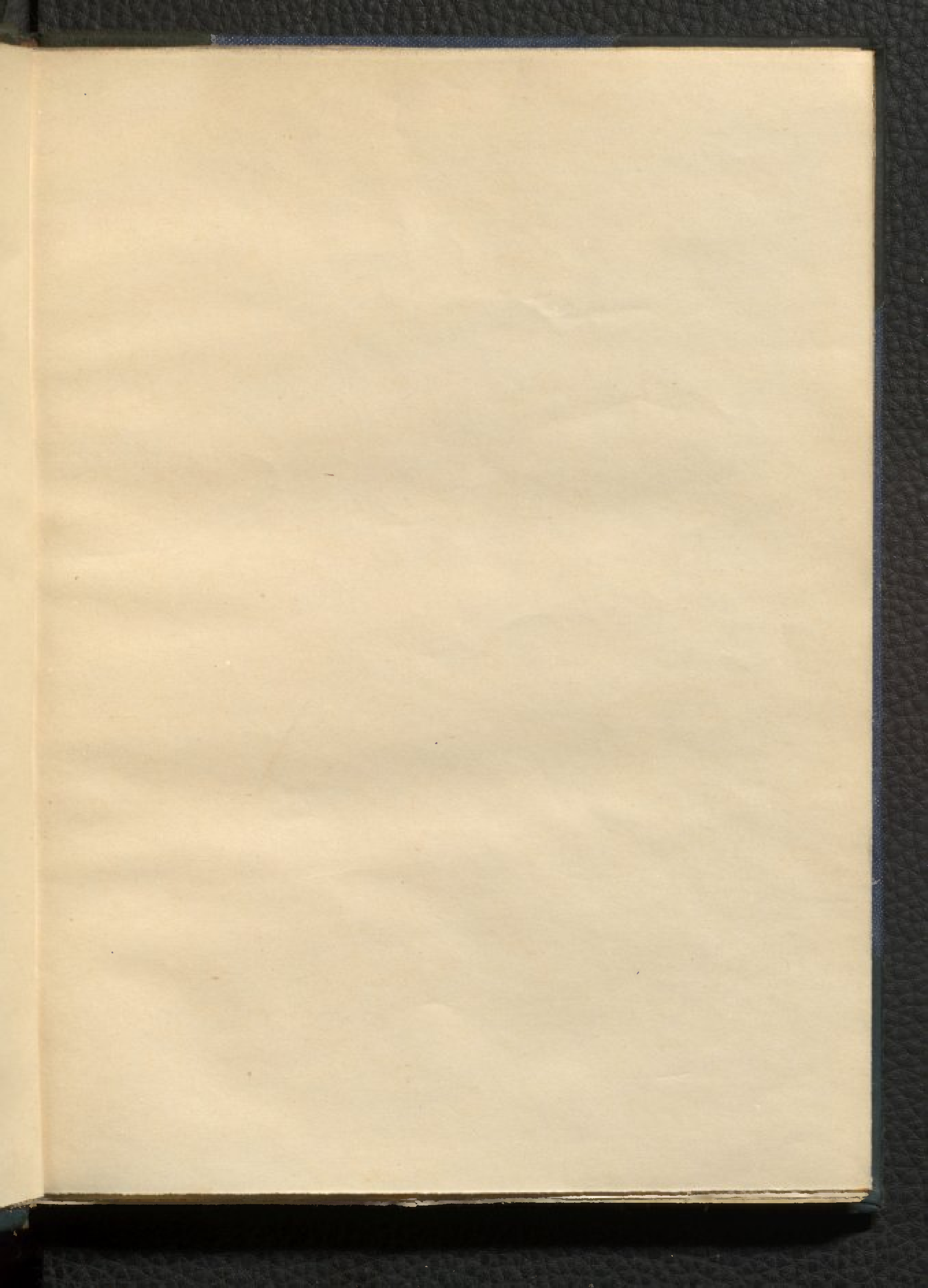


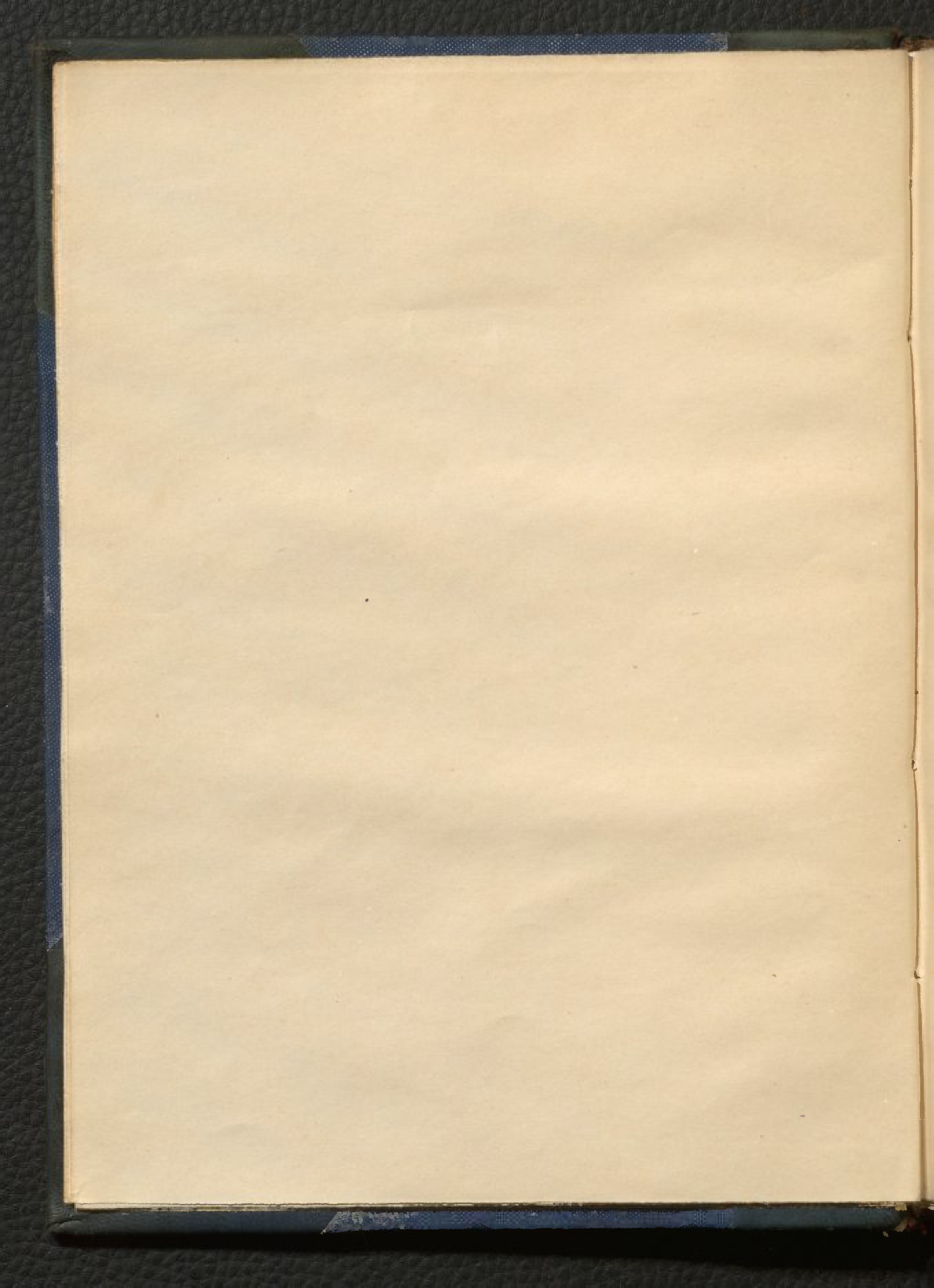


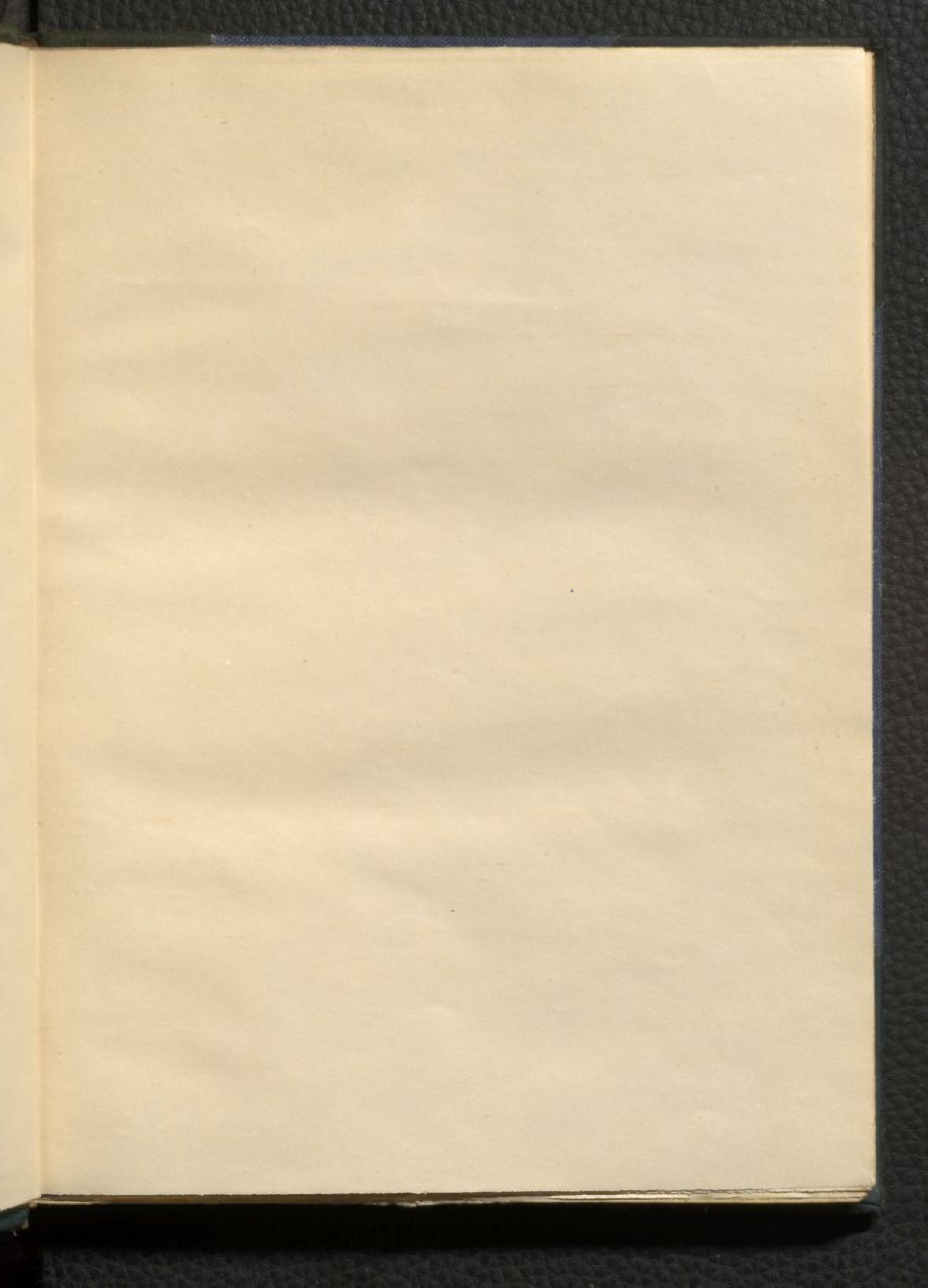


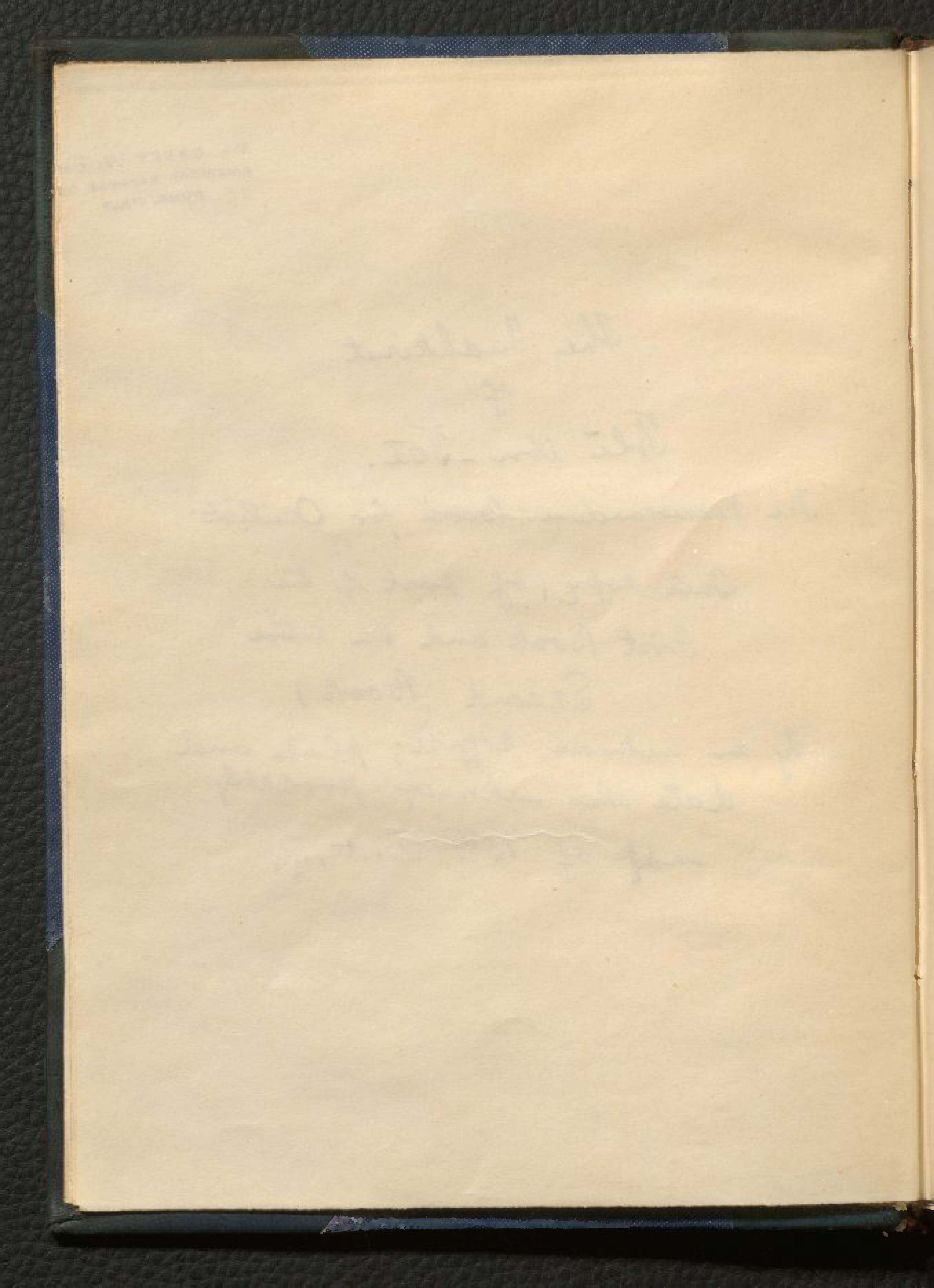








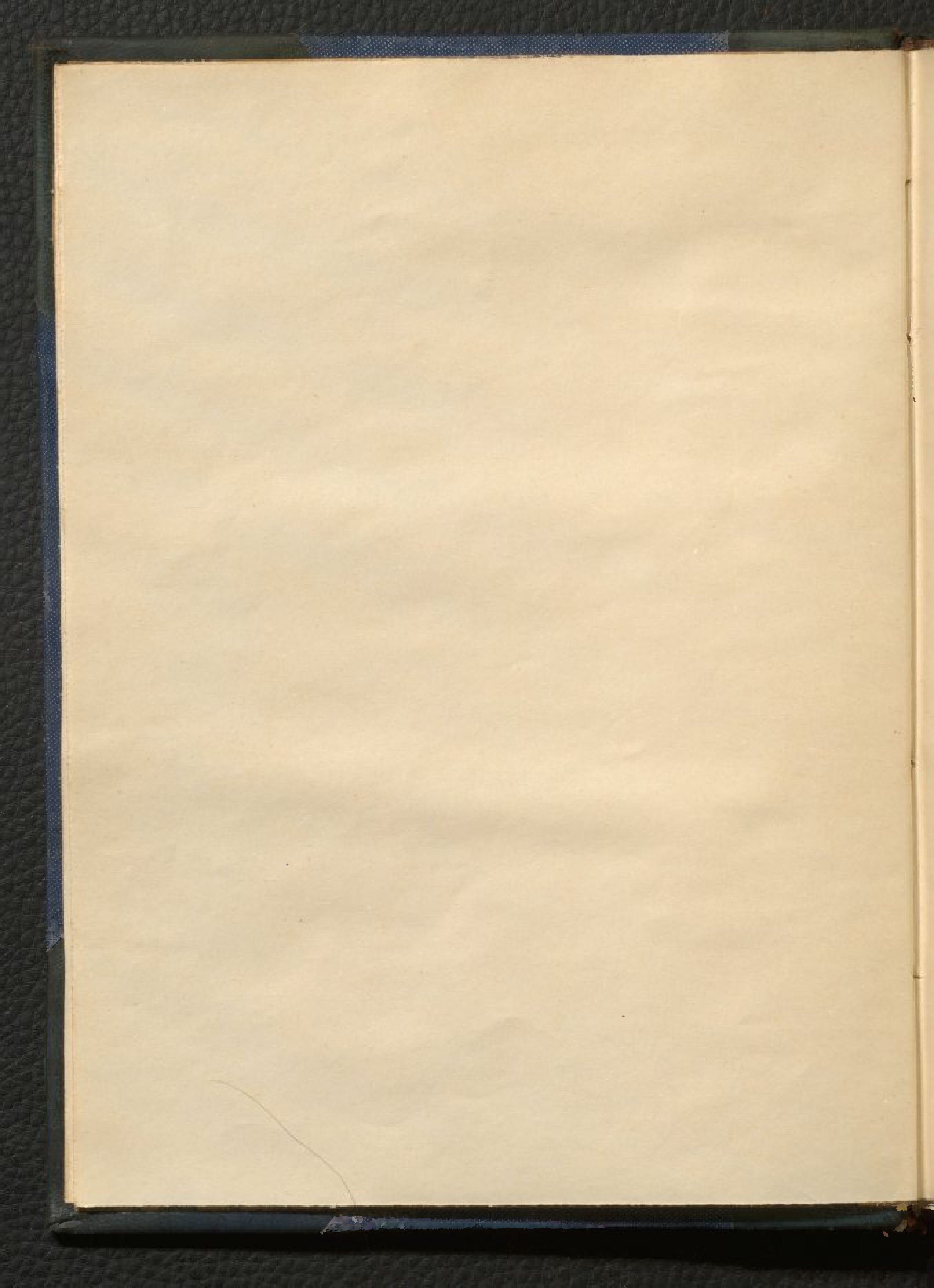


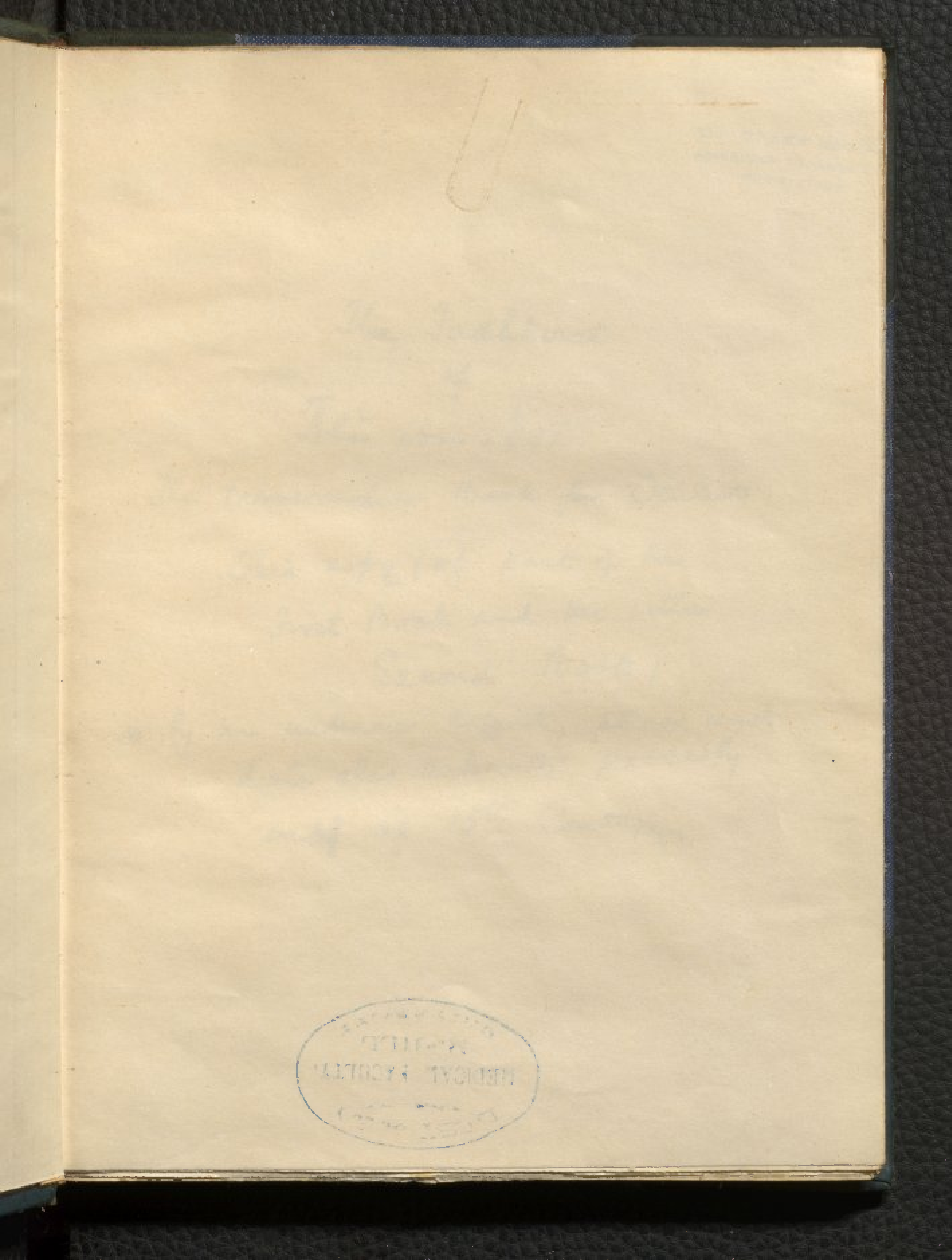


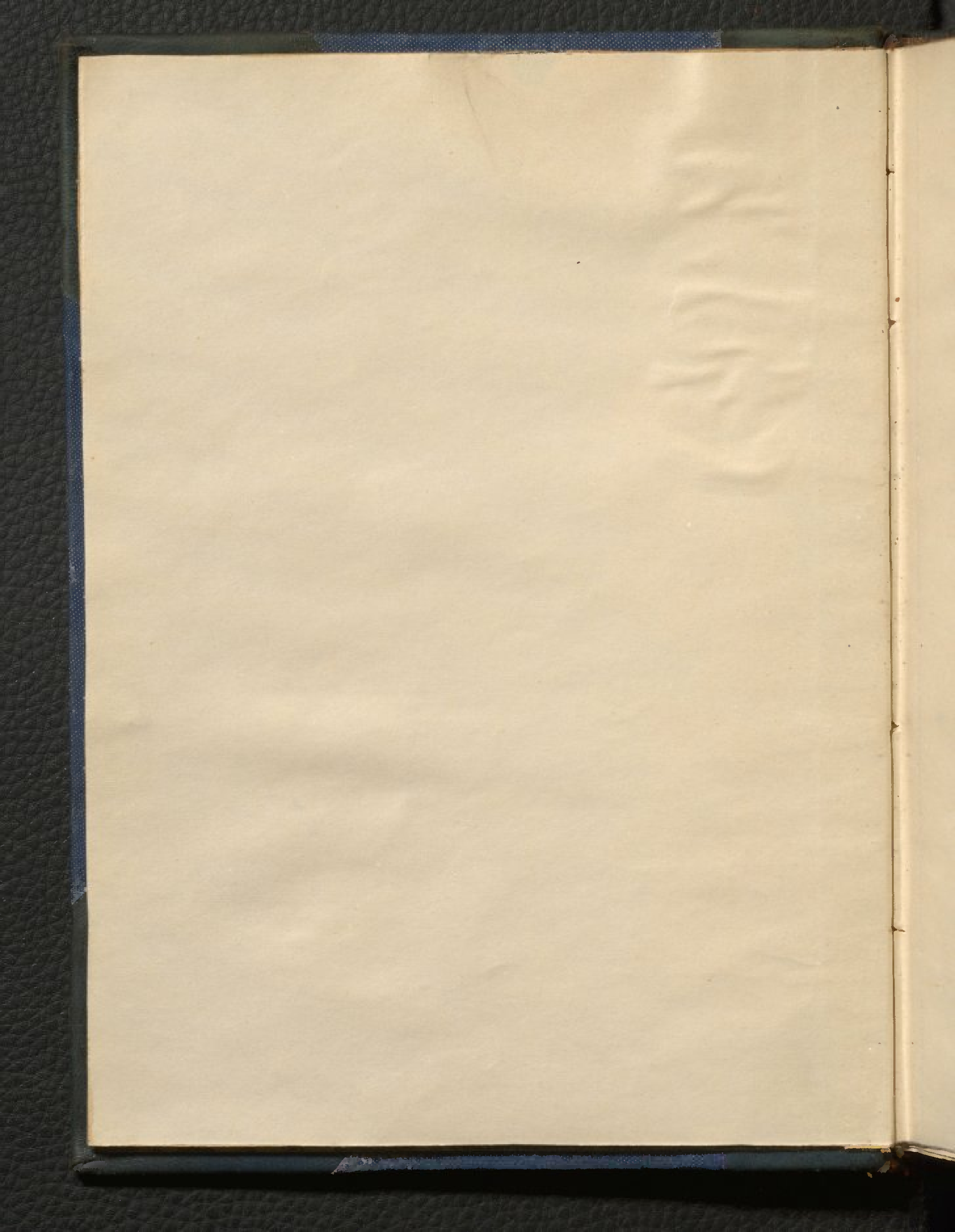
The Tadhkirat
of
ʿAlī ibn-ʿĪsā.

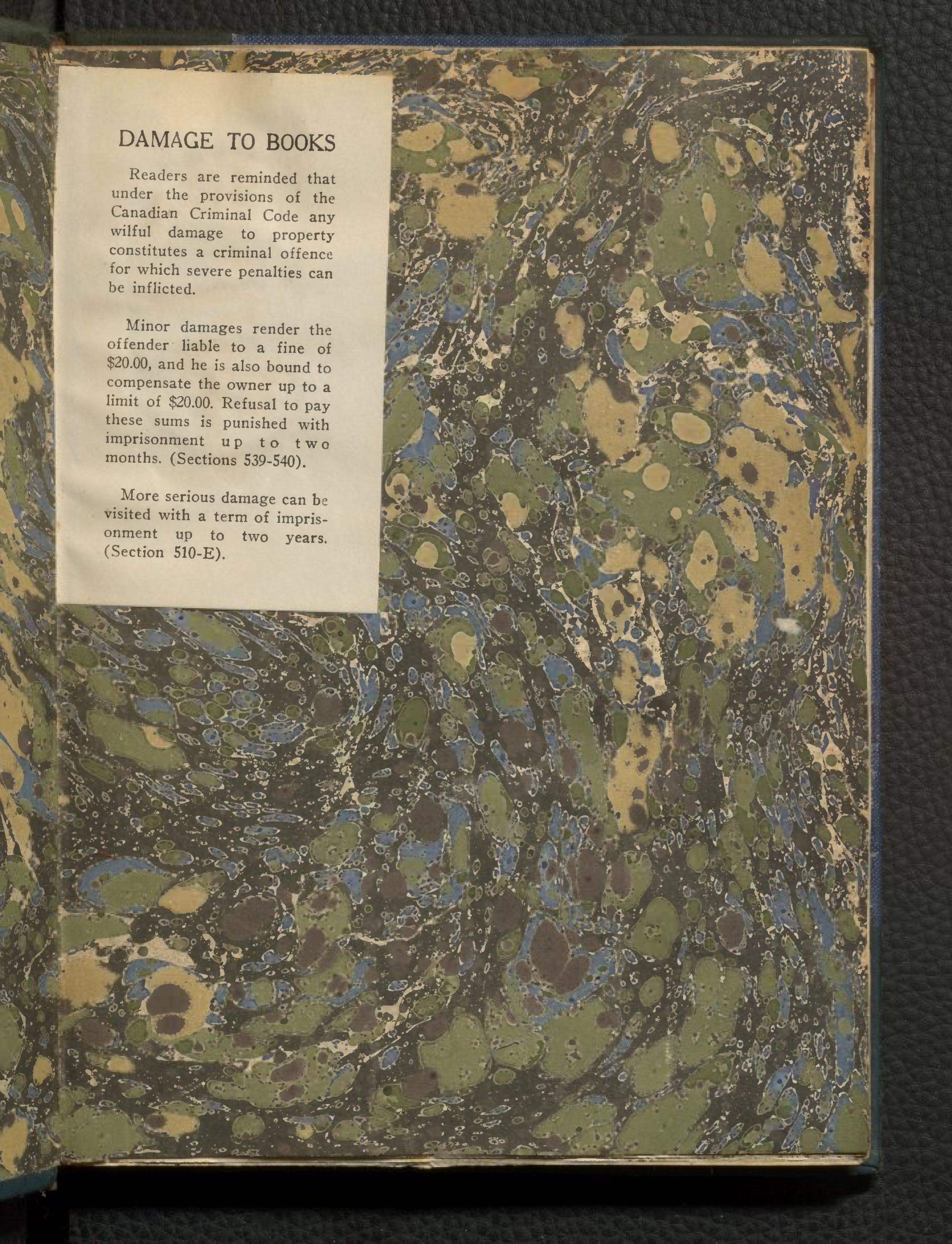
The Memorandum Book for Oculists.

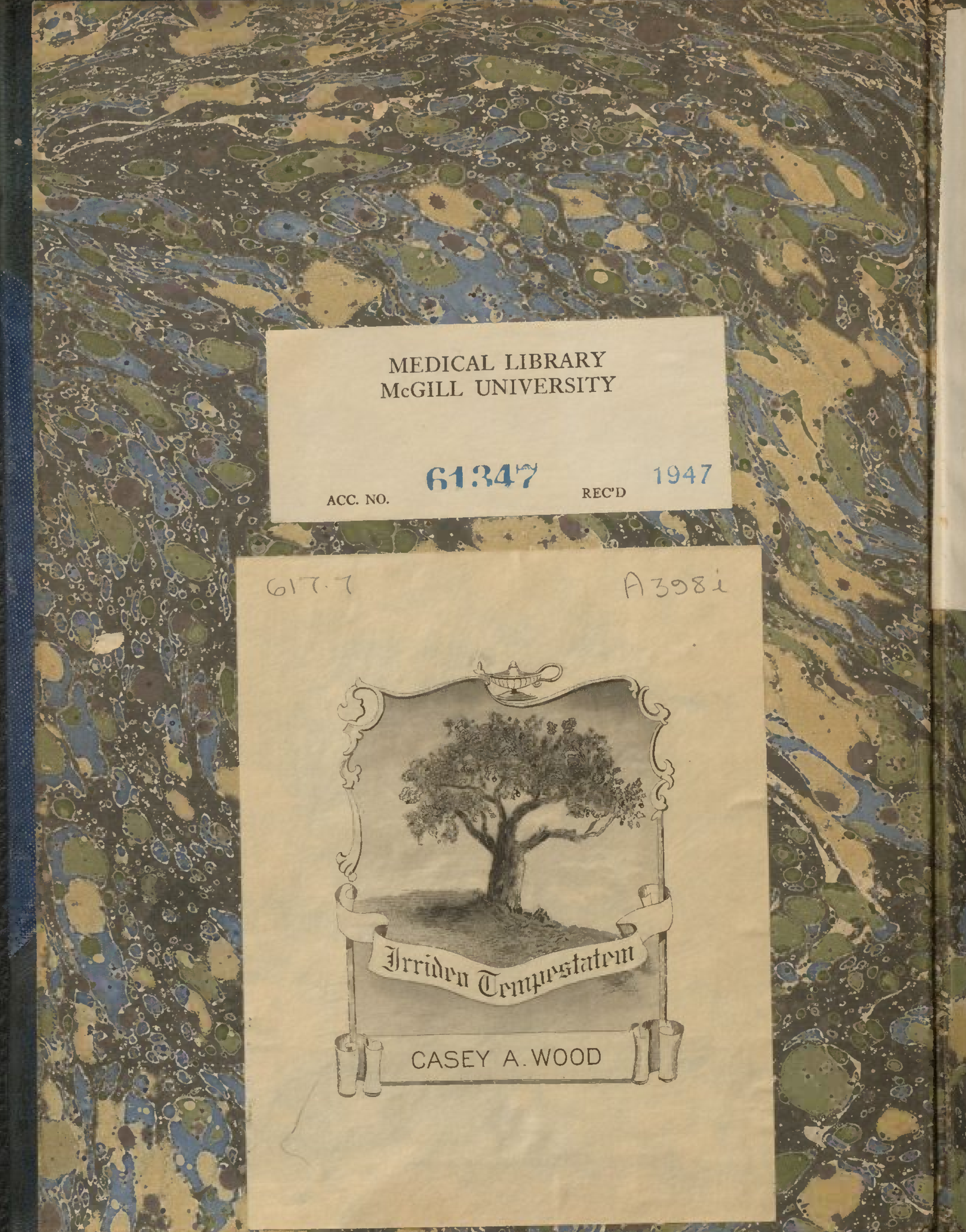
This copy (of part of the
First Book and the entire
Second Book)
is by an unknown copyist, place and
date also unknown, probably
end of 15th Century.











Irridea Tempestatem
CASEY A. WOOD

